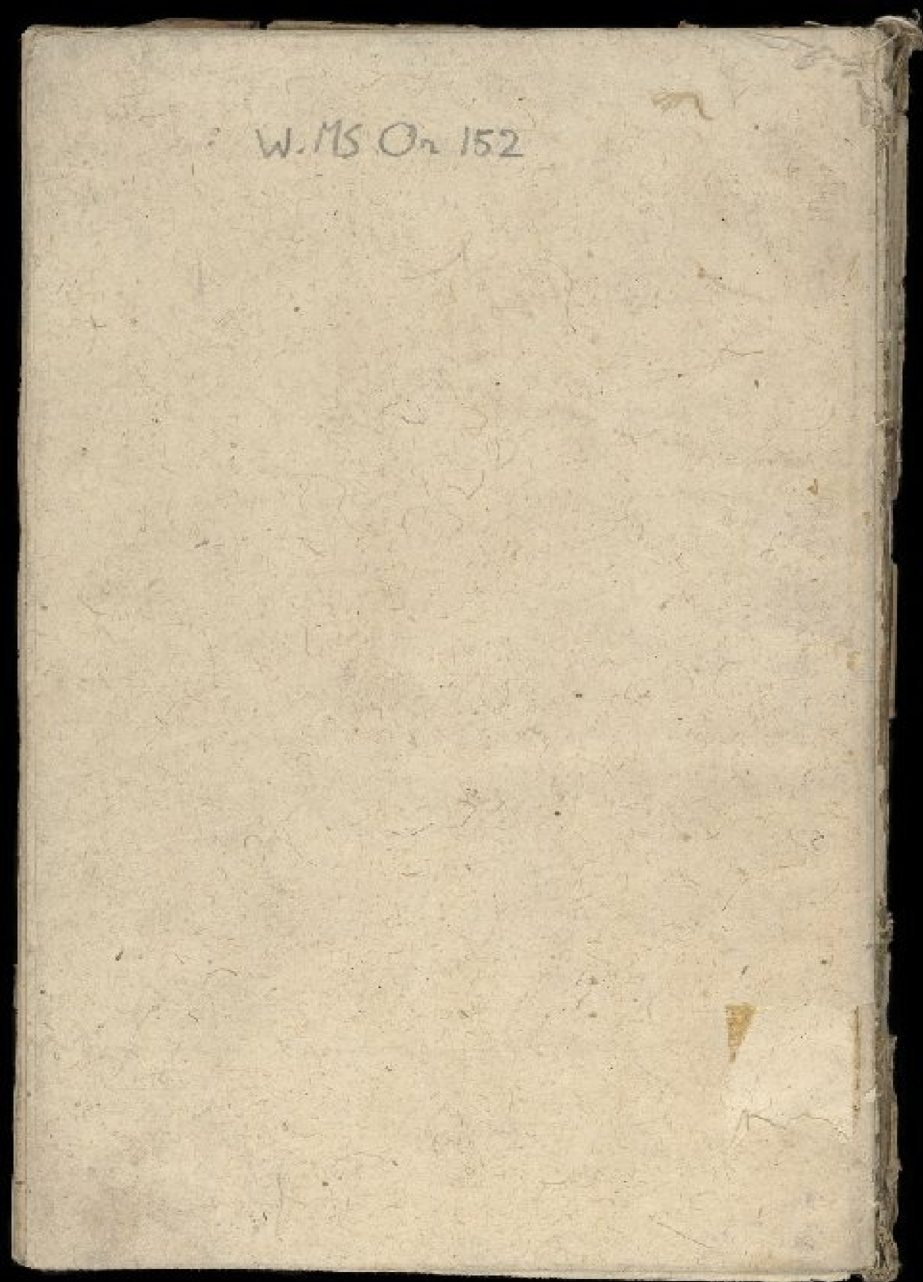
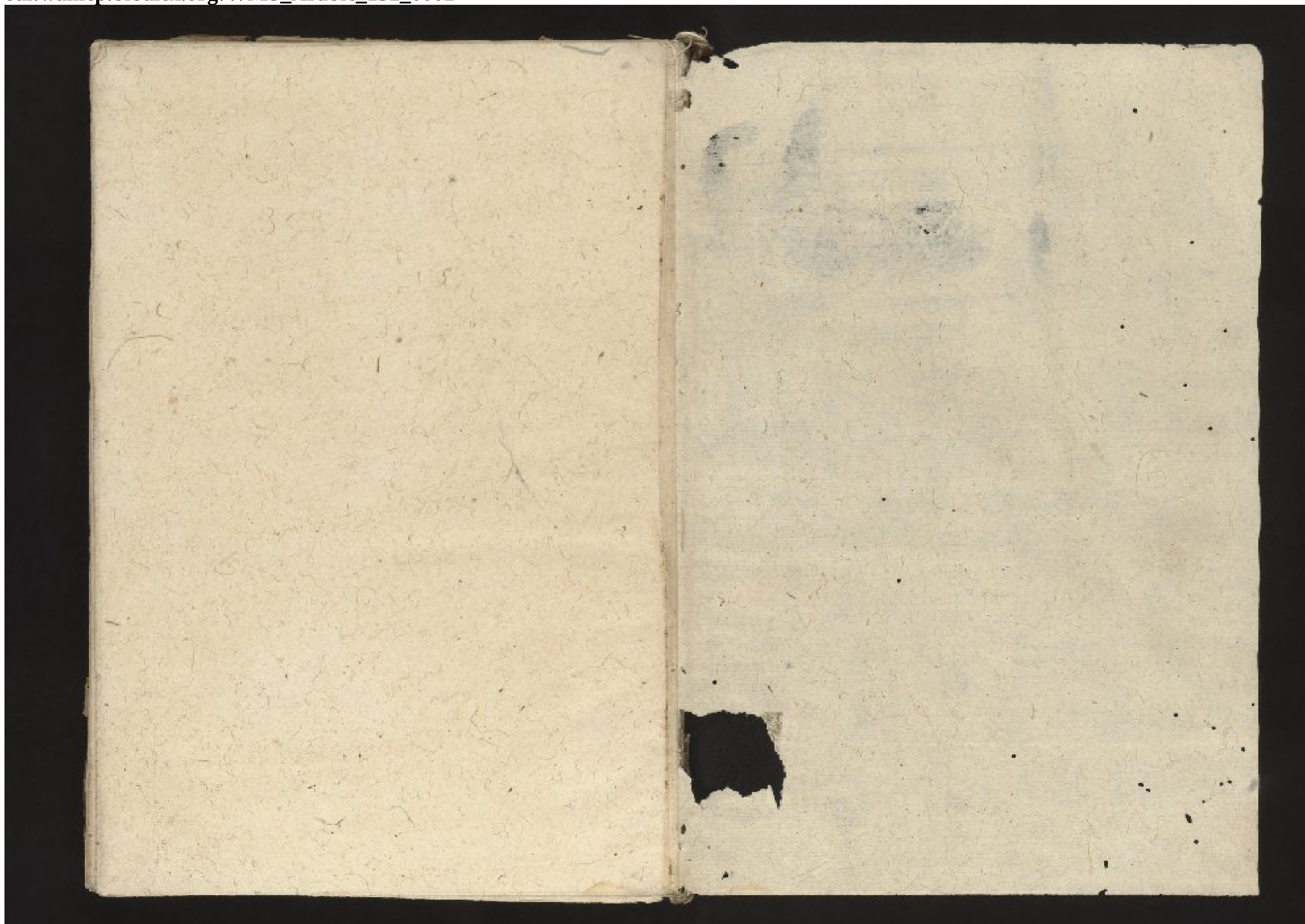
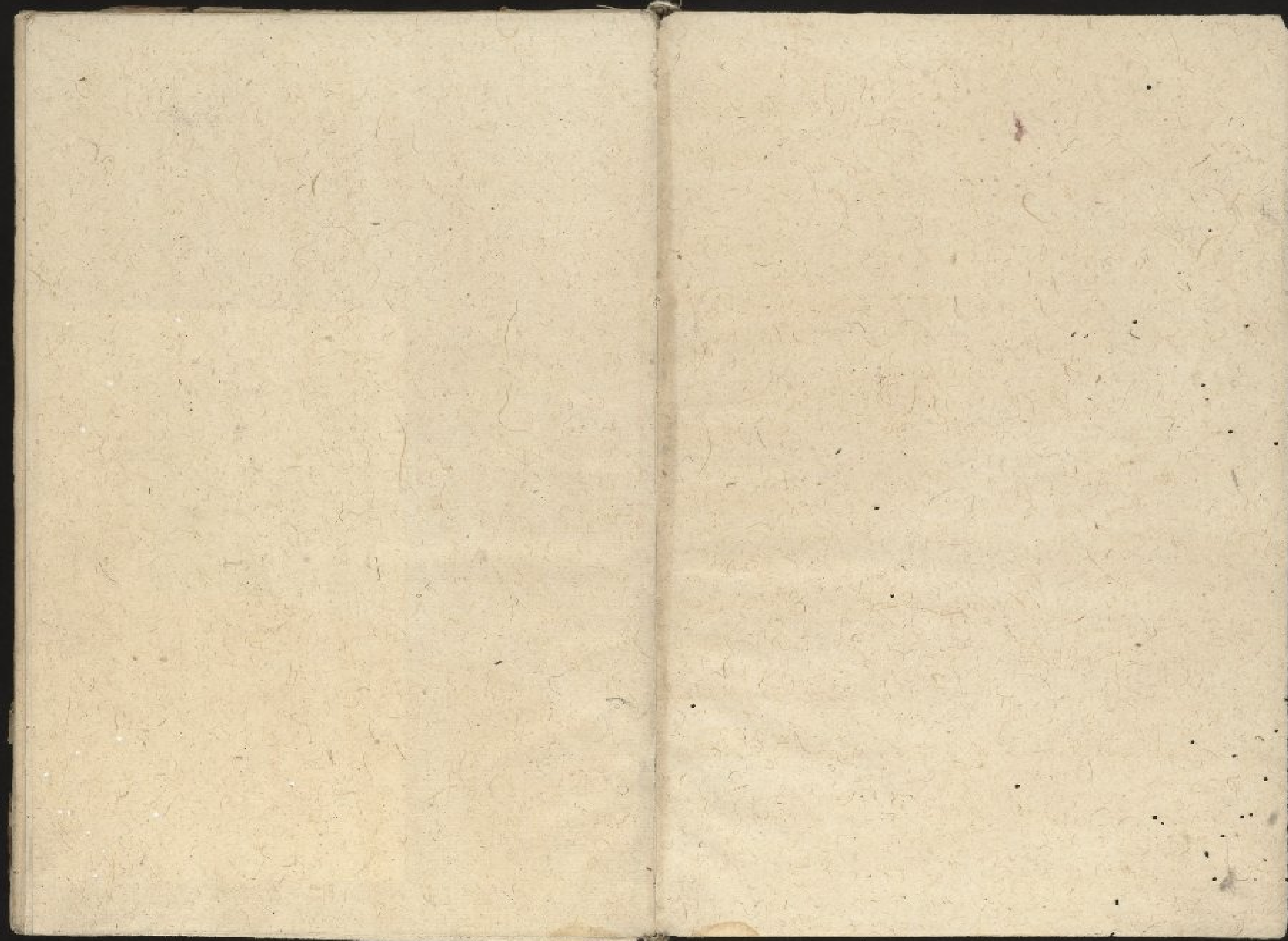
oai:wamcp.bibalex.org:WMS_Arabic_152_0001







[illegible]

المرض يعالج بالضد
الصحيح يحفظ بالمثل وكل مرض
يعالج بالضد

اسباب ستة ضرورية احدها الهواء وثانيها الاكل والشرب وثالثها الحركة والسكون ورابعها الحركة والسكون النفسانيان وخامسها النوم واليقظة وسادسها الاستفراغ والاحتباس فقط

یکی هوا ز نحش ربود الم
ز قطره آن شد تار درجام

١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

المقالة الاولى من الفن الاول من الكتاب الرابع من القانون كلام كلي في الحميات
الحمى حرارة غريبة تشتعل في القلب وتنبث منه بتوسط الروح والدم في الشرايين
والعروق في جميع البدن فتشتعل فيه اشتعالا يضر بالافعال الطبيعية لا كحرارة الغضب
والتعب اذا لم يبلغ ان تنشب ويتضرر بالفعل ومن الناس من قسم الحمى
الى قسمين الى حمى هي مرض والى حمى هي عرض وجعل حميات الاورام من جنس
حمى العرض وسمى قوم منهم الحمى المرضية باسم يخصها ومنهم من السبب الذي
ليس بمرض والمتعلق بالعفونة فان العفونة سببها بلا واسطة وليست العفونة
في نفسها مرضا بل هي سبب مرض والحمى الورمية فانها عارضة للورم لكون مع
كون الورم تابعة له والورم مرض في نفسه فما خشن ان نقول انه ان كانت
حمى الورم تتبع حرارة وطريق من وجهه فينبغي ان تكون حمى عرض فيجب ان تكون
اكثر الحميات اليوم حميات عرض وان كانت تتبع العفونة التي في الورم فالورم ليس
لها بسبب اول من حيث هو ورم بل من حيث العفونة التي فيه فحينئذ

[illegible] الذات [illegible] العفونة والورم سبب سببها لا بالعرض وان لم يكن حمى عرض حاصل
عن الورم تابعة للورم من وجوه [illegible] الورم فلذلك [illegible] حميات العفونة المفارقة الى آخره
لكن [illegible] في علم الطب [illegible] الغضب [illegible]
[illegible] من [illegible] وذلك [illegible] حميات
الاورام [illegible] حميات المرض [illegible] الابدان [illegible]
[illegible] من الحميات [illegible] الحمام [illegible]
[illegible] الحمام [illegible] الاعضاء [illegible] والحرارة [illegible]
[illegible] الحرارة الغريبة [illegible] الذي [illegible]
[illegible] ان [illegible] ويكون [illegible]
[illegible] الحمى [illegible]
[illegible] الحمام [illegible]
[illegible] الحميات يسمى [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] الى [illegible]
الحميات [illegible] وقد [illegible] ذلك [illegible]
الحميات يسمى حمى [illegible] الحمى [illegible] الاولى بالارواح [illegible]
في الاعضاء [illegible] الحمام [illegible] يسمى [illegible]
[illegible] فذلك [illegible] من الحميات يسمى حمى يوم [illegible]
[illegible] ان لم [illegible] الحميات
[illegible] الحميات [illegible] بالفصول [illegible] الحميات من
جهات اخرى فقال ان من الحميات حميات حادة ومنها غير حادة ومنها مزمنة ومنها غير
مزمنة ومنها [illegible] ومنها [illegible] ومنها ذوات اعراض منكرة ومنها [illegible]

ومنها ما يحدث من الاخلاط المحترقة ... ومنها ما هي ... ومنها حارة
ومنها باردة ومنها ما هي ... ومنها بسيطة ومنها مركبة قال

ان ابتداء الامراض ... الحميات ... الامراض الحادة ... [illegible]
والاكباد والى ... فصولها وان كانت الرطوبة ... من الحرارة ... [illegible]
... والبول ... الامراض الحادة ... الحميات الى ...
... على ... الامراض ... وقعت في ... [illegible]
فيها الرطوبة واليبوسة ... الحرارة ... ما يتقدى ... [illegible]
ثم ينتقل الى ... التي ... البرد ... [illegible]
الحميات ... الامراض ... الامراض ... [illegible]
... الامراض من الحميات ... ان
الحميات ... الامراض من ابتداء ... المنتهى و
الانحطاط وقد يكون ... الاوقات كلها وقد يكون ... ومنها ما
من الابتداء الى الانتهاء واما ... الانحطاط ... من ... [illegible]
... من ... الابتداء ... الحرارة ... المادة
... في ... والكلي ... النضج او ... النضج ...
الابتداء موجود في كل مرض ... في ... والسكون واذا
كان الابتداء ... الامراض ... الابتداء ... في اليوم
الاول من الحميات الحادة ... علامة النضج ... الابتداء ...
... الحرارة ... المادة ... [illegible]
علامات النضج وعلامات ... والنضج ... الذي ... [illegible]
... الطبيعة والمادة ... على الاخر ... [illegible]

وهذا ... النوائب الحادة ... التي ... [illegible]
... في ان ... الاكثر ... الامراض المزمنة ... [illegible]
... عند المنتهى ... النضج ... ما يكون الحرارة
... المادة ... في ... [illegible]
حرارة ... الى الاطراف حتى ... وكثيرا ما ... المنتهى ... في الامراض
الامراض الحادة ... الى ... اليوم ... [illegible]
... حادة فانه لا ... في ... الامراض ان يكون ... ربما ... يكون من الا
مراض ذوات الخطر ... الامراض الحادة ... الى ... وما بعد ذلك
في الحادة المزمنات الى الحادي ... المزمنات الى الاربعين وستين وما فوق
ذلك ومعرفة الامراض الحادة في مراتبها والمزمنة ... ابتداء المرض ما ...
وكثير من الحميات ... الابتداء والتزيد والانتهاء في ... واحدة ...
... والحميات ... في ... [illegible]
... المرض ... [illegible]
... الحادة ... [illegible]
حادة ... المزمنة ... حركة ... وان كانت النوائب ...
دل على ان المنتهى ... ساعات الى
... ساعة وان كانت طويلة دلت على ان المادة ... [illegible]
... وان لم ... النوائب بل كانت ... حادة ... [illegible]
وان كانت مادتها ... [illegible]
... [illegible]
... المادة ... من القوة بل ... فيكون المرض حادا و

ولم يظهر ذلك فيكون المرض غير حاد ومن جهة الحس [illegible] فان الحس الحار [illegible]
الحار يسرع فيه منتهى الامراض وفي الاسنان البارده والفصول البارده ينتهي
الامراض ومن النبض فانه ان كان سريعا متواترا عظيما فالمرض حاد والا فهو غير حاد
ومن النافض فانه اذا كان طويل المده فالمرض الى [illegible] كان قصير
المده الى حده واذا امكن [illegible] فهو قصير وقد تعرف اوقات المرض
من جهة اوقات النوائب فانها اذا كانت مستمره على التقدم [illegible]
فان كانت [illegible] الى [illegible] فالمرض في التزيد لان من الامراض ما يكون
[illegible] على التزيد وقد يكون من جنس الحب ومن جنس النوائب واذا كانت
قد وقفت عن التقدم ووقفت الفصول فهو [illegible] ان المرض في المنتهى وان
تاخرت فالمرض في الانحطاط [illegible] ساعه واحده [illegible] المده وكذلك يعرف حال
الاوقات من [illegible] الاعراض التي [illegible] ونقصانها ومن [illegible]
[illegible] ربما كانت [illegible] وقد يعرف من حال الاستفراغات فانه اذا ظهر
في اولها [illegible] واسهال وكانت [illegible] في [illegible]
فالاستفراغ [illegible] وقد يعرف من جهة النضج وضعف النضج
على ما ذكرناه [illegible] النضج [illegible] ثم [illegible] وذلك [illegible]
[illegible] المنتهى [illegible] النضج [illegible] علم
ان المنتهى قريب [illegible] علم ان المنتهى بعيد [illegible] الاوقات
الجزئية [illegible] وقت ابتداء [illegible] هو الوقت الذي [illegible] النبض و
[illegible] الاطراف [illegible] الاول [illegible]
[illegible] الى الوقت الذي [illegible] انتشار الحراره [illegible]
[illegible] كلام [illegible]

فصل [illegible]

ودالكف

للازدياد

تم اول [illegible]

وتسخن [illegible] الكتفين هو اصلب وربما عرض [illegible] اخف [illegible]
سيلان الريق [illegible] العطاس [illegible]
البدن [illegible] القوه [illegible] ووقت التزيد
[illegible] هو الوقت الذي ياخذ النبض في الظهور [illegible]
الحراره في [illegible] البدن على [illegible] ونصفه الاخير هو الوقت الذي لا تزال [illegible]
الحراره [illegible] الاستواء [illegible] ووقت الانتهاء هو الوقت الذي [illegible]
الحراره [illegible] النبض [illegible]
ووقت الانحطاط هو الوقت الذي [illegible] النقصان [illegible]
[illegible] الذي [illegible] البدن [illegible]
الموت [illegible] المريض [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ان المرض [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
من [illegible] الاسباب [illegible]

فان حركت الى العفونة كانت حميات عفونية ومن الناس من زعم ان حمى يوم لا تكون
الا من تعب البدن او الروح وذلك غلط وتنوب الحميات في اكثر الامر
يزول في يوم واحد وقطعا يجاوز ثلاثة ايام فان جاوزت ذلك القدر فقد
من امرها انها انتقلت ومعنى الانتقال ان تشبث الحرارة جاوز الروح
الى بدن او خلط على ان من الناس من ذكر انها ربما بقيت ستة ايام
وانقضت انقضاء تاما لا يكون فيه لكان قد انتقل الى جنس اخر [illegible] حمى
سبيلها العلاج بصحة المعرفة ولذلك اشتداد الدق واسرع الناس وقوعا في
حميات اليوم واسرعهم انتقالا الى ان غلط عليه فيها من كان المزاج الحار
اليابس اغلب عليه فيتادى بسرعة الى الدق وانتقلت من الذي الى الحار الرطب
اغلب عليه فيتادى بسرعة الى حمى العفونة ثم الذي الحار فيه اكثر ثم الذي اليابس
فيه اكثر ومن كان حار المزاج بالسخانة اذا عرض له حمى وقاربته سهرا وتعب
نفساني او تعب بدني اسرع عليه حمى يوم تحصن سريعا فان لم تتدارك ولم
يلطف في الحال اسرع اليه حمى العفونة الى هنا بحميات اليوم المميزة
لها عن الحميات الاخرى فنقول من خواصها انها لا تكون من الحميات الا
اسباب المعاودة ولا يتقدمها تعب [illegible] انها لا تبتدئ في اكثر الامر [illegible]
[illegible] وحرارة ويميل الى [illegible] والنوم [illegible]
[illegible] وربما عرض في ابتدائها [illegible]
[illegible] في النوبة [illegible] الكثرة [illegible]
[illegible] ويكون [illegible] بل [illegible]
التعب والسكر وان كان البول في اليوم الاول نضيجا والنبض حسنا [illegible]
انها حمى يوم وذلك لان البول لا يتغير فيه من جنس حمى يوم ويكون [illegible]

مايل الى لون غلظ [illegible] وربما كانت [illegible] وربما كانت [illegible] اللون
واذا اتفق ان المعتدل لونه فان قوامه يكون [illegible] فربما تغير لونه [illegible]
[illegible] بسبب تغير البول وان لم يكن هناك حمى [illegible] في [illegible]
[illegible] والنبض يكون الى [illegible] واما [illegible] يكون [illegible]
[illegible] الا ان يكون في فم المعدة خلط [illegible] او [illegible] وسبب [illegible]
[illegible] فان اختلفت كان له [illegible] فان خالف ذلك [illegible]
[illegible] الى [illegible] التعب الشديد او اللذع [illegible] في الاحشاء ونحو
ذلك [illegible] لان [illegible] او [illegible] وحرارة [illegible]
شديدة [illegible] او تعب شديد [illegible] او وجع او سهرا وغم او استفراغ وقد
[illegible] الانقباض والاسرع اكثر من الطبيعي الا في [illegible]
[illegible] التي [illegible] من [illegible] الى [illegible]
فان التي [illegible] الى المعتدل [illegible]
واذا اشكل [illegible] النبض [illegible] من [illegible] والنبض [illegible]
[illegible] في ذلك البدن [illegible] علامات جيدة و
اعلم [illegible] كان البول والنبض جيدين [illegible] على ان الحمى يوميه [illegible]
[illegible] ان لا تكون [illegible] فانه كثيرا ما تكون فيها البول نضيجا والنبض [illegible]
او ضعيفا ومما يدل على انها حمى يوم ان تكون ابتداؤها [illegible] ويكون [illegible]
لا تزيد على [illegible] ولا يصحب [illegible] الاعراض شديدة والحمى بالعفونة [illegible]
ان لا [illegible] فيها الاعراض الصعبة [illegible] حرارة شديدة [illegible]
فان كان [illegible] او [illegible] ولا [illegible] على انها
حمى يوم واكثر [illegible] تكون [illegible] الحرق [illegible] الطبيعي [illegible] الخلطي [illegible]

لشدة الافراط لسيما في الكثرة بل ربما عرض الغشي في مدته كما عرض لمن به
ذكسفتها فان رايت عرقا كثيرا فالحمى غير موثوق فربما كانت به حمى يوم ان يدخل
صاحبها الحمام فاذا احدث فيه ما كان كالقشعريرة والنبض المتفاوت علم ان الحمى حمى عفونة
والحمى صاحبها من الحمام في الحال بعد ان لم يجد حاله شيئا فتلك حمى يوم انتقال الى حمى
لوم حمى يوم او كانت تسمى يوم التي صاحبها حمى او الطبيب عليه علم لعقده
انتقلت في الابدان الحارة الى الدق والمحرقة وفي الابدان الكثيرة الى سوء
تحسن التي لا عفونة وربما انتقلت الى الدق بالعفونة وكذلك لو كانت
يحلل الى موضع في تفتيح المسام وتحلل الجسم ثم تعجل انتقلت في الاخلاط العفنة
في البدن انتقل الا ما يسهل لقوة ... انتقال حمى يوم الى حميات اخرى
دليل ذلك ان يجد من غير عرق او ندا وقد ارتفع العرق من غير نقاء الحرف ذكره
ان نحو طول منها ولا ... من غير نقاء النفس بل تبقى في النبض شيء من
الصلوح ان كان فهذا كله يدل على انتقالها الى حمى عفونة الخلط او الدق
ان كانت الاسباب شديدة وطال لغثيانها انتقلت الى الدق فان عجلت
الى الدق رايت ... الطا ورايت الحمى قد ثبتت في الاعضاء
كلها ... وعلى الاحتلال ... واشتد الطعام ... ورايت النبض صاحا ...
... مضره ... سائر القولنج ... الدق وان انتقلت
الى ... من حميات ... غير ... الاستعلاء ... الحرارة و
... واذا انتقلت الى حميات العفونة ... فتبين النبض
... وكانت الحرارة ... والاعراض ...
القول فربما ... في الاكثر ... حمى يوم ...
كلي ... اصحاب الحميات ... ان ... على ...

وقد يصلح مع سرعة النفخ لان الحموم عليل والعليل ما ذكرت وان ما وقف الا الغضب
بل ... النفخ ... يكون التحميم ... التفرقة فيه لصاحب الهيضة والغثي والجوع و
الغيظ في ابدانهم ... من ... في الابتلاء ... ما ... في
ما ... من شراب ... يكون ... فيولد الحمى ... تدبير ... الحمى ... التخم
فيه ... بالتلطيف مثل السدر والاشنان والورد ... على ان
نحو ... الى الانحطاط ... من ... اما ... يجب ان لا ... في اول
الامر لان ... فلا ... افضل علاج في ... ان
كان ... الاحد او كانت الحمى قد ... او كانت ...
ان لا ... الحمام ... عليهم عند ... في حميات اليوم لا ...
منها ... ومنها ... المسام ومنها ... في ... الحال ... حيث
كان ... من ... ان يجتنب الحمام صاحب السدد ومنها ...
الحمام ... وكذلك الحمى ... المسام و...
... صاحب الزكام ... الا ان يكون ...
... اصحاب الحميات اليوم يجب ان لا يطيلوا اللبث في هواء الحمام ...
... والاستفراغات ... على ان يطيل اللبث في
هواء الحمام حمى ... وان كان ... السدد ... المسام ...
حمى يوم ... فان ... صاحبها ان ...
... كثيرة ... البدن واما الاستفراغ
... صاحب السدد ... وصاحب التخمة ... حمى يوم
... حميات اليوم منها ما نسب الى احوال
نفسانية ومنها ما نسب الى احوال بدنية ومنها ما نسب الى امور ...

خارج والمنسوبة الى الاحوال النفسانية فمنها الغمية والهمية والفكرية والسهرية والفزعية
والغضبية والمنسوبة الى الرطوبة والمنسوبة الى الاحوال البدنية فمنها ما نسب الى حركات
افعال وحركات واضدادها ومنها ما نسب الى غير افعال وحركات واضدادها والمنسوبة
الى الحركات واضدادها التعبية والراحية والاستفراغية ومنها حمى يوم وحمى
دق يوم حسية ومنها الجوعية ومنها العطشية والمنسوبة الى غير الافعال فمنها العفنية و
منها التخمية ومنها الورمية ومنها الخفقية واما المنسوبة الى امر لطرو من خارج فمثل
الاشراقية ومثل البردية والاستحصافية والاعشى البيض فلنذكر واحدا واحدا منها
علامة الحمى اليومية الغمية قد يعرض من حركة الروح الى داخل واحتقانها فيه تبرد البدن
حمى يوم صعبة علامتها رقة البول وصفرته في ان صاحبه يحس بحدة بسبب غلبة
النفس ويكون حركة العين الى محض ويكون العين غائرة التخلل مع سكون
للفتور ويكون الوجه الى الصفرة لخمود الحرارة والنبض الى صغر وضعف و
ربما مال الى الصلابة والعلاج يجب ان يكثر ويعول الاشربة ويجعل اكثر قصده
في الاستحمام بماء الحار دون [illegible] ويكثر التمريخ لعذوبة فان الدهن النفع له
من الحمام ويشتغل بالمفرحات والعطر البارد وليوضع على صدره خرقة مبرودة
من الماء والعصارات والمياه العطرة وليسقوا شربا كثير المزاج فانه تم
الدوام قد يعرض من كثرة الاستحمام حمى يعقبه حركة تشبه مسكنة
موقعوا الحمى علامتها اشد علامات النفسية الا ان حركة العين مع الجمود والتخلل
يكون نحو الماء ولا يكون النفس فيه الا ضعيفا بل يكون غير ضعيف ان كان
يشتكي وعلامته نحو علامة الغمية حمى يوم عشيقية قد يعرض من كثرة الفكر في الامور
حمى شبه السهرية والغمية الا ان يكون حركة العين يكون مختلفا لا الى غور
ولا الى خروج ويكون مائلا الى الغور ويكون النبض مختلفا في الشهوق و

الشهوق والغور وكثيرا ما يكون متصلا ويكون الوجه الى الصفرة وعلاجها
علاج الغمية قد يحدث لعروض حركة الروح الى خارج في حال الغضب
سخونة مفرطة وتشبث بالروح فيتوقع في الحمى العلامات كثيرا الوجه الا ان يجالد
فرح مصفرا وانتفاخ الوجه لسبب البشع في الاوزنية ويكون العينان محمرتين
جاحظتين لشدة حركة الروح الى خارج وربما عرض لحضيض رعدة وحركة خلط او عطش
طباع ويكون الماء اي البول احمر وحس بحرقة ولا ادوية لعصبي ويكون
النبض عظيما مشاكلا سريعا متواترا تسكينهم وشغلهم بالمفرحات من الحكايات
الطيبة والسماع والطعام البحتة وادخالهم الحمام في ماء فاتر فيه بتكثير الماء وتمريخهم تمريخا كثيرا
دهن كثير ويتكلف ادوية اليمن الماء الحار وبعد تشفيهم بما يبرد ويرطب ومنهم بشراب
اصلاها بسبيل انهم الدنيا حمى يوم سهرية قد يعرض الغضبات السهر حمى يوم وعلاماتها
تقدم السهر وثقل الاجفان ودلالها وقيعتها وغور العين للتحلل وتبيع الخفيف و
الحمى والكثرة الجاري وكدورة البول بعدم النضج وضعف النبض وصفرة الوجه
لسوء الهضم وذبول الاعضاء للتبيع وسوء الهضم لانه ليس مع حركة للعزيمة العلاج علاجها
التوديع والتسكين والتنويم وتسطيل الراس بما يبرد ويرطب وقلة الطعام الرطب و
الاغذية الجيدة الكيموس والمروخات الرطبة والشراب بمن النفع المزاج والحسد
ولا نحو الا ان يكون مع صداع حمى يوم نومية وقد اعتقد ان الروح يحيل
عنها بخارات حارة بالبقعة الحركة فاطال النوم والراحة ثم يحلل ويعرض منها
تسخين الروح وحمى يوم العلامة تدل عليه سبق النوم والراحة الكثيرة وخصوصا
ما لمكث في الخلوة وفي بخلاف العادة ويدل عليه اعتقاد بجاري من النبض
الشراسيف ونحو الى الحمام والاغتسال المعتدل بالماء الحار وقلة الغذاء و
امالته الى ما يبرد ويرطب والرياضة المعتدلة والتعب الذي يشير اليه حمى يوم

قد يعرض من التفسخ الحمى مثل ما يعرض من التعب وعلاماتها قريبة من علامات
القضية الا ان العين يكون سحنتها سحنة البرهان غير سحنة الغضبان ويكون
التواتر في النبض اقل   علاجها قريب من علاج القشفة   قد
يعرض من الفزع حمى على سبيل ما يعرض من الغم فان نسبة الفزع الى الغم كنسبة
الغضب الى الفرح من جهة ان حركة الفزع الى داخل والغضب الى
خارج ويكونان دفعة والاخران بتدريج   قريبة من علامة الغمية
الا ان الاختلاف في النبض اشد وسحنة العين سحنة مرعوب   قريب
علاجها من علاج الغمية ويجب ان يؤمن الخوف ويتولى بالغناء والشراب
نافع [illegible] ان [illegible] في تسخين الروح في الصبي [illegible]
بالانفعال واكثر [illegible] انما هو على الحيوانية والنفسانية   العلامات
تقدم التعب وربما وجد توهن المفاصل على غيرها وحس الاعياء ويبس في البدن
وربما عرض في اخر [illegible] ان كان التعب [illegible] او لم يكن فيه جرح جفف او
بعرق نافع للعرق وان كان التعب [illegible] التعدي والشرق وربما سحر
سعال يابس لحركة الريه وتكون نفسه صغيرا ضعيفا وربما مال الى صلابة
والبول اصفرها والسبب الحركة رقيقا بسبب التحليل   علاجهم الراحة
والاستحمام والادهان والتمريخ بما يدبره خصوصا على المفاصل والتعادل من الطعام
الحسن الكيموس المرطب مقدارا يستمرؤنه من جنس لحوم الفراريج والجداء
والسمك الرضراضي وان قوتهم ضعيفة فلا يجب ان يتوقعوا ان يشتهوا ما
يشتهونه في حال الصحة بل دونه وذلك ان اغتذوا بما تعودوا قليله
كثيرا مثل ما ذكرناه وفي مثل فترة النبض المتميز وصفي الديوك كان جيدا
وزعم بعضهم ان صاحب الاعياء يجب ان يلطف تدبيره اكثر من غيره ويسكن

8

[illegible] او لم يكن فيه جرح جفف او بعرق نافع للعرق وان كان التعب [illegible] القلق والشرق
والعرق وربما تشبه سعال يابس لحركة الريه وتكون نفسه صغيرا ضعيفا وربما
مال الى صلابة والبول اصفرها والسبب الحركة رقيقا بسبب التحليل المطلق
علاجهم الراحة والاستحمام والادهان والتمريخ بما يدبره خصوصا على المفاصل والتعاون
من الطعام الحسن الكيموس المرطب مقدارا يستمرؤنه من جنس لحوم الفراريج
والجداء والسمك الرضراضي وان قوتهم ضعيفة فلا يجب ان يتوقعوا ان يشتهوا
ما يشتهونه في حال الصحة بل دونه وذلك ان اغتذوا بما تعودوا قليله كثيرا
مثل ما ذكرناه وفي مثل فترة النبض المتميز وصفي الديوك كان جيدا وزعم بعضهم ان
صاحب الاعياء يجب ان يلطف تدبيره اكثر من غيره ويسكن ذلك لصواب ويجب
ان يتناولوا من الفواكه الرطبة ويشربوا الشراب الكثير المزاج ان كانوا معتادين
والجلاب ونحوه ان لم يكونوا معتادين ويجب ان يكون تمريخهم اكثر من تمريخ غيرهم
بالدهن ليترطب اعضاؤهم ومفاصلهم المتعبة والبقاء ليزيل ما لحقها من التمدد ودهن
البنفسج من افضل الادهان لهم ويجب ان يتم تمريخهم البدن خصوصا الراس
والعنق وخرز الصلب والمفاصل كلها وخصوصا بعد الاستحمام ويجب ان يوطا
فرشهم ويعطر ثيابهم وكلما [illegible] ان احتاج الى معاودة الحمام ليتنبه [illegible]
يجمع ما [illegible] في يوم [illegible] قد يعرض من اضطراب الاعضاء [illegible]
سيال وحركة [illegible] شرط [illegible] فيها وذكرت الاعياء الذي [illegible]
[illegible] بالسنين [illegible] من [illegible] الاكرة [illegible]
الى [illegible] يجب ان يلطف في حبس [illegible]
في [illegible] العليل بالتقوي اكثر مقدارا [illegible]
[illegible] على [illegible] المفاوزات والمطولات [illegible]

فاتر ترى وتقل القوة ومن هو الطبع موافقة منقوعة في دهن البابونج او دهن الورد
منه مطيب ويعصر حتى تغيب رطوبة اجزاء الدهن ويجعل على القلب والكبد ما يبرد في
يوم وتنبيه ان الوجع قد يسكن الروح حتى يستدل على العلامات الوجع في الراس
او العين او الاذن او البسن او المفاصل او الاطراف او الضلوع او البواسير او غير
ذلك من اوجاع الدماميل العلاج يتغير الوجع بما يكتب في بابه ثم يعالج بالعلاج اللائقة
وان ضعف من سقى الشراب تركه من الوجع لم يسبق حتى ايام تحتيه قد يرحم
لمن يخشى عليه الاضطراب لحركة الروح بسخونته ثم يتقلب حتى دربما بقيت
منها بحذر وان الخطر في الغشي يتبعه العلامات مقارنة الغشي وسقوط القوة
من غير علامات المدة الاخرى اخبار عن حميات اليوم وتكون السبب
فيها تختلف الاحوال فتارة تسقط وتبطل حين ما تغلب البرودة فتارة تستريح
وتظهر عند استيلاء الحرارة وتشبه بعض اصحاب الذبول الحميات في صلابة
مع ووحشة العلاج علاجها علاج الغشي واطعام الغذاء يسير لبعض العنق حسبه
الكيوس ما علمت وان احبب ان تستغير ما فعلت ذلك ولم يبال
من الحمى فاذا تخلص من الغشي وبقيت الحمى الشبيهة بالذبولية عولج بما سوى [illegible]
من التبريد والترطيب حتى يوم توجنة قد تحيد الخارات في البدن اذا لم يجد
البرد اصولها الحمى ويكون سقيه يسيرا وربما مال الى صلابة العلاج سوء الاطعام
اما في الحمى بقل حسو الخبز من كعك السر وليح البقول وبعدها الى غذية الجيدة
الموضع ديكم ويصب على الراس ماء كثيرا ويجلس فيه ويطيب مدة [illegible]
ودهن البنفسج والورد والنيلوفر حتى يوم [illegible] قريبة من الحموضة [illegible]
يحدث الحمى [illegible] من الماء حرارة قوية في الابخرة العلاج سقي الماء
البارد وسقيه وفواكه البارد وخصوصا الرمان ويرطب البدن بالادهان فان

9

فان امكن الاستحمام بالماء البارد فتحل حتى يوم سددية السدد وقد يكون في مسام الجلد
لنتنت وعلامتها امتلاء وكثرة احرار [illegible] وقد تعرض تشمس
وقد يكون في نبض العروق ويسوا فيها وموتها ومجاريها واقول حتى يوم سددية
فاسقيا يحلل هذه السدد فاعطيه من ان تحلل التحليل وتكثير الاستفراغ والاسقاء ان
سعدم النفس وتحتج بحار كثير حار كحل حدوث حرارة مفرطة فاذا دام الاستفراغ الى ان يستحب
الاخرى وهو الربع كان حتى يوم فان اشتعلت في الدم كان النفس [illegible]
سوء [illegible] وهو الذي يكون من عفونات الاخلاط سبب للعفونة بل
لاشتعال [illegible] ذلك الى عفونته اوجبها السدد وعدم
النفس لينتقل الى حميات العفونة ويسهل [illegible] السدة فلان تكون من كثرة الا
خلاط والدم [illegible] من اسباب السدة في
[illegible] ما علاجه
ان [illegible] من حيث حميات اليوم لما ينتقل الى الاذى لان السدة فيها كثر المادة
[illegible] يكون فيها عطش [illegible] حرارة [illegible] متوسطة بين
الثابتة [illegible] الشرق من عفونات الاخلاط [illegible] الحمى
[illegible]
من خارج وان كانت [illegible] ان لم تقع [illegible] وهو الحمى من حيث
حميات اليوم [illegible] السدة الحي [illegible] فيكون كان [illegible]
وهو الحمى كثيرا ما ينتقل الى البرد والاستفراغ [illegible] على انها قد صارت عفونته و
السدة او [illegible] في [illegible] السدة [illegible] ولم يعرض [illegible] اعادة
[illegible] اذا سكنت الحمى ودام الوجع العلامات اذا عرض من حمى يوم [illegible]
[illegible] وكانت [illegible] الاخلاط [illegible] انها [illegible]

بلا استفراغ بمداواته ويوكد ذلك علامات الامتلاء في الابدان الكثيرة الدم والمولدة
له او غلبة الاخلاط ورديها ويفرق بينهما انه اذا كانت السدد فيه بسبب غلظ الاخلاط و
لزوجتها دلت عليه العلامات المذكورة لما لم يكن هناك انتفاخ من البدن و
تمدد وحرارة وبالجملة علامات الكثرة وان كان السبب فيه الامتلاء كانت علامات
الامتلاء من حمرة الوجه والبدن ودرور العروق والانتفاخ والتمدد وغير ذلك ظاهرة
في البدن فان افرط السدد وكان التنفس عسيرا وان لم يفرط لم يجب ان يعجل [illegible]
المعالج ان كان السبب كثرة الاخلاط والامتلاء فيجب ان يبادر الى الفصد والا
استفراغ وان نفعه [illegible] او اعم فالتوقف اولى او يكون ضرورة
فان الفصد قد يحرك الاخلاط ويخلطها فان لم يكن به طاقة ان يوخر الفصد
والاستفراغ ثم يشتغل بالتفتيح السدد وتنقية المجاري ولا يبادر قبل الاستفراغ الى
التفتيح وتنقية المجاري فان ذلك ربما صار سببا لانجذاب الاخلاط ودخولها الى
تجويف المجاري والتحجر فيها وذلك مما فيه اخطار كثيرة وربما زادت في السدد
ان كانت غليظة [illegible] ان كانت المنافذ في خلقتها ضيقة على ان الفصد
ايضا قد يخرج الفضول والاستفراغ والادوية [illegible] و
يجب ان ينتقل الى العفونة وخصوصا اذا انحلت وتخلخلت النفس وان لم
تحس بكثرة الاخلاط بل احس بالسدد وانها حادثة عن غلظها ولزوجتها فربما
لم يحتج الى فصد والاستفراغ بل احتيج الى التقطيع والتفتيح [illegible]
من الادوية والاغذية ولما كانت المعالجة [illegible] يمكن ان يدرج في التفتيح
الى [illegible] بين السكنجبين [illegible] والسكنجبين البزوري [illegible]
ماء [illegible] الى ماء [illegible] والغذاء [illegible] مثل
كشك الشعير [illegible] من الغذاء [illegible]

10

بل يخلط بالكشك الشعير ثم يجب ان ينظر اذا استفرغت ان وجب استفراغه وبحث
بمثل ما ذكرناه بل نفعت الحمى [illegible] ان كانت نوب [illegible]
الثانية عن الاولى ونظرت الى البول فوجدته بسبب [illegible] النضج [illegible] فوجدته
البول على [illegible] استمرت على هيئة [illegible] العليل في اليوم [illegible] بعد
[illegible] في الحمام في وقت [illegible] النوبة المنتظرة ان كانت الى خمس ساعات و
[illegible] الباطن [illegible] و
[illegible] والملا وان [illegible] على
[illegible] ذلك [illegible] ان الحمام [illegible] وحدث
[illegible] فان [illegible] من [illegible]
[illegible] الحمام [illegible] ان يقرب [illegible] من النوبة فان
[illegible] ان [illegible] ماء الشعير الرقيق [illegible] الماء و
العليل من الشعير الكثير [illegible] النوبة [illegible]
ان [illegible] ذلك [illegible] النوبة الاولى [illegible]
[illegible] العلاج [illegible] السدد [illegible]
ان [illegible] النوبة [illegible] ذلك [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ان يتولد حمى وان تولدت كانت خفيفة بل ان تولد ولين المولد مع ان الامر
ان سبب غير التخمة وربما دان لتلفت ما يليهم اشتعوا جدا وزالت عامة الاشخاص
العقل الرخاني وتخلف علاج من ليس طبيعته فيهم ومن يستطلق ومن حمت
تخمة وبات طبيعته ثلثين ثلثة ثم احتقد قوى عليه الاسهال وربما صار كبد يابدل
عليه الخفقان وسواد اللسان وتشبه اعراض حمى الاقشعرا العويصة اعراض الحمى
المطبقة ضمير الغثيان والوجع جدا وتكون الالتهاب شديدا والنفس نفس وسريع
وتكثر القارورة واكثر ما يبقى ثلثة ايام واعلم ان الحمى التخمية تطول بادوار
ادلتها اوسبعة ومع ذلك يكون حمى اليوم ولكن تكون معه صحيحا العلامات علامة
تنزل الحمى الى عرضا او دخانية واذ التنز الحمى الى اصحاوذن بالبرد وطول
بهوا عدم المنبع ماء واذا كان سبب الحمى يسيرا كان في وجوههم تهيج وفي الاجفان
ثقل العلاج صاحب هذه الحمى لا يخلو اما ان يكون طبيعته غير مطلقة واما ان
يكون طبيعته مطلقة فان كانت طبيعته غير مطلقة فما يجري ان يطلقها وان
كان شيء من الطعام والثقل باقيا في المعدة يجب ان يقيئه ثم يطلقه
وينظر ابن يحد الثقل فيعرف بل الاصوب استخراجها بالحقن والحمولات
او باشياء الشريب من فوق يسهل او يخلط او يقيئهم ويدل على الصواب
من يتبع ذلك حال الحمى فربما اتضح ان كان الطعام واقعا من فوق
ويجوز الحق ان لا يلتفت الى الحمى ويستعمل الغلاظ للحذر ويحذو مع المنهج او
يستعمل ما يجوز منه ويستعمل المطلوبات والاشربة الباقية المعروفة في
باب المنع والمطلقة المعروفة في باب الاطلاق فاذا انحدر وما ان يخرج منه
وما ان لم يكن يحوله وكالع علمه حتى تاتي سنتيه في بطلان المحمومين ويتناول
الغذاء الخفيف السريع الهضم الجيد الكيموس والفروج الى النوم والمنع ما يغني الجودة

الموجودة في الخفيف من الامتلاء فان كانت الطبيعة مطلقة تركت بل ما يشتهي
الذي يستفرغ هو الشيء الردي فيه فان كان ذلك فلا يحبس حتى يستفرغ منه
من اقرأه واسقط الخلط الموجبة وادخله الحمام واغذه الا ان يكون هناك
لفرط المحوف بالقوة فلا تدخله الحمام بل اغذه وقوه معدته بالاشياء التي ذكرناها و
رسمناها لك الاصبهاني باب الاسهال ومن ذلك صوف مغموس في زيت
نبيذ قوة الافسنتين اوتي ومن ما ردت بعد ان يكون قد عصر وطرحه على الذنب
وان دام الاطلاق وحدث الحمى من غير حبس بافسد استعملت ومن الحقن
العابق الطري على [illegible] العصفر ومن المسطكي ومن الضماد ومن الجار دمن
مضادة [illegible] وربما استعملنا [illegible] وطيبات وخصوصا ادا لم يتحمل الحال [illegible] على الطريق
وربما احتيج الى اغذية اقوى من تلك من الاغذية المذكورة في [illegible] ويستقيه ماء
الفواكه ان يستطعها وتقدره [illegible] عقله [illegible] لعدوك والسماك
الرضراضي ويفيد عليها [illegible] من الفواكه والعصارات والرمان [illegible] و
ان [illegible] بشهوة [illegible] وخصوصا باليسير طيبات واذا فرغت لم
يكن باس بان يستعمل [illegible] تنبيههم ويقوي المعدة ويلبج السدد و
ذلك بعد زوال الحمى وان عرضت واعتقد [illegible] ان لا يستعمل فيها [illegible]
والحق [illegible] الشبهة [illegible] وقليل [illegible]
[illegible] الكافور لا يحل [illegible] ويزيد اللسان حمى يوم [illegible] العلامات الاخر
للاورام الباطنة يكون [illegible] وربما [illegible] من [illegible] اليوم
[illegible] الاورام الظاهرة [illegible] التي تقع في الاعضاء الظاهرة
وخصوصا الاورام العظام التي [illegible] الاعضاء الغددية [illegible] التي تسمى [illegible]
[illegible] التي تقع في [illegible] من فضول الكبد [illegible] من فضول [illegible]

الاذن من فضول الدماغ فانها قد تصحبها حميات ولا تخلوا الا ان يكون الذي يتادى
منها الى القلب حتى يحميه يسيرة وحدها او مع عفونة فان كانت يسيرة وحدها فهي من
جنس حميات اليوم وان كانت يسيرة مع عفونة فهي من جنس حميات الاورام
الباطنة واكثر ما يعرض من هذه الحميات التابعة للاورام تبع اسبابا بادية من ضربة و
جرب او وجاع وقرحات وسقطات يعرض لها الورم وتحصل في ظاهرها عند اللحوم
الرخوة فهي من جنس حمى اليوم واكثر ما يعرض من هذه الحميات التابعة للاورام اسبابها
متفاوتة مثل الامتلاء وشدة سلطنة حتى عفونته واكثر ما يكون الحميات التابعة
لها يومية اذا كانت الحميات تابعة والاورام اصولا واكثر ما تكون عفونية اذا كانت
الحميات اصولا والاورام تابعة على انه قد يكون بالخلاف وتعرف الحمى هذه الحميات
بحسب ما كان منها يومية وعفونية واكثر هذه يتبع الاورام الدموية وقد تعرف بها الحمرة و
نحوها العلامات علاماتها واكثر من تقدم الاورام عليها وتكون الورم الحر يستبق زايد
فيها على حال النفض ولا يكون سببه بعد الحرارة وان كانت كثيرا ما لان
امثال هذه الاورام وموضع الالم الا الحميات تتبع الحمرة وهذه الحميات تصحبها شدة
نفرز عن البدن ويكون النبض فيها غليظا متواترا لاشتداد والحرارة ويكون البول
مائلا الى البياض لميلان المواد الى الاورام والفرق في العلاج يجب ان يتقدم فيها بالفصد
والاسهال ويداوى الورم بما يجب في بابه ويلطف التدبير ولا يشرب [illegible].
[illegible] ولا يتعرى للبرد لانحطاط الالم ولا يعالجون المطفيات المبردة المرطبة
والاشربة المبردة بالثلج على النحو المثل الورم حيث [illegible] بالورم ولا يجيء [illegible]
الطريق فيه ويجب القلب [illegible] النعم [illegible] هذه الحمى الغليظ [illegible]
[illegible] وغيرها [illegible] الناس اذا [illegible] من الحمام ونحوا و
[illegible] الذين [illegible] الحار الذي [illegible] او [illegible] الروح

الرديه والاورام الحارة من السير والسبب المتعلق علاجها التنظيف واستعمال الحمام
والتعرق فيها بعد الانحطاط وانه لك يحتمل الحادة وقد يسقى الماء والعسل واللوز المر
[illegible] السطح ويسقى من الاستسقان والبورق ويجعل غذاؤه خلطها مرطبا وشرابه
كثير المزاج وقليلا ودوام الحمام مرارا في يوم حمية فقد يعرض من حر الهواء ومن حرارة الحمام
وغيره حمى واكثر ذلك انما يعرض من شدة حر الشمس ويكون اول تحلبها بالروح
النفساني اذا كان اول ما نالها في الراس يسخن بحرارة يتادى الى القلب
فيسري ثم ينتشر في البدن وقد يكون اول تحلبها بالقلب لحرارة النسيم وحين [illegible]
الراس من الحركة اكثر يلحق الشمسية توثر في الدماغ والراس ولذلك ان [illegible]
[illegible] اشتداد [illegible] وغير السخنية من القطبية والحامية وغيرها لا توثر في القلب [illegible]
[illegible] السبب الواقع وشدة الشباب الراس في الجسم الشمسي الذي في وربما
كان مع نقص وامتلاء ان لم يكن البدن نقيا ويعظم النفس في الجسم القلبي و
يكون ظاهر البدن شديد السخونة السخن من داخله وما يحرجه منه ذلك ان عطشه
يكون عليه اقل من عطشه من حرارته ملك الحرارة في هذه اخلاف [illegible]
الاستسقاء فيه العلاج يجب ان يبدا من علاجه بالمبردات المطولات على الراس و
الصدر ومن الادهان الباردة وخصوصا دهن الورد مبردا على الثلج يصب على
الراس والصدر موضع بعيد ويسقى الماء البارد وما يجري مجراه لا يزال يفعل
ذلك الى ان يحط الحمى فاذا فارقت ادخل الحمام ولا بل من نزله ان
كانت به وصب بالماء الفاتر والماء به السخنة ويجفف من صب الماء الحار على
راسه فانه يحلب ويحل الحمى وصاحبه الى الاستحمام اكثر من حاجته الى [illegible]
[illegible] وفرق راسه في الادهان الباردة مثل دهن الورد والنيلوفر في يوم [illegible]
من البرودة فقد يعرض من البرد والاستحمام بالمياه الباردة ان يكثف المسام الظاهرة

ويحتبس البخار الدخاني على ما قيل في العشاء فيه فيموت الحي وكثيرا ما يؤدي الى العفونة و
انما يؤدي ذلك الى الحمى اذا كان البخار المحتقن حار اليبس فيجذب فان الجذب
لا يولد العلامات وجود السبب وان يكون البدن [illegible] ما يلبس غير شديد الحرارة
واذا ثبت البدن احست بحرارة غير لذيذة ولا يكون النبض في صغر النبض والعطبة و
الجوهرية لانه ليس بها كلل بل يكون سريعا الى قوه الا ان يكون البرد شديدا او [illegible]
مال الى العطاسة ولا يكون العين غائرة بل ربما كانت منتفخة بسبب البخار المحتقن
والماء قد يكون اشبع لان الحرارة محتقنة وقد يكون منصبغا لان الحرارة التي كانت
تتحلل من المسام اندفعت الى طريق البول العلاج يدبرون في الحمى حتى اذا قووا فاذا
انحلت يدخلون الحمام ويحمون بما الى الحرارة وبالهواء الحار ويطلون على الجسم
مبالا قد طبخ فيها مثل المرزنجوش والشبث والبابونج وقد يكون بما ذكرنا مما يحلل المسام
ويرخيها ولو فردوا التبريح الى ان تحمر قواه [illegible] يستحموا بالماء الحار ويجب
ان يقدم الاستحمام بالماء او الاستحمام بالهواء ثم يمرخون بادهان موسعة للمسام وينصب
على رؤوسهم ايضا مثل دهن الشبث والخيري والبابونج ويغذون باغذية
خفيفة ويطيبون ويسقون شرابا ابيض رقيقا او ممزوجا ويحمرهم من الماء ما
فيه من التحريق والادرار واما يحتج بالدهن لاصحاب السبب الغلظ منه لاصحاب
الاستحصاف حمى يوم استحصافه من المياه العالية انه قد يعرض لمن يستحم من
المياه العالية مثل ما يعرض [illegible] بقوة الشبت او المزاج ان يتبيد لتكاثف
مسامهم الظاهرة مختنقين ابخرتهم ولم يعرض لهم ما قلنا مرارا وكثيرا ما يؤدي الى العفونة
العلامة يدل عليها السبب [illegible] البدن كانه متعدد الوجه ولا يلبس
عليها محموما في حال المزاج ويكون الحال في تزيد الحرارة [illegible] بان من يمس البدن
لمكان غيره ما يعرض من سد المسام والنبض يكون اضعف واصغر واشد سرعة

سرعة والبول [illegible] ولا يكون في ابدانهم فضول ولا في
هضمهم فضول العلاج يجب ان يعالجوا القرب علاج من [illegible] الا انهم لا يسقون
الشراب الا بعد [illegible] المسام الا ان يكون الاستحصاف قليلا
فربما قبضه الشراب ويجب ان يكون تلطيف تدبيرهم اكثر ولبثهم في هواء الحمام
واستحمامهم بالماء الحار اكثر ويجب ان يوخر تمريخهم اكثر حتى يوم [illegible] قد يحدث
من الشراب حمى يوم وعلاجهم علاج الحار وربما احتيج الى الاطلاق بماء الفواكه
ونحوه والى فصد وخصوصا اذا دام صداعهم ويجب ان [illegible] الحمى [illegible]
الا [illegible] حمى يوم [illegible] الاغذية الحارة قد تفعل حمى يوم وكذا ان [illegible] في
اكثر الامر دائمة وفي بعضها [illegible] والحاشية قلبية وفي بعض [illegible]
الغذائية كبدية وفي بعض طبقي العلاج الادرار بالمفردات المعروفة و
اطلاق الطبيعة مثل السكنجبين والتمرهندي واصلاح الكبد [illegible]
الهندباء والبقول والسكنجبين والاضمدة المبردة من الصندل والكافور و
ماء الورد وعصارته وعصارات البقول الباردة مبردة بالثلج واطعمهم
بالاغذية الباردة الرطبة المقالة الثانية من الفن الاول من الكتاب
الرابع ابتداء القول في الحميات العفنية وتمام القول في الحميات الدموية
والصفراوية وتذكر كلاما كليا في حميات العفونة العفونية تحدث اما بسبب الغذاء
الرديء اذا كان عفنا او لان بعض ما يتولد عنه رديء جوهره او لسرعة قبوله
للفساد وان كان جيد الجوهر مثل اللبن او لانه [illegible] بسبب الدم
مائية مثل ما يتولد من الفواكه الرطبة جدا او لانه مما لا يستحيل الى دم جيد
بل يبقى خلطا رديا [illegible] مثل ما يتولد عن
[illegible] والكمثرى ونحوه [illegible] على ما علمت

واما لسبب السدة المانعة للتنفس والترويح لسبب تخلخل البدن الردي اذا لم
يلين البلغم الجيد كان الغليظ اقوى حالا لعنيل في الغذاء فاما الغلظ سببا فيتركز في و
ونحل هذا المزاج اما ان يولد اخلاطا رديه واما ان لفقيره بالولده تصعيره في
البلغم او لتركيبه اياه التركيب القاصر وهذه اسباب محتنة في تولد السدد والمولدة
للعفونة وما لسبب الوال خارجة عن الاشتهية الرديه كهواء الوباء وهواء
البطائح والمستنقعات وقد يجتمع منها عدة امور واكثر اسباب العفونة السدة
والسدة اما لكثرة الخلط وغلظا ولزوجته واسباب كثرة الاخلاط وغلظها
ولزوجتها معلومة واسبابها السدة معلوم فاذا احدثت السدة حدثت العفونة
لعدم الترويح خاصة اذا كانت معينة بحركات في غير وقتها على امتلاء وتخمة و
استحمامات مثل ذلك او شمس او تناول مسخنات على الامتلاء او حركة مرعاه
التعفن في المعدة والكبد وما في نواحيهما وقد يسخن بها الاطلية والضمادات و
العفونة قد يكون عامة للبدن كله وقد يكون في عضو بعضه او لشدة حرارته
الغريزية وعدتها او وجوه فالخلط القابل للعفونة اما صفراء يكون حمى ما يسخنها
ودبانها لطفها حاد واما دم يكون حمى ما يسخنه ان يكون بحار بالطفيا واما
بلغم حمى ما يسخنه ان يكون بحار باكثيفا واما سودا يكون حمى ما يسخنه ان
يكون دخانيا كثيفا غباريا وعفونة الصفراء يوجب الغب وما يجري مجراها و
عفونة الدم يوجب المطبقة وعفونة البلغم في اكثر الامر يوجب النائبة كل
يوم وما يجري مجراها وعفونة السوداء يوجب الربع وما يجري مجراه حال الدم
كحاله داخل العروق فعفونته داخل العروق واما الصفراء والبلغم و
السوداء فقد تعفن داخل العروق وقد تعفن خارج العروق واذا
عفنت خارج العروق ولم يكن سبب اخر ولا كانت العفونة في ورم

ورم باطن حدث الغب عفونة منتقلة او سبب الغدور الذي ذكرنا لكل دوره
مرض وتقلع وان كانت البلغمية لا تقلع الا وتنوب تعقبه خفيفة واذا
عفنت داخل العروق اوجبت لزوم الحمى ولم يكن منقلعة ولا فترتها
المقلع بل كانت لازمة دائمة لكن لها اشتدادات تعرف منها النوبة
التي لها واذا كانت العفونة الداخلة مشتملة على العروق كلها او على
اكثرها على الغلب منها لم يكن الا اشتدادات وانتقاصات لطيفة واذا كانت
على خلاف ذلك ظهرت النوبات ظهورا بينا واذا كانت العفونة الخارجة
تقلع ثم تنوب لان المادة التي تعفن ياتي عليه العفونة في مدة النوبة فتفنى
رطوبتها التي بها يتعلق الحرارة وتحلل وتخرج من البدن لانها غير محبوسة في
العروق فيمينها وذلك عن تمام التحلل وتبقى رمادها وارضيتها التي ليست
مطيعة للحمى والحرارة كما ترى من حال عفونة الاكراس والمزابل قليلا قليلا
حتى يتزيد الحمى ثم لا تبقى حرارة واذا بقي في الخلط المحترق بالعفونة حرارة
لطلب الحمى الى ان تهيج مرة اخرى الى موضع العفونة وقد تبقيت حميه
لغيبة حرارة من العفونة الاولى وان لم تبق مادة او لوجود علة التعفن الاولى
في المادة الاولى فيشتعل في المادة الثانية على سبيل التعفن فامر
العفونة تدور على وجود حرارة منحصرة تعفن وتحلل وتزيد وتتعدى الى المجاور
حتى تستطيع الحد وتفنى المادة ولا تجد مجاورا اخر وتبقى بقية حمى ينتظر مادة اخرى
تجلب الى موضعها واما اذا كانت العفونة داخل العروق فقد لا يمكن ان
يكون التحلل التام متعذرا وان تدور العفونة لاتصال بعض ما في العروق
ببعض فيفني كل شيء ما يجاوره لم يدور على المجاور الاخر والغبار فان
المحصور في العروق شديد المواصلة للتعلب وهذه الكليات التي لها لوازم

وانقلاع وتغير قد يترك لفظ هذا الاختلاف المواد في الكثرة والقلة والرقة
والغلظة فقط وقد يكون من سوء تدبير العليل او لضعف او لكثرة حس و
نوبت ولا اختلاف فيها في الجنس بان ينتقل لبعض المواد فتصير من جنس مادة
اخرى بخلافها في النوع لا في الكثرة والقلة والغلظ والرقة فقط وقد يكون
من سوء تدبير العليل او لضعف او لكثرة حس فلو ابتدا المقلع تبتدي في
الاكثر الا لعفونة يزيد او ببرد او فنافض ويحلل بالعرق وانما صارت تبتدي
بالبرد او القشعريرة في الاكثر لا بسبب برد الخلط او للذع الخلط للعضو المجاور له
او لغور الحرارة في الباطن لحركة نحو المادة او لضعف القوة واما البرد الذي
والذي يكون من لمع الحرارة فهو اولى بان ينسب الى القشعريرة منه
الى البرد واكثر ما يعرض منه ان يكون يحس الاذى في كل عضو وانما تحلل
المادة بالعرق فلان الحرارة العفنة تحلل الرطوبة وتسوق الى ما دونها واذا كانت
تلك الرطوبة غير محصورة في العروق سهل اندفاعها في المسام عرقا ونوائب
اللازمة التي تعتري والغب لا تبتدي ببرد الا لضعف القوة او لغور الحرارة
الغريزية فيبرد الاطراف وذلك علامة رديئة وقد تتركب في بعض الحميات
برد وقشعريرة معا لان المادة التي تتعين يكون مركبة من بارد ولاذع وقد تركب
بعض الحميات العفنة تركيبا يصير في حمى اللازمة وذلك مثلا او كانت قد
انتشر خلط تمكن في موضع فحمت عليه العفونة ابتداء او خلط من سبب او
من غير سبب لحين فصادفت عفونة الثاني زمان اقلاع نوبة الاول ثم
اتصل الامر كذلك وقد يتركب الحميات العفنة ضربا اخرى من التراكيب
سنفصلها في بابها وادوار الحميات قد تطول وقد تقصر طولها لحال المادة
او لرداءتها او لكثرتها او لسكونها او لضعف القوة او لضعف الحس وقد تعف

او لتكاثف المسام فلا تحلل الخلط دفعة فيبقى بالفضل ذلك فيتوب لسرع ويبطي ويطول
اما بسبب ان المادة قليلة او لطيفة الحركة الى حدوث العفونة لخلطها وتبعه كما دفع المرح
وسرعتها لانها كثيرة كالبلغم لا الرقيق فنوائبه ربما تنوب بطات او بلطفه كالصفراء ورده
الحميات هي اللازمة التي تكون العفونة فيها داخل العروق ثم المطبقة التي تكون
العفونة فيها في جميع البدن او في اكثر القلب ويظهر كما ياتي صاحب البرد
وان علم التقسيم فيهم واما النبض فيتفاوت احواله في الحميات العفنية بحسب اختلافها
في اجناسها وبحسب اختلاف النوع الواحد منها في الشدة والضعف وفي
قوة الاعراض وضعفها وقد تعرض له الصلابة فيها لما لورم حار يشتد التمدد
او ورم حار في عضو عصبي او ورم صلب او لشدة اليبس او لشدة الاشتعال
البرد في الابتداءات وقد يكون لها بسبب المادة الرطبة اللينة البلغمية
والدموية وبسبب حصول الورم في عضو لين مثل ذات الكبد وذات
الرئة ونحو ذلك او بسبب التعدي المتنوع عند ما يريد ان يعرق والنبض
يكون في ابتداء النوائب منها منضغطا بسبب اقبال القوة على المادة و
اشتغالها عن المعتنى والترويح قول كلي في علامات حميات العفونة
قد يستدل على حميات العفونة بما في الاسباب الى تقدم لها وتعرضها اولا
لكن لها سبب بادئ والنبض والجنس الذي يسرع العفانة لان ما يلحم
الى العفونة شديدة جدا وتكون الحرارة لذاعة غير عفنية كحرارة حمى اليوم
واكثر حميات العفونة تتقدمها القشعريرة والحمية حالة لا يطلع حرارته ولا يطلع
ان تكون حمى وليس فيها اعياء فانها يوم وكسل وتمطي وتثاؤب واضطراب
نوم وسهر وضيق النفس وتمدد عروق ونشر السيب وصداع وضربان
رأس فاذا طالت اذا صحت في الحميات العفنة واقترنت ضعفا وصفرة

لون وربما صحب المطبقة المستمرة على الحميات كثرة غشي وسحاط وغثيان
وبول كثير وبراز كثير منتن وثقل براس ووجع وقد يعرض نوائب في النبض
لا من سبب من خارج من تعب او غضب او غيره واذا عرض الانحطاط
فيه فقد جاءت النوبة والانحطاط مع عود من النبض ونحو مختلف
يقع فيه بنقلات كثيرة [illegible] ولا يكون سريعة متواترة الا الاختلاف في الابتداء
والتزيد فيكون [illegible] كالدليل على العفونية وان كان لا يظهر في النبض ظهورا
كثيرا [illegible] ومن علامات ان الحمى عفنية علو الدور الاول عن [illegible]
والمداومة كان النوبة بخلاف ذلك وان يكون تزيدها مختلطا غير متناسب
متشابه وطول التزيد ايضا يدل على انها عفنية وازدياد النبض عظما على
الاستمرار يدل على التزيد ثم ان يكون ابتداء تبتدي بنافض او قشعريرة و
تنكسر في اكثر الامر بعرق او رعاف او قيء او [illegible] او يكون لا زمع لتنقير
او تغير لا شبه النوبة في النبض والبول وتمام النضج وسكون الاعراض
فاكثر العفنية معها اعراض كثيرة من عطش وصداع وسهر ولسان وسخ
عند الحمى ويكثر القلق من كرب واضطراب [illegible] تقابل المادة
والقوة فتارة ليستولي المادة وتارة ليستولي القوة والنبض لذلك
يكون تارة اصغر الى الضعف للقوة وتارة الى العظم والضعف و
اما السلامية فقد يكون [illegible] ولا بد ان يكون الا ان يكون مع الحمى
ورم صلب من اي عضو كان او ورم في عضو صلب وان لم يكن
الورم صلبا او قد يكون [illegible] شرب ماء بارد او شيء اخر مما
يصلب النبض [illegible] في كتاب النبض [illegible] النبض قويا و
ثم [illegible] المذكورة فالحمى [illegible] ينتقل الى العفونية ويكون

ويكون البول في الابتداء غير نضيج او قليل النضج وربما كان حارا واعلم ان
الحميات الحادة المطبقة مما تخلص عنها الاخر [illegible] الحميات التي [illegible]
سكون الورم في ذات الجنب وغيره فاعلم ان تقسم المادة ما قسمه وان
المادة قد مالت الى [illegible] لتظهر [illegible] علامات الملازمة ان الدائمة تكون
اختلاف النبض الذي يجب الحمى فيها ظاهرا جدا ويكون في اكثره [illegible]
[illegible] ولا وزن ونحو دوام الحمى ولا تقلع لعشر ساعة ولا عشرين ساعة ولا يصحبها ما
ذكرنا من احوال المتقدم تقدم النافض وغيره وما يدل عليها [illegible] و
شدة اختلاف حالها [illegible] التزيد فتقبل مرة وتشتد اخرى في امور [illegible]
بعضها حميات العفونية وتشترك في نفس ما كان من الحمى العفونية الصفراء
فتكون حركتها عن السوداء وكانت او [illegible] نوبة او [illegible] الامر بما
فيها [illegible] بالحزم [illegible] صداع [illegible] كاللازمة المطبقة والعرق
[illegible] لطافة المادة وحرارتها عظيمة لدائمة لقوة [illegible] لسبب ان
الصفراء [illegible] على الطبيعة ولا [illegible] واللعب [illegible] الطول مرة من
[illegible] او الخامسة [illegible] تجاوز سبع [illegible] والدائمة وربما
انقضت في السبوع وما كانت من عفونة الدم فانها دائمة لازمة وحرارتها
كثيرة [illegible] مع لين النبض في [illegible] الصفراء [illegible] وربما انتهت الى اربعة ايام و
اما البلغمية المواظبة كل يوم فانها [illegible] الحرارة بالقياس الى الصفراوية
طويلة [illegible] المادة وبردها وكثرتها عظيمة الخطر لانها قليلة [illegible] الاقلاع
او الفتير ولانها تصعب [illegible] المعدة [illegible] وذلك مما
يجلب اعراضا رديئة من الغشي والخفقان [illegible]
اللازمة منها [illegible] بالدق [illegible] النبض على [illegible]

كلما كانت اقل خلوصا كان اقصر نوبة الا ان حمى قبل خلوصها الى السوداء وشبه
وانما الربع فانها غير حادة لبرد المادة طويلة لذلك وربما امتدت الى اثنتي عشرة
سنة وغيرها من الحميات اقصر مدة لكنها اخطر شيئا لانها تبلغ مدة طويلة ولانها السبب [illegible]
البدن حتى يتبع اعراض ستذكر فوق الربع والغب الدائمة والمحرقة تنقضي
في اول استطلاق او عرق او رعاف او بول واما المحرقة فتنقضي بمثل ذلك وبالرعاف
واعلم ان الابتداء الطويل في الغب والانها تنقضي بالمطبقة والانحطاط من المرخية
والابتداء والانحطاط في المواظبة على انه قلما [illegible] تامة الاطلاع
والحميات اوائل [illegible] على ما [illegible] وخصوصا [illegible] الى القولون وخصوصا
في الحميات [illegible] التي يجب ان تعطي فيها صاحبها [illegible] قبل ان تصل
[illegible] الى المادة [illegible] ان يستقي الماء البارد [illegible] ان يستقي [illegible] ان
لا ينجع [illegible] سليقة اخرى [illegible] كان العرض الذي [illegible] في [illegible]
ويستقي الماء البارد اقوى من العرضين المذكورين [illegible] عليها [illegible] مراعاة
[illegible] المذكورين في دلائل اعراض الحميات اعلم ان ما يستدل على الحميات
[illegible] التدبير المتقدم [illegible] كان ومن الاحوال والاعراض الخاصة مما نذكره
ومن البدن [illegible] ومن السن والمزاج ومن النبض والبول والقيء
البراز والرعاف ومن حال الحمى في النافض والعرق وكيفية الحرارة ومن
النوائب ومن حال الشهوة والعطش ومن حال التنفس ومن المقارنات
مثل الصداع والسهر والهذيان والقلق وغير ذلك فان الحميات اعراضها
منها يستدل على احوالها [illegible] اعراض يدل على عظمها وصغرها مثل كيفية الحرارة
[illegible] ومنها ما يكون [illegible] الى [illegible]
[illegible] ومنها [illegible]

17

بلغم	د ٢٢	ن ١٨	ب ٦
صفراء	د ٢٨	ن ٢٤	ب ٣٦
سوداء	د ٢٣	ن ٢٤	ب ٤٨

ومنها [illegible] والاعراض يدل على نضجها كالاعراض الخاصة بالغب مثل [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] والاعراض يدل على [illegible] مثل [illegible]
[illegible] والاعراض يدل على النضج وعدم النضج مثل ما ذكرنا من احوال البول
والاعراض تدل على البحران ستذكرها والاعراض تدل على السلامة او العطب
[illegible] ذلك [illegible] احكام كثيرة مثل [illegible] الى [illegible] بياض [illegible]
على برودة الاطراف [illegible] الى النضج والاشغال كالمريض لمن
[illegible] الوجه [illegible] الاطراف [illegible] تدل على
[illegible] الحرارة [illegible] المنام [illegible] في
[illegible] من العادة او سقوطها [illegible] ما سنذكره ومن
اعراض الحميات ما [illegible] الهذيان واختلاط الذهن [illegible]
ومنها ما [illegible] الابتداء مثل القشعريرة والبرد ومثل [illegible] الذي يحس كثيرا
اوائل الحميات [illegible] الدماغ [illegible] الحرارة الى الباطن [illegible] المادة وكثرة
[illegible] الاضطراب [illegible] في البدن الى ان [illegible] الاستحالة
[illegible] ذلك [illegible] الدماغ في [illegible] الذي [illegible] خمس وستين و
الاستحالة التي [illegible] حال الحمى [illegible] اي حال الحمى في [illegible]
[illegible] وحال الحمى [illegible] اسباب [illegible] الشرط المذكور
وحال الحمى في [illegible] وحال الحمى في [illegible]
وقشعريرة [illegible] كان [illegible] وحال الحمى في [illegible] بعرق كثير او
قليل او [illegible] وحال [illegible] والسن [illegible] والزمان والعادة و
حال النبض والبول كلام في النافض والبرد والقشعريرة والكسل القشعريرة
هي حالة يجد البدن فيها [illegible] برد [illegible] في الجلد [illegible]

انكسر وكان الكسر صعب فيها واما البرد فعنوان حس في اعضائه وشوق
عصله صبروا صرفها واما النافض فعبارات لا تملك اعضاءه من اهتزاز و
ارتعاد يقع فيها وحركات غزار دائمة وربما كان برد قوي ولم يكن نافض
حوى في قبل بعابات البلغم والريح من اسباب اشتدا دا لنافض شدة
القوة الدافعة التي في العضل ولذلك كلما كان السبب اضعف المنع
كان النافض اشد والدم لتوزيع النافض لى داخل واعلم ان الخلط
البارد يكون ساكن في الغور العضو الذي هو فيه واستقر العضو له
فلا يحس بردة فاذا تحرك وقع سد داكثرا وقليلا لسبب من الاسباب
من حرارة مفرقة او غير ذلك انتقل عنه العضو الذي كان غير طاق له
واحس برده بسبب المزاج المختلف وقد عرفت ذلك في الاصول
الكلية من علم الطب وكثيرا ما يعرض عن البلغم الزجاجي المنتشر في البدن نافض
لا يودى الى حمى وربما كان له ادوار ولا تكون قوته النافض المودى
الى الحمى والمادة التي تشتعل الاعضاء وتفعلها تعقبه النافض بكثرتها قبل لان يعفن
فان لم يعفن لم يود الى الحمى وقد يعرض البرد والنافض لتقدد الحرارة
بسبب الخدار وما يشبهه والنافض والبرد تتقدم الحميات لان الخلط
الخام ينصب الى العضل اولا وهو موذ ببرده بالقياس الى العضل
ثم اذا اخذ يعفن اضعف اشتعل وقد يتقدم النافض الحميات للفرع
المحلل وقوة القوة الدافعة تعفن ينضغط التي في العضل كي ينفض الا
ان من سبب الماء الحار عند اصل جلده فتموجا اذا كان ما حاما وربما
صار اذى ما يلزع شبه لهيب الحار الغريزي الى الباطن ويستولي البرد فيكون
مع لفرع الحار وكان بالبرد مشتملا مر اللذع الحار عند انحصار الباطن وقد يتبع

وقد يتبع النافض لهرب الحرارة الى الباطن كما يكون في الاورام الباطنة وربما
دل البرد والقشعريرة على البحران الجيدة الملازمة لانه يدل على ان المادة
انقضت من البرد وخرجت الكثرة اذا لم يكن مع تفتح في وقت بحراني
ولم تنبه ضعف دل على ان انتقاض ذلك القدر ليس لان القوة غلبت
بل لان المادة كثرت فغلبت لكثرتها ومن النافض ما يدل على الموت وهو الذي
يتبع ضعف القوة ويستولى الحار الغريزي لانقباض واما القشعريرة فتكون من
اسباب اقل من اسباب النافض وهيجان الدهشة والدوار منتفخ بالبرد
والامتلاء تكون عقيبا مدفونة وربما كان السبب في طول الحمى غلطا في الا
حمار فتشتعل الحموم وطول علاجه وتحتبس الحرارة فاذا استوطنت الحموم ونحو
الحمى قتاة مدفونة وقد يعرض الحمى فالج فيعالج الحمى اولا وربما عولج لهم بالسكنجبين مرويا
في الطبيخين وربما الحمص بالترتيب ان احتاجت الحمى وحلق الرأس مما يكشف جلده
فيلطف البخارات فينتشر الحمى اشارة الى معالجات لجملة الحمى العفونية اعلم
ان الغرض في مداواة هذه الحميات تارة هي نحو الحمى فتحتاج ان تبرد
وترطب وتارة نحو المادة وهي كما يحتاج ان تنضج او يحتاج ان تستفرغ والاطباء
في الخلط تعديله بالترتيب في الترتيب تعديله بالخلط وربما نبا فيض ما
يستدعيه الحمى من التبريد ويستدعيه الخلط من الانضاج ولا تستفرغ و
التحليل فربما كان المنضج والمستفرغ حارا او حرفي اكثر الامر وكذلك فيجب
ان يراعى الاهم من الامرين وربما يتفق ما يستغنى الحمى عن التبريد مثل ماء
السطيخ وسائر البقول ويقتضي المادة من التحليل فيجب ذلك بسببها الانسب
لاماده وربما طلبت الحمى ان يؤخر اطعام الفواكه الى السبوع ويقتصر على ماء الشعير ويتجنب
العنب لكثرة الحموم لغلبتها ما دفعا وحالي المحرة وكثيرا ما نحوط المسنى الذي يتبع

ويلطف ويستفرغ ثم يبرد بالقياس المكثفين واعلم انه ربما كانت الحمى من اسدة داخرة
بحيث لا يرجى في تدبير السبب بل تقتضي التبريد البالغ وخصوصا اذا لم تجد القوة
قوية مقاومة جابرة فان وجدتها مقاومة جابرة فتلطف السبب وتبرد الخلط
وتلطف الغذاء ولم تبرد تبريدا يمنع التحليل وان وجدت القوة قاهرة استعملت
ما يعدل المزاج الغذا ولها قبروتها [illegible] القوة بالغذاء واذا وجدت القوة
ضعيفة وغير مقاومة غدت الى العصر واذا وردت في [illegible] الحمات فلا تبردها
غير قبض ويلطف مثل الاعراض المبردة الا بعد النضج والاستفراغ واعلم
ان علاج حمى العفونة يخالف علاج الدق فان علاج الدق مقصور على مضادة المرض
وعلاج حمى العفونة ليس مقصورا على مضادة المرض وحده بل عليه وعلى قطع السبب
وان كان مثل المرض و الاغذية صديقة للقوة من جهة جنسها وعدو للقوة
من جهة انها صديقة عدوها [illegible] فهي صديقة لكليتها فلذلك يحتاج في تبريده
الى [illegible] واعلم انه لا يمكنك ان تعالج الحمى الا بعد ان تعرف [illegible] فان
جهلت فلطف التدبير واجتهد ان لا تلقاك النوبة الا وانت خال البطن و
لا تحرك يوم النوبة شيئا ما امكن وقد يحتاج ويجب ان يراعى في ذلك حال القوة
فان كانت القوة قوية وكان الغالب الدم او كان مع خلط الغالب دم فالفصد
اوجب شيء وخصوصا اذا كان البول [illegible] ربما يخاف عند
الفصد [illegible] خصوصا [illegible] البول احمر غليظ المرار وحده ثم [illegible]
[illegible] خصوصا ان كان [illegible] استفرغت العليل
[illegible] استفرغت [illegible]
بشروب [illegible] والاطلاق العنيف
والاحب الى استعمال الحقن على المليح الذي يحتاج اليه في القوة وحد

[illegible] الحمى [illegible] النضج [illegible] السهل [illegible]
[illegible]
[illegible] كانت الطبيعة [illegible]
[illegible]
[illegible]
كانت الحمى [illegible]
الى [illegible]
ان كان [illegible] الطبيعة الى [illegible]
[illegible] والنوم في [illegible]
[illegible] خصوصا اذا كانت [illegible]
[illegible] كانت [illegible]
[illegible]
[illegible] واعلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

مدرا فاطعاه البارد وافصل شي ما ذكرنا اعان على نفض المادة باطلاق الطبيعة
او بالقي او بالبول او بالعرق او بخبح وذلك مكوث في الوقت [illegible] وربما
سقى الطبيب العليل من الماء البارد وقد رايناه كثيرا في [illegible] لونه وتبرد [illegible]
[illegible] ونفسه والصفير وربما استحالت الى البلغمية وربما قوي الطبع ودفع المادة
بعرق وبول واسهال وكانت عافية واذا كان الفاعل [illegible] العوارض وربما
لم تنفت مضرة الحرارة والعطش وظننت انه يؤدي به الى الذبول لم
يمنع الماء البارد فان [illegible] الورم وخافه ربما كان خيرا من الذبول
والسكنجبين ربما قطع العطش وسكن والقلق وليس ضرره بالورم كثيرة
كضرة الماء البارد وليس [illegible] المادة وتكثيفها وكذلك الجلاب المكرر
المزاج والم [illegible] لشرب الماء البارد فانه [illegible] ضعف وان يحدث
[illegible] [illegible] بسبب الى اخرى بسدة اخرى وربما كانت [illegible]
من الاولى واذا صادفت عضوا ضعيفا انصب فيه فكثيرا ما تحدث [illegible]
الادرار وعسر النفس واحدث رعشة وتشنجا [illegible] او كلية
او قولنج واكثر ما يجب ان يمنع منهم الماء البارد من [illegible] صحته بل
[illegible] بسبب [illegible] قوية واحسن [illegible] والمزاج حارا يابسا واستفرغت
[illegible] في الاستفراغ في الماء البارد وعند الاخلاط وظهور علامات
النضج واستفراغ الاخلاط فلا باس بان يستعمل الحمام ويشرب الشراب
الرقيق الممزوج والنوم بالادهان المرطبة فاذا استعملت القوانين المذكورة
في اول عروض الحمى يجب بعد ذلك ان يشتغل بالانضاج والاستفراغ
الذي [illegible] على سبيل التعديل والتخفيف وقد ذكرناه بل على سبيل قطع
السبب واستفراغ المادة غير [illegible] في حار او بارد [illegible] وربما كثر

كثر الاستفراغ من الخلط [illegible] الاستفراغ بالنضج وربما غلط الطبيب [illegible]
ليحرك الطبيب من غير نضج [illegible] الى الرجل الذي زعم ان المرض في الا
نضاج المرض والخلط الحار رقيق لا [illegible] الى [illegible] فخلص الامر [illegible]
في الانضاج تعديل قوام [illegible] النضج [illegible] رقيق الشرب
والخلط [illegible] والنضج العلاج كل ذلك غير مستعد للنضج [illegible] الى ان
[illegible] الرقيق [illegible] التعديل قليلا ويقطع النضج وكان هذا الرجل لم [illegible]
في كلام المتقدمين في النضج شيئا من [illegible] وقال النضج [illegible]
المفروضات الرقيق منها يحتاج الى ان يخثر [illegible] لكان يجب
ان [illegible] الى نفسه فيقول [illegible] المادة لا
يكون على [illegible] رسوب ثم [illegible] رسوب [illegible] المحمودة
غير خلط [illegible] هذا النضج [illegible] الا وان كانت [illegible]
[illegible] المقصودة [illegible] ان يكون [illegible] حالات
الدم والقصور رسوب محمودة [illegible] كانت الطبيعة لا تكفيها [illegible] ذلك الفضل
[illegible] البول [illegible] ان يعلم
[illegible] قبل [illegible]
[illegible] وربما غلط الطبيب [illegible]
وكان الاولى [illegible] ان يحسن [illegible] وتتولد [illegible]
من [illegible]
[illegible] ان هذا الرجل
[illegible] في هذا الباب [illegible] هذه التجارب
التي [illegible] على القوانين وقد [illegible] ان لا نضج ولا [illegible] ان لا

يحتقن ولا ولا احد منهما هو الواجب فاما ان كانت المادة كثيرة متحركة مستعدة
للنفوذ الى عضو وخشيت انه لا يمهل الى نضجها وربما حدث منها ورم او سرسام
وغير ذلك ولو تركت اوقعت في خطر قبل الزمان الذي تتوقع فيه نضجها
وذلك الطول من الزمان الذي تتوقع فيه نضج المعتدل الحالة فلا تدع
استفراغها فان الخطر في ذلك اجل من الخطر فيما دفع ذلك فان الطبيعة
تكون متحركة الى دفعها لكثرتها اذا ما خف فاذا اعينت وان ضعفها الاعانة فلا بد منه
واعلم ان الفصد اذا كان الغرض فيه الدم لحبس من قبل [illegible] فيما
النضج لانتظاره في المسهلات وانما ينتظر النضج في الاخلاط الاخرى و
اذا تأخر الفصد عن ابتداء العلة فالفصد في انتهائها او ما يليه وربما انقلب
[illegible] ضعف القوة وكذلك ان حدث غلبة من الخلط [illegible] فلا
[illegible] الاستفراغ وان لم يكن نضج فلا تحرك الا في الابتداء [illegible] الا
[illegible] فان تحركت [illegible] الطبيعة [illegible] فان لم يحرك [illegible] حركت
[illegible] وان كانت [illegible] او تركت [illegible] وهذا الذي
يسميه القدماء هائجا حيث قال ينبغي ان تستعمل الدواء المسهل بعد ان ينضج
المرض فاما في اول المرض فلا ينبغي ان تستعمل ذلك الا ان يكون المرض
هائجا [illegible] في اكثر الامر [illegible] ومثل هذا الاستفراغ [illegible]
الذي ليس في وقته مثل [illegible] التي ليس في وقتها ونسبة
هذا الاستفراغ الى الكائن من عادة الطبيعة نسبة تلك [illegible] الى
[illegible] القوة من [illegible] واذا [illegible] استفراغها فراغ وقت الاقلاع
او وقت الفترة اذا لم [illegible] تكون [illegible] بالاسهال يوم
الدور [illegible] بالاستفراغ [illegible] استفراغ الطبيعة

الطبيعة ولا تعترض للاخلاط بالتصفية [illegible] حركة [illegible] في [illegible]
[illegible] الدواء [illegible] يسقى ماء الشعير [illegible] يحلل [illegible]
[illegible] تنقية المجاري فانه خطر [illegible] الا [illegible]
[illegible] واعلم ان كثيرا ما يحتاج الى [illegible] ضعيف ما توجبه
من حيث [illegible] الخلط [illegible] واما [illegible] من حيث يسهل
[illegible] ولا [illegible] اكثر [illegible] لا [illegible] القوة [illegible] في [illegible]
[illegible] ان [illegible] وان لم يكن [illegible] كثيرا [illegible] ويجب ان لا
[illegible] ويستفرغ كثيرا [illegible] الى استفراغه ولا يكون في اليوم
[illegible] استفراغات [illegible] القوة [illegible] باوقات
متفرقة واعلم انه اذا اشتد الصداع [illegible] اول [illegible] علم ان [illegible]
[illegible] الى [illegible] ان يسكن الصداع [illegible] الرابع اذا لم
يجب ان [illegible] واذا كانت [illegible] العادة [illegible] الحمى [illegible]
وربما يكون العلاج [illegible] ماء الشعير والسكنجبين فاذا [illegible] الورم و
اذا كان [illegible] الطريق ويسقى ماء الشعير [illegible]
[illegible] ماء [illegible] المسهلات [illegible]
[illegible] السكنجبين [illegible] ماء [illegible]
[illegible] الشعير [illegible] يسقى [illegible]
في [illegible] الى استعمال [illegible] اذا كانت [illegible]
[illegible] المنضج [illegible] الملين
[illegible] عظم [illegible] المنضج
[illegible] الاستفراغ [illegible] النضج

الناس دما والرياحين عظيم النفع والى هذا المعنى اشار في اوقات ومن المسهلات
ما يجز من البنفسج والسقمونيا ويكون من البنفسج نحو مثقال ومن السقمونيا الى
قيراط وربما جعل فيه قليل تربد ونقيض البرودات اللطيفة ودا الخمس فيه
سقمونيا مثل حب بقدر الحمص يؤخذ من الكزبرة والطباشير ومن الورد
نصف درهم ومن الكافور [illegible] ومن السقمونيا الى نصف دانق و
دانق وليس هذا [illegible] الشيرخشك خمسة دراهم ومن الترنجبين
[illegible] دراهم ومن [illegible] الشاهي وعصارة [illegible]
[illegible] وعصارة الكزبرة الرطبة [illegible] العصارات [illegible] الشيرخشت
والترنجبين [illegible] الكافور [illegible]
[illegible] السقمونيا درهم [illegible] الكافور والسقمونيا
[illegible] بالماء [illegible] الرطب والشيرخشت
درهمين الى درهم ونصف [illegible] الشيرخشت والترنجبين
[illegible] الكافور على قدر ان [illegible]
[illegible] الكافور [illegible] السقمونيا الى دانق [illegible]
[illegible] الى النصف [illegible] الحمى [illegible] بارد [illegible]
[illegible] الحار [illegible] اوائل
الى [illegible] ولا [illegible] الا [illegible] يكون
[illegible] في [illegible]
[illegible] الحادة في التدبير [illegible]
اعلم ان [illegible] اي [illegible] الرطبة [illegible]
رطب من الصبيان [illegible] من حيث [illegible] المزاج

المزاج ومن حيث [illegible] المرض [illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] النقي [illegible] النوائب الدائرة او النوائب المستدة
[illegible] في ذلك الوقت
[illegible] الطبيعة [illegible] من النضج والدفع [illegible] المرض [illegible]
[illegible] الى الانحطاط [illegible] ان [illegible]
الانحطاط [illegible] واعلم ان [illegible]
والتدبير [illegible]
يميل الى [illegible] والطعف [illegible]
[illegible] جانب [illegible]
[illegible] على عصارة الرمان [illegible] الرقيق [illegible]
[illegible] الرقيق [illegible] البارد [illegible]
الاسفاناخ [illegible] الوسط والقوابي
[illegible] والطعف [illegible]
والطعف [illegible] والطف [illegible]
والطعف [illegible] الرقيق
والسمك [illegible] والطف [illegible]
[illegible] البارد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] في الماء [illegible]
بالماء [illegible]

حيث يحتاج الى تلطيف تدبير الطف من التدبير بالكشك وماء به ماء العسل الكثير
الماء فان عسر وقليل [illegible] للماء يدبر عليه به وصفرا به ولتشتهيه وادراره كثير وارخ
كسوره فانه لا محالة قصير [illegible] القوة زيادة ما دام [illegible] وتبلوه والسكنجبين
العسلي [illegible] واقوى تلطيفا وجلاء [illegible] السكنجبين [illegible]
الحاد [illegible] فان [illegible] التعب [illegible]
[illegible] افضل من [illegible] وان كان [illegible] من [illegible]
وكذلك السكنجبين [illegible] ولكن الاقتصار على السكنجبين ربما اورث
[illegible] في [illegible] للمادة [illegible] يسقي السكنجبين [illegible]
[illegible] التلطيف التدبير [illegible] مادة المرض وتمكين [illegible]
[illegible] وتحليلها واستفراغها واولى الاوقات بالتلطيف المنتهى [illegible]
[illegible] الطبيعة لتقابل المادة [illegible] ان تشتغل عنها بشيء آخر وخصوصا
[illegible] البحران [illegible] ذلك فان [illegible] الا يكون [illegible] ومما يقتضي التلطيف
ان يكون [illegible] [illegible] اوسكين [illegible]
ان [illegible] في [illegible] الحافظ ثم تغذي ان وجب الغذاء ولم يكن مانع
آخر وتغليظ التدبير يقتضيه القوة واولى الاوقات بالتغليظ الوقت الذي لا
تكون القوة [illegible] بالمادة [illegible] ويجب ان يتدارك
[illegible] فانه [illegible] على القوة [illegible]
[illegible] فان القوة [illegible] التحليل [illegible]
[illegible] ان يكون [illegible] بالتغاريق [illegible] بالعكس فانه [illegible]
[illegible] الى [illegible] كانت القوة [illegible]
[illegible] ان [illegible] القوة

القوة وحيث قصير المادة [illegible] طيلا طيلا اولى [illegible] مع ضعف
القوة اولى واعلم انه لو لا تعاقب القوة لكان الاوجب ان تقطع الغذاء البتة
للتلطيف لكن القوة لا تحمل ذلك [illegible] واذا خارت لم ينتفع بعلاج فان
[illegible] من القوة لا الطبيب اما الطبيب فخادم [illegible] الالات الى القوة واذا
تصورت [illegible] وجب ان تنظر فان كانت العلة حادة جدا وذلك ان يكون
منتهاها قريبا ووجدت ان القوة [illegible] في مثل هذه [illegible] الى منتهاها
[illegible] على القوة وسلطتها على المادة ولم تشغلها بالغذاء الكثيف بل
لطفت التدبير ولو بترك الطعام اصلا خصوصا في يوم البحران فان رأيت
المرض حادا ليس حادا [illegible] فيجب ان تلطف الى الغاية الا قصد
المنتهى وفي يوم البحران خاصة [illegible] عظيم وان رأيت المرض مزمنا او قريبا
من المزمن لم تلطف التدبير فان القوة لا تسلم الى المنتهى مع تلطيف التدبير
[illegible] مع ذلك في مبدأ الاخلاط [illegible] ان يكون اول [illegible]
[illegible] المواد [illegible] ذلك حتى يكون القوة محفوظة
الى قرب المنتهى [illegible] على المادة [illegible] واذا علمت ان القوة
قوية [illegible] وجب [illegible] ان تستمر على [illegible] خصوصا في [illegible]
الادوار [illegible] تغيرت [illegible] الحال
في المرض [illegible] تميل الى التلطيف اولى من ان تميل الى الزيادة
[illegible] القوة والاحتمال [illegible] ان التغذية [illegible] في المرض الحاد
اولى [illegible] في ذلك الاستفراغ [illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] سقوط القوى [illegible]
[illegible] تدبير [illegible]

الكثير فانهم اذا ادموا الغذاء ولو في نفس ... على ان في السبب وقت منه وهو
وقت المنتهى لاجل ما لهم من امرين لانهم ان كانوا اصحاب القوى تستحى
عليهم فالافتراء وان كانوا اقويا فوقعوا في الذبول ظهرت عليهم علامات الذبول
من السقوط في الاعضاء وجمود العين ولطوء الصدغ وربما غشى عليهم
قبل ذلك ما سبب الى معدتهم من المرار الالذع وان الناس من هو
موخر الطعم لكنه اذا انقطع عنه الغذا اصابه ذبول فلا قبل شيء الغذا او كل
من حرارة الغريزية قوية جدا كثيرة او حرارة الغريزية ضعيفة جدا او قلته فلا يصبر
على ترك الغذاء ومنهم من بسبب منع والم في معدته وضياع بالمرارة وسوء من
... وسوء ربما اشتهوا ماء الشعير وربما احتاجوا ان يخلطوا به عصارة الرمان
ونحو ذلك ليقوى فم المعدة وربما احتجت ان تقيئه بالرفق قبل الطعام و
كثيرين منهم اذا ... كان تغشى عليهم ... لسيلان ... الصفراء الى
الفضاء المرار الى فم المعدة فاذا شربوا سكنجبينا ... او ماء حار كثيرا او
سكرا او ماء ورد ... في الغذاء ... صعرا ... فتسكنهم
فاذا الطعم شيئا من ... سكن ... والتشنج ... والصبيان
من قبيل من ... على ... الكحول ... والصبر ... بهم ...
... الا ... في ... في الماء ... وكثير ما يحلى
الاطباء في ... المرضى ... ذلك لانهم ... الغذا في اوائل
الامر ... المنتهى ... ان ... في ذلك الوقت
... فيكون ... في الابتداء كان
ذلك خطا وغلطا كان ... وان ... الغلط ... لاولئك الذين ان
يصيبهم ... وعدم النضج ويتعلمون ويتمذون

ويتمذون ... الجواد ... وكثير ... بالسين ويتعلمون في ...
... السين ... السكنجبين في الموضع ... للحرارة ونحو ...
... بالمعدة ... في شرب السكنجبين ... الشراب ...
... الشراب الا ... والسوداء ... ان يكون ... في ... و
... في ... اذا كان ... في ... ان يكون ... الشراب
... الشراب ... الى ... السين ... الاحمر
... الرقيق الذي ... الصفراء ...
... وقد ... ومزاجه ... الشراب ... والاحمر
... في ... ان لا يكون ... يكون ... السلية ... ولا
... ان ... كثير ... ولا ... ولا يعرض له
... في المعدة ... في ... وان كان ... كثير ... غريب
... الشراب ... يكون ... الشراب ... يكون
... السكنجبين ... السكر ... في المعدة ... يصيب
... على الخمر ... السكر ... شرب ... مشوق
... تحت ... او ماء ... السكر ... الخمر ...
... الشراب ... السكر ... يصيب عليه
... ويجلى الى ... بين السكنجبين وماء الشعير ... منه
في ... الشعير ... ماء الشعير ... من ...
... في المعدة ... فان ... الشراب ... وكذلك
... الماء ...
... فاذا ... ولكن ... السكنجبين

بكرة وقطع الاغذية [illegible] الفصول [illegible] ماء الكشك الرقيق [illegible]
المذكور [illegible] [illegible] ان يسقى السكنجبين
بعد القيء وقد [illegible] الصفراء المحترقة [illegible] الى تقديم [illegible] على ماء الشعير
في الترطيب وذلك اذا [illegible] غالبا على البدن [illegible]
الى ان تقدم قبلها الملينات الطبيعية سيما من ماء التمر هندي كل ذلك [illegible]
في معالجات الحميات الحادة [illegible] في [illegible]
ذلك [illegible]
[illegible] والاطلية والنطولات وبالجملة [illegible]
[illegible]
السرسام في [illegible] فان [illegible] صاحب المرض [illegible]
رطبا ولا [illegible] باستعمال [illegible]
[illegible]
[illegible] الكافور [illegible] ان [illegible]
[illegible] الكثيرة [illegible]
وان كان [illegible] الذي [illegible]
[illegible]
[illegible]
كان [illegible]
[illegible] ماء الورد [illegible]
[illegible]
[illegible] وحرف

مطبوخ [illegible] على الورد [illegible]
[illegible] والكافور [illegible]
[illegible] الشعير [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] والكافور [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] على الرأس [illegible]
[illegible]
[illegible] الرأس [illegible]
[illegible] الرأس [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ذلك

فربما صار السبب في طول العلة على شدتها كان طويلا علاجا سلم من ضرره وجب
ان يحذر [illegible] في الحميات الحادة [illegible] فانه يزيد في صعوبة العلة وتحير الطبيعة
عن قبول الفضول الى الاعضاء وذلك فيها الا التحلل من الفضول وربما دفعت
الفضول الى الاعالي [illegible] والموت الى الراس وربما
كان الشرب [illegible] موضع عجيب في تجربتها [illegible] وذكر
اعراض [illegible] في الحميات الحادة [illegible] التي [illegible] في الحميات
[illegible] في تفصيل الحميات الحادة [illegible] الاعراض مثل النافض و
البرد والقشعريرة ومثل العرق الكثير ومثل الرعاف الكثير ومثل [illegible] و
سيلان [illegible] ومثل العطش الذي لا يطاق ومثل السبات الكثير ومثل
الارق اللازم ومثل [illegible] ومثل [illegible] ومثل [illegible]
[illegible] والسعال [illegible] ومثل سقوط الشهوة [illegible] ومثل [illegible]
[illegible] في [illegible] النافض والقشعريرة والبرد [illegible] كان [illegible]
ذلك [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] في الحميات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] في شراب [illegible]
ثم [illegible] في [illegible] من الجسم الى ان يبقى الماء [illegible]
ومن [illegible] ومن [illegible] ومن [illegible]
ومن [illegible]
[illegible] الكرفس [illegible]
في [illegible] شرب الماء البارد
[illegible] وكانت الحادة [illegible]
[illegible] الكرفس [illegible]
[illegible] والسكنجبين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الكرفس [illegible]

وزعفران وزرنباد [illegible] وفربيون [illegible] داستيق [illegible]

وربما [illegible] الاشتغال [illegible] تحليل والشرب [illegible] وربما احتيج فيه

الى سقي الشراب المسخن والماء [illegible] الماء [illegible] المسخن والى الاستعمال [illegible]

الادهان [illegible] والجبر على [illegible] الخلع [illegible] وخصوصا [illegible]

حيث المفتق [illegible] تدبير افراد العظام في الجنايات اما الجبر انى فلا يجب ان

يحبس ما امكن فاذا وقعت الضرورة وجاوز الحد وجب ان يروح ويبرد الموضع

وان لم [illegible] يجب ان [illegible] في موضع بارد والاولى ان يستعمل [illegible]

[illegible] وربما جلب الحس [illegible]

[illegible] ويجب ان [illegible] الورد [illegible]

[illegible] الجلنار [illegible] على الخضر

والشعل المعفص والورد والجلنار [illegible] على ما [illegible]

[illegible] الاس المدقوق والجلنار والكزبرة [illegible] وربما [illegible]

[illegible] وعصارة [illegible] وطبيخ الجلنار وطبيخ العفص وطبيخ الاس

وعصارة [illegible] الخلاف [illegible] وماء [illegible] واذا [illegible] الباردة بالصح

وخصوصا [illegible] في [illegible] هذا [illegible] وخصوصا اذا [illegible]

[illegible] واذا اشتد الامر وجب ان [illegible] على الاطراف [illegible]

[illegible] الرفادات [illegible] المطرد [illegible] ان [illegible]

الجبر [illegible] ما امكن واذا وجب [illegible] الرفادات في الجنايات [illegible] الا

طرف [illegible] الجانب الذي على [illegible] ثم [illegible]

الموضع [illegible] الطعام [illegible]

المذكورة في باب الرفادات [illegible] بالمفردات المذكورة

المذكورة فيه [illegible] المرهم [illegible] بالمرهم [illegible]

المذكورة [illegible] الشفاء [illegible] الاثر [illegible] تدبير [illegible] الذي [illegible]

[illegible] العظام [illegible] بالاطلاق [illegible] في [illegible]

[illegible] عليه [illegible] بالمشبك [illegible] ان [illegible] في الرقبة [illegible] كان

[illegible] ان يقوى [illegible] التي في الرقبة [illegible] كان

[illegible] الاسلوب الناسور [illegible] واذا لم [illegible]

[illegible] وان كان [illegible] لم يكن [illegible]

[illegible] فان [illegible] في [illegible] ذلك [illegible]

[illegible] وربما [illegible] ان [illegible]

[illegible] من [illegible] والامر [illegible] وربما [illegible]

وان كان [illegible] الى اسفل وربما [illegible] على [illegible] اذا [illegible]

من [illegible] فاستعمال [illegible] وخصوصا [illegible]

[illegible] الرمان والعفص [illegible] مرفوع او [illegible]

[illegible] المفرط [illegible] في [illegible] على المدة فان احتيج الى

[illegible] الاستعمال [illegible] المذكورة في باب [illegible] التي [illegible] الذي [illegible]

[illegible] في باب الاستعمال [illegible] الوضع [illegible] اليه [illegible] من

[illegible] المحلو [illegible] المحلو [illegible] الصلب [illegible]

[illegible] وخصوصا [illegible] تدبير [illegible]

[illegible] عليه [illegible] على [illegible] بالماء [illegible]

[illegible] الورد [illegible]

[illegible] المسكوسي [illegible]

المكتوب في القراباذين بمعطش ومن المسوغات الممرضة والعطش قد يكون
من اليبس فيعطيهم السموم وقد يكون من الرطوبة [illegible] المرطبات الذي
يوصف لهم يجب ان يوخذ بمسامة بالجذب فتكون من الاصوات وربط اعضائه
السافلة بربطها موجبا لتعديد ان لم يكن مانع ويكحل بشافة لطيفة ان كانت الطبيعة
معتقلة في اوقات الراحة او فترة النزوم بحجم ما يجب الكيفين والشفاء في ثقل
رؤسهم يجب ان يحتسب صب اللبن على رؤسهم او صب دهن عليه او البطول او
سوابل المفتر على الشعرات بالسعوطات المألوفة وفيما ينضج فنحو ذلك في ارجي
اصحاب الحمايات وبطيهم اما دهن الخشخاش واستنشاقه مع دهن بزر الخس ودهن
النيلوفر والبنفسج والعلاق شي من المخدرات المستمرة بالصبغ والاكباب على الابخرة
المرطبة واستنشام النيلوفر والتفاح واستنشام المرزنجوش من بعيد والطولات المرطبة
فانفعله ولذلك وان لم يكن مانع ليسقى شراب الخشخاش ولعوقه ثم تكثير [illegible]
عنده السرج ومنع الاصوات ما امكن ويحسب [illegible] قطعا
ما استطاع [illegible] الشاوم [illegible] اكثر [illegible] البيت
السرج وكثرة الاصوات [illegible] الا ما استطاع [illegible] و
[illegible] من النوم [illegible] الخشخاش الا [illegible]
شي من [illegible] وان كان [illegible] الطين [illegible]
[illegible] والالوان [illegible] على [illegible] في
[illegible] الذي [illegible] في
[illegible] الخشخاش [illegible]
[illegible] الورد [illegible] و
[illegible] على الحليل [illegible] و

ومنه [illegible] ان [illegible] في هذه السفلات او لوى
الاجاص او مع [illegible] الحل [illegible] علاوة الحسل [illegible] على ما
[illegible] الرمان [illegible] الشراب [illegible]
ان لا [illegible] فان [illegible] الملح
الذي [illegible] الملح [illegible] رؤسهم [illegible]
[illegible] والانف [illegible]
[illegible] رؤسهم [illegible] في [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] الرمان [illegible]
[illegible] الذي [illegible]
اطرافهم [illegible] الى اسفل
[illegible] رؤسهم [illegible]
رؤسهم [illegible] الورد والبنفسج [illegible] الخلاف [illegible] ولذلك
[illegible] الورد [illegible]
[illegible] اللبن [illegible]
فان كانت [illegible] و
[illegible] المرطبات [illegible]
[illegible] المرطبات [illegible]
[illegible]
[illegible]
ان [illegible]

البارده وانسا ونحوه ويستعمل السعوطات المبردة المرطبة المتخذة من دهن الورد
الخالص ومن لعاب بزر قطونا وعصارة الهندبا وغير ذلك في الطلاء ستعرفه
وربما كان سببه خلطا في فم المعدة يعرف كما قد قيل في بطلان الشهوة ويستفرغ
بالقي والاطلاق وكثيرا ما ينتفعون بادخال الاصبع في الحلق وتهييج المعدة وخصوصا
اذا قذفت شيئا مرا او حامضا وربما كان من شدة ضعف فيعالج بالمراهم الذي
او دية بما علم ويجب ان تقرب اليهم الروايح المنبهة للشهوة مثل رايحة السويق
المبلول بالماء والخل والطبيخ الجوارشن المنسوب الى المحروريين وقليل شراب
او سلاقات الفواكه المنقعة الطيبة الرايحة وان يطعموا شيئا من خبز الحنطة ودهن
السمك او الجدي ونحو ذلك ويجعل على المعدة وبعد الطعام الاول اضمدة متخذة من
الفواكه وفيها افسنتين ونعنع على ما علمت ويمرخوا بالادهان الطيبة ينفع في ذلك
ويجب ان يعالجوا بالسعوطات وبالغثيان والقي والارتماس مطلوا وان يشموا
المعصومات والخبز النقي الحار واللحوم المشوية ويشد اطرافهم ويمدد اذا انتبهوا
ويتوقى او يعتني بالسعوطات المبردة فان اكثر ما يصيبهم بطلان حس فم المعدة
بسبب مشاركة العصب الذي ياتيه بالحس ويكون الغثيان يقتضي ويطلب اكثر
الحس في بياض سته في سواد اليهم يجب ان لا تحرك عليه انهم السواد ولين تحلل
بالتدريج واما العطش الماس تجارات حسنة واذا حصل في السرسام في تشبيهم
والكلية يعالجون بالسعوطات البارده والملاوات في العطش الذي يعرض لهم
ويعرض لهم العطش في التهاب المعيات والتهاب الطرار الى افواه معدتهم فيجب ان
يعطوا قليل البوشنة او يعتد النوشة قطعة خبز سميد كما والراوند وماء الهندبا والمعلم انه
اذا راجع العطش والحمى فالعطش اولى بالعلاج وان احوج الى الطعام فيقبل بحيرة
مفروق ثلاثة وماسم شراب عتيق ودم شراب التفاح الحنيق الذي يحلل فضوله

29

فسولة والعصد كثيرا ما يرتبط في العشق والحب اللتين اوحق والقذف نافع لهم
ودنه الى ... ونفخ البدن والرطوبة في ما رجاز وكاذيتين في المزمن المقيم
سوء في سوء مزاجه وعرض العرض الرباعيات في سبق التهيم ضيق النفس يعرض لهم ... تنفخ
ويعين تجزيه الحقل النفس ابو لاوه فالنفس تنزل الى حلوقهم واما التهيج التجلي
على العصب الاتي الى اعضاء النفس والاول يعالج بالمراهم المرطبة والثاني مما
يمنع التوازيق والنكات تعتدل الحرارة في الدماغ وتمريخ العنق بما يبرد ويرطب
وبما يوضع على المعدة والعبابات على حرارة القرع والهندباء والصندل بدهن الورد
في حمرة بهم او اكثر الكرب بسبب ضم المعدة وحصول خلط لاذع فيه فيبرد ويعد لهم
بما علمت من الاغذية ويجب ان يبردوا جوا ويصيموا في موضع تقريب ريحانات الماء
مغروسة بالاطراف والاغصان البارده والرياحين البارده من النيلوفر والورد
والسعوطات البارده المتخذة من الفواكه البارده والصندل وكثيرا ما ينفعهم
كربهم القيء المتخذ من ماء الشعير والخيار وعصارة الهندباء وفي العالم بدهن الورد ومسكر
الانتقا او يعرض لهم او كان سبب الارتعاد يعرض لهم والى ... فليتقيه وليحجم
الدم قليلا ويشد بالملح وتحسن وان كانت الشهوة مع ابتلاء الغثيان ... والا
فليقتصر على ما يشتهي وتعديل الملاطفة وان كان سبب اشتعال فالفتق والطول خير
مما يستبين ... كثير ... والاطراف يعرض لهم كثير العطش ... وتبريد اطرافهم
وغمز الحرارة الغابرة في الرأس فليضع الاطراف في الماء الحار ... الا الهيد
المقالة الثالثة في تفاصيل احوال حميات العفونية وفيها ستة وعشرون فصلا الفصل
الاول كلام كلي في الحمى الصفراوية وعلامات الصفراوية وعلامات ... داخره ولازم
ومحرقة فالحب الدائرة اما خالصة ويكون من صفراء خالصة واما غير خالصة
ويكون من ... بصفراء خلط البلغم الجبرية ... صفراء مع بلغم ... نازحا موحدا

وبذلك تخالف شطر الغب اذ كان شطر الغب توجبه مادتان متمايزتان وهذا توجبه
مادة واحدة وهي في اصنافها المعروضة بتشنج كحارتها شيء من البارد فتنتقل نوبته
والحالة هذه ولهذا لا يكون لشطر الغب نوبتان وللغب الغير الخالصة نوبة
واحدة ونعم والغير الخالصة ربما طالت مدة تعريه وقربما من نصف سنة و
ساعدت الى الترهل والى عظيم الطحال واما المحرقة فانها من جنس اللازمة الا
ان تفاوت اشتدادها وفتورها غير محسوس واعراضها شديدة لسبب
حدة المادة وكثرتها ووقوعها بالقرب القلب وفي عروق قم المعدة في نواحي
الكبد خاصة وبالجملة الاعضاء الشريفة المقاربة للقلب واما في الغب فان
الصفرا يكون في الدم والى الجلد وفي المحرقة يكون متوسطة عروق المعدة التي
تقرب من القلب وشدة العطش والكرب والقلق والارق والهذيان واختلاط
وحرارة الفم ونتن النفس وتشقق واحتراق اللسان في اخباث الصفرا وتكون
الطبيعة في الاكثر الى اليبوسة لان المادة انما تتحرك الى الاعالي واما الى ظاهر
البدن والجلد الفصل الثاني في الغب واجب مطلقا اشتد وسمي لطائطاوس
نوبته الغب باخذ اولا بقشعريرة تنخس البدن كبرد وباخذ في ما تنخس
عند اشتداد سائر النوافض غير بارد او قليل البرد وليس برده الا لنفوذ الحرارة
الى الباطن نحو المادة وتحرك الى الارتفاع والنافض مع شدة سريع السكون واكثر
ويدخل بسبب عمل هذا النافض وتكون النافض فيه في الايام الاول اقوى
واشد وفي الربع بخلافه والغب فان النافض تبتدئ بقوة ثم يلين قليلا وتنتهي
لشدته وفي الربع بخلافه والعرق يكثر فيه عند الترك وتكون النوبة فيه اعراض حارة
اكثر مختلطة او تكون فيه عالية فتكون نوبته في اخذها حرارة الحمى السليم
من حرارة المحرقة والقيء كلما طال ابتدا للبدن لم ترد والسابع بدونها نقص الساكب

النهاية في المحرقة برد او النهاية والعوارض التي تعرض في الغب ليسير بالقل كثيرا الا
في العرض غير الخالصة والعطش والقي والنوب ويتبين الكلام وتكون النبض
حادا واسرعها بالقياس الى نبض ساير الحميات ولا تكون من مستوى الانقباض
ودلالة الاسباب الخلط كبيرة ويزيده اختلاف عند المنتهي ولا اختلاف فيه دون
ما في ساير الحميات المختلطة واقل مما في غيره مع صلابة وتكون النبض احوى
بل لا اختلاف فيه في الاكثر الا لاختلاف الحال الذي من دون غيره وفي الابتدا
للنوب لضعف القلب الى وقت انتهاء الحمى ثم يقوى وسريع وتتواتر وتكون
اختلاف حسن يدل بالعرق وقد يدل عليه البول والمادة والجلد والحرقة ونقضه
والمسهل وكثرة وقوع الغب في ذلك الوقت فاذا حركت عنا كانت النوب
عادية في كل يوم من رعي الغب بالنوبة غلط فيجب ان يراعي العامل الاخرى
والنوايب لكونها واصحاب الغب المرض الم يسير وهو خطوة واكثرها تحسون
لطباطا عند الكبد الفرق من الغب الى ست ما الى لطيفة خفيفة
نوبتها في الربع ساعات الى اثني عشر ساعة لا تزيد عليها كثيرا فان زادت
زيادة كثيرة فهي غير خالصة وهي في الاكثر الى سبع عشر ساعات وسبعين
البدن بسرعة وتجري الحرارة تنبث من البدن والاطراف بعد باردة وكذلك
لا تزيد الى العشر او الى سبع غلط على سبعة ادوار وربما انقضت الخالصة في دور واحد
نوبة واحدة لعين فيها في داسيال تنتي ويظهر النضج في البول في اول يوم او
في الثالث او الرابع او في السابع فان زاد على سبعة ادوار زيادة كثيرة فهي من جملة
الغير الخالصة وكذلك ان طالت مدة نافضها وتكون تزيد نوبتها وتقدم غيبها
على نحو محفوظ الصنف من بيانه فهي غير الخالصة تكون وكذلك تجيء غير مضبوط و
كذلك اذ لم تلبث النوبة على حد واحد وساير علامات طول الحمى ما تقدم علم

واذا رايت الاستفراغ ينافيا على ما هو ذاته وذاك اذا جاء العرق غزيرا فلا شك انها
حارة والحمى الحادة او الشراب ماصيا احسن في عزمه بحار كان يريد
ان العرق وربما عرق ... الى الغد او بعد حينا ثقل كثير في الراس واعتزاز ...
فانه نفس حتى يبلغ اربعا وعشرين ساعة او ... الى وقتها ... [illegible]
ساعة وبعد ... زيادة ... على ... يشرب ... من ... و
... الى ... [illegible] ... والانزال ... وربما
لم يطلع عرق ... [illegible] ... الحرارة ... [illegible]
والكون ... [illegible] ... فينقص ... [illegible]
يسيل فيها ... [illegible] ... النوب ... [illegible]
بالعنب ... [illegible] ... الفصل ... كلام
ياتي من ... [illegible] ... ان نذكرها ... من الاصول
في ... [illegible] ... الاسهال والخدار ... في جميع الابواب ... [illegible]
... الى قول من ... في الاستفراغ ... [illegible] ... و
نحوه ... [illegible] ... اول ... [illegible]
... [illegible] ... في ماء ... و
... [illegible] ... المغلي ...
... [illegible] ... بالترجيب ... [illegible]
... [illegible] ... مع ... [illegible]
... [illegible] ... بالملاس ... [illegible]
... [illegible] ... والسنبسان ... [illegible]
... [illegible] ... على ... [illegible]

وذلك اذا رايت البلة الحادة فانه من الصواب ان الليثي قبل ماء الشعير ولا
... [illegible] ... على ان الاسهال في الاسعار ... [illegible]
... [illegible] ... وان كانت ... [illegible] ... و
... [illegible] ... ان ... وكذلك ... ان يكون ... [illegible]
... [illegible] ... وذلك كان ... من ... ان ... من ... و
... [illegible] ... ولا ... [illegible]
وان ... [illegible] ... وان ... [illegible] ... في
... [illegible] ... ماء الشعير ... [illegible]
... [illegible] ... في الماء ... [illegible]
... [illegible] ... ان يكون في ... [illegible]
... [illegible] ... ساعات ... [illegible]
ماء الشعير ... [illegible] ... مثل ماء الرمان ... [illegible]
... [illegible] ... على ... [illegible] ... في الايام
الاول ... [illegible] ... الشعير ... [illegible] ... في ... [illegible]
... [illegible] ... وان كان الطعام ... [illegible]
ماء الشعير الذي ... [illegible] ... الى ... [illegible]
... [illegible] ... وان كانت ... [illegible] ... ذلك ... و
... [illegible] ... على ... [illegible] ... العلامات على
ان البحران ... [illegible] ... ماء الشعير وماء الرمان ... [illegible]
التي ... [illegible] ... الرمان ... [illegible]
... [illegible] ... من ... [illegible] ... العرق ... [illegible]

لغيره المرسنبونات العصفار ومن البقول الربيع والقثا والقند والخس و
اعلم ان المقصود فيما نفسره صاحب الحب اما الترطيب كما الحيلي في اخره
من اطراف الطبائع وفي الدلوك وادفع الحدار من الاعضا ان به
وصورة البقر واما التبريد والترطيب معا مثل كشك الشعير والبقول في
التبريد خصوصا في الاستقاء الا ان تجد اسبابا شديدا وتخاف انقلابه
الى حرقا والارضة واذا ادركت البحران ورايت النضج في الماء وسلامة الزيت
المحمود الذي يحمده فان اغشي والاعاجب بالتين الطبيعيه من
ادرار او اسهال او قي او عرق ولا ناقضها في ذلك فان لم تجد
ميلا ظاهرا فاستفرغ بالاسهال من ذلك المستفرغ بما قدر ذلك في الحال
او طبخ الهليلج بالمرسنبوي والترنجبين والزبيب والاصول والخيار شنبر
على حاصلت ذلك ان تسقونها بلبن شيرخشت واسناد السقمونيا وماء ليواحقهم
انصبا اقراص الطباشير المسهلة وما تبرده من بما يؤخذ من هليلج اصفر المنزوع
النوى وزن اربعة دراهم سكر طبرزد وزن عشرين درهما سقمونيا وزن
دانق الشرب بماء بارد وبعد ذلك يعالجون بالادرار وان كان ثمة كرب
حرارة محرقة والتهاب عظيم وقد استفرغت فلا باس ان تسقيهم شرابا من
المطفيات التي تقدمها فعل في تدبير الاعراض الحادة وربما اسقوا بالاعده
شهاده واما الحمام فيجب ان لا تقربوه قبل النضج واما بعد النضج وعند الانحطاط
فهو افضل علاج لهم وخصوصا الاعتياد على ان الحطاط في اذا ادخلتهم الحمام
قبل النضج اسلم [illegible] من مثله في غيرها ويجب ان يكون حمامهم معتدلا
طيب الهواء رطبه ويتمرجون فيه بالرفق بحيث لا تلهب بلوبهم ويتمرخون
بدهن البنفسج والورد ويتمرخوا بالماء والطين خير الحمام بل يخرجون ويمرخ

بسرعة والمجاوزة او قد يعرض لهم بين الحالة المقام وعند الخروج ان ليستعقوا في
ما يفاتر المسهوف غير قدر الا سلطة ذهبوا فاتفق لهم ثم اذا خرجوا عليهم ان يشربوا
شرابا ابيض رقيقا ممزوجا بكثير المزاج ويتدثرون مكانهم فانهم يعرقون عرقا
شديدا وينتفع به نفعا بينا ان كان لهم ويتغذون بعد ذلك بالاغذية المبرده
المرطبة والبقول التي تطفئ المنفس والاكثف بعد الانحطاط من يسقيهم الشراب
الممزوج الكثير المزج فان الشراب المكسور الحد بالمزاج ينضج الصديد الباقي
متفرق بخليل ما يحتاج الى تحليله ويحرك الادرار فيه تقويه وتحالطه الخصبه
من السمين اليسير غير شديد او غيرك فان كان عنهم تكسف اعراض مثل
العطش والصداع والسهر وغير ذلك فقد ذلك علاجها واذا انقضى امر البحران
بقي من الحرارة الارضية شيء فيسكنه مع العصارات المبردة او مطبوخا
فيه البزور والاصول المدرة واعلم ان علاج العفن الارضي يسير علاج جنسه
لكنه يميل الى مراعاة اعمال النضج والى التبريد بالسكنجبين المتخذ من بزور الخيار
وبزر الهندباء بماء المرضوضين ويسقى بعد ذلك ماء الشعير والى تلطيف
الغذاء والى استعمال الحقن اللينة في الابتداء والى الادرار وحسب ان
يرفق علاجه من المسهلات في الابتداء وما لا يطيف تنعمها الا مثل ماء
البنفسج وماء الفواكه وان يستعمل الا الحقن اللينة علاج الحمى الحارة الغاصية
الامور التي يخالف بها علاج الحمى الحارة المشتركة في امور تركت بها الى
الباردة من عدم الترخيص وتلطيفه لاصحاب الى الخضبات ان لا يسطروا
النضج ولا يستطروا اكثر الانحطاط ان يستطروا النضج الذي ربما رخص تحم
محرم عليهم فان الحمام يخلط البلغم الخير النضج بما ينصب الى جوف العروق منه
ويخلط بالخلط المزاري العفن ويحل اللطيف ويبقى الكثيف فان استعدتم

ايضا كالمرم والقريب من المعدية فالفرق بين يجب ان الحذر والوبا ولو بما الا و
يكون في ابتدائها كلهم وليسير قليلا وان يكون المعدة في اوائل العلة
اعلاطا فيها في آ ذلك الى الفتيم تدريج الى تحتيب نحو في تلطيف اعيب و
ان يكون التلطيف فيها في الاوائل الا ما غير الكرش اللطيف من التلطيف
بالغذاء اللطيف جدا وان يكون آخر بدا على خوان يكتبون في الابتدا اكثر من
اهدو ان سنو والنضج في اسبالهم القوي اكثر وان يكون في ماء الشعير يوي
تنضج قبل ما تكثفا بين ما في ماء الشعير في حقيقة بل اقوى من ذلك وربما احتج
الى ان يطبخ فيه الزوفا والسعتر والفوذنج والسنبل بحسب الحرارة والسلق
نافع لهم وخلطا ماء الحمص بماء الشعير في اقرب ماء الحمص نافع لهم ويجب ان
ينظر في قرب النوائب الى القصد ولعصرها خيا وكذلك وتلك بما الذيب بعين علاجها
وبعين علاجا الى العشر فان كان قريبا جدا من الحالة تجارب فيها ما الغذ
لسيرة فاذا دنت قوارير بهم فليشرط فالقصد وان انضم يحتج الى تقدم و
اعلم ان ما انفع لهم من التي تعيد الطعام من المسهلات في اواخرها التي هي
اقرب الى الاعتدال مع الخضعين المطبوخ والسكنجبين وربما احتمل فيها
خيار شنبر واقوى من ذلك ان يجعل فيه قوة من الزبد والحقن في
الابتداء احسن الى من المسهلات الاخرى وهي الحقن التي فيها قوة
الملك والبابونج والشبت والنطرون والترنج والبنفسج والسبستان والتين وراوند
من الزبد فيها الخيار شنبر ودهن الخروع والبورق وربما احتاج الى
احدى من هذا بحسب [illegible] من ان [illegible] وان المسهلات على الانضاج
فمثل السكنجبين المخلوط [illegible] من [illegible] او السكنجبين الاصولي والعبد
ان يسل [illegible] الاعتبر فانه نافع [illegible] معمول للمعدة وكذلك

وكذلك ماء الزوفا المطبوخ وماء الكرفس والسكنجبين وان جاوز الرابع عشر فلا باس
بشيء من اقراص الورد والعنبر فان طالت العلة لم يجد بدا من اقراص الغافت
وطبيخ وسخين لوامي اسراشف من بعد القبيل وقصيد مراقيهم بالنضج و
نزى عددا وان ما فرغ من ذلك وانحنت ان النضج قد حصل جاز استفراغ وادرار
[illegible] ومن المستفرغات الجيدة لهم ان يطبخ [illegible] الايارج خمسة دراهم في
من عصارة [illegible] والغافت [illegible] نابتة دراهم ومن بزر الكرفس و
الهليون وبزر الكاثي من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن التربد ستة
دراهم بحسب بماء الكرفس والشراب [illegible] درهمان ومن ذلك مطبوخ جيد لها
يطبخ من الغافت ومن الافسنتين ومن الهليون الكابلي من كل واحد خمسة دراهم ومن
بزر الهليون ومن بزر البقلة فان كان ومن بزر الكرفس والثقالي والنانخواه من كل واحد عشرة
دراهم ومن الزعفران درهم ومن الخيار شنبر وزن ستة دراهم ومن الزبيب
المنزوع العجم عشرين عددا ومن السبستان ثلثين عددا ومن التين عشر عددا
ومن الخشخاش المنقى [illegible] والفارسي وزن خمسة عشر وربما طبخ الجميع على الكرم
في مقدار [illegible] كثير قد يحل فيه المسهل وربما احتج الى [illegible] اقوى من
ويشف من [illegible] بحسب [illegible] الحلا [illegible] واما ضعف بحسب انه
لا ينضج كثيرا [illegible] بل يمكن ان يتدرج به [illegible] الى استفراغ
[illegible] التقوية وهذا الدواء هو الذي يمكن ان يعرق ويطلق طليلا
ويطلق كثيرا واما القليل فقليل من الردي واما الكثير فكثير من الردي واما
[illegible] قليلا [illegible] بعمل [illegible] هذا الدواء وان لو حذفت الزبد
[illegible] دراهم [illegible] اكثر بحسب الحاجة ومن [illegible] من المطبوخ [illegible]
[illegible] بالسكنجبين [illegible] من [illegible] على

نحو القياس وتعجن بالخبز وتشرب او يجعل في عصارة الورد الطري وهو
او تقيد وتشرب او في شراب الورد وفي الحمى المحرقة وهي المسماة نار الفور
المحرقة على وجهين محرقة صفراوية يكون السبب فيها كثرة العفونة اما في
داخل عروق البدن كله او في العروق التي في نواحي القلب خاصة او
في نواحي فم المعدة او في الكبد واما بلغمية يكون من بلغم مالح حين تعفن في
العروق التي في نواحي القلب كما قال بقراط في ابيذيميا واما يكون البلغم
المالح كما علمت من ممازجة البلغم مع الصفراء المادة في تكوين الصفراء التي تتغير
ربما وتدق فبالطالمادة الكثيرة وربما كان المحرقة اشد اعراضا من الحب وقد يجب
ان يكون العفونة فيها واسباغ فلما يعرض لهم الحميات المحرقة فان عرض لهم فلكم
لانها لا تكون في الا لسبب قوي جدا ثم جواهرهم ضعيفة واما الشبان والصبيان
فمن خص لهم كثيرا ويكون في الصبيان اضعف لرطوبتهم وربما كانت فيهم مع
السبات لشوقها بالاكثر الى الراس وقد ذكر بعض الاطباء من عرض للشيخ الحمى
المحرقة مع رعشة فان اختلاط الذهن يحل بسبب الرعشة ويشبه ان يكون ذلك
لان الدماغ يسخن جدا ويسخن العصب ويشبه ان يكون محرقة ويكون
اختلاط الذهن فيحل عنه بالرعشة لانتقاص المواد الى العصب واكثرها
تنقضي بقي واستطلاق او عرق او رعاف العلامات علاماتها الزوم و
جفاف النفرات وشدة الاعراض من خشونة اللسان ومن اصفراره
او السواد وكاينا و من احساس العرق الا بعد البحران وشدة
العطش قال بقراط اذا ان عرض في حال الحمى سكن ذلك العطش و
يشبه ان يكون عطشهم بسبب المرض اذا تحركت شيئا السبب الحال
اتسلت بالسيل البهامن اللحم الرطوبة الحرارة في المحرقة في اكثر الامر لا يكون

يكون قوية في الظاهر وتبقى في الباطن ويكون الكثر فيها انها تنتهي فيها
والكائنة من الصفراء تستقر فيها الاعراض الرديئة من السهر والقلق والاختلاط
وسقوط البدن والرعاف والصداع وضربات الصدغين وغور العينين واسطلاق
البطن بالصفراء المحضة وسقوط الشهوة واذا عرضت للصبيان كربوا الشدى
دم فيلوه فيسد ما يعرض من البدن وتعقبه علاج المحرقة علاجها هو علاج الحب
الدائمة واذا احتاجوا الى استفراغ بشيء مائل فالاسهال اولى فاذا كان القيام فيسهل
النضج والقصد ربما العليم وربما لتفتح ان كان هناك كدورة ما محرقة لكنها
تحتاج الى تلطيف تدبير قليلا فيربد بالخل ما تناوله واذا افتقر يستفرغ ولكونه
فلا يكون التقيد وان لم تستفرغها وخصوصا من تحلل فيه شيء كثير فانهم كثيرا ما
يصيبهم الخوف لاجل عدم المخرج وربما يحتاج الى تلطف في الاعتداد اقوى والى
ما كانت المادة المذكورة على جميع الاغذية الموصوفة وقد يعطي ان ينام
عند فتور قليل من الحمى عليهم الرعاف فهذا على ضعفه قليل كل فتور واستعمل
اللحم الكعكي وطبيخ خبز السويق او طبيخ خبز الشعير لا على مما يلطف
صدرهم وتحقنهم بشرب الماء البارد ما ذكرناه فان لم يكن ما يمنع شيئا و
الى الاضطرار وربما انهم يصيرهم اختلاط الذهن فيجب ان يتحرجوا منه كل
فليكن كليلا وعلت كثيرة خاصة فيمن يبرى لب شراب حامضا ويعالج الاعراض
المعروفة بما ذكرناه في ابوابها فيجب ان يحقن عليهم المرض حاز ما يحتاج
في القلب عندهم ويجب ان يراعي تعظيمهم ويلاحظ نواحي الصدر التي
تتشنج من الحادة ويجب ان يحفظ رؤوسهم بالخل ودهن الورد و
الصندل وماء الورد والكافور ونحو ذلك وبالنطول بالسلاقات المطبوخ
فيها ما ذكرناه واذا اشتد بهم السهر فعالجهم وداوا من اسقى شرب الخشخاش واو

من الاسهال فحل هذه الاعمال فقد اقرب لبقي الاقراص التي يصلح لمثل الاقراص الكافور
في ذلك الوقت لو اخذهم السكنجبين بحلب بزر الهندبا وبزر القثاء وبزر البقلة الحمقاء كل واحد
درهمين والسكنجبين من خمسة دراهم الى عشرة وقليلين ودرجها على ما ترى وان
كان هناك اسهال فاقراص الطباشير الممسكة قرص منه لو اخذ طباشير
ورد مثلوا واحد درهمين ونصف زعفران وزن واقاقيا بزر البقلة الحمقاء
وبزر الهندبا مثلوا واحد وزن ثلثة دراهم بزر الحماض وبزر القثاء مثلوا واحد وزن
درهمين صندل وزن درهم ونصف رب السوس وزن مثلوا واحد وزن درهم
كافور وزن دانق ونصف [illegible] وزن درهمين الطباشير [illegible] ووزن اربعة
دراهم بزر الخيار والبطيخ والقثاء وبزر البقلة الحمقاء مثلوا واحد وزن درهمين [illegible]
صمغ وكثيرا او رب السوس مثلوا واحد وزن درهم زعفران واقاقيا كافور
دانق ونصف [illegible] وزن درهمين [illegible] تخلط اخلاطها [illegible]
بالحمام [illegible] الى الورد [illegible] الحمام [illegible] الحمى
في حمى الدم قد ظن جالينوس انه لا تكون حمى الدم من عفونة الدم فان الدم
اذا عفن صار صفراء لكن ربما تكون الحمى مع صفراء وتسمى لا دموية وتكون
الحرارة المذكورة لها [illegible] غير تلك العلاج وهذا القول [illegible] علامات
قال بقراط وعلامات الواجب واكثر العلاج فيه من قوانين الدم اذا عفن صار
صفراء فان هذا القول [illegible] عفن احدهما انه عفن [illegible] الى ان يصير بعد
العفونة صفراء كما يقال ان الخلاف اذا اشتعل صار رمادا والثاني
انه اذا عفن يكون حاله [illegible] صفراء كما تقول ان الخشب في حال
ما لم يصر رمادا [illegible] اما المفهوم الاول فهو [illegible]
الى [illegible] ان الدم اذا عفن استحال [illegible] الى صفراء

صفراء [illegible] الى سوداء [illegible] تكون صفراء والثاني ان ذلك
يكون بعد العفونة ولهذا في حال العفونة والثالث انه بعد ذلك صفراء
لا [illegible] عفونة [illegible] فان كثيرا من الاشياء [illegible]
[illegible] ولا يكون لا الرقيق ولا الكثيف [illegible] عفونته [illegible]
عن [illegible] يكون من العفن [illegible] ولو كان [illegible]
[illegible] عفونته كان يجب ان يكون [illegible]
[illegible] فهذا [illegible] المفهوم الاول واما المفهوم
الثاني [illegible] فان العفونة [illegible] الى الفساد والعفونة لها
[illegible] الدم صفراء لا تكون [illegible] العفونة [illegible]
للدم [illegible] سوداء ولا صفراء الا ان [illegible]
من بعد ذلك تمام العفونة بل الحق الصحيح قول بقراط ان الدم قد يتولد
من عفونته حمى فنقول الان ان حميات الدم [illegible] عفونته وحمى [illegible]
[illegible] بقراط [illegible] دون [illegible] واكثر [illegible]
عن [illegible] الحرارة وقد يكون عن اسباب حمى [illegible]
[illegible] فهي من جملة الحميات
التي بين حميات العفونة وحميات اليوم [illegible] اليوم بسبب
ان [illegible] الاول [illegible] حميات العفونة [illegible] العفونة
[illegible] اليوم [illegible] عفونة [illegible]
الى عفونة [illegible] جالينوس يجري [illegible] اليوم و
[illegible] جالينوس ان حمى الدم لا [illegible] مع سائر الحميات لان العفن اذا
كان في الدم كان [illegible] في [illegible] لا [illegible]

ان لطول الكلام حيز فلا ينتفع به الطبيب وسبب هذه الحمى الامتلاء والسدة
وكثرة من الرياضة وخصوصا الخبز للمتاذة وترك الاستفراغ ثم استعمال
رياضة عنيفة وقد يوجب العفونة فيه كثرة مائية الدم من اكل الفواكه
المائية فتستحيل الى العفونة او كثرة الخلط البلغمي فيه فيتهيأ للعفونة مثل ما
تتولد من الغثاء والفضة والكمثرى ونحوه وهذه الحمى لا ترجع لانها لعموم
المادة ولزومها الى البحران او الموت وما فيها مثله اسلبا اي المنكحه
فتدبر لعفونته ثم لا تزال تتناقص لان التحلل اكثر من العفونة ثم الواقفة
على حال واحد ربما تثبت سبعة ايام ودسرها المتزايدة لان التحلل فيها
اقل من التعفن ويجري انها الى السابع في الاكثر وانقضاؤها باستفراغ محسوس
او غير محسوس وقد ينتقل الى المحرقة والى السرسام وقد ينتقل بالتزيد الكثير
الى الترقيق وقد ينتقل الى الجدري والحصبة واذا عرض فيها اسهالات
وانتفاخ البطن حتى صوت الطبل فلا تخطئه الاسهال مع
علل وكان الاسهال لا ينفع ثم خرج عفونة اخضر عرقية فاحصه فهو من
علامات الموت الحاد اما علامة الحمى الدموية لزوم الحمى وحمرة الوجه وسيلان
وانتفاخ الاوردة والصدغين وامتلاؤهما من غير انقطاع ولا عرق الا عند البحران
وكثيرا ما يصيبها حكاك في الانف ودق الحاجب وضيق النفس وكثيرا ما يتبعها
سبات وغمر الكلام وسهر وقد يكون اورام الحلق واللوزتين واللثة
وسيلان الدموع وحرارتها كثيرة رطبة بخارية حادة غير حادة كما في المحرقة
ونبضها عظيم ليس قوي ممتلي سريع متواتر جدا ومختلف غير كثير الاختلاف
واقل اختلافا وسرعة مما في المحرقة والغب وليست حرارتها كحدة المحرقة
والغب الحق وما كان منها عن عفونة قرارته واعراضه اشد وعلاجه اصعب

اصعب وهو اشبه بالمحرقة واما رقة الدم وغلظه فيعرف بما يخرج منه والسنوخس
العلقيه يشتبه في ابتدائها بالحمى اليومية لكن حرارتها كيفية اللذع والاذى ويحدث
منه النبض وازيد وكان اكثرها تميزه لقرب الغلب واما النفخة فمستويا وتنسب
بالمستوى في الاكثر واما علامات انتقالها فعلامات الحمى كل ما ينتقل من النبض
الحاد ومن اورام الحلق واللوزتين وقد عرفتها وعلامات الجدري ستعلم
وعلامات السرسام الصداع واختلاط الذهن وغير ذلك قد علمت واما
علامات طولها فمثل ما علمت من تأخر علامات النضج وافراط الوجع وثبات
حال الحرارة من التزيد والوقوف والنقصان حتى يكون كانها مقسرة
فان ذلك دليل على ان الدم مملو طاقا والمادة تحرك انها فيدل عليها
ظهوره وظهور علامات النضج الى ما يعرف بعد الثالث والرابع لم يجوز
في السابع وكثيرا ما يكون بحرانها في الرابع علاجها في الفصد الرخص في علاج
حمى الدم هو استفراغ الكثرة الى الغشي وتخفيف جوهر الدم ان كان رقيقا
مائيا اوضعفا وتبريده وتسكينه وترطيبه ان كان غليظا فمن تداول
مولدات الدم الغليظ ومولدات الخلط النيئ والنضج المادة الفاعلة للحمى
وتحليلها واما الاستفراغ فلا شيء كالفصد من الشديد في اي وقت عرضت
ولا تنتظر بحرانه ولا نضجا الا ان يكون تحمه ماء فيدرها والا فرضيا فان وجدت الحمى
ذا فصد ولا تزال تفصد حتى يقارب الغشي او يقع في الغشي ان كان البدن
قويا فان الغشي العظيم يبرد المزاج الغوي واعلم ان الفصد وسقي الماء البارد
ربما اغنى عن تدبير اخر وتفريق فيها ولى ان لم يكن ما يوجب الاستعمال
فاترا بما كان فيها دون مقاربة الغشي علاج ربما نفع الفصد البالغ في الاستفراغ
الاسهال ودمرة وعرق ويجب ان يسقى كل وقت شيء متتابع وربما طفى به

تدارك ما عرض من ضعف وغشي بغذاء لطيف وسكون ويجب ان يدام
تليين الطبيعة بما يوجب مثل ماء الرمانين وماء الرمان الحلو والمز والى حد
الشيرخشت والترنجبين وشيافات متخذة مما ذكرناه وربما احتيج عند النضج
الى استفراغ بمثل الاهليلج والتمر هندي والخيارشنبر ونحوه مما قد علمت وان
احتمل الحال الفصد فصد ويفصد العرق الذي في المابض او الباسليق وان
لم يباشر شيء من ذلك لعارض من مانع فبالاسهال على نحو ما في المحرقة واتبع
ما النضج وتقطع وتسكين الغليان وان عرض من الفصد غشي اطعمته خبز
بماء الحصرم وان عرض رعاف من منخريه فلم تقطع الا عند تقاربه
النضج واما تحفظ القوة فبمثل رب الحماض وهو ان يطبخ ماء عنابه
بحبه ارطال من ماء حتى يبقى الثلث ويقوم بالسكر وكلما صار بالسكر نحو
نصفه وبالعدس المقشر خصوصا المتخذ بالخل الحامض التقيف من حب
الثقيل واياك ان يسقى رب الحماض او حرم العدس والمادة
غليظة واما تبريده فبمثل ماء الهندبا المبرد وماء الخس المبرد ويسقى
الماء البارد ان لم يكن مانع وربما سقي حتى يرتعد ويخضر فربما عرق وربما
استطلق الى الى اهالتيه وهو يجب باقراص الورد ونحوها وذهب العلاج بعض
المتقدمين واختاره بعض المتاخرين واما سقي ماء الشعير فهو علاج نافع
به ويكون مع لين الطبيعة واولى الاوقات به ابتداء وقت شدة الغليان
والكرب والاشتعال وكثرة الخفقان واعلم ان الاقتصار على التبريد
وترك الفصد والاسهال تزيد في السدد والحمى فيزداد العفونة
والحرارة في باقي الحال واما تنقيته فبمثل مسهلات الصفراء بحسب
استحباب القوة والضعف ومنضجات اخلاط الخام وربما كان هو السبب

هو السبب في عفونة الدم وفي اثرها تستعمل مثل اقراص الكافور واقراص
الطباشير وهذه الاقراص جيدة توخذ طباشير ثلثة دراهم بزر البقلة اربعة
دراهم بزر القثاء بزر الخيار بزر القرع ستة دراهم صمغ وكثيرا ونشا من كل واحد
وزن ثلثة دراهم رب السوس وزن سبعة دراهم يعجن بها اقراص نسخة
اخرى خصوصا عند ضعف الكبد توخذ ورد وزن ثلثة دراهم عصارة
انبرباريس درهمين بزر القثاء والخيار والقثاء والطباشير من كل واحد
نصف درهم راوند وزعفران وكافور من كل واحد ربع درهم يقرص واما
الاغذية فالسماقية والعدسية المحمصة والرمانية والسماقية وان كان
شيء من ذلك في طبعه كسر السترجبت وبالاماص وبالقرع … والخاصة
وفواكهه الكمثرى الصيني والريباس والتفاح الشامي ومن البقول تحريم الهندبا
والقطف والهندبا والبقلة المباركة والكاهو والكزبرة وما اشبهها فان
عرض غثيان او خفقان او سهر او سبات او رعاف فعلى شرط يشبك القوة
وغير ذلك من الاعراض المصعبة فعالج بما علمت في موضعه اني الطبقة
قد علمت ان حمى عفونة البلغم قد يكون نائبة وقد يكون لازمة وعلمت
السبب في ذلك ولها اوقات كسائر الحميات واقل اوقات ابتدائها
في الاكثر ثمانية عشر يوما واطولها في الاكثر ما بين اربعين وستين يوما
واسلمها المنفردة الفترات واصعبها الكثيرة الحزن فيدل على نضجها …
وتحلل البدن واطول لزوجات هذه العلة الصعود على ان الحلاط … ايضا
اطول من اخلاط الغب بكثير والبلغم العفن قد يكون رجاجيا وقد يكون
حامضا وقد يكون حلوا وقد يكون مالحا وقد علمت كيف يكون من المالح
محرقة واكثر ما يعرض حمى البلغم للمرطوبين والمترهلين والمشايخ والصبيان

واصحاب التخم والمرتاضين والمنهمكين على الامتلاء واصحاب الحمى الحامض
واصحاب امتلاءات حارة ونوازل الى المعدة تعفن فيها وعلى تجاويف
المرى ثم المعدة واعلم ان كل حمى معها برد فانها تبتدئ بالنفض وتصيره
علامات البلغمية الدائرة وهي التي تسمى اسطرطاوس اما ما كان السبب
فيه بلغما زجاجيا او حامضا فان البرد يكثر فيه جدا والنافض في الزجاجي
اشد لكن البرد لا يبتدي فيها دفعة بل قليلا قليلا في الاطراف ثم يبلغ الى
ان يصير كالثلج لا يسخن بالاحصر ولا يسخن دفعة ولا على تدريج متصل بل
قليلا قليلا مع عود من البرد وربما خالط بردها في الابتداء قشعريره فيكون
البرد ملازما لحمى والقشعريرة ملازمة وتعظم برده وبا نفض في ادوار الحمى
ونوبته الى الحميات من مادة تفعل نحو الحمى تكون سببا للنافض من طريق
النفض فان نفوذها نفوذ شي لين وبا تصبح تفعل وسبات وكثيرا ما
تنتهي في النوايب الاولى بلا برد ونافض بل ينتهي الى هذه وربما كان
برد ولم يكن هناك نافض وكثيرا ما تبتدي بغثيان ولا يكون غثيان ولهيبه
العلة يكثر فيها الغثيان لضعف فم المعدة وسقوط الشهوة وعدم الاستمراء والدوا
مع مصاحبة لمادة الغذاء والقوة واما ما كان من بلغم مالح فتقدمه اقشعرار ولا
تشتد برده واما ما كان عن بلغم حلو فقلما تتقدمه في الاوائل الى كثير من
النوايب قشعريره ونافض واكثرا دوار الحمى البلغمية ياخذها الغثي
وعدم تميزها في الاوائل ثم اشتد في الاواخر لعل ذلك وكثيرا ما
يكون السبب في ذلك ان العفونة تسبق اولا الى الاصل والانع
فالاخر ثم الى الاخلاط البرد ومن الحرارة فيها في الاول ضعيف
ونحاري ثم اذا اخذت وضع اليد على العضو احست بحبه وقراهم

وحرافه الا انها لا تكون متشابهة مستوية في جميع ما تلقاه اليد بل تكون متفاوتة
تحتبس في موضع حرارته وفي موضع لينا فكان الحرارة تختفي خلف شي منتشر
من البلغم لم يخلف القصال فتقصر عن الحرارة كما تعرض لسائر الفردعات
عند غاياتها فانها تستغنا في موضع ولا تستغنا في موضع وكيف كان فحرارتها
في اكثر الامر دون ان تلهب وتكرب ولهيم الشوق الى الهواء البارد والماء
البارد ولا الى التكشف والتلهب والتنفس العظيم ولا فرح وكثيرا ما يعرض
لحرارتها ان تحبث زمانا لقدر ساعة او ساعتين ثم تحسب انها قد انحنت
فاذا هي تعود في التزيد لانك تراها قد اخذت تتزيد وكذلك لها في الانحطاط
فترات وسبات البلغم كثيرة التعديه لكثرة الرطوبات وتجاريها قليلة البوحرن
وتزيد الخلط واذا عرفت كان شيئا غير شايع ومن اخص الدلايل بها قلة
الحرق وتقدمه والعطش يقل في حميات البلغم الطبيعي الحلو منه او الحب
لشدة عفونته حتى ذلك فيكون اقل من العطش في غيرها واستلانة الجنبين
يكثر فيهم وقد يعرض لحلوا الحب ان يرشح بعد وما لون صاحب حمى
البلغمية فالى صفرة وصفرة بخمرة في بياض حتى يكون البلغم كلمت الرصاص
حتى في المنتهى وقلما يحمر الا يسيرا في منتهيات سائر الحميات واما نبضه
فنبض ضعيف صغير متفاوت او اتم تواترا اخيرا وتواتره وصغره
اشد من تواتر الربع والغب وصغرها وشدة تواتره لشدة صغره ولكنه
ليس باسرع من نبض الربع وربما كان الطايف او يلبس في الاوائل
بقيدار الاختلاف مع عدم النظام والتفاوت والصلابة فيهم في اختلافه بالكثرة
ودلائل البلغم عليها من جميع الدلائل وما لونه في الاول ابيض رقيق لكثرة
السدد والبرد ثم غير لعفونته ويكدر لبرده النضج وقد تنفير الى ... وصاقوها

ماذا تنشي من المادة الغليظة وتعلل التخفيف وعلامة الشدد وانبسط ثم اذا صر
ستي قسر بعده واندفع وضع السدد ادى الى ان سير على خوضه السد صالحا
مرة اخرى من ذلك الغلظ لسببه واما برازه فلين ترمش بلغمى ومما يدل على ان
الحمى بلغمية ان يكون نوبتها ثمان عشرة ساعة وتركها ست ساعات لا تكون
تركها تركا نقيا وذلك لان المادة مع الغلظ واللزوجة كثيرة وقد يدل عليها
السن والعادة والفصل والبلد والاغذية فلوا في اسبابها ان انعدمت
التخم ويدل عليها السن من لون الوجه المذكور وتهيج وما بين النفس وتسوف
فم المعدة وسقوط الشهوة وربما كثر معها الخال ومعها حب وحاشية في اكثر
الاوقات خلاف الدائرة وهي التي تسمى اللثقة ان يكون سائر علامات
الحمى البلغمية غير الاقلاع وما يشبه الاقلاع وغير الابتداء بانفض وبرد وقشعريره
وكون تشبيه بالدق ويكون هناك تغير في ست ساعات وهو ما يوقع الذي
يكون في الدائرة لان الدائرة لا تخلو من لبثته الا انها يكون حقه عير ظاهر
في اكثر الاحوال من جنس البلغميات وقد يكون من الصفراء احيانا و
ما يكون من السوداء مختلفة باسماء واحكام وهي حمى افيلوسس و
ليوسريا وهي من جملة الحميات التي يحدث فيها الحر والبرد من داخل
وخارج سبب اختلاف موضع ما تحصل وهي تنقسم واكم لعين وهي كلها
اقسام الحمى المنصوصة بالغلطة البلغمية والحمى الشطرية والبلغمية التي اتي
سبطل فيها البرد والحر فيها الحمى وهي حمى افيلوسس هذه يكون من بلغم زجاجي
حاصل في الباطن فالغضر يبرد وحيث سوالنه قد عرض له العفونة فينتشر منه
بخار ما يحفن ويحترق ويطلب في الظاهر والمسن يحفن حيث في الباطن
واما الظاهر بردا فقبل ذلك اولا زمان لانه كان ساكنة الفعل في الفصل نفسها

عنه ما يجده فما احدث العفونة فيه تحرك وقد يحدث تشبوع ما وان لم يبلغ
ان يعم البدن كله العلامات هي علاماتها المذكورة بعينها وان لونه لا يرق اقل
حرارة من لون غيره من جنسه وتنصب لكل تتفاوت وهي في الاكثر شديدة كلموم
لكنها الغلظ مادتها قد يشتمل برطوبتها لان تنحل هذه المادة فليل التقشف
بارده والغلظ تحت اسباب بعد البرودة وبغير الاخر كما عن ان تكون بلغمية لا
يلزم لسبب ان العفونة عفونة البلغم لا السبب ان النوبة تعود كل يوم
وان مدة نوبتها من اربع ساعات الى اربع وعشرين ساعة وفي الاكثر تنقضي
قبل ذلك لان هذه المادة لا تكون تلك الكثرة التي تبطن بها الحر وتطيل
فيها البرد وهي ليوسريا وهذه الحمى في الاكثر بلغمية وقد يكون صفراوية من صفراء
غليظ جدا فاما انها كيف يكون بلغمية فبواد البلغم في الباطن او ادام يشتغل
ومن تسخن ذلك الموضع ولا ينفس تحليل للسخن ظاهر البدن بانتشار
حرارة سخونة كثيرة ولا لاح النوبة تنصب الى حيث لا ذي فيخلو الظاهر عن
الحر فيبرد ويحس بها او كان في الظاهر بلغم فيه رجا حسه بارده والغليان يكثر
انما يحلل منه بخار لم يعين وبلغه لسبب ويتحلل منه من الحرارة ويعد الحرارة
منه قليلة ثم تثير البلغم حرا عليها بخار الماء المسخن فاذا البلغم وكان في الاصل
قبل العفونة سار يقه البرودة بعيد وبرد البدن واما انها كيف تكون
صفراوية فبواد الصفراء اذا كانت فيه وباطنه وعفنت وسخنت
الموضع ولم تحلل منها سخن عرض ما قلناه في نظيره من البلغم وقد يسمى هذه
الصفراوية لطيفور وهي فالسود يا فيه اسم الجنس وهي الاول مقه من شطر
الغب وقائل ان يقول كيف يكون الحمى ولا يصيب فيها الحرارة من
القلب الى جميع البدن والذي يعيده هو مع تسيل لا ينبث فيها الحرارة

من القلب فالجواب ان هذه الاشياء انما تعتبر فيها بشرط ان لا يكون
مانع مثل ما تعتبر الحرارة بسائر الدلائل اى اذا خلى وطباعه ولم يكن مانع ولهذا
المنفعل [illegible] اى المستقل اى اذا خلى وطباعه وفى جميع هذه حالات
الحرارة تبلغ الى القلب وتنبث فى الشرايين وتنتشر لكن يعرض مانع
ذلك فى بعض المواضع كما يعرض [illegible] الجلدية واما احترازنا بالفعل فلانه
منها التى تكون بكلا احد الامرين فى كل واحد من الموضعين فيها مثل
هذه الحمى ان كان فانما تكون حيث تكون مادتان باردتان متحركتان بسبب
التعفن احدهما فى الباطن والاخرى فى الظاهر وليس ولا واحدة منهما كثيرة
فاشتبه ثم اذا [illegible] تعفنتا ان ارسلت كل واحدة منهما بخارا حارا [illegible] حيث
هى باردة [illegible] علمت السبب فى تبريد الاطراف [illegible] فى حال الحركة فى الحمى
الغشية الخلطية هى فى الاكثر بسبب بلغم [illegible] كثيرة قد قهر القوة فهى فى الاكثر
[illegible] ضعيف فى المعدة اذ تحرك [illegible] فى العفونة قهر القوة اكثر
وجعلها متحيرة ان تركت والمادة لم [illegible] بها وان اشتغل باستفراغها
[illegible] وتحركت حركة حافظة للقوة وان اشتغل باستفراغها بسهال
او فصد او بعث لم تحمل القوة وكيف تحمل [illegible] مع سكونها [illegible] وهذا
كله فان حاجتهم الى الاستفراغ شديدة والغذاء فان حاجتهم الى الغذاء
شديدة لان اخلاطهم [illegible] فيها [illegible] البدن [illegible] والبدن
عادم الغذاء [illegible] المادة البارد [illegible] وان لم
[illegible] القوة [illegible] ان [illegible] الى القلب حتى
[illegible] الغشى وضعف النبض [illegible] وتفاوت ثم ان الطبيعة تجهد
فى تسخين المادة وتلطيفها والعفونة التى حركت بعضها [illegible] عليه

عليه فتعين الغالب من غير برد ويتبع فى غير هذه فيصير النبض سريعا [illegible]
فى الفواصل اكثر من سرعة غيره على ان الغالب مع ذلك صغير ولطيف
تفاوت [illegible] دور النفس [illegible] ويكثر معها [illegible] الوجه [illegible] البدن
والوان [illegible] على حال فقد تكون مائية وربما صافية وربما صارت
صفراء وربما صارت سوداء وربما صارت [illegible] كالحمى [illegible] واما
عن [illegible] كما يعرض عند البحران من [illegible] كالخنوق [illegible]
السهر [illegible] الاحتقان وذلك [illegible] وربما [illegible] واذا
كان [illegible] البشرة وقد يعرض هذه الحمى [illegible] بعض
الاوقات من الصفراء [illegible] الغليظة ويكون منها [illegible] فى الاوقات [illegible]
[illegible] الاكثر الحمى الغشية العرضية هذه هى حادة تسقط
النبض والقوة فى نوبة واحدة او نوبتين [illegible] فى الجسد
[illegible] الى الرابع ويكون من [illegible] الكثرة
[illegible] الرقة [illegible] عرض لها النفس فى الرأس
[illegible] الحمى النهارية [illegible]
من البلغمية النهارية [illegible] والبلغمية بالكسر
[illegible] النهارية [illegible] ومثانى
النهار فى [illegible] والمجار
[illegible] ذلك الى ان تجدد [illegible]
[illegible] وهو ما تسقط القوة
[illegible] فى الدق
[illegible] بحسب

اوقات الحمى الابتداء والانتهاء والانحطاط وبحسب ظهور النضج فيها وخفائه وبحسب
بحسب موادها الحمى المتعفنة الصفراوية والمتعفنة الزجاجية والبلغمية المالحة والحلوة
ويجب ايضا فيها ان تترك في وقت الابتداء في ابتدائها كما في وجوب التلطيف
المعتدل وذلك في وجوب استعمال الملطفات والمقطعات والمدرات و
كما قيل على الحمى ايام المنتهى [illegible] المادة بسبب الحمى وفعل ذلك [illegible] ويوجب
[illegible] فوق الاستظهار بتلطيف التدبير على الاعتدال وربما اقتصر
على [illegible] في المنتهى الايام الاول [illegible] ان يكون [illegible] اقرب [illegible] المادة
[illegible] ان [illegible] على [illegible] التدبير على ان الحمى والمرض
على [illegible] ان لم [illegible] المنتهى من هذا المرض على
[illegible] في الانحطاط الى التلطيف [illegible] ثم [illegible] الاستظهار يوجب ان
يلطف التدبير [illegible] ظهرت المنتهى [illegible] في ذلك [illegible]
التدبير [illegible] الى وقت المنتهى [illegible] ممكن من ذلك في [illegible]
[illegible] في المادة [illegible] على التلطيف فان
ذلك [illegible] في [illegible] ولا [illegible] اكثر [illegible]
[illegible] على ان [illegible] في الربيع وكذلك يجب
ان [illegible] في [illegible] مثل [illegible] المرتفعات الاولى
[illegible] الضعف [illegible] ثم [illegible] بسبب [illegible]
كان بسبب الزجاجي والحامض [illegible]
[illegible] على ان الاولين [illegible] الى [illegible]
[illegible] والاولين [illegible]
[illegible] بالملطفات والمقطعات التي [illegible]

وان كان [illegible] الى [illegible]
او كان [illegible] مثل [illegible]
[illegible] الادوية التي تستعمل في [illegible]
[illegible] الزنجبيل [illegible]
بحسب [illegible]
ان [illegible] الورد
[illegible]
في [illegible]
[illegible] في الابتداء [illegible]
[illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible]
[illegible] وذلك [illegible]
[illegible] كل [illegible] ذلك [illegible]
الى [illegible]
في [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] وكذلك [illegible]
[illegible] المادة الى زيادة [illegible]
كانت المادة الى [illegible]
[illegible]
[illegible] في [illegible]

بحوها وان احتيج الى في اكثر الكثرة ما لم يمر من الغثيان وغيره لم يستعمل حب
الصبر ويشرب بعده الى يتقال بالماء البارد والحق ان [illegible] من اسباب الحمرة
شديدة المعدة جدا وهو صالح لهذه العلة وكذلك ان ظهرت اسباب لعلها قطع عنه
في الاول عند تورم المعدة وان لم يقدر عليه الحق لم يحتج [illegible] الضعف و
ان احمراره قد ذهبت وصورتها في اشياء التدبير لم يحسن الا ان يجب ان يضيف
في تركيب مثل البلسان وشراب النعنع وما ذكره بعد وان عرض حرارة [illegible]
الشيافات الباردة مع ارسال الاطراف والاريح في الماء الحار وشد الساقين
بالعوة وان احتيج الى ما اشير يستعمل منه المطبوخ بالاسهال متعمدا اعتمادا
لا ولطيف السكنجبين العسلي ان لم يحتقن في المعدة ادواء احسن ان يحقن
اولى وقت ينبغي فيه ذلك ان يكون في مائة في اول الامر الصباغ
يجب ان يسقى ماء والحلبين لم يسقي لجماعة مقيئين ما لم يشير ولا يجب ان
يمنع بالمروحات الحارة ولا يبطل بالمطولات الملطفة اذا كانت في الا
ابتداء او كان في البدن خلط حار فانها تبرى الاحشاء تسخينا [illegible]
وشرب الماء البارد وكلما رايت البول اغلظ [illegible] باس بان يقصد
والوجه ان تتدرج الى السكنجبينات وتعلم ان الدلك من المحللات
النافعة لهم وكلما كان الطبخ المريح [illegible] كان الدلك انفع وقيل ان
الدلك مسح السكنجبين الزيت نافع جدا واذا حدث العلة في التدبير بعد
ذلك فليكن اكثر عنايتك بامر المعدة والتقوية بالقوابض [illegible] من [illegible]
والمصطكي والافسنتين واستعمال اكثر ما ذكرناه ما يحلل مع تقليل الغذاء
ويكون الخلنجبين الذي يستعمل والسكنجبين [illegible] ثم المعدة ويكون
شيئا قدرا كثير مثل الافسنتين والمصطكي ويكون بالماء الحار وحده كافي

في ابتداء العلة فانه لعادتهم الانفس والمعدة والطبيخ ذلك المطلق ان كان نضج وكثر
اما مرض في استفراغ البلغم الذي هو في ذلك الوقت والاولى ان يتدبر بعلم النضج و
اذا كانت العلة [illegible] ليفر الغذاء انضج به الترياق او بطبيخ الصبر وبزر
عصارة الغافت وعصارة الافسنتين من كل واحد نصف درهم زعفران ومصطكي من
كل واحد نصف درهم الترياق [illegible] وزن درهم ومن كل [illegible] وزن نصف درهم
فاذا رايت النضج تبين المروحات الحارة [illegible] مثل بزر الكرفس والرازيانج و
اصول الاذخر [illegible] وان ظهر ان المادة باردة جدا لم يكن باس باستعمال
الفلفل اليسير واستعمال الشراب الرقيق قليلا غير كثير [illegible] و
التحليل موزونة قوية وهي اوفق في هذه العلة بخلاف سائر الحميات ويجب ان تعتبر
في ذلك القوة والحمى والنافض فان كانت القوة قوية وسكنت الحمى [illegible] زيد
في قوة المروحات والا استعملت الادوية اللطيفة التي الى الاعتدال واذا
جاوز الرابع عشر فلا بد من استعمال ما لطيف اكثر مثل الرازيانج والكرفس وربما
احتيج الى [illegible] وربما الى الافسنتين والى السكنجبين البزوري الواقع فيه [illegible]
والزوفا ولا باس باستعمال اقراص الورد وربما احتيج الى [illegible] بسبب المعدة
[illegible] ونحوه بحسب ما يوجب المنافعة والشراب الرقيق
ينفع في هذا الوقت [illegible] ولتقوية الحار الغريزي وادرار البول [illegible]
[illegible] اقراص الافسنتين [illegible] فاذا رايت البول [illegible]
السواد [illegible] في الابتداء فيستقيم ماء حار الطبيخ فيه مثل بزر
الكرفس والافسنتين [illegible] استعملت ايضا امثال هذه [illegible]
[illegible] ذلك فقد يسقى في النافض الشديد [illegible]
[illegible] ومصطكي من كل [illegible] درهم [illegible]

نحلة زبيب سبعة يطبخ على الرسم والشربة منه ثلث اواق وان اريد ان يطبخ الدائم في
مستفرغ دواء قوي [illegible] فيه قوة [illegible] مثل [illegible] وان كانت المادة من امر
والبلغم [illegible] الرباني ويجب ان يسقى ايضا اقراص الورد الكبير بماء الرازيانج وان
[illegible] كل ليلة [illegible] وحسب البصر المتقدم بالنوفت او الملح [illegible] بالاطا ويوجد
ذلك مطبوخ بهذه الصفة يؤخذ ايارج [illegible] سبعة [illegible] عشرة [illegible] اسود [illegible] غافث
[illegible] ثلثة [illegible] وورد [illegible] مقدار اربعة انيسون ثلثة [illegible] الكرفس ويسقى منه
تقدير الحاجة دواء قوي من ذلك الاسهال واصل السوس مقدار عشرة ايارج [illegible]
عصارة الغافث خمسة بزر الكرفس والرازيانج مقدار اربعة ورد [illegible] سنبل [illegible] مقدار سبعة
[illegible] اقراص ويستعمل مطبوخ [illegible] الاسهال [illegible] اخذ عشرة الزبيب المنقى
[illegible] انيسون ومصطكى مقدار ثلثة [illegible] باداورد وغافث [illegible] اخذ اربعة [illegible] يطبخ
في ثلثة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويسقى ايا ما على الريق اقراص [illegible]
الارمان [illegible] والشاهترج [illegible] ايارج عصارة الغافث [illegible] ستة [illegible]
باداورد مقدار خمسة بزر الكرفس والرازيانج والانيسون مقدار ثلثة [illegible]
الكشوث [illegible] كابلي مقدار خمسة عشرة غاريقون [illegible] عشرة اقراص الورد عشرون
[illegible] تتخذ منه اقراص [illegible] والغافث [illegible] اصفر [illegible]
ومصطكى وعصارة غافث وافسنتين من كل واحد جزء [illegible] ان [illegible] جزء
[illegible] ويستعمل وايضا ايارج [illegible] كابلي [illegible] مقدار اربعة بزر الكرفس
والرازيانج والانيسون مقدار نصف [illegible] افسنتين خمسة اقراص الورد ثلثة
[illegible] باداورد مقدار [illegible] ويجب مطبوخ [illegible] غافث [illegible] اصل
السوس [illegible] مقدار ثلثة بزر الكرفس والرازيانج مقدار اربعة ورد خمسة
يطبخ والشربة منه [illegible] ثلث اواق وايضا الاصول الثلثة من كل واحد

من كل واحد عشرة انيسون وبزر الكرفس مقدار درهمين [illegible] باداورد افسنتين مقدار
خمسة زبيب [illegible] اصفر عشرة [illegible] والغالب عليه [illegible] يطبخ
والشرب منه ايضا اواق وايضا افسنتين الغافث [illegible] باداورد
افسنتين مقدار خمسة [illegible] عشرة [illegible] اصفر عشرة [illegible] والغالب عليه الصفراء
ادهن والخيار [illegible] اذا استعمل [illegible] الى درهم [illegible]
[illegible] تحليل والشرب وبزر الهندبا [illegible] جدا [illegible] او تحليل
واذا [illegible] الاسهال [illegible] ان [illegible] بسبب ضعف الكبد [illegible] وبزر
الكشوث [illegible] بسبب ضعف المعدة [illegible] والانيسون [illegible] بسبب الطحال [illegible] وغلظ
اصل الكبر [illegible] كثيرا [illegible] الحال وربما [illegible] ان [illegible]
لا [illegible] دهن البان [illegible] ذلك [illegible] شدة [illegible] ليلا [illegible] افراط
[illegible] المستفرغات التي هي اقوى المحتاج اليها في هذه العلة عند الشيخ في
ذلك ان [illegible] بحب التربد [illegible] التوبة [illegible] بلا
ومصطكى [illegible] ايارج فيقرا نصف درهم عصارة الافسنتين [illegible] درهم [illegible] الحنظل
[illegible] غاريقون نصف درهم ايارج فيقرا نصف درهم [illegible] بالسكنجبين [illegible]
ويسقى [illegible] حب المصطكى والصبر واذا كانت المادة الى [illegible]
من اقراص [illegible] اقراص [illegible]
[illegible] وعصارة الغافث [illegible] ويسقى [illegible] والصبر غافث [illegible]
[illegible] حالة لم [illegible] الاسهال
[illegible] على [illegible] واللطيفات [illegible]
[illegible] الحلوة [illegible] الطعام [illegible]
[illegible] والزبيب [illegible] قليل [illegible]

اقوى فالطباشير والفراريج والقباج ونحوها بعد الانحطاط ويجب ان يجعل فيا[illegible] عصا
عند النضج ما فيه لتقطيع مثل الخل والزوفا والمري وان كان البلغم حامضا رديا
لزجا فالترياق ودواء الحمص من احمد الادوية لهم وافضل ما يكون وكمثرى و
زيت والفلافلي ويحذر من السلق والمري والخل والزيت المغسول والكوامخ
مثل كامخ الكبر وكامخ الشبت والسمن والباذنجان والعليون ويجتنب البقول التي
فيها تبريد وترطيب ووقت الغذاء بعد نوبة الرعشة واقلاعها وقبل النوبة
لا اقل من اربع ساعات واما التدبير في نومهم فان يكون معادلا للتنقيط ليكون
النضج الى النوم والتحليل الى التنقيط والحمام ستر بعدها الفترة لهم الا بعد الانحطاط و
تدارك تدبيرهم اذا افرط ينبغي ان يستعمل في ذلك مثل المليسة وشراب الرمان
المستقي المروق وان احتيج الى اقوى اخذ من حب الرمان المز عشرة دراهم و
من الكزبرة اليابسة والمصطكي من كل واحد خمسة ينقع مسحوقة الطبخ في رطلين من
الماء ويصفى ثلاث اواق من النضج حتى تنقيتها تدارك اسهالهم اذا افرط [illegible]
بما علمت من العوارض [illegible] والقرص والغرائية وما تدارك اصحاب
[illegible] بطبيخ الفراريج المشوية والطباهجة والجوزات والزروع الى عشرة وان
عرض تهيج في الوجه والاطراف اعتنوا باستعمال مثل هذا القرص [illegible]
[illegible] وذلك [illegible] من كل واحد [illegible] زعفران [illegible] اربعة بزر
الكرفس بزر الرازيانج [illegible] الاذخر [illegible] عصارة الغافث [illegible]
[illegible] اربع [illegible] ورد عشرة [illegible] اقراص ويستعمل وربما احتيج الى
[illegible] ودواء الكركم ودواء اللك ودواء الورد المركب [illegible] الحمى مع البزور ورد
عشرة مصطكي [illegible] بزر الرازيانج بزر الكرفس بزر [illegible] عصارة الغافث و
[illegible] [illegible] الى درهم مع عشرة [illegible] في

[illegible] في طبخ بزر الرازيانج [illegible] وفيها [illegible] بالعسل [illegible] في
هذا الموضع وربما احتيج لتلون البرد الى الزنجبيل والوجه [illegible] الكبير
والاربعين فاذا انتشرت الحرارة في اليد والرجل [illegible] الحس [illegible]
[illegible] الى الدلك العصب فاذا انتشرت السخونة [illegible] بالدهن حتى
[illegible] [illegible] الى [illegible] من الادهان الجيدة الزيت [illegible]
[illegible] البابونج ودهن الشبت المطبوخ في الانداد [illegible]
[illegible] الدهن [illegible] ولا باس [illegible] الدلك [illegible]
[illegible] التضييق المروخات التي هي مثل دهن البابونج
[illegible] ودهن الشبت والقوى منه المرارى ومن الاضمدة [illegible] ان
[illegible] المصطكي مطبوخا الشراب [illegible] وان كانت
[illegible] لا يجوز ان لا يستعمل الشراب بل المطبوخ مطبوخا فيه البابونج [illegible]
[illegible] والحبل [illegible] التلطيف اللازمة [illegible] الثانية
[illegible] ولكن يجب ان يكون استعمال الملطفات [illegible]
[illegible] وان [illegible] مثل السكنجبين وجلاب العسل وماء الرازيانج والكرفس
[illegible] اصول [illegible] ان [illegible] كامخ الشبت وكامخ الكبر [illegible]
[illegible] [illegible] في [illegible] الازمان [illegible] العفونة [illegible]
[illegible] ومن الادوية الجيدة لهم اقراص [illegible] الادوية الجيدة
[illegible] ورد [illegible] مصطكي [illegible]
[illegible] اقراص الغافث [illegible] غافث [illegible] ورد درهم و
[illegible] درهمان [illegible] اواق ورد نصف رطل
[illegible] نصف رطل طباشير [illegible] اواق [illegible]

اقوى فالكابنج والعراريج والصاج وكوما البعير الاخطار ويجب ان يحمل فيها يحتوا
عند النضج ما فيه لتقطيع مثل الخل والخردل والمري وان كان البلغم حامضا زوبا
لزجا فالزرنب [illegible] الحمص من اجود الاغذية لهم اذا جعل فيه كمون وكسنبت و
زيت والغذا البارد يتخذ من السلق والمري والخل والزيت والحنول والكوامخ
مثل كامخ الكبر وكامخ الشبث والسعتر والانجدان والطيهون ويجتنب البقول [illegible]
فيها تبريد وترطيب ودخول الحمام بعد نضج [illegible] وقلاعها وقبل ال[illegible]
لا اقل من اربع ساعات واما التقدير فوهم فان [illegible] معاولا للنضج
النضج الى النوم والكسل الى السقط والحمام ستريد [illegible] الابعد
تدارك تدفيم اذا افرط ينبغي ان يستعملان في ذلك [illegible]
النسقى المروق وان احتيج الى اقوى احض من حب ال[illegible]
من الكندر الابيض والمصطكي مثقال اخذ خمس نوع [illegible] من
الماء فصب طاقات من النضج حتى تنعيت مدارك اسبابهم واذا افرطا ما حب
جاعلت من النعوانيص التدبير والدوا والغذا ايه وما تراك اسماهم
فان لطعم الغرابيج المشويه والطيحه والمتوزات والارواح الانية والا[illegible]
عرض تهيج في الوجه والاطراف اضغوا باستعمال مثل هذا القرص يوخذ
انيسون ورك [illegible] مثقال اخذ عشر زعفران درهما جوز كندر ابيح بزر
الكرفس بزر الرازيانج فقاح الاذخر ملكه فيه عصارة الغافث ثلثه ونصف سنبل
سبعة ابايج حبقوا السبعة وردشة يجفف منه اقراص ويستعمل وربما احتجت الى
امروسيا ودوا الكلف ودوا اللوز المر قرص ينفع الطول الحمى مع البرد ورد
عشرة مصطكي سنبل بزر الرازيانج بزر الكرفس بزر الهندبا عصارة الغافث و
افسنتين يكوا لاوقا باشير محمه القرص والشربه الى درهم مع عشرة طعمين في

ما نبيت في طبيخ بزر الرازيانج عدة وقعل وانما نحواه الجوان بالعسل شرو [illegible] في
غيرا الموضع وربما احتيج لتناول الزوا ذعلى الركب والوجه فيا الى مبرئات الكبير
والارشين فاذا استرت الحرارة في اليد والارجل وشنهافان احس تشبه الاعياء
انتقل الى الركب الصلب فهذه استرت السوداء فلا باس ان دلك بالدهن في
طبيخ العضو السوداوية المحتاج اليها تبريد الى عضو اجرو من الادويات الجيدة الزيت العذب
المطبوخ فيه ودهن البابونج ودهن الشبث المطبوخ في الاثار المتناعب
واذ [illegible] فامسح الدهن اليا وحرب ولا باس بان تمسح الركب البالس وكلما
بالدهن وما خفظ [illegible] ان الاقسيب المروخات التي هي مثل دهن البابونج
ودهن الناردين ودهن الشبث واقوى منه الزارمي ومن الاشربة النافعة ان
لطبيخ البابونج يسمى الشراب المصطكي مطبوخا شراب مع نسع عسل وان كانت
السهولة قطعا فلا اجوا ان تستعمل الشراب بل المطبوخ مطبوخا فيه البابونج والمر
والشبث والجليل الملك على التغير الازمنه ويسمى الكثيرة علاجها علاج النايبة
كلوم طغار وبان وبكل يجب ان يكون استعمال الملطفات الحاده فيه
برفق وان اقتصر على مثل السكنجبين وجلاب العسل وماشيه وما الرازيانج والكرفس
والاصول الثلثة وشك ان ينفع وقد ينفعهم كامخ الشبث وكامخ الكبر وخصوصا
مع اثار النضج وقد بينا تدبيرهم في مراعاة الازمنة وطلاقة قوه القوة وضعفها تبريد
ما سلف ذكره ومن الادوية الجيدة لهم اقراص العنصره والفنجيين الادوية الجيدة
المحترقة لهم ورد شراب السوسن [illegible] مثقال عشرا ادهه مصطكي ثلثه اسون
اسنان كبير ثلثه والعبا اقراص الغافث ويسمى غافث اربعة ورد درهم و
نصف طباشير دريهمان ونصف الغافث ثلث اواق ورد ونصف رطل
سنبل نصف رطل طباشير ابيح اواق ودانا اقراص الصينين والسوي جسيرة

واسارون وبزر الكرفس وانيسون لوزن مثقال بماء الورد وعصارة الهندبا ومسهل
سبيل منكوا ... استعمل قرص علاج الغافث ودسقوريدوس علاجها قريبة من
علاج ما ذكرنا قبلها وربما احتيج ان يستعمل الغاريقون ويجب ان يبتدئ اولا بالسكنجبين
العسلي والسكري وتدخل فيها الغاريقون المغلي بالعسل وبشراب الورد
ثم تتدرج من قرص ... البزوري وربما احتاج الى حب الصبر واقراص الورد والمصطكى
وحب الصبر والايارج فيقرا وحب ... ويجب فيها ان يعتنى بالمعدة لتستعمل
المعروف مثل الزنجبيل والفلفل والشبث والمخلوع والمدرات ومن المسهلات المذكورة
فيها ما يخرج من الطبيخ الاسود والاصفر والاهليلج والسكر وما ينفع فيها الحقن
الى الحرارة الواقعة فيها اسهال ... والعظام ... الرقيق والشبث والبابونج و
الحسك والاكليل الملك والمرزنجوش والاسل ... تحتاج الى رفق من ...
الاوراق علاج ... الملطفة ... الى ... العلاج ... عليها الاستفراغ
متدرجا من اللطيف الى القوي وخصوصا اذا كانت الطبيعة لا تجيب من نفسها
فاذا كان بالحمى ... الاصلاح والحروف ... من الفضل ويستعمل
في الباقي ... بذلك فقد زعم جالينوس انه يرجى استفراغ اكثرهم
الا بذلك ... في ذلك ان ... من المحمومين ...
... يستعمل في ذلك ... ان ... الى ...
من ... الى ... والصدر ... الى ...
الاول ... لذلك ... ان ...
علاجهم ... من ... المطلقات مثل ماء العسل وخصوصا
مع ... من ... بزر الكرفس في ... فان كان ...
... ماء العسل ... الا ... [illegible]

والسكنجبين العسلي ... اما في الصيف ومع عادة بشرب الماء البارد ...
بالماء البارد وفي الشتاء يجب ان ... وان ... على الماء الحار
... الى ... الاشربة ... الاسفر ... والكرفس ...
... العطش السكنجبين العسلي والشراب المائي ... اول الامر وخصوصا
ان كانت ... قوته ... وخصوصا في المشايخ فلا ... بعد الغذاء ...
الشراب يجب عليك ان تراعي ... صاحب هذه العلة ... اعراضه
الضعف ... الشراب ... ان لم ... في ...
... فانه اذا قارن هذه العلة لم يمكن العلاج ... الرجاء ... اذا حدث
... في ... ما ... الحسن ولكن يجب
ان ... ذلك ... الاغذية الذي ... عليه فان ... لا يزاد عليه الا بقدر
سقوط القوة وان ... في ... او ماء العسل ... من ...
... والحار والبارد ... فان ... الا
... الى الرئة والقلب والى الدماغ والبارد ... فان
كان ... فان ... كانت نافعا جدا ...
... على ... يجب ان ... بالصندل وماء الورد
... قليلا قليلا ... مثل الخبز المسحوق في ماء الرمان ...
ان اشتهاه ... في ماء الفواكه وان ... الى ...
من ... بالخل وماء الحصرم والبقول الباردة وخصوصا الكزبرة كانت ...
... الليلية والنهارية ... الاخلاط ... الربع الدائرة
... الربع ... الدائرة ... لا ... واما اسباب
الربع فهي ... السوداء ... وقد علمت ... ذلك ... ان من السوداء

ما هو كثقل الدم ومنها ما هو جز احتراقها ورمادها الاخلاط فقد علمت ان من ذلك سوداويا و
منه بلغميا ومنه صفراويا ومنه حراقة السوداء الطبيعية ونفسها وزعم بعض الناس
ان الربع لا يتولد من السوداء الطبيعية فانها لا تعفن وقيل نعم القول لا يبقى ان
يحتاج اليه بل كل رطوبة من شانها ان تعفن وان تفاوتت في الاستعداد و
واكثر ما يحدث يحدث عقيب امراض متعفنة مختلفة وعقيب حميات متعفنة الاخلاط
الاخلاط التي تتولد منها ومن عفونتها فانها اذا تربدت ولم يستفرغ كثير السوداء ثم
اذا عفنت كانت الربع واكثر ما يحدث عقيب الطحال ومع ذلك فانها لا تخلو
في الاكثر من وجع الطحال او صلابته واسلم الربع ما لم يحدث من ورم الطحال او غيره
ولا معه ورم الطحال فان الربع الذي يحدث عن ورم الطحال او يكون معه ورم
الطحال كثيرا ما يؤدي الى الاستسقاء والقتل والسليم من الربع يخلص عن امراض
سوداوية مثل الماليخوليا والصرع وفيه امان من التشنج لان الخلط اليابس
ويخرج في الاكثر مرض سليم وان لم ينتفع فيه خطاء لم يزد على سنة وربما لزم اثنتي
عشرة سنة فما دونها والمتطاول يؤول الى الاستسقاء واعلم ان الحذاق
عدوا للربع العلامات ان الربع ياخذ ابتداء ببرد قليلا ثم ياخذ برده تزيد ثم تتعلق
يسيرا عند المنتهى كما في البلغمي واذا سخن البدن لم تكن الحرارة شديدة وان
كانت اكثر واظهر من التي في البلغمية فانها مع عسرها في الاشتعال تشتعل اشتعالا
شديدا كما في الحطب الجزل واشتمال على البدن كله بل يكون هناك
حرارة لقشعريرتها وتقل اللبث في ذلك غلظ الخلط ويكون مع برده شي من
وجع كانه تكسير العظام ويكون هناك انتقاض لاصطكاك شبيه الاسنان ولكن لا
كما في البلغمية ويؤدي ذلك الى ضعف النبض لكنه يتبين عند التنفيض لان البرودة
تقل كما كانت في الابتداء قليلة ومن علامات الربع ان يتقدمها من الحميات

من حميات طالت مدة طول او وجع ومن علامات الربع طول المرض ودلائل سوداوية
والسن والفصل والغذاء والسحنة والعادة وما اشبه ذلك وهي وربما لم تعرف حتى تنوب
ثالثة واكثر ما تكون الحمى في الخريف واقصر زمانها في الشتاء واكثر ما تؤدي الى حميات
المتمشية الى حميات مختلطة لا نظام لها لاختلاف اعقاب الاخلاط الباقية بعد الحميات و
اذا استقرت على النوبة استقرت على الربع وما كان عن بلغم محترق كانت ادواره
اطول ويحدث اكثر ذلك عقيب المواظبة وتكون العروق الظاهرة والبول اغلظ و
صلابة العروق اقل وتكون في اكثر الامر عقيب حميات بلغمية وما كان من دم
محترق عقيبه علامات الدم وحمرة البول ويدل عليه السحنة والسن و
الفصل وربما كان عقيب حميات دموية وما كان عن صفراء محترقة فتكون النفض اشد
سرعة واكثر تواترا وتبدي باقشعرار ونخس في الجسم وعطش وحرقة ويكون [illegible]
وعطش والتهاب ويدل عليه السحنة والسن والفصل وقد يدل عليه كونه عقيب
حميات صفراوية واليبس في النوبة يكون في ابتدائها لسوسة الخلط فاذا ذهب
الى الداخل كان نفض يشبع والى الاسترخاء لم يتحرك وان تحرك اختلف النفض خلاف
حد الفصل ويكون لقاعدته ظاهر اشد ظهورا وهو دلالة ما يعلى الربع واكثر ما تشتغ
فيه بانبساط غير مستو والقابض تسفر به السرعة على خلاف ما في الغب ونبض الربع
ابطأ من نبض البلغمية في الصفراوية والتواتر لكنه ينطلق الى الابطاء ويعد اشتداد
النوبة بردا والطاء وتفاوته واختلف الكثرة اختلاف سائر الحميات ثم ياخذ
في عظم وتواتر وسرعة والبول في الربع يشابه اوقات في عدم النضج لبرد المادة
وغلظها الا عند المنتهى الجيد تكثر اجواله والوانه تختلف وذلك لان السوداء
تتولد من اخلاط شتى ومن علامة النضج الربع ليس النافض واما البول فانه ربما كان
في الابتداء ابيض مائلا الى الخضرة وجاء الاستحكم له وبعد الابتداء تكلفت حاله ويكون يسيب

ان السوداء تتولد من اخلاط شتى ويكون عند الاخلاط والسوداء والعرق في المرئ كثير
والغثيان والى القيء وليس يكثر بالنهار الى غيرها والعطش يقل في هذه الحمى الا ان
يكون من سوداء وصفراء وحمى الثلث يعرض في هذه العلة بل هي من سوداء ودم قتيا و
سوداء طبيعية او سوداء وصفراء او بلغم او سوداء ثم يبرز كلها واحدة تجاهدها على
بحرانها ... تركه يكون لحاجة اضافية الى الطعام ليشترك فيها وذلك انها كلها تخفيف
في الاخلاط فوجب ان يتامل هل للدم غلبة خصوصا اذا كانت الحمى عن دوار
وهو يحتاج الى التقيد ويخف الدم تقيدا الحاجة ... ربما ادت كثرته وشدته ان يحتاج
بكثرته وادوار الحمى الى الفصد فصد قوي من حيث العفونة ومن حيث اخراج خلط
السوداء ومن حيث تحريك الاخلاط الى خارج وان ليستفرغ في الاول من الخلط
المحدث للحمى يسمى بالتخفيف لا للتنقية كان ذلك عند النضج على حسب ما يشير
اليه وليكن يوم النوبة يسوم ولا يجب ان يزيد في الاول قوة ويجب ان يستعمل المرخيات
وان لم يستصوب المشروبات استعمل بدلها الحقن مواقفة لكنها يجب ان يكون
لينة واما ... في نوبتها الى ان ينضج المرض المنتهي وان كان الطبيب ... تشهير
مطلق السوداء في الابتداء ... الطلاء قويا ... اسلاكه صواب
عن خطاء ويجب ان يمنع يوم النوبة عن الاكل وتكليف الصوم ويمنع الماء البارد
في ذلك اليوم ولا بد لو لم في سائر الايام من طم طبيعي او فروج او لا والطبيخ
... ثم الفروج مع المرق ... ويكون الدواء في غير يوم النوبة ...
... الى في اليوم ... دراهم ... في عشرة دراهم
سكنجبين وانت تعلم ان السوداء اذا كانت ... فيجب ان يستعمل
فيها لطافتها شيئا من جنس المطبخ والتنقية وان كانت بلغمية ويجب ان
يستعمل فيها لطافها في الاوائل شيئا فيه قوة من الشراب والافسنتين ... د

ونحوها وانت تعلم ان ماء الجبن ثم الطبيخ المستعمل من السوى المذكورة وربما يحتاج
استعماله وحده خصوصا اذا كانت الحرارة مشتعلة وان الطبيخ ...
المعتمد من نحو السوى ... المركبة خصوصا اذا كان في المعدة ضعف
ولكان المناسب ... على القيء خصوصا قبل الطعام وبعد الطعام
اخرى والتقيؤ خصوصا يوم النوبة قبل النوبة خصوصا اذا كانت السوداء
بلغمية من الامور النافعة فيه وليس في الابتداء فقط بل يكون في كل وقت
فيجب ان لا النفث في الابتداء وفي اوائل النضج باستفراغ المفصل بما
لين للمعدة ولا يا ... لقوة ... المداواة ... الاغذية ولا ما
لضعف بالاسهال ولا بالضعف في الابتداء من لطيف التدبير لذلك
واعلم انه اذا اخذه الربع في ضعف او شتاء يجب ان يلين او ... بالتسخين
بالسكنجبين لتفتح الطرق بالمدر وتقطعه يسرعة وذلك بعد الدور المتقدم
تلك ساعات او اليوم واذا عرض الربع شتاء فالمدرات ولا وصل يبقى
الامراض واعلم ان استعمال ... قوة المرطبة المسهلة الا انها من الجيدة
الكمونى ... في هذه العلة من جنب الحمى وخصوصا ... احدى ...
السوداء ... النوبة فيجب ان يستعملها الغاية حين الحاجة ... في
النضج او في ... يكاف ... النضج او ... يستعملها ... العلل
... ولا ... في هذه الاشياء ... البارد ... الاعتدال ... كل
المرض ... ويابس ... المرطبة الموافقة من هذه العلة
مثل الاسفيذباج والحشيش والمطبخ والخوخ ... وانما يجب ان تجتنب احتمال
هذه انما شدة البرودة وذلك موجود في الحشيش ليس موجودا في المطبخ الحلو
واما الشدة للادرار المؤدي الى تحليل الدم وذلك موجود في المطبخ واما

لتهيئة ما بها لطبها المعفونة وذلك موجود في الحمى ويجب ان يراعى امثال هذه
واما الادوية خيرا الحارة بما يعدل الزائدة في الرطوبة حرفي نافع جدا خصوصا
او ماء بزر تعديل حرارتها جين ماء الابرار ان يستعان بها على الانفاق بما
لها مروات الرطبة مثل خلاط اليقين بالسكنجبين وكذا يستعمل في الاوائل فيتناول
ما فيه ملوحة وحرارة وتقطيع ثم لم تخف سورة الحرارة واما في اواخر المرض
فلا بد من ذلك و اقراص الافسنتين نافع في اواخر العلة ومما ينفع
من الجلوس في الماء الحار العذب قبل الغذاء بكل يوم والاستحمام للذي
يرطب ولا يعرق ولا يهيج الحرارة ولزوم الرفه والدعة وهجر الرياضة
والحركات البدنية والنفسانية وجميع هذه الحميات يحتاج الى مرطبات
ثم تختلف في قدر ما يحتاج اليه من تبريد او تسخين وحاجتها الى المفتحات
لما فيها من قوة تقطيع وجلاء و اطلاق للطبيعة لتخفيف ويجب
ان يراعى امر المعدة بما تصير حقيقة بمقويات [illegible] قوتها الحرارة ولطيفها
على ما توجبه الحال ويراعى الطحال والكبد ويدبر لها بما يصلحها وربما
احتج في التغذية الى ماء الشعير وزيره مخلوطا بالسكنجبين وربما استعمل
تقديم اكل السماق والملح من السكنجبين [illegible] ونحوه [illegible]
بعد ذلك لشرب ماء [illegible] بالسكنجبين والعيدة [illegible] ومما [illegible]
يتناول يوم النوبة [illegible] من [illegible] البزور والنافع [illegible]
الحمى وان يتناول يوما [illegible] بالسكنجبين [illegible]
ثم يتناول ماء حارا ويتقيأ او [illegible] النوبة [illegible]
غذاءه وان يتقيأ قبل النوبة بساعات [illegible] فانه ربما ينفع
ذلك وان لم يتقيأ [illegible] قبل النوبة [illegible] لكانت تخفيف النوبة او

او تغليها ومن التدبير الجيد ان يصوم يوم النوبة ان لم يكن مانع ولا يقيأ ولا
حتى تنقضي النوبة وبعد دخول الحمام ودخلت في اليوم الثاني اما ان كانت تنضج فيعطى
الرسم وان لم يكن نضج فلا يعطى بعد شرب بالماء الحار مقدارا يغذيه الدلك
وبرطب و ان يطبخ ما فيه خلط وفي اليوم الثالث يستعمل القيء بما يكون
فضل من الطعام وما يكون حلله الحمام على انه ينبغي ان يستعمل القيء في يوم
النوبة ايضا ان كانت دورتها ينقضي المقصد من عروق الباسليق ثم بما
ستفرغ لطيف بالنضج فيه من سيلان الدم من عروق الماكبي والباورد
وان نضج والمليح والكابلي فيها الخشن يسيح العقول للعلاج وان كانت الحمى
صفراوية فعليك بالتبريد والترطيب العالمين من الاغذية والادوية واستعمال
الماء المعتدل ولا يستعمل فيه الاسهم ويكون تلين طبيعته في ابتداء بمثل
ما يكون من النضج وما يكون من ماء الجبن مع مقوه من السقمونيا والسكنجبين
الافسنتين وشراب الورد وماء اللبلاب فالخيار شنبر واما الطلاء المقام
فربما تعسر بعد شرب ادوية ان النضج يظهر فيها بادرة كانت المادة سوداء
صفراوية ثم تستدرج الى ملطف ومقطع وان احتج الى اسهال بعد
فروجا من ادهان ومن اطلقه لا تحاوزنها تقوى البالغ و ورق
الافسنتين والاكليل الملك ونحوه والصوم الاكثر في يوم الدور احيانا نافعا
للبلغم وان كان يوم الدور تستقر عليه من الغذاء تعلل بما فيه من
المفتحات النافعة فيه طبخ البلبع والافتيمون والسنا في السكنجبين
المطبوخ ونضج وربما تقوى الحليب على الريق خصوصا يوم النوبة
وقيأه وان غثت نفسه وان كانت السوداء تلحقه فاخرج الى السكنجبين
العسلي بماء الكرفس والرازيانج ونحوه وان احتج الى تليين طبيعته في ماء

الاشياء قوة مطلقة للبلغم من قوى الفربيون والسكبينج وودع يسيرا يسيرا الى قوة
من التي يعون دق بالسكنجبين البزوري العسلي ونحوه الى ان يأخذ في
النضج ويكون تحليل المعدة وتنقيتها بما هو اقوى حتى بالمر والتين ونحوه و
كذلك تخرجها بما دونها حارة الى ورق القسط وربما احتيج الى تقوية السكنجبين
فيه قوة الخربق الابيض بل ربما احتيج ان يسقى الخربق لما سقى في الخل
اذا لم يتخلف بحاله اولم يخف حال ضعف القوة وان كانت السوداء سوداء قد
عرضت قبل علم الدم فيصلح اسهاله في الاول بماء اللبلاب والغافث والصبر
استعمال الحلتيت العسلي والسكري وفي اخره يستفرغ بمثل طبيخ الاهليلج الاسود
والافتيمون والبسبايج والزبيب فاذا النضج الحالة فللفصد انفع موقع بعد
تنقية من الباسليق ويستعمل التي على الطعام لقوة او لطف على حسب الوقت
والحاجة ويجب ان ينفع جدا وليستفرغ بالادوية والحقن بالقوية و
بالمعجونات التي تستعمل في هذا الوقت الافتيمون والبسبايج والغاريقون
والاسطوخودوس والحجر الارمني واللازورد مغسولين وغير مغسولين و
عصارة ورق قثاء الحمار مع شراب العسل وربما احتيج الى الخربق الاسود
وربما نفع في الغيراهي اسنادا ان يسيح مع الافتيمون في السكنجبين ثم
العرق بعد الاستفراغ فاسقى للطحلي والسوداوي شرب الترياق والمثروديطوس
لطوس هو الطيب وشرب الكبريت والفلفل وحده لشرب في الماء و
يقبل المرداسنج عشرة ايام بل في كل سنة في الاوائل وقبل ذلك
في بدو العلة وكذلك الفلافلي ونحوه من الجوارشنات والحقن ليسقى
من بعده قبل النضج وكذلك ان سقيت الترياق ونحوه في الاول ربما
ربما من نضج وربما جلبت امراضا اخرى خصوصا في الخناز وفي اخره

وفي آخره ان وجب الفصد قدم عليه قال جالينوس ما برئت طفلا كثيرين الريح
بان سقيتهم بعد النضج مسهلا ثم سقيتهم عصارة الافسنتين ثم سقيتهم الترياق واقول
ان الحلتيت والفلفل مفردين نافعان جدا اذا ظهر النضج وطبخ المشي في طبخ الحمص
وكذلك الكرويا والزوفا والمري وجميع ما فيه قوة ملطفة لقوة وربما اتحب ان تسقيه لحبير
الاربعين كل غداة مثقال مصفى من ابول وربما الحلتيت وكل عشية كذلك اذا لم
تكن الحمى حادة والمادة اصلها صفراء ومن الاقراص النافعة في هذا الوقت و
عند الاختلاط قرص يتخذ بمثل غيره الفتق ليدخل من عصارة الغافث ومن الزعفران مكرر
وزن ثلثة ومن اسقولوقندريون والملك والراوند والطباشير مكرر جمعه دراهم
ومن بزر الحماض وبزر البطيخ والورد والسنبل وبزر الكرفس والانيسون و
بزر الكشوث واصل الكرفس وحب البان واصل السوسن وبزر الرازيانج
من كل واحد اربعة دراهم يعجن بماء الكرفس ويقرص ويسقى بماء الرازيانج و
الهندبا والكشوث وهذا الدواء نافع من وجوه كثيرة اذا انضجت المادة يعطى
هذا الدواء مرسوم وعشرون وربما سبل ثلثه عشر وربما فطرا سالبونا خمسة
عشر وربما انيسون عشر دراهم عاقرقرحا قسط تفاح الاذخر خمسه يعجن بشراب
عتيق العسل الزنجبيل والشربة مثل جوزة وقد يسقون في آخره الفلافلي
للعلة النافع به ولكثرة الحرارة مع تلطيف المادة ودواء بتبره الضعف يؤخذ
من بزر البطيخ ومن البرعة قيراطا قيراطا والحلتيت قريب من ثلاث مثاقيل
ومن هذا المعتدل النافع ان يؤخذ من الفربيون الفاني ومن بزر الاترج عشرون
مثقالا ومن الافسنتين مثقال يقرص اقراصا صغارا جدا والشربة درهم وهما
هو صحيح لهم من استعماله بعد ظهور اثر النضج الى آخره ان يؤخذ من الزبيب
الشامي والهردي ومن الثوم البري ومن الاس الطري منقلوا احد [illegible]

يطبخ في الماء الذي طبخ العدس ان يتفتح ثم يغلى بالاسفيذاج ويصفى ويسقى منه او فيه
والغبار بزر الكرفس انيسون فردا فردا مكد خمسة دراهم صبر سقطري غافث مكد
سبعة دراهم نانخواه اربعة مثاقيل يلت ويعجن عشرة لطبخ ثلثة ارطال ماء
الى ان يرجع الى رطل ويماه يصير لهم ان يوخذ منهم من النانخواه ومن سنبل
ومن العود مكد عشرة دراهم ومن الكرويا والانيسون مكد سبعة دراهم و
من الحلتيت وزن خمسة دراهم ومن الزنجبيل وزن اربعة دراهم و
من السليخة وزن ثلثة دراهم يعجن ذلك بالكفاية من العسل والشربة
منه درهم بماء الكرفس والرازيانج ذو نفع قرص بيزره الصفر عصارة
الغافث عشرة اسقولوفندريون طباشير رازيانج سنبل زعفران
مكد خمسة لك راوند مكد اربعة بزر الهندباء وبزر القثا مكد ستة تقرص بماء
الكرفس ويسقى بالسكنجبين والغذاء للطفي مزعفر ومثله زعفران قطر
اسارون مكد خمسة سنبل اربعة ونصف حب بلسان نصف انيسون ثلثة
ونصف بزر الكرفس كرويا مكد اربعة حماما قسط السليخة سوية مثقال واحد
اسارون وثلث سنبل الطيب اذخر رومي اندروسيون مثقال واحد درهم
واذا اسود النافض كان الذي يحتاج فاترا وبالسكنجبين نافع من ذلك
فان لم يجب فده ما سلف ذكره بحسب الوقت والسحر يطول طبخ
فيه البابونج والشبث وكره محقونا بالتنبه يحتج اسطوخودس الغذا بافذكر
بالمسهلات مما يحتون المالعد النقيع البليلج الكابلي ستة افسنتين
افسنتين مثقال واحد بليلج اصفر عصارة غافث الحج مكد اربعة دراهم
بزر الكرفس انيسون بزر الرازيانج مكد درهم يحتمنه طبيخ وسنبل بزر
ادويه القنطريون وزن عشرة ومن البليلج الكابلي والافيون

والانيسون مكد وزن ثمانية ومن الترنجبين وزن سبعة ومن الشكاعي و
القنطوريون الدقيق وزن ستة ومن الغافث واصل الاذخر مكد وزن
خمسة لطبخ بخمسة ارطال ماء حتى يعود الى رطل صب خفيف اذ استعمل في كل
خمسة ايام مرة كان نافعا جدا وهو مجرب افسنتين تربد عشرة عشرة كرويا
انيسون سبعة سبعة نانخواه ثمانية بزر الكرفس والرازيانج ثلثة ثلثة
ستة غاريقون اهيعن كاسرطم يبدى خمسة اياريج فيقرا احد عشر درهما يجب
بماء النقيع الشربة منه دراهم ونصف واذا كانت الماء وجميه نفع نها
الحب افسنتين نانخواه غاريقون مكد ثمانية بزر الكرفس بزر الرازيانج مكد
ملح نفطي خمسة اياريج تربد مثقال احد عشرة الشربة وزن درهمين ونصف و
اذا كان مع وجع الطحال انتفع بهذا الدواء وسنبل بزر اسقولوفندريون
خمسة عشرة غاريقون ثمانية عشر بليلج اسود اياريج مثقال احد عشرة بليلج كابلي افسنتين
مكد ثمانية باذاورد كمافيطوس عصارة الغافث مثقال احد سبعة تمر الطرفاء
ثمانية اصل الكرفس انيسون بزر الرازيانج مكد ثلثة تحذ منها حبوب والذي
يشتمل تعديتها اصحاب الربع الاصعب اي يحال بدسبهم في الاول الا
سابيع الى ثلثة اسابيع الى التلطيف من غير ان ينهك بالقوة وذلك بان
تجنبوا اللحم والزفرات كان بعد الفعل مادتهم وتخفيف عليهم ولعصر مده
مرضهم وبعد ذلك فلابد من نعش القوة مثل السمك الرضراضي وبعض
[illegible] والفراريج والطياهيج فاذا صار الى مدة التي يتبع فيها الزفرات
ولم ينقص مثل المدة الحادة فلابد من مراعاة القوة والطعام حتى لا يقوى من
تغذيته لحمان الجدي والحملان والجدي والطير الرخص اللحم مثل الفراريج و
الفراريج والسمك الجبلي الذي ليس بكثير واعلم ان اشتراط فيه الغذى

منها صاحب الربع ان يكون جامعا لخلال احدها ان لا يكون لغا بل مجللا
للنبع الذي يحدثه السوداء والثاني ان لا يكون غليظا بل لطيفا للتحليل
والثالث ان لا يكون حادا بل مطلقا للبطن والرابع ان يكون الدم
المتولد منه محمودا واكثر ما يكون كذلك ما يكون له الحرارة والرطوبة وقد
علمت انه كيف يغذي قبل النوبة وباي ساعات وكم ذلك و
علمت ايضا انه ربما احتيج الى الغذاء في النوبة وتقرب منها للعلة
المذكورة لكن الاصوب ان يلقى الحمى خالي البطن حتى لا تشتغل الطبيعة
بمادة غير مادة المرض الى ان تدفعها والشراب الصافي الرقيق الابيض
نافع له علاج الربع اللازمة حال هذه الحمى على ما اخبرنا به من قبلها والعالون
فيها مجالس للقانون في الربع المصرية وانما خالفت في اشياء يسيرة
من ذلك ان الميل الى الاعتدال في المسخنات والى المبردين
هذه اولى للروم الحمى فيجب ان يستعمل في علاجها مثل السكنجبين والجبن
والسكنجبين البزوري وماء الاصول المعتدل والاقراصات بالعسل و
من ذلك ان الفصد في هذه اوجب لان المادة محصورة في العروق و
من ذلك ان الرخصة في الغذاء بعد اللحم في هذه اقل في الحمى والخمس
السدس والسبع ونحو ذلك وتسمى حميات طويلة وقوم يسمون امثال هذه دوارة
وهذه تتولد من مادة مخالفة لمادة الربع لكنها اغلظ واقل واكثر ما يكون
من سوداء طبيعية واما السدس والسبع وما وراء ذلك فان بقراط
ذكره وجالينوس يقول ما رايت في عمري منه شيئا بل ولا رايت
من اطلعنا حيوانا اماه من حمى كالخمسية قال ولا ابعد ان يكون السبب في
مثل السبع والتسع تدبيرا اذا استقل وجرى عليه الا سبب حمى فاذا

فاذا عودوا اوجب في مثل ذلك الوقت ملك الحمى ولو ترك واصلح لكان
لا توجب فيكون السبب في ادواره وعوداته عودات التدبير وادواره
لا ادوار مواد فيست وعوداتها قال فيجب ان يراعي في امتحان هذه العلة
هو الملفي حتى لا يقع غلط على ان جالينوس كالمنكر لوجود هذه الحميات ولكن يجب
ان يكون لا انما لها اصل اذ لكن ابقراط قد حقق القول في وجود السبع
والتسع وليس ذلك بعين التعذر ولا واضح الاستحالة حتى يحتاج ان يخرج
الى التاويل واما الاقاويل التي قالها ابقراط في باب هذه الحميات ان
السبع طويلة وليست قاتلة اشد الطول فيها وليست قاتلة وقال ان الخمس
اردا الحميات لانها تكون قبل السل وبعده وقول جالينوس فيها
تخلوف وانا اظن لهذا القول وجها ما وهو ان يكون السل يعني به
الدق ويكون قوله الخامسة موضوع قضية مهملة لا تقتضي العموم فيكون كانه
يقول ان من الخامسة صنفا من اردا الحميات لانها تكون قبل الدق
وبعده ويكون معنى قوله ذلك ان الحميات او الحمات قد دنت دقا وخلطت
وخلطت فادت كثيرا الى اشتعال الاعضاء الرئيسة والى الدق و
من شان امثال هذه الحميات ان تصيف في اخرها على نمط واحد و
اكثر ذلك على الربع وقد عرفنا قبل انها انما تؤدي الى الربع ولكان في
الاخلاط غزارة وفي الرطوبات كثرة واما اذا كانت الذوبان بعد
كثرة الاستفراغات المحسوسة وغير المحسوسة قد تواترت لم تبق للاخلاط
رطوبة الا اقل والا اغلظ وذلك يوجب ان يكون النوبة الطاء و
يكون ماكان يكون رطبا ومضاف في مثل هذه الحال ما احرى ان يكون
البدن مستعدا الان لتشعل وليسر دقا وايضا فان الدق اذا سبق

لم يبعد ان يحدث للاخلاط ردائة ما فلعلها لقطيعها في اواخر الدق ولهذا عرض
لكثير الرداءة عفونة تحدث حمى وقد تملكت الحمى الدقية البدن فيكون
ردية من حيث انها علامة احتراق خلط ما في نفس الاسنان وكانت حرارته
يسيرة ومن حيث انها سبب ازدياد الحمى وتضاعفها ولا يجب ان
ينكر امراض لم يتفق ان يتاخر في زمان ما او بلاد ما فان هذا الجنس
ما لا يحصى كثرة ولا الطبيعة عجيب الى ان يقال انه ان كان فيض خلاصة
من مادة حامضة فان السوداء ايضا قد ذهبت ربما لا ينفعل انها سوداء بل
لاجل انها قليلة غليظة وقد لا يبعد ان يكون في بعض الابدان سوداء رطبة
غليظة يعرض لها العفونة وليس ببعيد ان يقول يجوز في البلغم ان يصير
لما لوثنا نحن في غليظ وطن مان الحجز امرؤا سنا فلما يمكن من المرام
تفصيله لم يلبس الحال وفي تجويز ما لم يرد خط ولم يشهد ولم يستشهد بحرب
كتجويز مثل ما استنديه مثل تقراطه وقد حلل في الغير انه وجد شاهد ابن السنح واما
الحس فقد شاهدناه مرارا ولم نضبط لذلك الى ان يطول ان تا هنا خلطا
اخر علاج اصناف هذه الحميات قريب علاج هذه الطرق علاج الربع البلغمية
ويحتاج في علاجها الى فصل صوم وتلطيف التدبير فلو ماهم لتتحلل به المادة
المخلطة وينضج ويحتاج الصغير الى تغليظ تدبير لئلا يخور معه القوة وبها كالمتسايرين
ولما لم يكن هذه الحميات بحيث يؤمن القوة لم يبال بان يلطف التدبير و
يستعمل على المريض الصوم مدة وان يبالغ في ذلك كما سنشير بان يعود
بما يعود غذاءه ويسرع ويكثر والمكون فيه تغليظ للمادة ولا زيادة فيها وقت
النفخ المعالجات لذلك التي بالجزئ ونزر النخل وانجل الخريق ويجوز
التي ونزر السرخس والاستفراغات بالايارجات وعند ذلك استعمال

واستعمال الريوند ونحوه ونحيتها التعريق بالادوية ونحمام الحار من غير استعمال
الماء ومن غير استعمال المرطبات في الدق قد علمت ان في الاعضاء رطوبات
مختلفة الاصناف منها رطوبات معدة لتغذيته ولترطيب المفاصل ومن
ذلك ما هو محصورة في العروق ومن ذلك ما هو مبثوث في الاعضاء
كالطل وهذان قسمان اولها مادة هي العفونية او حمى العليات كما علمت
او كان الغذاء ليس كلما ينفذ لا يحيل بل قد يبقى منه ما هو في سبيل الانعقاد
وما هو في سبيل الانحدار ومنها رطوبات قريبة العهد بالجمود وهي الرطوبات
التي صارت بالفعل غذاء اي الجديدة الى الموضع الذي هو مزاج لما يحيل
منه وصارت زيادة فيه مشتبه به الا ان عهدها بالسيلان قريب وهي غير
جامدة ومنها رطوبات بها تتصل اجزاء الاعضاء المتشابهة الاجزاء من اول
الخلقة وسطانها يصير الى التفرق والتبدد وتشرب فمثال الرطوبة الاولى
دهن السراج المصبوب في السراج ومثال الثاني الدهن المتشرب
في جرم الفتيل ومثال الثالث الرطوبة التي بها تتصل اجزاء قطن
الخيط الفتيل فاذا استنفدت الاعضاء الاصلية وخصوصا القلب
كان هذا المرض الذي هو الدق على ما علمت وحرارة الكبد قد يؤدي الى
الدق لكن لا يكون دقا نفسها وقد يكون الدق ما كان بسبب التهاب وكذلك
حال الرئة والمعدة وكلها ما دام تفني الرطوبات التي من القسم الاول
من الاعضاء وخصوصا من القلب كما يفني الفتيل الاول من الصبوبة
في السراج فهو الدرجة الاولى المخصوصة باسم الجنس وهو الدق و
بالنهاية الطفو وليس لها في لوعها اسم فاذا فنيت الرطوبات
التي هي من القسم الاول واخذ في تحليل الرطوبات التي هي من القسم

الثاني وفي اقبالها اذا فنيت الشحم الذي المفرج الى المرضى واخذت تفني المشرب
في جرم الذبال كانت الدرجة الثانية ويسمى ذبولا وهاريهوس ولما يعرض استرخاء
فوسبا و دسلطتم لا تخلص من بلغ انتهاء الذبول فقلما يقبل العلاج الا ما شاء الله
خصوصا اذا بلغ الى ان يفرق اللحم فاذا فنيت هذه واخذت تفني الرطوبات
التي من القسم الثالث كما يأخذ الشعلة تحرق جرم الذبالة ورطوباته الاصلية كان
الدرجة الثالثة ويسمى المفتت والمتشنف وباليونانية ارحميس وهذه العلة
هي من الحميات التي لا نوائب لها ولا اوقات نوائب وقد قال قوم انها ان
يكون تعلق الحمى الدقية بالرطوبات القريبة العهد بالجمود واما باللحم واما بالاعضاء
الاصلية الصلبة كالعظام والغضروف وهذا القول ان فهم منه انه يتعلق على سبيل
ان تفني بخيره من الرطوبة المتصلية كان والحق الاول سواء وان عني ان
اول ما يفنيه الدق هي الرطوبات القريبة العهد بالجمود لم يكن القول حولا صحيحا و
الدق قد يتبع بعد حمى يوم وقد يتبع بعد حميات العفونية والاورام ويجب ان
يعرض الدق ابتداء فيكون الاعضاء الاصلية قد استشعلت ولم يتقدم خلط
ولا سوء مزاج قبل ذلك بل يجب ان يتقدم ذلك اولا ثم على مر الايام تسخن الاعضاء
الاصلية الا ان يعرض بسبب قوي جدا والسبب الواحد قد يكون سببا للدق
وقد يكون سببا لحمى يوم بسبب شدة تعلقه وضعف شكل النار فانه يفني الحطب
على وجهين احدهما وجه يسخن له ويقيم غيره والثاني على سبيل الاستحالة والحمى
العفونية والورم ينتقل كثيرا الى الدق بسبب شدة الحمى وشدة تلطيف الغذاء
فيه ومنع الماء البارد وقلة مراعاة جانب القلب بالاطلية والاضمدة وخصوصا
في امراض اعضاء مجاورة للقلب مثل الحجاب وكثيرا ما يقع فيه اضطرار الطبيب
لسقوط القوة ولو انه انتقل الى سقي الخمر وماء اللحم ودواء المسك ونحوه وقد يتركب

53

تركب الدق مع حميات العفونية والاورام والدق في اول الامر عسر
المعرفة سهل العلاج الثابت وفي اخره سهل المعرفة صعب العلاج و
اخر الذبول غير قابل للعلاج البتة   اما النبض فيكون دقيقا
صلبا متواترا ضعيفا ثابتا على حال واحدة واما المجسة فيكون ما يحس
من حرارته دون حرارة [illegible] المنتشر في المواد وفي ابتداء
الملمس يكون اهدى والتي عليه العهد [illegible] ظهرت نحوه ولذع ولم يزل يجود
يكون اسخن ما فيه مواضع العروق والشرايين ويكون حرارتهم ثابتة
لا تنقص لكنها اذا ورد عليه الغذاء [illegible] واشتدت وقوي النبض واخذ
في التخلخل ولذلك ما يعرض للجهال من الاطباء ان يمنعوهم الغذاء لما يعرض
منه [illegible] فيهلكونهم كما يحس اشتعاله عند اصابة الدهن والحطب عند صب
الماء عليه وتشتد ولا سيما العفونية والغذاء في سائر الحميات لسبب لا محالة
يوجب نهرة الالتهاب وان وجب اضطراب حركات الطبيعة وهذه
الالتهاب لا يكون كالتهاب سائر الحميات لمجرد اطلقها فقط ولا على ادوار معلومة
بل كما يعد في اي وقت كان ويكون صاحب المرض غير شديد
الشعور بما فيه من الحرارة لانها صارت مزاجا والمعتر [illegible] وقد علمت في
الكتاب الاول كيفية الحال في مثل ذلك لكنها تظهر عند تناول شيء
من الاغذية لاشتعالها ومن دلائل انتقال حمى اليوم الى حمى الدق شدة
الحرارة في الثالث جدا وفي الاكثر يأخذ الحمى بعد اثني عشر ساعة في الا
نحطاط فاذا جاوزت الحمى اثني عشر ساعة ولم يظهر علامات الانحطاط بل
استمرت الى الثالث واشتدت فذلك دق ومن دلائل تركب الدق
مع حميات العفونة بقاء حرارة يابسة بعد اخر الانحطاط وبعد العرق الوافر

وزيادة في الذبول والنحافة على ما يوجبه تلك العلة ودسمية في البول
والبراز وان كان الظاهر الدق والحمى غيره فيدل عليه الشفا غلطه
الواقع في التراب فان ذلك غير موجود في الدق البتة واعلم
انه ربما اشتد دق فيشيث بالمعدة فيضعف مزاج الكبد بالمجاورة
واما علامات الذبول فان الحمى اذا ابتدأت الى
الذبول اشتدت صلابة النبض وصغره وضعفه وتواتره وخصوصا اذا
كان سبب الوقوع في الدق امرا ما الاكليل فان ذلك اعني التواتر
يزداد جدا وكذلك اسرعه ويصير النبض من جنس المرود فيه ثبت
الفار فان كان من شرب شراب حار كان يدل ذنب الفار مبلي
ولا يكون اعراض الذبولية شديدة جدا فانها الاقبل الى مثل ذلك ويظهر
في البول دسامة ويفتاح دما خذ العين في الغور فاذا انتهى الذبول
اشتد غورها وكثر النبض اليابس وتحدبت العظام من كل عضو
وفي الوجه وبليا الصدغان وتمدد جلدة الجبهة ويذهب رونق الجلد
ويكون كان عليه غبارا ما وتفرقات اشتنس ويؤدي الى ثقل نزع
الاهداب ويصير العين كانها متغمضة من غير نوم ويدق الانف ويطول
الشعر ويظهر التحلل ويرى لطيفه قد قل ويلصق بالظهر كانه طبلا يابس
قد انجذب وضعف موضع الصدر فاذا انحنت الاظفار وتقوست
فقد انتهى ما هذي الغشي ويتواصل في المفتت وانتهى العصار [illegible]
الغرض في علاج حمى الدق التبريد والترطيب وكلواحد
منهما تم بتدريب اسبابه ورفع اسباب ضده وربما كان سبب احدهما
سببا لضد الاخر مثل سبب البرد فانه ربما كان سببا للتقصيف وهو ضد

ومو ضده الترطيب مثل التبريد بالاقراص الكافورية والطباشير وجوه او
ربما كان سبب الترطيب النشا سببا للتسخين وموضع التبريد مثل
الشراب فانه يرطب لكنه يسخن فيجب ان يراعي ذلك وان
دعت الحاجة الى قوي في التبريد ولم يكن الاصيب قرن به او قدم
عليه او اعقبه ما فيه قوة ترطيب وكذلك اذا دعت الحاجة الى
قوي في الترطيب سريع فيه كماء اللحم والشراب فيجب ان تقرن به
او تقدم عليه او تعقب ما فيه قوة تبريد وان كان سبب الدق ورما او
الما في عضو ما لوجب علاجه اولا ومن اصحاب ان تركيب تدبيره من
فنون مختلفة لتوافق من اشتدت به الحمى جدا فالواجب ان سقيه
اقراص الكافور وما يجري مجراها في السكنجبين سحرا وقت طلوع الشمس ماء الشعير
بالسراطين ان لم تكن بها او تكاد الدبان وعند المبيت لعاب بزر قطونا ان
لم يكن مانع من ضعف المعدة وغيرها والتدبير المسهر وما علمته من الاشربة مبردة
ومن البقول مبردة ومن الفواكه مبردة ومن اقراص مثل اقراص الكافور
ومن اضمدة مبردة ومروخات وتبريد هوائها حتى في الشتاء فان لم
خف عليه الدثار فان تبريد هوائه افضل شي ومثل الباس المصندلات
المكفرة واستعماله ورد وكافور وصندل وفواكه باردة ومشموم مع
[illegible] بماء الورد والتبخير بالعرق والحمام ويجب ان لا اطال [illegible]
الاضمدة المبردة على الاعضاء الرئيسة من اعضاء النفس فربما اضر
ذلك بالنفس والصوت مضرة عظيمة ويجب ان يميل العليل الى
الراحة والنوم والدعة والفرح ويجتنب العليل الغضب وما يحزنه و
ما يغمه والجوع والعطش الطويل والاضمدة المبردة التي يجب عليهم

ان تستعمل العطرة فانها تضر لفعا وخصوصا على الصدر وما يليه ويكون
مبردة والمكوث فيها قليل فان التنفس مع ما يحدث من التخفيف
يمنع قوة الدواء ان تغوص ويجب ان يدام التبديل لئلا تحتقن
الدواء ويسخن وتستعمل مع مراعاة لشدة تبريده فانه ان برد
تبريدا لم تنفذ ان تضعف العضو واذا كانت لتقريب اعضاء
التنفس لم يبعد ان تحذر الخاب وغيره ضررا عن اخراج النفس
لسهولة والتدبير المرطب منه اغذية لينة وفواكه وابزنات و
مروخات وضمادات ونشوفات وسعوطات وراحة ودعة و
ان لا يحمل عليه جوع او عطش (اما المرطبة منها)
فمنها غذائية او يغلب عليها الغذائية مثل ماء الشعير المطبوخ بالسرطان
فيجب ان تنتف اطراف السرطان من قوائمها واذنابها وتغسل
بماء بارد وملح طيب وربما دق ايضا فافرقها حتى تنقى وتنظف عن زهومتها
ثم الطبخ في ماء الشعير ومثل ماء مخيض البقر ومثل عصارة البقول المعلومة
المذكورة في ابواب الحميات الحارة ومثل لعاب بزر قطونا واما اللبن
فهو يحصف بشدة وقوة من العليل فيجب ان يشرب بالقادم الحليب
من مزج بماء كثير او بعض المرطبات المائية والبان الاتن لو امكن ان
يكون مع مرطبها مبردة حتى ان قويا فضلوا وتبريدها على شرب مخيض
البقر لكنها لو تولع من نفس [illegible] الامي ودق ولا مادة ولا خلط تنتهي [illegible]
ويجب ان تحذر تجبن اللبن وما فيه السكر واذا خشيت عفونته
حدثت من اللبن فاستعمل برفق وان خشيت تسخينها فاسكب
عنه ايما العالج فيها بالاقراص ومياه الفواكه ثم عاود واما الادوية المبردة

المبردة التي لا ترطيب فيها فمثل الاقراص المعلومة الموصوفة اعني اقراص
الكافور واقراص اسيد البارده ومثل اقراص هذه الصفة يؤخذ طباشير
طين ارمني بكذا اربعة وورد بغيره بزر القثاء والخيار والقرع والكهربا بكذا
ثلثه يتخذ منه اقراص والشربة وزن درهمين وهي جيدة جدا والقرص نافعة
منها لسان الحمل [illegible] صمغ كثيرا بكذا وزن ثلثه طين ارمني طباشير اربعة
اربعه خشخاش غيره ورد وبزر القرع والخيار والقثاء بكذا ستة حب القرطم
المقشر بزر البقلة بزر القثا بكذا غيره رب السوس عشره يعجن بلعاب
بزر قطونا واما المروخات والاطلية والضمادات المبردة والنشوفات
والسعوطات المبردة فهي التي عرفتها واجودها المروخات بدهن القرع و
الخشخاش والنيلوفر والخلاف والبنفسج واما المفارش المبردة المرطبة
فهي التي يكون صدره جدا من ادم ورش بماء الورد وكانت من جنس ما
يعمل لطبرستان ويكون حشوه ما لا يسخن بل يكون من جنس الكتان المحلوج
محدودا ايضا ويكون فيما رش من ادم قد بلت بماء الورد ان يكون عليها الفرش
بسيط الا بسيطا وضع [illegible] مكرره ويكون بقرب الفراش المياه ومجاريها و
تحتها اوراق الشجر البارد والترك من الخلاف ومن العالم والبقول المرطبة
والرياحين البارده كالورد والنيلوفر اوراق الشجر البارده ومجاري الكرم و
نحو ذلك اما ما كان من تبريد فقد سلف ذكره وبقي الكلام
الان في كيفية سقي الالبان والمخيض وفي كيفية استعمال الابزن والحمام
وفي استعمال المروخات والادهان والاطلية وسائر التدبير وقد علمنا سقي
الالبان في باب السل وفي المدقة فيجب ان يكون ذلك حالونا
ولا [illegible] ثم لبن الماعز ويجب ان يكون

علقها من شان اليبس ويقول بارد ورطب كما تعلم فانها خصوصا لبن الاتن تطلع
الدق ان كان لذاتها ولا اقتصار عليه الا ان يمنع عفونته واتموا قوة متعفن
لمادة حاصلة واللبن نافع لهم من اول الدق الى اخره ولبن النساء
رضاعا افضل الجميع والعاقون في سقي الجبن مقارب لذلك العيا
والاولى ان يبتدي من وزن عشرة دراهم الى مثقلين وما فوقهما ان
اعانت القوه وذلك ان يخلط بها شيا من الاقراص المبردة وذلك ان
تزيد على المبلغ المذكور في سقيه الاولى والاخير ان اعانت القوه على الهضم
واما الابزن فافضل ما كان فاترا لا حرارة كثيرة فيه وكان مع ذلك فيه
قوى الشول والحشيش المبردة والمرطبة والكون بحيث يتقدي بعضها عن
ان يعرق ولا يجوز ان يكون للابزن بخار حار وقلما يكون نافع من استعمال
الابزن البارد لم يوثر عليه ولكن المانع من ذلك ضعف ابدانهم وفي
دانتي اذا اثل امرتهم قرنا استفاهم ذلك واما تضعيف البدن فقد ينفع
ودلك مع تبريد يسير كونه في فراشه يمكن ان يعالج وان كان اضعف
من ذلك ضعيف ان ينقع في دفعه استخونه ويكثر مع ذلك الطار زمان
موت وربما عاش معه مدة طويلة قدر وكثيرا ما يكون الاصلح تعلله الى ذلك
الدق واما لما فيه من حدث الابزن فان الاصوب ان يبدا
بما هو حار الى حد ويتدرج الى البارد والمعتدل البرد المحتمل فان هذا
المتدرج يحمل البدن على الماء البارد واما الا لم يكون لو برد والماء
في المزاج يجفه والعيا فان البدن يستفيد بالماء الحار شيه خصب
ويحمل ماء البارد فان كثر الابزن في اليوم ثلث مرات كان صوابا
فيجب ان يستعمل بعرق لئلا يسقط القوه وان يتناول ماء الشعير قبل

56

قبل الابزن بساعتين كان صوابا وان قدم الابزن بعد طلي اللبن
على بدنه على ما سترفه لتوسيع مجاري الغذا ثم تناول ماء الشعير وما شبهه
ثم صبر ثم استعمل الابزن الشيطر الغذاء كان جيدا وتستعمل بعد الابزن
والحمام التمريخ بادهان مبرده مرطبة كدهن البنفسج خصوصا او كان متخذا
من دهن القرع وكذلك دهن النيلوفر ودهن القرع وان استعمل بعد
بعد الابزن الى ما يكون يميل الى برد قليل محتمل ثم يدهن كان صوابا وان
قدم الادهان وبعدها ثم دخل ماء ابرد يسير كان صوابا وذلك بحسب احتمال
القوه ولا باس بالتدريج فيه واجود اوقات هذا العلاج بعد هضم الطعام
فان امكن ان يغمس بعد الابزن الحار في ماء بارد دفعة من غير تدريج فهو
ابلغ من جهة العلاج وان شدد تجنب الخطو وعينه بالرفق اقل خطرا من غمس
المريض فيه دفعه واقل منفعة ولكن البرد فقد برد وماء الصيف الذي
هو ما بين الفاتر وما بين شديد البرد وان قدم طلي اللبن على البدن مضانه
ان لم يكن ضعيفا او المفروض منه بالماء ان كان ضعيفا ثم استعمل الابزن
كان صوابا فان طلي اللبن على البدن كان شديد الترطيب والالبان
الجيدة للحلب هي المذكورة ويجب ان يحلب من الضرع والاولى ان
يمتص على تدريج من الادهان المذكورة البدن كله وللمفاصل واما الحمام فلا
يرخص لدق وخلوه الالات كما يجب ان يحث لا يعرق ولا يحمى ولا يتنفس
ويكون الحار ماءه دون هوائه ويكون حرارة مائه بحيث يتنفذ ولا يلذع
ولا يعرق واذا لم يكن في بدنه مادة مهيئة للعفونة خصوصا اذا كان
ذلك ولم ينهضم الطعام بل يجب ان يكون ذلك حين صار او ان
ينبسط المهضوم منه في البدن فان لا يطيل فيه بل يخار وليسرع و

او مارقة تتناول شيئا من الحمام المرطبات ومن الاحشاء التي لا تغير وهي المتخذة من
الشعير واللبن واذا عرض له في الحمام عطش سكنه بماء الشعير وماء الرائب و
باللبن ولبن الاتان ويجب ان يكون اوضاع الحمام ثم اخراجهم على تدريج ولا يتعقب
معها الشمس وقد اخبرنا بذلك في مواضع اخرى مستقصى ومن ذلك شرطا يجب
ان ينتقل الى الحمام في محفة محمولة مفروشة فيها فرش مبردة حتى لو في
البيت الاول فينقل الى مفرشه ليستريح الحمام فيه ويترك شيئا منه او في
الاوسط ان لم يكن حارا ولا يلبث في احدهما الا قدر ما يتنفس والفاتر فليلبث و
قد نزع الثياب ثم يدخل البيت الثالث على ان لا يكون حارا شديد الحرارة
ويقيم فيه قدر ما يحتمل الا انه قليل ولا يلبث الى ان يكون اكثره في البيت
الاوسط المعتدل واذا ما رق الا ان الماء الحار يدخل ويغتسل او يغرف به
ذات طاهر وينقل الى فراشه ويجتهد ولينشف عرق ما ويغطى ويدفى و
يغذى يجب ان يعرف عليهم الغذاء ولا يطعموا سمكهم
ونحو ذلك ما قدمنا ان تجود ما يعود به ماء الشعير وكذلك الشعير وخبز الحنطة
المغسول منقوعا في الماء البارد والالبان اذا لم تنفع فيها ما ذكرناه وبعض البقول
فهو اكثر الغذاء والاشش والفروج ومن الفواكه البطيخ الفلسطيني وهو الرقي
المعروف عندنا بالهندي فاذا حسن بالبال فلا بأس بالطعام الخفيف الرطب
اليسير الملح وان كانت القوة ضعيفة لم يكن بأس ان يطعم مرقة زيرباجة
مطيبة بالكزبرة الرطبة مطبوخة بمثل الدراج والطيهوج وربما احتيج الى ان
يسقى شيئا من الشراب الرقيق ممزوجا بالكثير وربما احتيج الى ان يطعم
مطبوخات من لحم الدراج والطيهوج والفروج والفراخ وقد يطعم خبزا او
ثريدا خاصا من لحم الحولاء او لحم البقر اذا كان هناك قوة سهم وفضل شهوة

المحموم ما في البحر وهو في نفسه القليل جدا لكن يحذر ما لم يخلط الشراب الفواكه
البارد ومما يعتاد من مطبوخ فيه بزر ودواء يحاذي به الصف الى الخمس الحمى الى
ان الحمى لا تزول الا بعد ان يتناول المحموم طعاما قليلا وينقى ويصب عليه مثل ماء
ماء الفعل ودهن البنفسج واشربة الرواني وهي منه فاما الماء البارد الذي
يتيسر لمحموم البرد فلا بأس ان يسقيه اياه الا ان يكون مانع وذلك
المانع او ورم جار دون البصر الهضم او يكون في الاحشاء ضعف شديد او
كمونيات منه فحينئذ جميعا الى النضج ولم يظهر علامة النضج الى ان يخرج كالان
الروح واما وكذلك ان كان البدن اقل الامن البرسام والبرسام وذلك
اول البحران نحو استسقاء البارد من غيره فان الحتف اذا وجد على امراض ما كل
للموت مزمنة لمن يابا غير انه لم يعتد ويظهر ورود على ضعف فهذا طائفة على الاصناف لشيء
نطاه البلا بعلم الا ان يقع في نفس ان من الحرق وشرب الماء البارد الحمى
في الحميات الحادة في الحر والبرد وكثرت به الشحوم ودق الدم وذلك
لدليل بعض يكون البزر فيه تحللت فذلك الماء البارد البرد والكثير منه
لجميع في كل حال وطبيعة غريزة اعضائهم الاصلية وربما فعل بمؤنتهم او تعطيهم
الى الغرق الاخر يبلغ الدق من ذلك التعشي وقد
ذكرنا التدبير في ذلك ومن ذلك الاسهال ويجب ان يكون حال ونحو ذلك
فان فيه خطرا عظيما ومن معالجته ادوية ان يحمل على شرب ماء السويق او
يحمل في شرابهم او يسقي مطبوخا او عدس مقشور مكررا ولبن حليب ما
البقر او بالنار وعرض ماء مدبر ما ... وعصير حامض الجاد وعسل ...
الاقراص لبن ارضي ... و... ... ...
... ...

ولیسقی ماء الکزبرة غداة وعند النوم ویسقی بزر قطونا مقلوا وکذلک یسقون
الطباشیر المزی مع مقل کلی ما فتح عداوا واذا ادی الی الحمیات صحن بالحقن
التی ذکرتها فذلک اوفق قد جرت العادة بان یذکر
وادی الشهوة بعد حمی دق وهی الضیا لیتک السبیل الحق ودق
الشیخوخة معناه استیلاء الیبس علی المزاج من غیر حمی وقد یکون مع
اعتدال فی الحر والبرد وذلک فی الاقل وقد یکون مع برد وتسمی هذه الحال
دق الشیخوخة ودق الهرم لان البدن یعرض له فی غیر وقت الشیخ
ما یعرض فی ذلک الوقت من الذبول والیبس والشیخ اسرع وقوعا
فی ذلک من الشبان والشبان اسرع وقوعا فیه من الصبیان علی
انه یعرض للشبان والصبیان والسبب الموقع فیه اما برد مستول مع
ضعف من البدن فتمتنع القوة الجاذبة من فعلها التام کما یعرض للفنا
فی اخر العمر ومن نهم الکلاب بشرب ماء بارد فی غیر وقته او علی ضعف من
البدن مع حمی او فی حالة الشهوة او عقیب ریاضة حللت القوة
وفتحت المسام ودست علی انجذاب الماء البارد الی الاحشاء فجعلها
انجذابات بردت باردة مستعدة الی التلف فبرد مزاجه واما حرارة
تحلل وتذیب الرطوبات فتنهکها بالحرارة الغریزیة ولغلب بردا ویبسا
وقد یتبع الاستفراغات وقد کان نهره الکهولة الافراط فی تدبیر الخفة
الحمیات بالشرب ویجالعشیر ونهر العلت اذا استحکمت لم تعالج ولو کانت
بها صلة لکان تموت منه ومن الاشیاء علامات الذبول
فانلیغت ولا یری فیهم الاشتعال والالتهاب بل ربما وجدوا
باردی الملامس ولا یکون فیهم مثل نبض اصحاب حمیات الدق بل

بل یکون صغیرا بطیا متفاوتا وربما کان یشبه النبض الضعیف المنخفض فی الهواء
خصوصا فی اصحابهم عرات شرب الماء البارد وقد یکون نبضهم نبض منحطا
ویکونون فی احوالهم کالمشایخ واما العلاج فیها العلاج شبیه
بالعلاج الشیخوخة علی رجاء ان لا یستحکم وعند ما یستحکم علی رجاء ان یتاخر الهلاک
قلیلا والعلاجون فی مثله التسخین والترطیب ومن المرطبات
الحمامات علی ما علمت ویستعمل الابدان اشهاران استعمل عقیب
الاکل اسقطت الشهوة واقحتت المحمودة من الروس والاکارع و
الخمس والحنطة المهروسة والنقل مع الکعک والبالونج ویستعمل منه
قدر نصف رطل مع اوقیتین سکنجبین ویسقی من دهن البان ویستعمل
الدلک علی المقعدة واللبن المرضوع یشتد النفع والعسل بما یسقی
لنفسه کالاغذیة فی مقرتها اصحاب حمی الدق وکل غذاء مرطب
الشفاء ویسرع الانحدار للمزد وصفیة مثل ماء الحمص وصنعة السقی الشمش
والشراب الرقیق الحیط القلیل المقدار یشتد لهم ویتجنب
لما یراعی الترطیب المذکور فی باب الدق وتحلیط السخن من
المروح والاحمدة والمروقات والاغذیة وغیر ذلک
فی حمی الجدری والحصبة وهی فی الوباء قد تعرض للهواء علی
ما علمک فی الکتاب الکلی تبدل بالعرض لما یحدث استحالة فی کیفیاته
الی حر وبرد ومن استحالته فی طبعه الی اجون وعفن کما یاجن الماء
ویعفن ولان الماء لا یعفن حال تعرض لمن یرنحا لما یخالطه من
الاجسام الارضیة فیستحیل [illegible] فکذلک الهواء لا
یعفن حال [illegible] لما یخالطه من الاجزاء الردیة او ما یشبه [illegible]

حدث الحمى كثيرة حدوثه وربما كان ذلك لسبب رياح ساقت الى الموضع
الجيد ادخنة ردية من مواضع بائية فيها الطاع اخرا او اجسام بحلق ميت
ملاحم وادونا فتلاهم لم تحرق ولم تدفن وربما كان السبب قريبا من الموضع
حادثا فيه وربما عرضت عفونات في باطن الارض لاسباب لا تشعر
بحسبها فتحدث الماء والهواء والحميات الحادثة بسبب الهواء اليابس
اقل من امثالها الحادثة من الهواء الرطب الا ان الصيف اذا كون حتى
الهواء اليابس فيكون ذلك سببا ايضا لحدوث حميات صفراوية
واما الوبائية فيكون من الهواء الكدر الرطب والحميات في الهواء
الرطب اكثر لكنها اقل حدة واطول مدة فاما في الصيف اليابس
القليل المطر فيكون اقل عددا واكثر حدة واسرع فصلا وافضل الفصول
ما حفظ طبعه ومكيد وصح تغيرة التغيرات ممات من حميات الفلك
لوجه الكايا الاشغر يمن موحشه وان كان لقوم ان يدعوا فيه شيئا غير
منسوب الى جهة بل يجب ان نعلم ان السبب الاول البعيد للك
اشكال سماوية والقريب احوال ارضية واذا اوجبت القوى الفعالة
السماوية والقوى المنفعلة الارضية غيرطبا مستعدا للهوا ان يرتفع اليه ابخرة
وادخنة اليه وعيتها فيه لتعفنها بحرارة ضعيفة واذا صار الهواء ابيه
المزاج على اكمل على القلب فافسد مزاج الروح الذي فيه وعفن ما
يحيط به من رطوبته وحدثت حرارة خارجة عن الطبع وانتشرت بسببها
في البدن فكانت حمى وبائية وعمت خلقا من الناس لمن الفنا
في طبيعته طبيعته استعداد واذا كان الفاعل وحده او المنفعل
ولوا لم يكن المنفعل مستعدا لم يحدث فعل وانفعال واستعداد

واستعداد او الامداد فاكثر اسبه من الانفعال ان يكون متقيا اخلاطا ردية
فان النقية لا تكاد تنفعل من ذلك والابدان النحيفة الضعيفة
منفعلة مثل التي اكثرت الجماع والابدان الواسعة المسام المرخية الكثيرة
الاستحمام وهذه الحمى يكون فاترة الظاهر محرقة الباطن
في الاكثر منتنة النفس مع خبار اقدو استحالة قوى ويكون معه عظم التنفس
وعلوه وتواتره وتنفس كثيرا او شين كثير او شدة عطش وسهوت
لسان وقد يكون مع غثيان وسقوط شهوة ان لم تبادره بالاكل
مراكب ووجع فواد وعظم الطحال وكرب شديد وكلل وربما كان
سيلان يابس وسقوط قوة وايام على الحشى واختلاط عقل وتمدد
ما دون الشراسيف ويكون به سهر واسترخاء بدن وفتور وربما
عرض معها تمر الشعر واحمر وربما كان سريع الظهور وسريع البطون
وكحوث خلاع وقروح ويكون النبض في الاكثر متواترا منتبرا و
لنقص في الاكثر ليلا وربما حدث لهم حالة كالاستسقاء وتختلف
المرار وغيره ويكون البراز منتنا محامير طبيعي وربما كان سود وهو بالا
الاكثر ويكون زبديا منتنا وفيه شيء من خشب ياموت ويكون البول مائيا
عمرها سوداويا وكثيرا ما يشبه السوداء واما الصفراء فاكثر من ذلك و
يورثون عرقا منتنا وهذه الحمى تتعدى مع الاعراض المذكورة لقوتها ولوددى
الامر الى الحشى وبرد الاطراف والتوحش والتشنج والكز اد قد يكون
من هذه الحمى الوبائية ما لا يشتد فيها العليل ولا الناس القريب
بكثرة الحرارة ولا تغير النبض ولا اثار كثير بتغيره ومع ذلك فانما يكون
منتهم السرعة بحسن الاطباء في امرها واكثر من ينتزع النفس من هولاء

ومن الا ولعين يموت فان العفونة تكون قد استحكمت في القلب علامات
الوباء ومما يستدل على الوباء من الاشياء التي تجري مجرى الاسباب ان
تكثر الرجوم والشهب في اواخر الخريف وفي الجنوب فانه منذر بالوباء
الحادث انذار السبب واذا كثر الجنوب والصبا في الكانونين ايام او
كلما رايت صنوبرة من الهواء وصبابية وطلعت مطرا ووجد خيرا
بالصبا الاعظم فاعلم ان مزاج الشتاء فاسد واما الوباء العفني الخبيث
الردي فيستدل عليه بقلة المطر في الربيع مع برد ثم ان رايت الجنوب
تكثر وتكدر الهواء ايام تم لصفو بعده اسبوعا فما فوقه ثم تحدث برد ليل
ودوم نهار ثم فيه وكدورة وحرارة فقد جاء الوباء فتوقع نكايات الوباء
والجدري ونحوه وكذلك اذا لم يكن الصيف شديد الحرارة وكان
شديد الكدورة مع الاستحجار وكان يسلف في الخريف سحابات و
ميران وتبارك فتوقع علامة وباء وكذلك اذا رايت الهواء تتغير في
اليوم الواحد مرات كثيرة ولصفو الهواء يوما ويطلع الشمس صافية
وتكدر يوما اخر ويطلع في جلباب من الغبرة فاحكم بان الوباء
سيحدث واما العلامات التي على سبيل المقارنة للسبب مثل
ان ترى الضفادع قد كثرت والحشرات المتولدة من العفونة قد
كثرت ومما يدل على ذلك ان ترى الفار والحيوانات التي تسكن
قعر الارض تهرب الى ظاهر الارض مستمدرة وترى الحيوان الذكي
الطبع مثل اللقلق ونحوه يهرب عن عشه ويسافر عنه وربما ترك
بيضه الحمى الوبائية جملة علاجهم التخفيف وذلك با
لفصد والاسهال حسب ان يبادر فيها الى الاستفراغ فان

فان كانت المادة الغالبة دموية فصدوا وان كانت اخلاطا اخرى استفرغوا
ويجب ان تبرد تدبيرهم ويطلع ابدانهم واما تبريد بيوتهم فبان يكثر فيها ما
نفواكه والرياحين الباردة والاوراق الشجر الباردة والخلاف والعصارات
المتخذة من الفواكه الباردة الرائحة ومن الكافور في البيت ونشانج
ونقاخات طباشير وغيره واما اصلاح الهواء فسنذكره وليشتمل عليهم اوراق
الكافور والربوب الباردة وماء الورد والآس والرباب المعروف الرزيه
وماء ورد وليف فيه بصل حامض طيب داخل بالماء البارد الكثير
ومعروبا فيه جدا واما التدبير المتابع فربما تبع حرارة ظاهرة تمادي الامر الى
ان يعدم النبض الضعيف ويبرد الاطراف ويظهر البول اسمر ويكون الاختلاط ويرى
الصدر وما عليه مرتفع وينزل ظاهرين استعمال الدثار الحادث بالحرارة
الى خارج واذا سقطت الشهوة صبروا على الاكل فان اكثرهم ينجح
مع ذلك ويأكل قسرا الثقيل طيبه وكيشك ظاهرين اخبارهم على
الغذاء ويجب ان يكون اغذيتهم من الحوامض والحمضيات ويكون
قليلة المقدار فان اغذيتهم يكون العناب وشيء يسير كثير تبايعين حيث
البرودة وطيب الغذاء من جهة الاشياء واما اصلاح الهواء فقد يكون
بعضه بحسب الاصحاء وبعضه والمرضى واما الذي بحسب الاصحاء فيكون
الغرض فيه ان يخف الهواء ويطيب ويمنع عفونته بان يشمش كل لكه
ويصلح بالصعد الخام والعنبر والكندر والسك والقسط الحلو والمية
والسعد ومسك والجاوشير وعلك البطم والقرنفل والمصطكي
واللاذن والصندل والزعفران والسك والسرو والعرعر والاشنة
والعود الهندي والاذخر والاهليلج والبعر والسك والطوق الوردي

بماء ورد قد نحذرن منه مركبات ورش في البيت بالخل والطلبت
والخشب الاشجار والغبار الفارسي والجوبحين فالتبخير بالصندل والكافور
وقشور الرمان والآس والتفاح والسفرجل والابنوس والسافرج
والطرفاء والريباس ويجب ان يكرر التبخير بذلك
ويجب ان يحرز عن مخالطة الرطوبات العفنة ومثال المدبر اليه
الخفيف من كل وجه ومن قلة الغذاء الا الريانية فيجب ان لا يستعمل
ولا الحمام ولا الاستفراغ ولا الصبر على العطش وليقطع الغذاء ربما ذكرناه و
يمال الغذاء الى الحموضات وليقلل منه وليكن اللحم الذي يستعمل مطبوخا
في الحموضات وغذاؤه من الحلوم والفراريج والمصوص المتخذ بالخل
وغيره بالخل من السماق وماء الحصرم وماء الحمص وماء الرمان والمخللات النافع
وخصوصا الكبر المخلل والطلبت مما ينفعهم ويدفع عنهم العفونة ومما يخلص عنه
استعمال الترياق والمثرود يطوس مع سائر التدبير الصواب والدواء
المتخذ من العصبر والزعفران والمر يستعمل منه كل يوم قريبا من درهم فانه
نافع قد يحدث في الدم غليان على سبيل عفونة من
جنس الغليانات التي تعرض للعصارات عروضا يصير بها الى تميز اجزائها
بعضها من بعض فمن ذلك ما يكون سببه امرا كالطبيعي يعرض للدم يتفق منه
ما يحال الطمث لعفانها غذائه الطمثي الذي كان في وقت الحمل او تولد فيه
بعد ذلك من الاغذية العكرة والردية التي ما تميز قوامه وتجوده الى ان
يحصل له جوهر متقوم اقوى من الاول واشبه بما تفعل الطبيعة لعصارة
العنب حتى تقوم شرابا تبين فيه الجوهر وتحفين عنه الرغوة المائية
والثقل الارضي ومن ذلك ما يكون سببه امرا واردا من خارج مجورا

مجورا مخالطا للاخلاط بالدم فيطاه ثم يحدث غليان ويتشبث بكل ما هو حريف فيه
تميز الفضول وخصوصا الترمح عن الواجب لما من الكيفيات وطالم
فان الجدري والحصبة من جملة الامراض الوافدة ويكثر ان فيه حب
الجانب اذا كثر هبوبها والبدن المستعد للجدري هو الحار الرطب والبدن
الرطوبة خاصة القليل اخراج الدم بالفصد ومن الاغذية اغذية توقع
في الجدري سريعا وخصوصا اذا المرطين معتادة واستعمل عليها او وتيه و
اغذية مثل الالبان التفاح والرمان اذا استكثر فيها من لم الحبا و
ثم شرب شرابا كثيرا او وقته حارة وكان الجدري ضرب من
البحران فاكثر المرض للصبيان ثم للشبان وتقل عروضه للمشايخ الا
لاسباب قوية وفي البلدان سديدة الحر والرطوبة وعروضه في الابدان
الرطبة اكثر من عروضه في اليابسة وعروضه في الربيع اكثر من عروضه
في الشتاء وبعد الربيع في اخر الخريف وخصوصا اذا تقدمه صيف حار
يابس وكان ذلك الخريف حارا تاب الهنا والجدري ليس انما
يعرض في الجلد وحده وما يلي الظاهر بل يعرض في جميع الاعضاء حتى انه
في الاجزاء الظاهرة والباطنة حتى القلب والاعصاب وما ظهر الجدري
اورث [illegible] ثم يظهر استثناء كرو [illegible] الامر حار [illegible] ثم تحرج و [illegible]
ثم يتجه ويستفرغ مدة [illegible] ثم يبيض [illegible] مختلفة الالوان ثم يسقط و
ربما انتقل الجدري الى الطموني وما يشبه [illegible] ومنه يحج المدة و
اكثره ما يظهر ولونه لون الطموني ولكنه ربما يخرج على الوان مختلفة ثم يسقط وربما
انتقل الجدري الى طموني وما يشبه [illegible] ومنه يحج المدة واكثر ما يظهر ولونه
لون الطموني ولكنه ربما يخرج على الوان مختلفة رمادية وبنفسجية وسود

فان الجدري له اصناف والوان فمنه ابيض ومنه اصفر ومنه احمر ومنه
اخضر ومنه بنفسجي ومنه الى السواد والاخضر والبنفسجي ردي مايل وكلما
ازداد ميلا الى السواد فهو اردى وكل ما مال اليه فهو اميل الى الشر
والابيض الجيد وخصوصا اذا كان قليل العدد كبير الحجم سهل الخروج
قليل الكرب ضعيف الحمى التي تسري الحمى تنقص مع ظهوره وخروجه
يكون اول بروزه في ايام ... وما يقرب منه وبعده ... البعض
الكبار الكثيرة العدد والمتقاربة من غير اتصال فان اللواتي تتصل بعضها
ببعض حتى تجتمع قطعة كبيرة من اللحم ذات ... ومستديرة فهي ردية
وكذلك ... الكبار التي تكون في عرض الواحد منها ...
واما البيض الصغار الصلبة المتقاربة العسرة الخروج فانها وان ...
في ابتداء الامر سالمة فقد يخشى عليها ان تعسر نضجها ولسوء حال العليل
وتتادى به الى الهلاك لان السبب فيه غلظ المادة ومن اصناف
الجدري الجدري الذي ... كثيرا ما يختلف حاله فتارة يظهر وتارة
يبطن خصوصا اذا ظهر ... وكذلك ... الذي لا ... الا
قبال ... عن ضعف قوة ومن اخضرار ... واسوداده ... فان
كان ... والاسود الذي ... الا ... القوة
... القوة ... في ... وما يجري
مجراها ... ان يكون جدري ...
... ان ... من امر الجدري ... و
... اذا ... ورايت الجدري ...
نفسه وكذلك ... من سقوط قوة او ورم ... ثم اذا

اذا رايت العطش يشتد والكرب يهيج والنار تبرد والجدري والحصبة تضمر فقد اذن
العليل بالهلاك ولو كذلك ان يكون الجدري من جنس ما البطن تجرد ...
ظهوره واكثر من يموت بالجدري يموت باختناق او ظهور ... الخناق وقد
يموتون لسقوط القوة بالسحج والاسهال واذا رايت البنفسجي من الجدري
والحصبة ... فاعلم ان ... على العليل واذا اسرع الى بول الدم و...
بول اسود فهو ... لاسيما اذا كان هناك سقوط قوة واختلاف
اخضر و... مع سقوط قوة و... بين الجدري والحصبة
وهي اسلم منه ... اما الجدري الانسان مرتين اذا ... المادة للاندفاع
مرتين والنوم والرصاصي هو الجدري الذي في ... في الوجه والصدر
والبطن الكثير ... الظهر في الساقين والقدم وهو ردي ويدل على
مادة غليظة لا تندفع الى الاطراف قد يتقدم
ظهور الجدري وجع الظهر واحتكاك الانف وفزع في النوم ونخس شديد
في اعضاء الجسد وثقل عام وحمرة في لون الوجه والعين ودموع واشتعال
وكثرة ... وتمطي وتثاؤب مع ضيق النفس وبحة صوت وغلظ ريق وثقل
الراس وصداع و... وكرب ووجع في الحلق والصدر وانتشار
... عند الاستلقاء و... ذلك كله في مطبقة
اعلم ان الحصبة كانها جدري صفراوي ولا فرق بينهما في اكثر الاحوال
واما الفرق منها ان الحصبة صفراوية وانها اصغر حجما وكانها لا تجاوز الجلد
ولا يكون لها سمك ... خصوصا في اوائلها والجدري يكون له في
اول ظهوره نتو وسمك وانها اقل من الجدري واقل خطرا ...
من الجدري وعلامات ظهورها قريب من علامات ظهور الجدري لكن

التهوع فيها اكثر والكرب والاشتغال اشد وفتح الظهر اقل لان مسلمة في
الجدري لا امتلاء الدموي المحمد والمحرق الموضوع على الظهر فان كوله الجدري
بكثرة الدم الفاسد والحصبة لشدة رداءة الدم الفاسد القليل و
الحصبة في الاكثر تخرج دفعة والجدري شيئا بعد شي وعلامات سلامتها
مثل سلامة الجدري فان الحسن الظهور والبروز والنضج سليم والصعب
والاخضر والبنفسجي ردي وما كان بطي النضج علامات متواتر الخفقان و
الكرب فهو قاتل وما غاب بغتة وخفي فهو ردي مخوف
يجب في الجدري ان يبادر بتخريج الدم اخراجا كافيا اذا حصل شرائط
ذكرناه ان كانت الحصبة مع امتلاء من الدم وقوة وذلك الى الرابع
فاذا ظهر الجدري فلا ينبغي ان يشتغل بالفصد اللهم الا ان خفت ان
تحدث شدة امتلاء وعليه مادة صعبة مقدارا بالخفيف واذ وقع بما
يشتغل في هذه العلة الفصد وان فصد عرق الانف نفع منفعة
الرعاف وهي النواحي الجالب عن عاقبة الجدري وكان يستميل على
الصبيان واذا وجب الفصد علم تقصد الصبيان بالتمام ضعيف فساد
طرف وكذلك قد تخاف شيئا على من بدا به لطمة فيدا ويجب ان
تغذي فيها في اول امره بما فيه تقويته مع روع وتلطيف من غير عقل
للطبيعة وتغليظ للدم مثل الماء بالتمر هندي والطلع والعدسية
يستنفع باحصر وما فيه بطن غير شديد ولذلك يجب ان تكون مع هذه
التمر هندي ماء الرمان وقصب والقرع والبطيخ الرقي بل يجب ان تكون
الطبيعة لينة في الاول وافضل ما تلين به التمر هندي وان لم
يجب به نزيد عليه الشيرخشت مع زرع واقراز او شربتين او تقيح لا

او تقيح الاماكن وقد ينبغي ان يسقى مع اول ظهوره شاربا من الاجاص الجدري كل
وزن غ نصف درهم من رب الكمثرى مع قرص من اقراص الكافور وشراب
الطلع شديد المنفعة في مثل هذا الوقت فاذا تمادت العلة وجاوز
اليوم الثاني واخذ الجدري ليظهر فربما كان التزيد سببا لخطا عظيم بالحسير
الفصل واخلاط ويحيل بعض الاعضاء الرئيسة بلا تمكين من الخروج و
البروز والظهور فحدث قلقا وكربا وربما احدثت غشيا بل يجب ان
لين الفصل في مثل هذه الحال بما نطلبه ونضج الجدري مثل الرازيانج
والكرفس مع السكر عصارة او طبخ اصول وبزور وربما اشم شيئا من
الزعفران وماء التين حبه جدا فان التين شديد الدفع الى الظاهر
وذلك احد اسباب الخلاص من مضرته ومما ينفع جدا في هذا الوقت ان
توجد من الك المسلول وان عشرة من العدس عشرة حبات حبة
ومن الكثيرا وزن نصف الطبخ بنصف رطل من ماء الى ان يبقى ربع
رطل ويسقى وما هو شديد الموضع على الظاهر الجدري ان يوجد من
اللباب العصفر ومن العدس وبزر الرازيانج من كل واحد درهمين
الطبخ برطل ونصف ماء حتى يبقى منه قريب من الثلث ويصفى و
يسقى منه فيدفع الحرارة عن نواحي القلب ويمنع الخفقان ويجب ان
لا يقرب منتفى هذا الوقت وصب الماء ويجب ان يعمر وجبين الهوا
البارد وخصوصا في الشتاء والماء المشترف وان البرد
يسد المسام ويبرد المواد التي وراء وكثيرا ما شرب الماء المبرد بالثلج وقد حول
النفس رديء جدا لانه ربما كان الفصد رديا لاستر داده وحرقه
مانيز فطبوق احد الوجهين ذلك وادا اعرض من التكثر المستعمل كما

كالغشي والحكاك البرص النفس فلابد من تبريد الهواء المخنوق حاميه والمريح
الى رائحة الكافور والصندل وان لم يكن بد من كشف البدن والترويح
للبدن او للهواء البارد قليلا قليلا وكذلك اذا كان المحموم [illegible]
ادركه التوهم وبادر الى الحرقة [illegible]
الى السواد [illegible] وتجب ان يحتنب اصحاب الجدري
والحصبة [illegible] في ذلك حذرا ان لقص النفس على [illegible]
[illegible] ولا [illegible] اثر يجب ان تحفظ [illegible]
[illegible] الحصى [illegible] بعد ان [illegible] تبريد الماء [illegible]
[illegible] ماء الرمان او السماق او الحصرم او نحوه
[illegible] للحرم [illegible] من [illegible] المامور بها في

الاول [illegible] رب الريباس والحصرم وسائر الفواكه الباردة وشراب
الكدر [illegible] وشراب [illegible] وشراب الكدر
[illegible] في [illegible] منها [illegible]
[illegible] الخشخاش [illegible] في الاشياء
[illegible] رب الكدر [illegible] الكدر [illegible]
[illegible] في [illegible]
في ماء الحصرم [illegible] حتى [illegible]
[illegible] العصارة [illegible] وماء الحصرم [illegible]
الدوغ [illegible] الدوغ [illegible]
حتى [illegible] الشعير [illegible]
[illegible] ثم [illegible]

ودقيق الشعير [illegible] وكل ما ذكرنا [illegible] ويوخذ منه خمسة اجزاء [illegible] ماء الكزبرة
[illegible] وماء السفرجل [illegible] الكمثرى وماء [illegible] وماء الليمون وماء الاجاص
الحامض وماء الطلع المعصور وماء الكزبرة الطري وماء التوت الشامي الذي
لم ينضج تمام النضج وماء المشمش [illegible] الحامض وعصارة الحصرم وعصارة الريباس و
عصارة [illegible] الكرم وعصارة الورد الفارسي وعصارة النيلوفر وعصارة البنفسج
[illegible] ومن عصارة حماض الاترج ومن عصارة حماض التفاح من كل
واحد ثلث جزء ومن عصارة الكزبرة والخس وورق الخشخاش الرطب
والسنبل والبقلة الحمقاء ومن كل واحد ربع جزء ومن عصارة ورق الخلاف
وورق [illegible] وورق الكمثرى وورق الزعرور وورق الورد وورق عنب
الثعلب من كل واحد سبع جزء ومن عصارة [illegible] ومن الورد اليابس و
من النيلوفر اليابس ومن عصارة [illegible] اليابس ومن بزر [illegible]
وبزر الخس والجلنار والنيلوفر والورد من كل واحد نصف عشر جزء ومن
عصارة [illegible] الرطب [illegible] جزء ومن عصارة [illegible] الرطب
نصف جزء يجمع الادوية والعصارات ويركب على النار ويلقى فيها من
[illegible] اجزاء ومن الشعير المقشر [illegible] ومن [illegible] اجزاء ومن
[illegible] ويطبخ الجميع على النار حتى يبقى النصف ثم يترك حتى
يبرد [illegible] ويوخذ من الكافور [illegible]
مثقال [illegible] الكافور ويذر على [illegible] ويصب عليه الدواء
بالرفق ثم [illegible] على [illegible]
[illegible] الكافور [illegible]
[illegible] من [illegible]

الزنجبيل وبزر الرازيانج واسفيوس والعفص والسماق على قدر ما يرى واذا
خرج الجدري بالتمام وجاوز السابع وظهر فيه النضج فمن الصواب ان
تفقأ بالرفق بابر من الذهب ولو تغير الرطوبة لعقلته واما النضج فعلامته
فاذا اردت ان تعالج بعد النضج فاذا تقشر عن قريب من الكبار المؤلمة فانه
ذلك لو جمع على سوده و دعها سيدها طريق الدفع ثم اليها والمالح قبل
تمام النضج فان ذلك ربما احدث قرحا وجعا شديدا والنضج اخر
الامر فقشر بعد ان تنضج وذلك بان تطلى بمرهم فيه قوة من زعفران و
ان كان ذلك الطلاء ماء الورد وشيء مع الماء وان كان ماء طبخ فيه الورد
والطرفاء والعدس ثم مرخ فيه غاية وخصوصا ان جعل فيه كافور وصندل
فان القلع يجفف ويجفف ويسقط القشر ويكتب فيه بالطرفاء نافع جدا
وفي البسنار يجب ان يواصل بالتوقي من الاطفاء وان كان الجدري
شديد الرطوبة ظاهر من البثور بالاس وورقه ومن التدبير الجيد ثم
نضج الجدري والاستحمام خفيفة ان ينوم الخبز وعلى وجهه العدس والارز
والجاورس والشعير واذا وقعت ان يحلل سويق مع سك يصنع منه
فيها القوة وورق السوسن جيد في ذلك والدهن ردي في هذا الوقت
الضعيف لانه يمنع الجفاف واذا عفن الجدري يجب ان يطلى بالحنطة
علية من الاوقية المذكورة مع قوة من الزعفران والافاوية فيها ترعرع
من الجدري فيضم المرهم الاسفيداج خصوصا مخلوطا بشيء من الكافور ودهن
العفص بماء الورد او بكافور قرفة مستقيم خلف الزعفران ودهن
نفع نفع الاسفيداج والمرداسنج واذا كانت في الانف بعد ذلك
نفع المعروف بالمتخذ من الورد الخالص مع القوة من الاسفيداج واللحم

واذا طليت به واستعمال الدهن بعد الجفاف وعند التقشر جيد اما عند الجفاف فلئلا
تسقط قشرته واما عند التقشر فلانه حادثه المراهم والمرهم الاحمر جيد لتقرح
الجدري   وصيانتها عن اعراض الجدري والحصبة الاعضاء التي يجب
ان توقى اعراض الجدري هي الحلق والعين والخيشوم والرئة والاحشاء والقلب
فان هذه الاعضاء هي التي تتقرح فاما العين فربما ذهبت وربما عرض عليها
بياض واما الحلق فربما عرض فيه خناق وربما عرض بحة الصوت بالتجع الى
في المري وربما ادى الى الاكل فلك فماله فاما الخيشوم فربما عرض فيها قروح
لسيد مجرى النسيم واما الرئة فربما عرض فيها من بثور الجدري والحصبة ضيق نفس
شديد وربما وجدت في النفس اذا فرحت واما الاحشاء فربما عرض فيها من الخبيث
كلافه واما القلب فربما اقترنت من شدة السخونة واما حفظ العين فالوجه
ان يكحل العين بالمري وماء الكزبرة وقد جعل فيه سماق وكافور وخصوصا في اول
يوم والمري الصافي وحده وكذلك يكحل بمري بماء الكزبرة وماء السماق و
يجعل فيه كافور وعصارة شحم الرمان جيدة في البلاد خصوصا في الاول واما
اذا ظهر فالكحل بماء الورد والكافور ادق وصده وكرات الاكحال بالسفط الاصفر
جيد جدا في ذلك ودهن الفستق ما يستعمله النساء في علاج العين الجدري
وحدوث اخذ في العين فيقلع علاجه ان كانت وليصلح العين ودهن
الامسن جيد عند ظهور بثره واما حفظ الفم والحلق فيكتمل مص الرمان
ومضغ جيد في الابتداء ومص التوت الشامي والتمر هندي خصوصا اذا
اخذ بشيء وحفافه فيجب ان يطلى شيافا شيء واما الخيشوم فيطلى
من الماميثا والصندل ورب الحصرم والخل واستنشاق الخل وحده
شديد المنفعة واما حفظ الرئة فليس له كلوري من العدس لو مع تمر

الخشخاش واما سقيه الاسهال فاكثر ما يجب ان يحفظ لعدا الانسداد وسوء الهضم والقوى
مرارا استطلاق في اخر العلة علي بافراس الطباشير في رب ريباس و اقراص برر
الحامض فاستطلق فيه الضمادة اخرى عند كلامنا في الازمنة
واما الان فنذكره ما هو اوفق واشد مناسبة وما تطلع اثار المدرين اصول الهندبا
اللطيف ودقيق الباقلي وحكاكة قشر الجلاب وحكاك اصول القصب والانزروت
وبزر البطيخ وقشوره المجففة والانزروت المغسول وماء الشعير ولباب الخبز والطين
المغسول المرو والشيح واكسير الطرز ونحوها واما ضماد القلب فمثل مطبوخ الابزن
والعدس المذكور مثل ذلك جميع الخزائن من ادوية القلب والورد والطين والتوت المر ومن
الادهان دهن السوسن ودهن الخشخاش والخارجين البنفسج والنيلوفر وما اشبه الماء الذي
يكون في خلف النخل الذي يشوى بالنار غاية وهو اقوى زبد البحر وبخار الطين
والقسط والاشق والكندر والصابون والبورق والعظام المحرقة والعظام البالية و
بزر الكتان ودقيق الشعير المجفف والزرنيخ والمرسين ومن المطبوخات المجففة
المحمر للون الرمان الحلو والحامض والشراب الطيب وصفرة البيض المحمر
ومرقة البيض والفراخ والدراريج والتدارج المسمنة ويجب ان يهتم صاحب
الاستسقاء ومن المركبات كذلك فرص العظام المحرقة والسفوف المتبقى والقرص
الحديد فاشيا ودهن بزر البطيخ والقرد والمغسول والحنطة من كل واحد عشرة ومن
حب البان والمرسين والقسط والزرنيخ والطويل من كل واحد خمسة ومن اصول
القصب الفارسي عشرين يتخذ منه ماء بماء البطيخ او بماء القثاء البري او بماء الباقلي
والطلي به المفصود والخليل من البلغم المتيبس او بدهن حب قنبيد وعظام بالية محرقة
القصب الفارسي او دهن المرسين بزر البطيخ او مغسول حب البان وسائر الاجزاء
سواء تخرز منه قرصة والفارسي ودهن السوسن قد علمت حال

حال الحميات التي تتبع الاورام الظاهرة انها في الاكثر تكون من جنس حميات
السموم اذا كانت هذه الاورام في الاكثر انما تؤدي الى القلب سموميتها وردائتها
عفونتها واكثرها من اسباب بادية فاذا ما تادت عفونتها الى القلب لخلطها او
نفوذها فصارت الحمى من جنس حمى السموم واكثر ما يكون من اسباب
سابقة بدنية واستفراغات وقد يكون من قروح تتجه اليها مواد خبيثة
وتحدث في اللحوم الرخوة واما الحميات التي تتبع الاورام الباطنة فانها لما
كانت يكون معها وصول العفونة الى القلب دون السمومية فاكثر ما يكون
الحميات من الاورام الباطنة اذا كانت من جنس الحمى في بعض الاعضاء الشديد
الوجع والعطش والالتهاب ويدل عليها وانما مخالفة الحمى الكثيرة للسموم ومنه
الاورام الباطنة مثل اورام الدماغ والحجاب والعصب وفي الحلق احيانا وفي الكبد
الذي في الصدر والكبد والكلية والمثانة والرحم والامعاء وما اشبه ذلك وقد
تختلف احوالها في الشدة والضعف بحسب القرب من القلب والبعد وما
كان فيها في الاعضاء الشريفة وما كان في النواحي التي كانت الحمى
اضعف فكان ما هو اشد وما كان في جانب الايسر كان حاده اشد وما كان
في جانب الايمن وما كان حاده اضعف والكلام في الحميات من الاورام
المواد التي تنصب الى الاورام بحسب انواعها وبحسب حركتها وبحسب الحرارة
والالام ايضا فتكون لكل خلط دورا يليق به واعلم ان كثيرا من الاورام في ذات
الجنب وغيره ويبقى الحمى يدل على ان الشفاء التام لم يتم وغيره الحميات او
اورث الى الدق وخصوصا اذا كانت الاورام في الكبد والحجاب فانها اذا
استحكمت تحيل الى الدق الحميات الورمية
الباطنة لو صحبها شيء من العلامات والاعراض ودلائل تدل على

على المادة وعلامات واعراض تدل على حال العليل واما الصنف الاول من
العلامات فمثل النفس المتواتر والوجع الناخس للورم في نواحي الصدر و
كذلك السعال اليابس او الذي يرطب ثانيا وما يشبه ذلك ومن اعراض ذات
الجنب الدالة على ورم في نواحي الصدر وبالجملة فان الوجع او الثقل يكون في
العضو ويكون اسخن من سائر الاعضاء زيادة سخونة غير يسيرة ومثل التشنج
فانه كثيرا ما يصيب في الاورام الحارة في الاعضاء العصبية واما الصنف الثاني
فمثل دلالة [illegible] والحمى على ان العلة صغيرة او كبيرة واما اعراض حال العليل
فهي الاعراض التي تبشر بسلامته او تنذر بصعوبته وقد تختلف اورام الباطن في
الجانب في دقتها ودوامها واختلاف السبب عظمها في نفسها وعظم عروقها
وتخفيف او عظمها فان من الاعضاء الباطنة ما هو قريب من القلب او شديد
المشاركة له ومنها ما هو بعيد منه قليل المشاركة له مثل الكلية فانها بسبب قرب
دائما السبب او دائما حميات [illegible] ولا يصل كثيرا ما يكون مع قشعريرة ويكون
من جنس الحميات المختلطة وحميات الغب والربع والخمس والسدس و
يكون معها نافض وقشعريرة ولكل امرها ويدل عليها ثقل في موضع الكلية
وناحية القطن ووجع واختصاص الحرارة بالعضو اكثر من المشاركة وإذا اجتمع
في العضو ان كان قريبا من الرئيس او قوي المشاركة له او شديد الحس
وكان عصبانيا فانه مع الشدة والحميات التابعة للاورام لم يخل التخلص عظيم و
تشنج وربما تبعه اعراض غريبة مثل ورم الرحم فانه يصحبه مع الحمى صداع ووجع
عنق والحرارة ان اشتعلت في هذه الاورام فليست تشبه الحمة عدا لما
يكون في الحرقة الا ان يكون امرا عظيما والسبب في ان العفونية تجر ما تشبه
ولا تحركها في خارج والسبب في حميات الورم الباطن بعض حميات العفونية

العفونية صغيرة في الابتداء سريع الانقضاض عقيب الشيء ثم تعظم وتسرع وتتواتر
بحسب العضو والمادة على ما علمت ثم تكون نوبة نائبة دورية بحسب العضو في
العصبية واللحمية والسول في اكثرها الى الناحية وقلما يتخلص بسبب ميلان المادة
الى الورم على ما علمت   علاج هذه الحميات هو علاج الحميات الحادة
بعد علاج الاورام ذات الاصل فيها هو علاج الورم مع مراعاة علاج الحمى من التبريد
والترطيب وهذه الحميات تخالف في علاجها الحميات التي من جنس الحارة فلا
نرخص في هذه الحميات في شرب الماء البارد ولا في دخول الحمام وان كان
الورم ظاهرا جاز وضع الاشياء الباردة والطرية بالتحليل عليها من خارج مثل عصارة
الخس وحي العالم والمغاث مع شيء من سويق الشعير المنقع لا يزال يبرد على الضمد
ويبدل وربما خلط معه ربّ التفاح او دهن الورد فان اكل الخس المغسول مبردا
جاز وانتفع به   المركبة الحميات قد تتركب تتركب
فربما تركب منها اصناف داخلة في اجناس متباعدة مثل تركيب حمى الدق
مع حمى العفونة وقد تتركب منها اصناف متفقة في الجنس القريب مثل تركيب
اصناف من حميات العفونة مثل الغب مع البلغمية كالحمى المطبقة الغب
ومثل تركيب حميات الاورام وقد تتركب منها اصناف متفقة في النوع مثل
تركيب غب في غب ربع مع ربع وكذلك انواع ضمير الثاني في ظاهر الحال على نوبة
البلغمية والغب الاربع في نوائب البلغمية وقد تتركب ثلث من حميات الغب
فان كانت على الاطراد كما لو في كانت نوبة اليوم الثالث اشد لانه يعين
عودة اليوم الاول وابتداء اليوم الثالث وكذلك الخامس وتشبه هذا الاستفراغ
كما ان التركيب من الغب يشبه النائبة البلغمية وليس هذا يجب ان لا يشتغل
كل الاشتغال بالنوائب بل يجب ان يشتغل كل الاشتغال بالاعراض والعلامات

او لو كانت هذه الحميات غبا فالصواب ان يسمع لو اينها الى العصر حتى تبلا منتهى
الاصعب منها اولا وقد يدل على التركيب معاودة قشعريرة بعد برد وقد تستبع
من الطبيب الحاذق مراكل كل حمى واعراضها ان التفصيل التركيب من اول
نوبة او الثاني فتركيب حمى الربع مع حمى البلغمية مما يشكل هذا الامر يرون فترات
واستراحات للنافض والقشعريرة وصياحات للعرق ان كانت واحدات
جزئية فيظنون ان هناك حميات مفردة فقط لازمة او مركبة من لازمة
ومفترة وقد تتوالى التركيب حمى كالطرى واحدة متصلة منها بهم تشبه سوناخس
ولا يكون مع هذا الرجوع الى الدلائل وان كانت النوائب قصيرة لم
يلاحق العصابة الا الامر عظيم من كثرة عددها وخاصة فيها مرارة طويلة واذا
تركبت حميات مختلفة مثل شطر الغب اقلع الا احدها اولا وبقيت المزمنة
حرفه كانتا مفترقتين او لازمتين او مفترقة ولازمة وربما تركبت مع شطر
الغب غب اخرى او بلغمية او سوداوية فان كانت مع الغب قلت
الغب وطلبت شطر الغب وان كانت مع البلغمية او السوداوية قلت
شطر الغب وطلبت البلغمية والسوداوية وقد تتبع التركيب فيها على
وصايا اخر وهو ان تتركب مفترقة ولازمة مختلفي الجنس او متفقا او متفقا
على النوع مثل غب دايرة مع غب لازمة وكما انه قد تركب غب ربع
كذلك قد تركب لازمتان وقد زعموا ان لازمتين لا تتركبان مثل
غبتين لان المادة اذا كانت داخل العروق لم يمكن ان تختلف ما
فيه تتبع العفن بل العفن يكون ما تشابه في الجميع وليس هذا الرأي مما
يجب لا محالة عندي وذلك لان العفن ينبغي لا محالة من موضع ثم ينتشر
ثم تجري احكام الاشتداد والتغير على تاريخ العفن الاول ويكون له حركات

حركات عجيبة ظاهرات حتى يحسن ان يسلفان ما تبتدي في قريب المواد يسبب
سلطان له يتبع غيره بل يجمع فيه ان تبتدي وان يتبع مما فيكون له تاريخ
تغير واشتداد او واحات تركيب الحميات ثلاثة مداخلة ومبادلة ومشاركة
فالمداخلة ان يدخل احداهما على الاخرى والمبادلة ان يدخل بعد اقلاع احداهما
والمشاركة ان يأخذ احداهما والاخرى حمى متطبقة فيها نافض ولا عرق او ربما
يقع فيها نافض كثير وعرق ولا يصرفا شبيها بالتركيب وكذا اذا دعت في المطبقة
ابرادات في بعض الاطراف والسخف واما التقليل منها فربما كان في المطبقة
ان شطر الغب هي حمى مركبة من حميين احديهما غب والاخرى
بلغمية فيكون في يوم واحد نوبة غب و البلغمية معا اما على سبيل المشاركة و
التوالي واما على سبيل المبادلة والتوالي واما على سبيل المداخلة والطرو
الا انها تتركبا سواء الاول ثم الثاني وقد تكون الحميات لازمتين الا ان العفونتين
داخلتان وقد يكونان واكثريتين لعفنان الا ان العفونتين خارجتان وقد
يكون الصفراوية لازمة لان عفونتها داخلة والبلغمية بالخلاف وقد يكون
بالعكس وهو ما يحكون شطر الغب الخالص يعني المركبة التي يكون من غب
خارجة وبلغمية داخلة وما سوى ذلك فهو معدود غير خالص وذلك مما
ينبغي ان تشتغل بفضل اشتغال وربما كانت اسباب الاعراض الى العفونة
الصفراوية وربما تواخذتا وايضا فانه يكون المادة الفاعلة للبلغمية
اغلب وقاله المادة الفاعلة للصفراوية اغلب وكيف كان فالمادة
البلغمية تحمل نوبتها اصعب الصفراوية اطول والعطاء والمادة الصفراوية
تحمل البلغمية بالشدة وربما امتد شطر الغب مدة طويلة الى ستة اشهر فا
فوقها وقد يكون من شطر الغب مرض حاد وقد يكون شطر الغب من

الموت لانها تؤدي الى الدق والى امراض مزمنة عسرة
النضج علاماتها واولها وان كانت الامور قريبة اخرى سواء ان يكون مدة نوبة
الحمى في احد اليومين اطول من مدة الحمى الاخرى ثم يكون اليوم الآخر اخف
نوبة واقل اعراضا وقد يتكرر فيها القشعريرة في اكثر الامر مرارا لما يعرض من
تتابع الاخذ او الدخول احداهما على الاخرى وربما وقع في نوبة الشطر ثلث
مرات وقد يسخن اعضاء بالقشعريرة ثابتة بعد وهذه الحمى يسمى شطر الغب قالت
البدن لا يبقى ساكنا تاما ويكون استواؤها [illegible] شديد الاضطراب وخصوصا اذا
كان [illegible] او كان يداخل في مثل ذلك الوقت وحينئذ يكون للقشعريرة
عودات ويكون الحمى طويلا وكلما ظننت ان البدن قد سخن والحمى وجدتها
ضعيفة وحدثت للقشعريرة معاودة وذلك لمجاهدة الاعراض لمجاهدة الاخلاط وتبقى
هذه الحالات في الاوقات الجزئية والكلية قبل نضج البلغمية واشد منه والطاعون
حمى المرار [illegible] الحرارة لا تحيط الا كما وخصوصا العلة في الاول [illegible]
عند الحمى وكذلك يكون الانحطاط طويلا لما يعرض من وقفات توجبها منازعة
احدى المادتين للاخرى وقلما يعرض بالعرق وهذه الحمى خلاف اليوم الثالث من
ايامها شبيه الاول والرابع الثاني وقد يصح الاستدلال على شطر الغب من وجوه
[illegible] فقد يتبين من العادات وقد يتبين من الاعراض فالوقوع من العادات [illegible]
مثل ان يكون الانسان يكثر في بدنه الصفراء وعفونتها ثم يعرض [illegible] رياضات
ويستعمل اغذية واما من التدبير لولد البلغم او يكون الانسان يكثر في بدنه
البلغم وعفونته ثم ارتاض كثيرا وتعرض لما يولد الصفراء من اصناف التدبير
[illegible] السن [illegible] ذلك بان [illegible] وعليه [illegible] او [illegible]
[illegible] وحدة مزاج واما من الاعراض [illegible] مثل النبض والبول و

والبول وسيروره ما يبرز من الحمى والبراز وحال النضج وعلاماته وحال العطش و
حال اللمس وحال القشعريرة والنافض واحوال الاوقات والنوائب فاما
النبض فيكون فيه اقل غلظا وسرعة وتواترا مما يكون في الغب واختلف في
اعداد ما يكون في البلغمية واما البول فيكون ليطئ النضج واما الحمى فيكون
مختلطا من مرار وبلغم والبراز مختلطا من مرار وبلغم واما حال السخن والبرد
والعطش والقشعريرة والاوقات والنوائب فقد قلنا فيها ما وجب وربما يوقع
الوقوف على الغالب من الخلطين بالغالب من الدلائل فانه ان غلب
البلغم كانت النوائب الطويلة والاقشعرار اقل وايضا غلظا خصوصا في النبض
اقوى والاطراف اسرع صعودا للبرد في اوائل المرض والبطء [illegible] على برد [illegible] و
العطش اقل [illegible] المرار اقل والبول اشد بياضا وغلاظة والعرق اقل
والحس [illegible] والشيخ ومزاج البدن قد يدل عليه وكذلك العادة وما يجري
مجراها وان غلب الصفراء كانت النوائب اقل [illegible] والاطراف اسرع الى
السخن والعطش [illegible] المرار اكثر والعرق اغزر وربما مالت قشعريرته الى
شيء كالنافض ويكون البول اشد صبغا والسن [illegible] ومزاج البدن قد
يدل عليه وكذلك العادة وما يجري مجراها واذا تساوى الخلطان تواترت
الدلائل وكانت قشعريرته [illegible] بنافض ولا مستندة الى النافض واذا
كان المركب من الغب الدائرة واللازمة وهي التي تختصها [illegible] باسم
شطر الغب الخالصة وكانت اللازمة هي البلغمية كان نافض ضعيف لان
المادة الخارجة صفراوية ولا معارض لها من تنبيه البلغم خارجا ما في [illegible]
من نقض ولكنه يكون اضعف وربما تكرر فيها البرد والقشعريرة في الخلط
في الحمى كما تعلم وتكثر فيها حرارة الاحشاء والبطن مع برد الاطراف ويكون

النبض اشد صعودا وانخفاضا وان كانت الازمنة في الصغر او فيه لم يكن متناقض ولا
كثير صغيرة ويكون النبض اعظم واسرع والكرب اشد وان تركيب الذبابات
لم يكن ناقص البتة والحرص للمرض اللازمة ان يخف تقل خفة الساعة ولا
لم يكن راحة قبل رجوعها الواجب في شطر الغب ان
تشتد الغاية باستفراغ المادة على انحاء الاستفراغ من الاسهال والتقية
والادرار والتعرق اكثر من اشتدادها بالتلطيف والمسهلات ووجب ان يتقدم
بها النضج الا ان يكون من جنس ما يلين والطلق والشوش مثل ماء اللبلاب
مع الملطفين ان كان الغالب البلغم او مثل الترنجبين والشيرخشت والتمر
التمر هندي وشراب المنضج ان كان الغالب الصفراء او مثل ما تركب من الشكر
ان كان الخلطان كالاكثافين وانه بعد ظهور النضج ان استفرغ بالقوي جاز و
التي يجب ان يكون القيا عقيب الذي اذ اما مثل ماء السكنجبين الحار
او السكنجبين الماء الحار والادرار يجب ان يكون بما فيه اعتدال واذا
اسرع في سقي المطبوخات مثل المنضج خيف البرسام والادوية النافعة
في الطريق السالك الى المنفى لاصلاح المادة وانضاجها وتلافي فانها غير
المفردات الافسنتين ولكن يسعد السابح بعد ظهور النضج بعد ان يكون الرومي
الحليب وان استعملت بعد حركت الخلط ولم تستفرغه فاحدثت كربا وغما و
غشيانا ثم كثر عليه مرارة فخففها بالسكنجبين وقليله وماء الشعير ومن قبله ليفعل به
الشعير وخيرة قوة من قليل وقد قال بعض الاطباء الاولين ان ماء الشعير قد
امعن في التسكين وقعت حيث الحب ان تجتنبه ولم يرد ان الفصل
يلين الحمى وماء الشعير يلين المادة وقد اخطاء هذا المعاش خص الا يحمس بهذا
المعنى بل بالقانون المحتمل في مساعدة الطبيعة اذ نسبت مقادير امثال

امثال هذه المواد مساعدة ويكون بالادوية المركبة من المبردات والمسخنات
يعدل الطبيعة بين القوتين ويستعمل المبردة بالحمى والمسخنة بالمادة ومن الذي
عالج اشطر الغب بنحو ذلك وان لم تكن الطبيعة قوية على التمييز فان تبع علاجه
كيف عمل وقد اخف ومن وجوه اخرى لا يحتاج الى ان يسلك في ابراء ما سلك
المطولين ثم قال هذا المتعنت انه كان يجب ان يستعمل الملطفات التي لا
تسخين قوي لها مثل الكرفس والشبث ولم يعلم ان الفلفل قد يمكن ان يبرد
تتحلل الى ان ينكسر سخونته والعصير تلطفه من لطيف الكرفس الكثير ويكون ماء
الشعير عضد الله في اتصال قوته فيتم افراطها فاذا نضج المواد واستسهل نفوذ قوته
فيها ثم الحب الحبيب انه حمل ماء الشعير من يجعل ان الفلفل يطيب الحمى ولبعده العز
من عقل من هذا مما يمضي بنا واما المركبات من الادوية التي يجب استعمالها
في هذا الوقت فمثل اقراص افسنتين واقراص الورد واقراص صفة جيدة و
لشطر الغب ورد مثل السوسن من كل واحد اربعة ترحيين كبة افسنتين سنبل
عصارة الافسنتين طباشير من كل واحد وزن درهمين تتخذ منها اقراص اخرى
للملتهب ورد وبستة بزر الخاص [illegible] وزن [illegible] ابزباريس طباشير
بزر البقلة الحمقاء من كل واحد اثنين كثيراء عصفران سنبل راوند من كل واحد
دانق كما قيل ذلك تتخذ اقراصا اخرى جيدة لصاحب هذه العلة وخصوصا اذا
كان [illegible] مع ذلك اسهالا وسحالا سنبل الطيب عود زعفران انبرباريس
[illegible] من كل واحد [illegible] راوند [illegible] طباشير ورد [illegible]
صمغ [illegible] من كل واحد خمسة دراهم بزر الخاص [illegible] تتخذ
منها اقراص اخرى جيدة ورد [illegible] دراهم ابزباريس [illegible] بزر الخاص
[illegible] من كل واحد [illegible] سنبل [illegible] طباشير [illegible] بزر الحماض [illegible]

سيدل او يسوم البحران التام ان كان انذارا على سبيل ما فيه من حال بايام البحران
فايام الانذار وذلك في الجيد فالردي سحاب ولتوقع البحران التام لا يكون
في امراض الكائنة من المواد الرقيقة الحارة وما القوة القوية ولتوقع بحران
الانتقال يجب ان يكون القوة اضعف والمادة اغلظ والاول اليقا الثابت
حاله فانه اذا كانت المادة فيه بسيطة الرقة يكون بالعرق وان كانت دون
ذلك وكانت حارة جدا كان بالرعاف والا فبالادرار والاسهال و
القي واعلم ان الكلام في المدة الاولى في الحمى والاصم من كان حيث على اعراض الراس
والنسبة من كان حيث امراض الصدر والنفث دم الحو اسير يكون ان سيد للمراهم
كثيرة لكنه انما يجري في الاكثر من حرارت به عادته واحد الجارين واقرب ما
فصل الرعاف لا تشيع فتقيس المادة في كثرة واحدة ثم الاسهال
ثم القي ثم العرق ثم الخراجات والخراجات من قبيل بحران الانتقال وقد
تتفق ان يكون الخراجات تقوى من العرق في الجراحة وكثيرا ما يزول
بها الامراض وخصوصا ان كانت سليما وكانت ترد فيه الاعضاء فان
الخراجات التي يكون بها البحارين يكون من اصناف شتى وما يليل و
دبيلات وطواعين ونملة وحمرة ونار فارسية والكلف وجدري ونحو حق
قد يقع ما يكثر في البدن ويكون البحران [illegible] بسبب العقل والحسب
او بالجرب بانحاء [illegible] والسرطانات والبرص والجذام وعرا العقل و
الدوالي [illegible] الاطراف وجر ذلك ومن اصناف الانتقال ما لا يوجب
الى المزاج [illegible] مثل اللقوة والتشنج والاسترخاء وانواع الورك
والطحو والركبة والترمات وداء الفيل والدوالي واعلم ان البحران
الكائن بالانتقال ما لم يقع الانتقال الذي يجري سليم لا يقع الناجح ولما

واما تعيين الانتقال خراجا في عضو او شيء اخر فربما كان بعد الناحية واحمد
الاستدلالات ما كان الى اسفل واحمد الخراج والانتقال ما كان الى خارج
وبعد النضج التام وبعدا من الاعضاء الشريفة وكان ان يستدل ان
يستدل من الاحوال المتقدمة على ما يريد ان يكون من غلبة السلطان الطبيعي
او غلبة العدو الباغي كذلك للطبيب ان يستدل من الاحوال المشاهدة على
البحران الجيد والبحران الردي وكان ان البابلي او اغز المدينة وامن في
المناخرة وسبق وبارات الفتنة وظهرت علامات الايقاع الشديد والسلطان
الحامي بعد غير اخذ لعدوه ولا تمكين من استعمال الالات كانت العلامات تشاكله
دالة على رداءة حال السلطان وان كان الحكم بالضد كان الحكم بالضد كذلك اذا كان
المرض علامات البحران التي ستذكرها من قبل وقوع النضج دل ذلك على بحران
ردي وان كان مع ذلك نضج ما دل على بحران ناقص وان كان النضج تاما دل
على بحران جيد تام والبحران التام يكون عند المنتهى وربما ورد عند الاخذ في
الانحطاط ولهذا السبب ما يتوقع البحران التام في البرد الشديد لان العلة
يعسر انضاجها فيتمكن انحطاطها وكثيرا ما يجب على الطبيب ان يلحق صدر
المبرسمين الموضع ويعتني على بطن العليل فيها ما الى ان يرى ان
العرق يبدي ثم يمسك عن صب الدهن ويمسح العرق ويحفظ الموضع على الا
عتدال واعلم ان حركات البحران اذا وقعت في الايام والاوقات التي
جرت العادة من الطبيعة ان تناسب المرض فيها مناسبة يكون من تظاهر
من الطبيعة في اختيار الوقت واعتبار الحال باذن الله تعالى كان مرجوا
فان وقعت لمناسبة قبل الوقت الذي في مثله يناسب من علامات العقة
فذلك مناسبة افراج من المرض ايا ما واضطرار وذلك ما دل على شدة قوته

المرض واشتعال المادة كما يعرض عند ابتدا الخلط بالمعدة فيحرك الى القي او الى فوق
الاسهال وكذلك الحال في ابتداء السعال والعطاس وكذلك اذا كانت
الدلايل يدل على ان البحران يقع في يوم ما كالرابع عشر فيتقدم عليه ويوجد
مبادي البحران قبله في يوم وان كان يوما بحرانيا مثل الحادي عشر فان
ذلك يدل على البحران لا يكون تاما وان كان قد يكون جيدا لانه انما يدل
على ان الطبيعة مزعجة بالمنضج فان كان المرض رديا خبيثا فليس يرجى
ان يكون البحران جيدا وان كان المرض سليما فليس يرجى ان يكون البحران
تاما وبالجملة فان تقدم حركات البحران قبل المنتهى المستحق في ذلك المرض اما
ان يكون لقوة المرض او لشدة حركته وحدتها واما لسبب من خارج يهيج
الساكن ويشكله من ماكول او مشروب او رياضة او لعارض نفساني والعوارض
النفسانية مدخل في تحريك البحران وفي تغيير جهته فان الفرح يميل البحران اسهالا
او قيا او بولا او اسهالا وبعكسه عرقا وذلك بحسب حركة الروح الى داخل و
الى خارج واذا كان تقدم الانضج بحيث تخبر القوة خارجه لابد سهل ولا
المنتهى فهو يدل الموت وربما يثبت القوة بقية الى المنتهى فكانت سلامة
واعلم ان البحران لا يقع في وقت الراحة والاقلاع وانما في وقت الصعود
من الشدة الا نادرا قليلا واولها اقل وانما ساعة او كما لئيس في تجاربه مرتين
وجالينوس مرة وان افضل البحران ما يكون في وقت المنتهى الحق وما
يتقدمه غير موثوق به بل يكون اما ناقصا واما رديا لا رجاحها وفي الاشياء
فلا يكون بحران السنة الا مهلك وبالجملة فمن علامات البحران في اوايل
المرض تدل على هلاكه وفي تزيده ان كانت محمودة يدل على بحران ناقص و
اما في الانحطاط فلا يكون بحران اصلا واما كيف يقع الموت حيا وحال الشيء البحران

البحران الجيد فليس يكون ضده واعلم ان البحرانات في الامراض الخبيثة تجاوز لان الطبيعة
لا يكون مدوحة يمكنها ان تصبر الى ان يحتمل تمام النضج وفي الحادة تتقدم ولا تصفى
العليل حق صفوه مرضيه وخفيه يسبب على سبيل النقل الا وقد كانت استفراغ محمود او
بحران محمود واما العلل المخلص والدول المهلك فلا يعقبها اعراض هايلة ولا
استفراغات محسوسة واعلم ان الامراض مختلفة فمنها ما يتحرك في الابتداء ثم
يهدا ويسكن ومنها ما يكون بالعكس واكثر ما يدل الدلايل على ان البحران يكون
بنضج الطبيعة وقوة المرض الى جانب في الاندفاع الشديد ويحكي ان يكون في ذلك
الجانب وذلك العضو ويميل المادة الى الحلاق واعلم انه ربما جا البحران بحسب
منقلب وشبه فاذا الموت السابع فقد يقع باول المرض فان البحران الجيد من بلوغ
في السادس واعلم ان افات لحظ البحران في سنة فان المرض اما ان يتغير الى
الصحة دفعة واما الى الموت دفعة واما ان يتغير الى الصحة قليلا قليلا او يتغير الى
الموت قليلا قليلا واما ان يجتمع حمية البحران حلو ويؤل الى الصحة او يجتمع حمية البحران
ويؤل الى الموت واعلم ان اسم البحران على ما ذكره صاحبه على جوده مشتق في لغة
اليونانيين من فصل الخطاب الذي يقضي احد المجادلين او المتخاصمين عند القضاء
على اخر كانه انفصال وخروج الشدة — تقدير البحران
كان وقوعه ليلا في النهار وان كان وقوعه نهارا في الليل اول الاحوال وامور
هي علامات لمثل القلق والكرب والثقل والتغير في اختلاط الذهن والصداع
واوجاع الرقبة والدوار والسدر وتخيلات بين العينين والطنين والدوي
والحكة في الانف وتغير اللون في الوجه والارنبة وبعد الى حمرة او صفرة و
اختلاج الشفة والغثيان والعطش والخفقان ووجع في فم المعدة وضيق
النفس وعسره وخفقان يعنيه وثقل الشراسيف وتمددها ووجع في الظهر

انتفخ في البطن ونفخ بقرقرة وخديوس مما يدل عليه ذمرض وجع الاعيائي
وتغير السحن عن حاله فيدل عليه وعلامات الثقلية المشدودة الباردة وقد
تختلف لسبب البحران اشتباه كان من سببها ان تستفرغ من دم الطمث
او البواسير اذا احتاقت فيدل على ان الحركة حدثت بالخلاف في الجهة و
السبب في ذلك ان المادة التى تعلم لمرض تتغير اعراضا ودلايل يدل
لسبب حركتها وتختلف اما بسبب اختلاف المادة واما بسبب جهة الحركة
اما الاختلاف بسبب اختلاف المادة فمثل ان الحركة من المادة اذا كانت
الى فوق ثم دلت الدلايل من نوع المرض دون السن والزمان وغيرها ان
المادة المدعوة توقع الغضب الرعاف وان دلت على انها صفراوية
توقع الطبيب التي في الاكثر الهم الا ان تدل دلايل اخرى تخصها بالرعاف
كثيرا ما يكون بحرانها بالرعاف العنا وبعد تغيرات صفراوية والرعاف
المعمول ربما استاصل مواد امراض ضعيفة وعافى في الحال واما بسبب
جهة الحركة فلانها اما ان يتحرك نحو الحلل على الاعضاء الرئيسة والتي يليها من
الاحشاء فحدث اعات في افعالها فصار لحقها مثل ما يعرض في ناحية
الدماغ اختلاط ذهن والصداع وما ذكرنا فيما فوق ناحية القلب الخفقان
وسوء التنفس وما ذكرنا تحتها واما ان يتحرك نحو الاندفاع ويكون ذلك على
وجهين فاما ان يا خذ في الاندفاع من كل جهة وتبعد فيكون الى جميع
الظاهر وهو العرق واما ان يا خذ نحو جهة واذا اخذت نحوها فربما كانت
الجهة تحت او سكنت لم يكن مرور المرور بالاعضاء الرئيسة مثل
الجهة الوالية فان المادة المتوجهة اليها تمر على نواحي الصدر والاحشاء
النفس وعلى نواحي الدماغ فحدث اتفقا اعراضا مثل اعراضها ولم

يكن منه خوف من حالته وربما كانت الجهة نحوا ضعيفا ايضا ودون الرئيسة
كم المعدة عند قصد المادة المندفعة بالبحران ان تندفع بالقي او من
الرئة الا انها حالة للموت غير معاودة لسبب تسالى النفث وكما يتأدى الى
نواحي الكبد فيدفع من طريق المثانة ان المرارة فدني كل جهة موضع دفع
طبيعي كما في المعدة للقي وناحية الكبد للبول فما تحته الامعاء للاسهال و
اذا كانت الجهة بعيدة فلا يبعد ان يكون تحركها في كل جهة علامة تدل على الا
التي تبع من اندفاعها كانت من ذلك التفصيل ان كان البحران المتوقع بعد
وعلامة تدل على ان البحران الاولية في كليهما الرديئة على ذلك الخضرات
كان البحران رديا وربما كانت علامة وافقة صالحة لان يدل على الجهات
كثيرة مثل ان الخفقان قد يدل على ان المادة مندفعة الى فم المعدة وقد يدل
على ان المادة عامدة على القلب وربما كانت الاخلاط قد الوا بعده ولذلك على امر
على مشركة الحركة الى جهة وتوقع علامات اخرى يستدل بها على ان الوجهة
الذي يندفع بعد تلك الجهة مثل الصداع وضيق النفس قد حدد اسباب
الى فوق فان هذا يدل على ان المادة متحركة الى فوق ثم التفصيل في انها
تندفع من طريق القيء او من طريق الرعاف الا العلامات اخرى قد بعدت على
ان البحران الواقع من جهتها احتباس ما كان يسيل وينفصل من علامات
تلك الجهة مثل احتباس الطبيعة مع علامات البحران الجيد يدل على ان
الحركة الى البحران نحو الطبيعة يستفرغ يسيل بل هي اما بادرار او بعرق او في او
رعاف وقد يدل نوع المرض على جهة بحرانه مثل ورم الكبد اذا كان
في الجانب المحدب فبحرانه اما برعاف من المنخر الايمن واما بعرق محمود واما
ببول وان كان في الجانب المقعر كان باختلاف او قي او عرق ومثل

حمى المطبقة فان اكثر بحرانها برعاف او بعرق وتسقيه منه ما نقص وقد يكون في
وامتلاات وخصوصا مثل الغب وكذلك حمى اورام الراس يكون بحرانها
برعاف او بعرق غزير والحميات البلغمية والباردة لا يكون بحرانها برعاف
البتة ولا ذات الرية ولا ليثرغس واما ذات الجنب فبين بين وكثير
اما بحران المرض كالبرسام ايضا ياتم باتمامها البحران مثل المحرقة اذا
رعفت او لا ثم عقبت بعرق غزير والحاصل كثيرا ما يجي مرضها بالاستفراغ
واعلم انه ليس كل ما رايت علامات البحران او جنب بحرانا جيدا او رديا بل ربما
لم يجي بحران اصلا في الوقت وان لم يكن معه بحران تنبيها لا محالة قبيلا
او رديا الا في وقت غير الوقت الذي يحصل به العلامات فانه ليس كلما
رايت عرقا وقيا واختلافا وصداعا او اختلاط ذهن او سوء تنفس مثل الحمى
المحرقة فان اكثر بحرانها برعاف او بعرق وتسقيه ما نقص فقد يكون بعرق
دليل فاصلات وخصوصا مثل الغب وكذلك اورام الراس يكون
بحرانها برعاف او بعرق غزير او سبات او غير ذلك مما يعده كان
بحران وان كان في الاكثر قد يدل تحقيقا يكون علامة فقط كالصداع
ولعقيبا يكون من علامات البحران علامة وجنبه بحران كالعيان واذا
ظهرت علامات البحران ولم يكن بحران فاما ان يكون على ما قال بقراط
دلالة على الموت او على عسر البحران وربما كانت اعراض الامور التي هي من
علامات البحران عارضا لسبب غير سبب اشراف البحران وان كانت
في وقت من الاوقات علامة البحران مثل ما يعرض في الحميات المطبقة
ثقل النوبة صعوبة واضطراب في اكثر الاوقات المتقدمة على النوبة
من غير دلالة على البحران اما في الحب الى الصحة ففي الاكثر يكون علامة

علامة بحران ومما يسهل السبيل الى ان تعلم ان المرض ... ومع ذلك يكون
بحران انه لا مرا عاتك حركة المرض وتوسع وطبيعه ... وقوعه الخاطر فان
تنبيه قد يدلك على ان الحال اوجب معارضة بين المادة والطبيعة او
كحل المكافاة واعلم ان دلايل جودة البحران ودلايل يدل على استيلاء
الطبيعة فلا تخلف ودلايل رداءته فانقصانه ودلايل يدل على مساسرة
ومعاونة تجري بين الطبيعة وبين ما تضاربها فلا تمكنك ان تحكم او
القصه بان الطبيعة تقهر لا محالة الا ان تكثر وتعظم فكم رايتنا من علامات
ما لكم من سبات وسقوط نبض وتقطع عرق بادي تحدث ساعات الى
بحران تام جيد لان الطبيعة يكون في مثلها قد اعرضت عن جميع افعالها و
اشتغلت بالكلية بالمرض فلما صرفت جميع القوة اليه صرعته ودفعته وربما
لم يلف به وذلك في اكثر من الاوقات لانها لا تكون قد عطلت عن
جميع الافعال الا لامر عظيم واحذر بك بالحفظ ان تجزه واعلم ان تورد ان
علامات البحران على الاتصال في يومين متواليين كالثالث والرابع فتلك
يدل على سرعة البحران ثم يكون الجودة والرداءة بحسب العلامات التي
سنذكرها وخصوصا اذا انضمت نوبة الحمى تتقدم اكثر انسيابا او اظهر في
النبض تغير فان كان الى العظم والانخفاض فاحفظه واعلم ان ...
البدن وجعلته في ايام المرض يدل على بطوء البحران والامراض الكاملة
هذا انما قاله ... البحران فقد يدل على اوقات البحران واحوالها
كلها واحكام علاماته ما يوجد عليه حال المرضى في الاكثر واعلم ان النبض
المشرف كالدليل المشترك لاصناف البحرانات لا الاستفراغية ولكن
العظيم يدل على ان الحركة الى خارج بعرق او برعاف وغير العظيم و

السريع الى الباطن يدل على قي وانصلات وبالجملة كل اجتماع على وقع المادة
وقد قويت الطبيعة لاندفعت ستعرف بعض وان لم يكن استفراغ و
ميل الى الجانبين وقيل ان يقوى طلب من الانخفاض والانحطاط وربما اجتمعت
علامتان فكان امران في شكل في وعرق وشكل قي ورعاف واذ قد
فرغنا من هذه القوانين فلنشرع في التفصيل يسيرا
في البحران الى فوق علامته ذلك صداع لتصعد البخار او مشاركة المعدة
الغثيان ودلائل القي والقيا من علامات ذلك دوار وثقل في العينين
وطنين وهم بحدوث ذلك ظلمة ونفخة وقد قاربها والعلامة برهان يسير
ضيق النفس ووجع في العنق وتمدد المراق واستراسيف الى فوق من غير
وجع وسعال الراس واعلم انه يستند المرض و الاعراض لعلامات الطبيعة
يشتغل فيه بالعلاج المادة من كل شي علامات لتفصيل جميع ذلك ان
قارن ذلك ظلمة وغشاوة في العين لا تبارين صحا ومرارة فم واختلاج
الشفة السفلى فذاكر الامر بوقوع وجع في فم المعدة او غثيان او تحلب
لعاب وخفقان والانحطاط من النفس والانخفاض وخصوصا اذا اصاب
العليل غثيب هذا انا فنض وبرد ودوار السراسيف فاعلم انه واقع
بالقي وخصوصا اذا كانت المادة صفرا وبه والحمى الصفراوية سبب من
الحركات وخصوصا اذا اصفر الوجه في هذا الحال وسقط اللون وكثيرا ما
يجلب الى الواقع بعد ثقل الراس ووجع المعدة من الصبيان لضعف
نقصانهم لسنهم كما في النساء ولعادة ارحامهن وجع ارحامهن وفي المشايخ
لضعف قواهم امراضا مختلفة لاختلاف المادة المتحركة فيهم واما ان قارن
ذلك تمدد في جنب الكبد او جنبة الطحال من غير وجع فان الطحال

الطحال يجلب ذلك الى المعالي الصفرا فرق فيه لبواريب شبه القالب من عرق وعد
ما الطلح يسيل بما عده في العليل صوتا ظاهرا ... وبما عرق واحرار لوجه وصداع
والجبين او ذات او جانب منه وسيلان الدموع ودمعة وتشوق العنق
وطنين واستيعاب باطنه اتحكك الانف وكان اشتغال الراس شديدا
جدا والصداع غربا فيما الشيخ رعافا جهرا كذا وان المرض والسن و
العادة والمزاج وسائر الدلائل على ان المادة دموية على ان الصفراوية
الصاعدة تجري بالرعاف وشيبه يدلك تباريق وخيالات حمراء و
نارية وصفر تري امام العين وذكر ذلك في الحمى المحرقة الصفراوية وقد يدلك
على وجع التشاع وحكة الانف على ان الرعاف يقع من المنخر الايمن او الايسر
او من المنخرين جميعا وقد تعين هذه الدلائل الصاعدة وتستدلهم البحران وتحير
البطن والجلد وقد يدل الحس حال الرعاف اكثر بالغرض بعرض على سببه
دون التعيين وقد تعين هذه الدلائل الصاعدة والصداع جدا في
ما يلي فيه وجع التي مع الالام الاخرى واستفال حتى وتكون الامارات الا
اخرى صدره سبب علامات موت حتى مثل ذلك توقع الرعاف امر
لا بد منه في حكم هذه العلامات المشتركة المذكورة فاعلم ان
العلامات المشتركة المذكورة ما سوى التي بالرعاف مثل الدموع والطنين
والصمم وتمدد الشراسيف في احد جانبي الكبد والطحال من غير وجع وسعال
الراس وضيقا ما سوا حصر بالقي مثل ضيق النفس وتمدد الشراسيف مطلقا
من غير الم واكثر وجع في المعدة واعلم ان ضيق النفس الداخل في
علامات الرعاف انما يعرض عند استعداد الطبيعة للدفع الرعافي بسبب
ان الاخوف يبلي وينفخ مادة الى فوق فيزاحم اعضاء التنفس ومن

العلامات الخاصة بالحمى والرعاف بالموجودة في احدهما تقابل الموجود في
الاخر كما ان تخيل شعاعات براقة من علامات الرعاف ويقابل ذلك
الظلمة والغشاوة من علامات الحمى وحمرة الوجه من دلائل الرعاف ويقابلها
سقوط اللون واصفراره من علامات الحمى وربما لم يكن كذلك فشنج
اصلاح الشعر فانه من علامات الحمى ولا تقابل له من علامات الرعاف
وثقل حكة الانف فانها من علامات الرعاف ولا تقابل لها من علامات
الحمى — ميل المادة الى العرق اذا صار النبض بعد الموجبة
وكان امرك البد على الجلد الحسيل تحته نداوة والنبض موجة وقد سخونة الجلد مع
ذلك اكثر مما كان في متقادمه وحرارة اكثر مما كانت وكان البول نضيجا
الى غلظ وخصوصا اذا نضج في الرابع وغلظ في السابع فان ذلك عرقا تكون
وكذلك ان عرض في مرض مزمن ناقص قوى واشتد لعوده الحمى والقوة
قوية والعلامات جيدة فتوقع عرقا لاسيما ان قل البراز والدرور و
استمر عليه وبالجملة فان الحمايات المحرقة اذا لم تحرك بالرعاف تحركت
بالعرق وتقدمه النافض وان سرى المريض حماما وامرا واستعداد
لسرعة مناسبة فهو دليل عرق والصباغ البول يدل الدلالة الاولى على
ان المادة تجري من طريق العروق وذلك الطريق اما البول واما العرق
ثم ينفصل بما قلنا ولا يجب ان يتوقع بحران عرق مع استطلاق من
الطبيعة غالب ولا يتوقع الاستفراغ المتوقع بالعرق ان يكون سابق
تزيد من الحرارة وانتشارها واستطلاقها وقوة تقويتها — ميل
المادة الى اعضاء البول يدل على ذلك ثقل في المثانة واحتباس
في البراز وعدد ان علامات الاسهال التي سنذكرها وعلامات الحمى و

الحمى والرعاف والعرق التي ذكرناها واعلم ان حرقة الاحليل مع ثقل المثانة
وسائر الدلائل دليل قوي على ان البحران بالادرار وقد يدل عليه
نزول البول وغلظه في سائر الايام او وجود الرسوب فيه وربما عرض
الانتصاب على دلائل البراز على ما ذكرنا في باب البراز واعلم انه اذا كثر
احتباس البول في المثانة مع علة انطلاق البطن فعلة الحرق في ذلك
الوقت او في طبع العليل وبنيته اغتصابه وهو ظاهره فتوقع البحران بالبول
دون الاستطلاق والعرق وخصوصا في الشتاء — ميل
المادة الى طريق البراز يدل عليه اولا احسن العمل او اعلم انه ليس يدعوى
فاذا اعلم انه مع ذلك كثير لم يكن من علامة نضرة البول ونقص مجرده
في جميع البطن وثقل في اسفل البطن وفقدان علامات الحمى بل صدق
قراقر وانتفاخ حالب وكثرة الصباغ البراز دون قبل مجيئه اكثر من
العادة وعلوها دون السرة سنتيت ونحوه وانتقال قرقرة الى وجع
ظهر وربما كان ذلك انفتاحا للرياح وربما درالبول تعارض ولا يل
البراز وخصوصا في عليل عسر البطن بطبيعة عادة وصغير الحمى الاسهالي الحار
البارد ويكون النبض صغيرا مع قوة وليس بصلب وضعيف ولا
بخافض وقد يدل على البحران الاسهالي العادة في غلبة الرعاف
والعرق وكثرة الاصلاحات خصوصا للمعتاد وشرب الماء البارد جدا
قبل انتهى كان البول يعد البحران في حمى غب اتيقظ تحقيقا يتوقع
اصلاحا فانه اذا لم يج لان المراد اذا لم يجي بالبول وغيره خرج بالاصلاح
وقلما يقع بحران باستطلاق مع غلبة عرق او درور بول
ان البحران قد يكون من طريق الرحم اذا لم تحد سائر العلامات

ولم يكن استفراغ اسهالي وحدث ثقل في الرحم وفي البطن ووجعا
كان ذلك وعدد ذاكم انه ملتفتي ان البحران يكون
من انفتاح عروق المقعدة يدل عليه فقدان سائر الدلائل وعادة
هذا المخط من السيلان وثقل في نواحي المقعدة ونبض عظيم الى حده
كون البحران بالانتقال علامات البحران الذي يكون
بالانتقال خروج الحمى مع ثبات وجع وانتباس الاستفراغات …
البول والبراز وانتفت والعرق الرديء وتاخر النضج او عدمه مع صحة من
القوة وتوقع من انقص السابق في الامراض المستطيلة البطيئة العديمة النضج و
جهة الانتقال يدل عليها الوجع وانتفاخ العروق في المواضع الخالية التي ليست
… الاعصاب والمفاصل التي بها ضعف خفيف او وجع من المفاصل
او عضو ضعيف واما اشتراسيف اذا حدوث … ووجعت … يمكن
ان يستدل منها على الموضع نفسه ولا على جهته فان ذلك كالمشترك
لجميع البول واعلم ان الانتقالات والخراجات تكون في البرد وفعله
وفي سن الاكهال اكثر اما في الاول فلان البرد ماسك …
واما في الثاني فلان القوة تعجز عن دفع التام وقال بعضهم من جاوز
الخمسين بل من جاوز الثلثين قل بحرانه بالخراج والانتقال وليس
ذلك بشيء بل الانتقال لسببان احدهما في المادة والثاني ان لا يكون
مائلة للدفع الكلي لسبب غلظها في الاكثر وكثرتها في الاقل والثاني
في القوة وهو ان لا يكون القوة قوية جدا شديدة التسلط ولا ضعيفة
ايضا خائرة لا تدفع البتة عن الاعضاء الرئيسة والانتقال من … هذه
الاسباب فهما سببان ولا واقل الشيوخ جدا وكثيرا ما تقوم علامات …

علامات الانتقال فيظهر عليها استفراغ عظيم وخصوصا ببول غزير ابيض فلا يقع الانتقال
ان وكذلك الانتقال الى الاسافل حدوث وجع الى اسفل مع
التهاب ويستدل من … والوركين في … وكذلك الانتقال الى
الاعالي يدل عليه ثقل الراس والحواس وخصوصا السمع حتى ربما ادى الى
الصمم لحدوث من اخرس وغيره من لطافة فان سكن كل ذلك بغتة وحدث
في الراس … وكذلك ان حدث سبات واكثر ما يكون فخراج في
اصل الاذن وكذلك ان دام دوران ودوار … الاصداع وغيره
لانتشر في الوجه الانتقال الى عضو اخر اذا رايت المرض
الحار لم يقع عنه الاستفراغ فاعلم ان وجهه الى المرض … البحران
الخراجي اذ كانت القوة صحيحة والعلامات جيدة ودوام رقة البول زمانا طويلا
فذلك ما ينذر بالخراج وحين يكون المرض عن مادة فيها حرارة وكذلك
اذا وصل العليل من غير بحران ظاهر على سبيل الانتقال ثم رايت
… النضج … الانسباط الكثير في الغرمات لا بعد ان …
اللون حائلا والنفس متواترا وربما رايت …
فهو ينذر بخراج في مفاصله والعضو الذي تختص به المرض …
الذي يتوجع منه الخراج اكثر وفصل الشتاء … على ما ذكرنا
ودليل وقوع البحران بالخراج … اسبابه ويكون الخراجات الكائنة
مع … البول النضج الا ان … في الشتاء والشيخوخة …
لوجب البرد من السكون على ان بعضهم قال بخلاف هذا على ما حكيناه و
اذا كثر البول المائي بعد صعود الحمى ودل على وجع يحدث بالاسافل من
البدن ومن الدلائل القوية على البحران الخراجي تاخر البحرانات الاخرى و

تطاول الطرالى ما بعد الخمسين ومثل هذه العلة المتطاولة اذا عرضت فيها اوجاع
ونخس في بعض المواضع من غير الخراج وفي البدن الامتلاء منه او لم يكن ادرار
بقي والارعاف ولا اسهال يخرج خراج في المفاصل خصوصا في لوم ما تجري
من الدلائل الموصية على ذلك ان لا تكون تلك البحران اسهلي تاما مع لطيفة
ولاسيما دون العلامات اخرى ففي الحميات الاعيانية ان لم يبحرن في الرابع
سبول تحتين فتوقع رعافا فان طال فتوقع خروج خراجات في المفاصل
التي تحت او التي جانب اللحيين كان الاعيا من رياضة او تعب لعبه
تلك الخراج في اللحيين في الصدر في الكتف ان المفاصل فيها ليس لشدة فلا
يكون فيها من المفاصل ضرب ويكون لحم لحصيد ومن اللحم الرخو يقول واما
الاعيا اذا كانت من حركة كان ذلك في المفاصل اكثر وكثيرا ما يتوقع
الخراج ويدل عليه علامة تبول صاحبه بولا كثيرا غليظا ابيض منقطع و
اذا كانت الحميات مستمرة تنافض فتعلقت تتهيج قل فيها الخراج وذلك
مثل الغب والربع الا ان يكون المادة كثيرة جدا وفي الجملة فان انتقض
المعا ويستفرغ منه بكل يوم مادة كثيرة فقل ما يتبل الخراج سيما جدا
او كان بانافض وصعد ويكثر مع عرق والادرار والغليظ اليها يقل منه
الخراج والخراجات التي في الازمنة المتطاولة تكون في الاكثر في الاعضاء
السفلى وفي التي هي احد في الاعضاء العليا وفي المتوسطة في الباقية
وفي غير ... خراجات اصل الاذن وغيره الخراجات كثيرا ما تتبع بها
بحران تام وذات الرئة كثيرا ما يبحرن بخراجات والمفاصل فصل في
احكام هذه الخراجات اما يحدث من هذه الخراجات و غاب من غير
النضج ولم يحل ما له من احد الامرين اما ان يعود اعظم مما كان او يعود

او يعود والمرض او يندفع المادة الى المفاصل والى اعضاء وجيعة او ضعيفة او
متصعدة وغيرها هذه الخراجات ما ورمت خفيفا وكانت بعد النضج وكان يسدد الطبيعة
الى خارج وكان بعيدا من الاعضاء الشريفة وما كان من هذه الاورام ليّنا
منطامنا تحت الصدر فانه اسهل مخالطة من الصلب الحاد ولا انه البطيء لانها
ابرد وكان انما يتحلل تحليلا لانه لا يصحبها وجع شديد وامثال هذه ان
تتعب صاحبها الى يوم اذ تحلل بجمع ستين والى دونها ما بين ستين وعشرين
يوما واقل الخراجات خاصة ان يكون العضو المائل اليه ساقطا وان يكون مع
كونه ساقطا حسيا واسع المكان ليسع جميع المادة فاذا ان لم يصحبها رجع بالحراج
كامنا الى المواضع التي كانت تعرض فيها المرض لها ادار وهنا الطبيب الجاهل بها
ترتيبها كمقارنة الى صنعة انبتت منه وقد ازدادت شرا ما يجري عليها من
النفس واليسر وقلت واشر الخراجات الخراجية ما يكون الى داخل وفي داخل
تلك اعلى المواضع بالخراج ما كان صحبه مرض مزمن وخصوصا في الاسفل و
الذي يحتبس بكثرة سيلان العرق منه وافضل الخراجات ما انحدر ... ان
يتبعها نكس واما الشيخ فكان التي يحدث فيها ادل على النكس
وقد يتوقع التشنج الصبيان او اكثرهم التشنج في النوم واعتقلت طبيعتهم وكثر بكاهم
واستحالات الوانهم الى صفرة وحمرة وخضرة فتوقع التشنج وذلك الى سبع سنين
فكلما صغر وكان ذلك اكثر واما الشبان فاذا اعوجت السنتهم الى الحادة
وكثر فيهم واعوجت اصابعهم ووجعهم وكثر تغير الانسان فانهم يتوقع التشنج
وكثيرا ما يطول اوجاع الرقبة والثقل في الراس بحمى وغيرها فاذا كان ورم
خارج خصوصا في نواحي هذه المواضع فاقطع به ... ويتبع الى ان فصل
اذا رايت في الحمى الحادة علامات السلامة وعلامات بحران سيد وقل البول

فاعلم انه ربما حدث نافض تبع بعد البحران الا انه يهلك اصحابه لبطن مجاوز
للاعتدال واما البحران الذي ظاهره النافض المتوقع وكثيرا ما يتلوه عرق فذلك
النافض في الامراض الحادة وهو مقدمة العرق

العلامات الدالة على البحران الجيد

اعلم ان اجود علامات البحران الفاضل بعد ان يكون النضج قد تم ثم
ان يكون في يوم من ايام البحران المحمود والذي سنذكره وقد كان انذر به يوم
منذر من ايام الانذار وكان باستفراغ لا بخراج ولا انتقال وكان استفراغه
من الخلط الفاعل للمرض وفي الجهة المناسبة وقد احتمل بسهولة وقد يكون اجود
البحران من جنس المرض في نوعه كالرعاف والقيء وقد ذكرنا ما يناسبه في
ابواب الكتاب وان يجري فيها بعد النقاء والخفة على ما ينبغي وعادت القوة وعادت الشهوة
في اوقات النوبات المنتظرة وكان قويا متينا محسوسا او كان اشد وا
قوى ويتبعه انحلال ويستوي [illegible] العروق المعول عليه وتمام ذلك [illegible]
الراحة والخفة واعلم ان العلامات المحمودة اذا ظهرت وكان اليوم باحوريا
فالرجاء اقوى واصح من ان يكون ما يخالف ذلك يجب ان تقيد ذلك وكثيرا ما
تظهر العلامات الهايلة [illegible] ان النبض يتبع ويستوي ويقوى واعلم ان البحران
الجيد الا خلاطا [illegible] النضج في يوم اول ما مرض فقد امنت دلائل
[illegible] علامات [illegible] فان [illegible] اوجب لان البحران [illegible]
الدالة على البحران الردي اصولها واولها ان يكون مخالفة للعلامات المتقدمة
وذلك مثل ان يكون حركة البحران قبل النضج والنضج [illegible] او
سابق السبيل فقد عرفت ان السبب في [illegible] وان يكون في يوم غير
باحوري وان يكون النبض [illegible] الى [illegible] والعسر واعلم ان
علامات البحران اذا [illegible] قبل النضج والنضج [illegible] استفراغ [illegible]

وربما [illegible] ذلك [illegible] من [illegible] ان المقدمة
بحرانا المريض من غير استفراغ ظاهر [illegible] ان [illegible] فذلك تسكون
المادة ولا الاصلاح فيها بل كثيرا ما [illegible] النضج [illegible] الطبيعة [illegible] عن [illegible]
من احكام العلامات الدالة على البحران الردي اذا اصبت علامات رديئة
من عدم النضج او [illegible] عن الواجب وغير ذلك من العلامات الرديئة
حكم فيها على المريض [illegible] وتوقف الحكم على [illegible] والسطو [illegible]
على الاسباب المعرفة للبحران مما قد ذكرناه [illegible] الا انه اذا كانت
العلامات [illegible] وكان [illegible] وغير ذلك وذلك في الرابع
فالموت في السابع او في السادس ان ادت الاسباب المذكورة في
المقالة الثانية في النضج وعلاماته [illegible]
[illegible] النضج واحكامها النضج فصل
من البول [illegible] ان لا [illegible] البول [illegible]
يكن [illegible] فان ذلك [illegible] النضج وعدم النضج في [illegible]
فان [illegible] والمادة [illegible] وادا ظهرت علامات
النضج مع اول المرض فالمرض سليم لا شك فيه وان تاخرت [illegible] يجب
ان يكون [illegible] فربما كان طويلا لا خطر فيه [illegible] ان يكون
طويلا وكل ما كان [illegible] فقد كان النضج [illegible] كل ما كان النضج كان
بحران بل ربما كان المرض [illegible] واعلم انه لا يكون [illegible] النضج
[illegible] لا يكون [illegible] النضج [illegible] وادا [illegible] النضج و[illegible]
الاعراض [illegible] والقوة [illegible] في العلامات [illegible]
[illegible] في اللون [illegible] على [illegible]

وبراون نافع بل الترسيخ وذلك عال البدن عقيب ذلك وما كان من العلامات
المذبولة في السحنة والبوسة والعرق وقد بالسبب سهر وتعب ورياضة وهزال
هو ستم وشحوب الى الصلاح في يومين او ثلثة وما كان بسبب الاعراض وسقوط
القوة فهو ردي ذكر العلامات الجيدة العلامات الجيدة هي الاتمام المرض و
ثبات القوة واستحكامها وان اشتدت اعراضه وقوة النبض واشتداده و
انتظامه وظهور علامات النضج ووقائع البحران وجودته وظاهره ونعت الوصف
عقيب الاستفراغ واقبال النبض على الجودة والاستقرار والعارض عقيب
الاستفراغ من العلامات الجيدة فاستدل على اقلاع الحمى وكذلك البرد
مع قلة الحالة وهو افضل وذلك ان يكون الاستفراغ من الخلط الردي
بسهولة وعلى استقامته واعلم ان ثبات القوة مع العلامات الرديئة اصلح
وكذلك ثبات العقل وجودة التنفس وسهولة احتمال ما يظهر عليه من الا
حوال الهائلة الرديئة وجودة [illegible] اليوم [illegible] من العلامات الجيدة
المشهورة اعتدال وحسن [illegible] الجثة وكونه وصفته [illegible] ومن العلامات
الجيدة النفس الحسن السهل و[illegible] الطبيعي ونوم [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] البدن واعلم ان العلامات الجيدة مع ضعف القوة
دال على [illegible] على [illegible] الرديئة اعلم ان
العلامات الرديئة في [illegible] من الردية تنذر بالموت فان كانت القوة
قوية طال المرض ثم قتل وان كانت ضعيفة قتل من غير طول ومن [illegible]
علامات مهلكة في ايام [illegible] ثم المرض بحران [illegible] انتقال مادة الى عضو
ويكون سلامة ويجب ان تثق بالعلامات الجيدة عند [illegible] وخاصة [illegible]
اذا بادرت ولا تثق بها ايضا ما لم تر القوة [illegible] وجود علامة

علامة رديئة ثم يجب ان يراعي في الامراض الحادة [illegible] لذات
الجنب [illegible] من احوال ذلك [illegible] من احوال [illegible]
في ذات الجنب اول على سلامته من نضج المادة ويجب على الطبيب [illegible]
في الحمية والسن [illegible] بسبب الاكثر ان [illegible] ودلائل ذلك [illegible]
بحسب ذلك الشخص والحكم [illegible] في النبض والقارورة [illegible] بل
وذلك من المرض [illegible] وربما حدث [illegible] ردي و
مشوشة [illegible] كل شي [illegible] المرض ذكر العلامات الردية تختلف بحسب محل
فصل [illegible] الرديئة المتعلقة [illegible] ذلك بالتفصيل
بالسحنة واللون اذا كان السحنة [illegible] الى كسحنة الميت [illegible] ولا الاستفراغ
فهو علامة رديئة والوجه الذي [illegible] الميت [illegible] الذي [illegible]
عينه [illegible] وتغيرت [illegible]
[illegible] كثيرة [illegible]
فانه علامة [illegible] واعلم انه [illegible] المرض دل على خطر وما
كان من [illegible] لا بسبب غير المرض [illegible] الى الحالة الطبيعية ولو في يوم
[illegible] الذي بسبب المرض [illegible] علامة [illegible] الى الصلاح [illegible]
على ان الاول الذي بسبب السهر [illegible] والاستفراغ وما ذكرنا [illegible]
لكنه [illegible] في الامراض الحادة وكان [illegible] على ان
المرض [illegible] ومع ذلك [illegible] في الامراض الحادة بسبب
المرض لا بسبب ذلك [illegible] وكذلك يجب ان [illegible] حيث ما [illegible]
من علامات [illegible] وتغير اللون بسبب [illegible] والمرض او بسبب سهر واستفراغ
لا يكون [illegible] وكذلك ما ذكره في باب [illegible] من ذلك ان كان [illegible]

الصبر حدث عنه ثقل في الاجفان وميل الى سبات فلو انه يسير بحدوث السبق و
تقدم السبق مسود وما كان بسبب اسهال تحدد الاسهال فقد تقدم وافراط وما كان
من جوع كغذ ذلك عاوقا تبدير بج لا وقت وجا لوكدانه من المرض فصدان ملك
الاسباب وشدة مدته الى وجماسن اشياء كالتشرابات يلتق بذلك عند
اللمس واصفرار اللون فهذه علامة غير جيدة واسوداده فهذه علامة رديه
واشد ذلك كله الاسود اذا كان من موت الغريزيه والكمدة نلبه والاصفرار
ليس بجيد لكنه اسلم لانه قد يكون من حرارة الحس كلما عن برد وربما كان
عن سهر او جوع او وجع فيكون يسيرا وان حدث بالجبهة والانف عضون لم
يكن علامة رديه مأخوذة من الصداع الصداع ان دام و
القوه ضعيفة والمرض حاد وهناك علامة رديه فالمرض قتال وان لم يكن فتوقع
الى السابع رعافا وخيرا السابع سيما يجرى من الانف والاذان فان دام الى
العشرين فقل ما يكون الكلام برعاف وذلك انما بعده تجرى من المنخرين و
الاذنين اذن خصوصا في اسفل واكثر ما يبتدى به الصداع من اول
مرضه لتعقيب عليه في الرابع والخامس ثم تقلع في السابع واكثر ما يبتدى
في الثالث ولعقب في الخامس تقلع في التاسع والحادي عشر والوا و
ان كان العاشر ان يكون في الحادي عشر لان السابع من الثالث لكنه
ليس بيوم بحران وهذا الكلام عندي ليس بشي كان الحاب ليس على ما
الفصل فان ابتدا في الخامس فلقع في الرابع عشر ان جرى الامر على ما ينبغي
واكثر ما المرض من هذا الصداع لعرض في العصب رديه من جهه
الحس ان لا يرى العليل والسمع علامة رديه وان يهرب عن الاصوات
والارائح والالوان وذوات القوه علامة رديه يدل على ضعف الروح

الروح النفساني الكائنة في العين نحو الغين وتلعصها لسبب من الا
سهال والسهر والجوع علامة غير جيدة وكحوره سانب العين واحمرارها الى مرد وسيلان دموعه
علامة رديه وصغر احدى العينين في امراض حادة والبرسام ونحوه علامة رديه
جدا وان لا يرى العليل شيا علامة مهلكة والتواء العين وضعفها في الحى الحادة
علامة رديه وهذا اكثر ان كان من تشنج حادث لعضل العين فقطعت غير
اذى في الدماغ وعلامة ذلك ان يكون اختلاط عقل ونحوه واما اسلم العلامات
الماخوذة مما يرى فيه فان الحي الاسود يدل على الشي الكثير والفرد اليسير اذ على الرعاف
اكثر وهي ميل الدم الى فوق ويدل على كثرة احد واقل اخرى وجريان الدمع عن
غير ارادة وحصول ما بين عينين واحمرة علامة رديه اللهم الا ان يكون هناك علامة بحران
رعاف فيه ويدل عليه سائر علامات الرعاف من سلامة علامات اخرى والصفير
من الدموع العكر والكدرة والرقة والعلة والرد والبرد والموج بارده ادخر ارادة
وكرا استرخا الجفن علامة غير جيدة فان اشتد حتى لا يطلقه فهو قتال اللهم الا ان يكون
هناك استفراغ حاد طبيعي فهو لسقوط قوة من الروح النفساني والنظر الثابت
من غير حركة ودرات ردي وكثرة انفتاح الرمص سيما الجاف ردي والرمص اليابس
حيا ردي ومثل هذا الرمص يتولد لتحجر قوه العين الغريزية عن انضاج المادة ولذلك
يحس مع اكثره كفورات تشبه العين ترد الخروج ولا يجوز ان تعالج بان ذلك لكثرة
الرطوبة الحادة الى العين لتحجر الطبيعة عن انضاجها لان العين في هذا الحال عادمة لحياة
وعلامات الحس واضحة فلذلك يسمى هذا الرمص سريعا دون العلامات الكائنة
لنفسه ان تنح على الحدقة وهي مخصوصة تشبه نسج العنكبوت ثم تنتهي الى التشقق فيصير
رمصا ولا يزال يكون لذلك وهو دليل على قرب الموت وشدة حمرة العين
والتقيا ها كما كانت في مدة الحى علامة ردى يدل على ورم حار او ما في احداق ثم

المحدة واسنانها الى الكمودة واسنانحو حسب ارددو وجحوظ العين الغبا وكثرة الاختلاج
دليل ردى وربما كان لها وحارة كثيرة واورام فى نواحى الدماغ وانفجار الحمى
تغمضها فى النوم من غير عادة علامة غير جيدة ويبس الاجفان دليل ردى
وان تبقى العين فى التيقظ تغمضها حتى لو قرب منها اصبع لم تطرف دليل قاطع
وشدة اتساع العين الغائرة غيبان وضعف قاتل وقيل ان من ظهرت
كالعدسة السوداء تحت عينيه مات فى اليوم العاشر ويطرأ به شهوة
الحلاوة — لو ظهر من جهة الانف التواء الانف ردى ويدل على
قرب الموت فان السبب فيه التشنج ردى وقال ابقراط الصفار ردى والتحول
فى الاستنشاق على الانف والطنين علامة ردية وان كان من انف سائل مثل
اوليس او العطس وان تقطر الى الاخضر من الانف فى الحميات الحادة ربما كان
دليل قرب الموت وان التعطيس بالمعطسات دليل الموت ولطالما حسن
ولكان ان [illegible] الشعر والانين والالحاح من المريض باصبعه على الانف
كانه مقيه من غير سبب علامة غير جيدة وخروج الدم من الانف ردى
لو ظهر من جهة الاذن حفاف الشحمة وانقلابها وتقليص الصدغ علامة ردية
قيل ان وسخ الاذن اذا اطلق علامة ردية عندها النفوس هلكة عند الاولين
حدوث الم بالاذن مع حمى حادة خطرة فانه قاتل الا ان تسيل منه شى و
يكن ذلك فى المشايخ واما فى الشباب فيموتون قبل ان يقع
لشدة حسم — لو ظهر من جهة الاسنان قعقعة الاسنان فى الحمى
الحادة وكان صاحبها بالكل بسبب علامة غير جيدة فيل من غشيت اسنانه فى
الحميات لزوجات دليل على ان حماه كثيفة فانه يدل على حرارة شديدة
وعلى مادة لزجة لطيفة التحلل وتعرض المريض الحادة لتنقية الاسنان من

من غير عادة حرب دليل غير جيد ولغزيرها الاسنان وتعريقها من غير عادة وربما
انذر بموت وان كان المحموم حدث ثم حدث ذلك دل على الهلاك الا
فى من هو شيخ ولذلك انضمت عضل فكيه وصرير اسنانه من كل ما هو سبب
واحمرار الثنايا علامة ردية — ما خوذه من جهة اللسان والفم وما
يليه اسوداد اللسان فى الامراض الحادة علامة يدل على الرداءة وخروج الحمى و
البرد غير جيدين واذا حبس او ما ثم خشن عند المحموم ثم اسود فهو قاتل [illegible]
فى الرابع عشر واعلم ان شدة عفن الفم فى الامراض الحادة دليل هلاك لانه
يدل على فساد الاخلاط كلها علو احدى الشفتين على الاخرى من غير خلقة علامة
ردية [illegible] التشنج فى الحميات الحادة ردى تشنج الشفتين فى الحميات
يدل على فرط الاسباب وقلتهما وبرودتها ردى [illegible] خصوصا فى الامراض
الحادة ودليل ردى [illegible] علامة غير جيدة [illegible] على اللسان
فى حمى حادة كالفص [illegible] الاسود [illegible] فالموت قريب ويعرض له شهوة
الاشياء الحارة [illegible] اللسان [illegible] ودليل [illegible]
[illegible] فصل [illegible] واعلم [illegible]
[illegible]
[illegible] — لو ظهر من احوال الحلق والمرى
[illegible] الاختناق [illegible] علامة ردية والاختناق [illegible]
[illegible] القلب فى [illegible]
[illegible] بالاستواء [illegible]
[illegible] بسبب [illegible] و
بالجملة اذا احدث فى [illegible] فقد اطل الموت لان القلب

تقتضي لسبب شدة الحرارة لسيما كثيرا وقد يشد بسببه تلهيب القلب ولفرط سوء
مزاجه فلا يحتمل الميوه وكذلك اعوجاج المرقبة مع امتناع البلع فان ذلك اما
ان يكون لزوال الفقار او لشدة اليبس ولانشر منافع الحلق وايضا ان يستطيع
البلع الا بكد دليل ردي وكذلك ان يشرق بالماء فيخرج من الانف وكذلك
اذا عض بر ليقين كل ذقت فهو دليل غير جيد لو غارت جانب
المعدة وقيا النواقي في الامراض الحادة ردي خصوصا عقيب الاسهال
وكذلك الالتهاب في المعدة والخفقات المعدي مع حرارة الحمى ردي
ردية لو حدث في اعضاء التنفس التنفس البارد في الامراض الحادة
ردي يدل على موت الغريزي وكذلك المتقطع ردي والنفس الشبيه
بنفس الباكي المنقطع الذي يستنشق الهواء ردي وكذلك سوء التنفس الكائن
لاختلاط العقل ردي ولكن الذي للاورام في نواحي الصدر اردى والذين يحضر
بهم الموت يربو بطونهم ونباح يحسبهم من ضعف ويتنفسون صعداء
ردية لو حدث من استرخاء البدن وسوء الاستلقاء والضعف ان استرخاء البدن
وسوء الاستلقاء والضعف قد يكون بسبب كثرة الاخلاط الغليظة في الاحشاء
وقد يكون ليبس البدن وشدة قلة الاخلاط وقد يكون لفرط ضعف القوة
في العضل ويستدل الدليل الفارق بينهما كون البدن غليظا او نحيفا كما نطق
قوم فكثيرا ما يكون الاحشاء مملوءة برطوبات والبدن ناحل وكثيرا ما يضعف
القوى في العضل والبدن سمين بل العلامة سائرها قد فصل في مواضع
اخرى من قبل هيئة الاضطجاع والاستلقاء على الفراش الاعلى
هيئة المعتادة على يقظة وتحرص من الحادة علامة ردية لاسيما اذا كان المرض
متحير الى حرارة قليلا قليلا ويكون كما سوء ونصفه الهيئة العامة

القلب على غمرة وهب كشف الاطراف والنظر صاحبها كثير طلبي من غير حرارة ظاهرة
جدا فيكون السبب كربا عظيما ويجب ان يراعي في هذا الضيا امرا واحدا فربما
كان العرض ان غليلا لتغليل البدن بسبب الاسترخاء يجب في حال الصحة ان
يضطجع كل وقت على هيئة الهيئة او يكون المانع وجعا من غير الاستلقاء وكذلك الضياع
الخلط ميز الموت كل نسبة غير معتادة من استلقاء او تنحيا او غير ذلك لم يكن
يفعله في حال الصحة فهو في الامراض الحادة ردي واعلم ان حب الاستلقاء
انما لكثرة الاخلاط في الاحشاء او ليبس يقلل الاخلاط فيضعف العضل او لضعف
يعرض للعضل من جهة اخرى وان لا يصبر على الاضطجاع والاستلقاء وغيره
بل يشتهي القعود دليل ردي واكثر سبب ان لا يتنفس الا عند الاضطجاع
لا فات داو ورام في اعضاء التنفس قد عرفت الحال فيها فيما سلف وان يحب الا
عراض من الناس والاقبال على الحائط دليل غير جيد وبعد الميل الى النوم على البطن
من غير عادة ردي فانه اما عن اختلاط عقل واما عن الم في البطن وما الاضطجاع الرجب
محمود هو الذي يكون مفاصله ملتية للنشية يسيرة ما خوذة من الجلد اوا
يبس الجلد اخذ او اعود ولم يرجع الى موضعه فذلك دليل ردي وخروج البخار الى
عن الجلد مع التنفس البارد دليل الملك والاكون الالان حرارة القلب
ما خوذة من العين فلو ان الاسر استثبت من ذلك انتفاخ العين في
الامراض الحادة وحلة الفم وخصوصا اشتراك استطلاق فهو ردي علامة موت
لاسيما اذا طرب غمر واصح كثرة اللون تمدد الشرايين وكون احد الجانبين اشد من
الاخر وكذلك كون كل جانب اشد من جانب ومثل في النتوء والانخفاض او
كذلك في لون الملمس وصلابة دليل ردي واذا انشقت المراق لا من ريح مع
قل وسبين خفي واضطرا ورم وسبب بها والالم يعين وتمدد الخصر استثبت اود

كان لوجع خالدة مائلا الى اسفل وان كانت بلا وجع فالمادة مائلة الى فوق
مأخوذة من المقعدة بروز المقعدة في الحميات الحادة مع قبل نفسها علامة
رديئة مأخوذة من العصب والانثيين لين الخصيتين علامة رديئة
وكذلك تورمها في الامراض الحادة وتقلص الانثيين والذكر يدل على موت الغريزية
او على وجع شديد والاحتلام في اول المرض يدل على طول وهو في اخر المرض
احمد مأخوذة من الارحام بروز الرحم من المرأة والحبل في حمى
حادة دليل ردي الردئية المأخوذة من قبل الاطراف منها من
جهة كيفيتها مثل برد الاطراف مع حرارة الحمى الحادة وشدتها ثم قلة علامة غير
جيدة واما في المرض فذلك غير منكر وسببه في الحميات الحادة ورم عظيم في الجوف
او طفو الحرارة الغريزية واما الطول حتى او الخلل واقوى دلائل برد الاطراف
في الحميات الحادة على الهلاك ما كان البرد يعرض لها في اول المرض وكذلك
ايضا اذا كان برد لا يسخن وغيره الجلد يدل على انحزام الدم كله الى الباطن لورم جودة
اصابع اليدين والرجلين واظافيرها علامة هلاك احمرار الاطراف وفي قرنها رقة
اقل من يكون نهاتها هاتان وجعته لقلة نضج قرب الموت لان الثقل يدل على ضعف
القوة [illegible] والكمودة تدل على ضعف الحرارة الغريزية والحمرة على فساد و
غلبة اخلاط واكسوا دفرين الكمودة فالحمرة مع [illegible] اذا رايت العلامات
الجيدة كثيرة لم يبعد ان يسلم المريض وسقوط اطراف المثبرة وانتراق الاطراف
والظليع برودة الباطن دليل موت القيام [illegible]
الشيخ [illegible] عقيب الاسهال فانه قاتل والكزاز مع الهذيان وشدة
الحمى دليل موت مأخوذة من جهة اليقظة والنوم ان يكون النوم
نهارا والسهر ليلا علامة غير جيدة وان لا ينام ليلا ونهارا شر لان السبب فيه

[illegible] والدماغ كسف كان ويسلم اليوم الثالث او الرابع ما كان [illegible] او السر [illegible] كلمه
في سبات [illegible] شر [illegible] ولا [illegible] السبات
مع ضعف النبض ردي فانه يكون لضعف القوة ولا رطوبة الدماغ خصوصا ان
كان مع اختلاط عقل وربما كان نواص عفونة خلط بارد والنوم الزائد في العلة
الذي يعقبه اختلاط عقل ويصحبه برد الاطراف ردي وكذا ان النوم المتعب
فقط جيد مأخوذة من قبل اعمال اليد لقط الزئبر والتبرض كل في
نتبنى كانه يلتقط من نفسه او من الحائط علامة ردية وسببه ميل الحرارة
لتصعد الى الدماغ فتتخيل ما ليس لا بخار الى العين والى الرطوبة الجليدية
مأخوذة من الاوجاع الوجع الشديد في الاحشاء في الحميات الحادة
علامة ردية يدل على احتراق شديد او عظم ورم او خراج اذا كان يصيب الاعضاء
مع شدة يسكن دفعة سكونا تاما من غير سبب فذلك ردي مأخوذة
من الصوت والكلام والسكوت الصوت القوي جيد والكلام المستقيم جيد و
خلاف ذلك ردي والسكوت الطويل يدل في الاكثر على الوسواس او على
استرخاء [illegible] اللسان والحنجرة وتشنجها او ذهاب التخيل الذي يوجبه
الكلام واذا تكلم المريض في البحران فهو جيد وبالجملة فان سكوت المتكلم
يدل على ابتداء السبات او وسواس او على شيء مما ذكرناه وكثرة كلام الساكت
يدل على ابتداء هذيان او اختلاط عقل مأخوذة من العقل به
التشنجات مع حركة وضربان في الراس والغرغرة [illegible] مع الوحار والكشية قاتل
مأخوذة من هيئة البروز [illegible] اذا انقلب الاوردة احمرار
عند العينين والحمرة والزرقة فهو ردي [illegible] من جاهها
الى الخوض [illegible] قبل ذلك [illegible] ردي

ماخوذ من الحركات كثرة الالتفات والقلق علامة غير جيدة ويدل على كثرة بخار
مرتفع الى الراس لوجع العليل كل ساعة وملبوسه ردي وهو الكرب اولا
خلاط عقل او ضيق نفس او خناق او ذات رية وهو ارداها لا يكون الكرب
بسبب الخناق وضيق النفس وان كان لاسباب اخرى ايضا واذا
ثقلت الاعضاء عن الحركة فهو دليل ردي فان كثرت الاغاضير جا
لموت حاضر والرعشة علامة ردي اذا لم يكن بحران جيد ماخوذ
من الاوهام اذا كان كثير الخوف من الموت فهو خطر ماخوذ من
المذوب والعلى التذوب والتعلى يكونان بسبب تحرك الطبيعة لدفعها
الفضلات ليفيد منها الفضل ومادام العضو سخيفا والمادة قليلة فلم
تحتج الى ذلك بل يحتاج اليه لعصر ذلك واذا كان ذلك مع الانتقال من
حر الى برد فهو عجز للطبيعة وهو علامة غير ردية فهو يدل كثيرا على ان الطبيعة
ليست تقدر على التحلل والاخرجة اللطيفة لكثرة المادة او ضعف القوة
ماخوذ من الاحلام كثيرا ما يرى المريض من جنس ما يجري به نيتا في رؤياه
مثل ما يرى المحموم بالبرق انه يصل الحمام وشبيه ذلك ماخوذ من وجع
المستور في الامراض الحادة ردي فوق الحادة ايضا لكن دون ذلك
بالجملة يدل على اخلاط خبيثة او موت قوة نفسانية وطبيعية وان الطلل العطش
في الحميات المحرقة فهو دليل ردي وخصوصا مع سواد اللسان ماخوذ من
الاستدلال من البحران البحران قبل السابع وقبل النضج ردي اللهم الا
ان تبدا به الاسهال على ما ذكر جالينوس فهو على القياس وبالجملة فالبحران
قبل السابع ليس يكون بحرانا محمودا وان كان البحران بعد السابع ايضا
ليس تحرك السليم علم لحركته علامات اخرى وان عرض بحران في سابع

سابع او خامس او رابع عشر مع علامات محمودة ومن غير نضج في حاجة الكبد او صلابته
او ورم فهو محمود وكثيرا ما يقع بشيد بحران تام ويدل على صحة حال الخف بوصلة جيدة
ويدل على ردية حال ضعف الخف وما يدل على ردية ان يكون مع البحران
اختلاف [illegible] كثيرا يطلي علامات وخروج اشياء ردية غير نضجة في [illegible] ما يكون ان الطليل
يحوها عليه الا ان يتدارك بالاسهال بالنضج او عرق سابع ويكون القوة قوية
ثم يكون الخف لينا ماخوذ من الاورام اذا ادى الحمى الحادة
الى اورام المفاصل والاطراف فهو ردي بارد من ان يكون اولا تلك الاورام
ثم صارت [illegible] لسبب العفونة على ان ذلك ايضا ردي والاورام التي تحدث
في اصل الاذن ولا تنضج ولا تنضج ردي اوجبها استفراغ فان لم يكن شي من
ذلك ولم ينضج ولم يعقبها استفراغ فوق من الاستفراغات فهو علامة ردية ولا
يجب ان تترك ايضا النضج اذا عرض بحران وساير الاخلاط غير نضجة فان لم يكن
غير نضج كان [illegible] ايضا كثيرا ما يحدث وتبطل [illegible] فتقبل كل برد وورم
ليطرم ثم يخرج فهو ردي الا ان يعود فيدل على قوة الطبيعة وربما كان [illegible]
والحبو وجها والالم ان ياتي طلبه فلا يكون ولا [illegible] سدة الردي
ماخوذ من نفث البثور وما يشبهها البثور الحسية السود في الحميات الحادة ردي
جدا واذا ظهرت تلك [illegible] الثاني كثير واكثر ما تبدا في البدن الى خضرة
او سواد او اسما نجومه او ضمرة علامة ردية والسعفة احيانا قيل اذا ظهر على ركبة
المريض شي اسود مثل الحب الاسود [illegible] عاجلا [illegible]
لو ما كان علامة قوته ان [illegible] بردا وان ظهر على الوريد الذي في
العنق [illegible] الخرج [illegible] كثير [illegible] الاشياء الحارة
مات في [illegible] وقد ذكرنا [illegible] في اللسان من البثور [illegible] قيل اذا

كانت هي ظهر على اصابع اليدين غيبا ورم اسود كعب الاكرستي مع وجع ستة ومات
في الرابع وبرص لم يكمل في الراس وسبات فات اخلاف الطبيعة مع ذلك
حدث سرسام وقد ينتقل حتى يتحير ماخوذة من الاخص الاخص
الكثير المعاودة في الحمى سببه مع ضعف القوة مهلكة ومع ثبات القوة الغايا
نوائم البقع سرائي فليس بجيد وارد والحق ان تعقيبه استفراغ غير نضج حتى يسكن
حر الحمى وان لم يعرض استفراغ النضج فيدل على ان الخلط متحرك غالب تجوز
عن قعره وهو ردي واما العارضين مرة واحدة خلا لكادر يصح فصل الكلام من
بالصف معروف لحو دائم بتجرد فصل في حكم الاستفراغ الاستفراغ النافع بالاسهال
دائي وغيره فهو الذي بعد النضج والذي استفرغ الخلط الذي ينبغي والذي يكون
بسهولة والذي يعقبه الخف ومن العلامات ان الاستفراغ … الخلط الذي
استفرغ كان مردا … ودوا ان ياخذ في استفراغ الخلط الآخر والردي
منه ان يكون ينتقل الى … لو دم السود او خلط مشتق او خلط
… صاح وكذلك في الحمى واذا اقصر الاستفراغ بعدما اخذ يجب ان يطالب
واذا افرط الاستفراغ ولم يكن بعد النضج فليس ذلك مما يركن الى
نفعه والاستفراغ الضعيف القليل من عرق او رعاف او غيره يدل على
ان الطبيعة تحرك والقوى كانت بينات العلامات الاخرى دل على
موت فان لم يوجد دل على طول من المرض العرق العرق نعم
البحران في الامراض الحادة والمزمنة … والاحاجب للاورام الحارة
وادوار الاسحار العرق يكثر اما بسبب … الحادة كثرتها
او لرخاوة او لسبب القوة من السدد او الفراغ او استرخاء او ماسكة
او لسبب حارزية اذا اسعف الاسباب الاسالع ويقل العرق لاضداد

لاضداد ذلك الاسباب والعرق اذا نسيج ورم وان نزل اللطيف
العرق والاعضاء التي هي اكثر تعرقا هي التي فيها المادة العاقية اكثر
اكثر والاعضاء التي لا يعرق هي الاعضاء التي لا مادة فيها او التي غلب عليها شيء
من اسباب ضيق المسام ولذلك كان الجانب الذي ينام عليه المريض في
الاكثر فانه قلما يعرض لانه ينضغط جانب المجاري فلا يسيل اليه رطوبته ولا يسيل
عنه والعرق يكثر في الاعضاء الخلفانية كالظهر اكثر مما في المتقدمة كالصدر و
يكثر في الاعالي اكثر مما يعرض في الاسفل خصوصا في الراس
النوم اكثر تعرقا من التيقظ لان الحرارة الغريزية في الرطوبات فيه اكثر والان
او انفس … وذلك حركة بحول المادة الى الباطن فان لم يعرق العرق الكثير
في النوم من غير سبب يوجب ذلك فيدل على ان صاحبه يحمل على بدنه من الغذاء
اكثر مما يحتمل فان كان ذلك من غيرات فيقال صاحبه … فاعلم انه
يحتاج الى استفراغ والسبب في ذلك ان العرق الكثير مع … من العودة
لا يكون الا لكثرة مادة من حيا ان يدفعها الطبيعة وتلك الكثرة اما ان يكون
بسبب قريب وهو الامتلاء القريب والامتلاء القريب هو من المطعوم الوحي
وقبل غذا الامتلاء … او الرياضة او العرق الذي اندفع بالسطح و
اما ان يكون بسبب متقادم بعيد وهو من الفضول … ولا يفي في تحليلها
الا الاستفراغ النقي للبدن واما العرق فانه ربما لم يخرج فيها الا اللطيف
الرقيق القليل ويترك الفاسد الباقي في البدن ويغادر الطبيعة … ثقل
الخلط الفاسد وذلك مما فضيحا واعلم انه كل ما كانت الحرارة الغريزية اقوى
كان التحلل اخفى فلم يكن عرق الا ان يكون اسباب اخرى ولذلك صار
العرق امرا خارجا عن الطبيعة لانه اما عن امتلاء وكثرة وشدة اتساع مسام

وما العرق الحسوة عن المنهم الجيد وا لشدة حركته و
يقل واكثر ما يكون العرق في الامراض الحادة في الثالث والخامس ويقل
في الرابع بل يقل ان تجري منهم الامراض في الرابع الا في النادرة و
قلما ينفق على ما زعم المجربون ان يعرق المريض في السابع والحادي عشر والرابع عشر
والتاسع والرابع والثامن   العرق يدل
بلمسه بل هو حار او بارد ويدل بلونه بل هو صاف او الى صفرة او الى حمرة
ويدل بطعمه بل هو حلو او مر او الى حموضة ويدل برائحته بل هو منتنة او غير
منتنة او حلوة او غير ذلك ويدل بقوامه بل هو رقيق او لزج ويدل
بمقداره بل هو قليل او كثير ويدل بموضعه بل هو شايع او خاص وانه
من اي عضو هو وخف المرض ويدل بوقته بل هو في الابتداء او الانتهاء
والانحطاط ويدل بعاقبته بل يعقب بعده اذى ام يعقب راحة وما قضاه قشعريرة
او غير ذلك   البارد مع حرارة الحمى علامة
رديئة جدا وخصوصا ما اختص بالراس والرقبة وبلاد الخشي وان
لم يكن باردا فكيف البارد وحده بعد الحرارة رد العرق لانه يدل
على غشي كان ليس على غشي يدل يكون فان كانت الحمى عظيمة
فالموت قريب وان يكون عرق بارد الا وقد سقطت الحرارة الغريزية
فلا يحفظ الرطوبات بل تخلى عنها صغرها وتعجز الحرارة الغريبة ثم
يعارض ما تلك الحرارة لكثرة ما ميردها والعرق المنقطع ردي و
العرق الكثير يدل على طول من المرض الكثرة مادته ولا يوافق صاحبه
الفصد ولا الاسهال لضعفه بل الحقن اللينة والعرق ان لم يوجد عقيبه
خف ولبس للعلامة جملة فان وجد عقيبه زيادة اذى فهو علامة ردية

ولو كان الضاعا مالبدن والعرق ان يحصن اول المرض ردي ويدل على كثرة
المادة في الامراض يكون بسبب ضعف رطوبة الهواء او امطار كثيرة فيكون مع رديه
الحمى رديه وكثيرا ما يتبع المرض ما العرق ثم يتبعه الحمى ويطول وان اعرض
من العرق استفراغ غائب بعد ذلك هو ردي وذلك لان الاستفراغ يدل على
انتشار خلط ردي متحرك في البدن وذلك يدل على ان العرق لم يتق بل
قصر عن الاخلاط الرديه ما كان يكسر الحدة مخالطة رطوبات فكلات
بالعرق ويدل على ان المادة كثيرة لا تحتمل الاستفراغ العرقي واذا ضعفت
القوة وابتلت وروى البدن جلها فهو علامة رديه فان سقط النبض فهو موت
والعرق الحيد الذي يتفق ان يكون عند البحران التام هو الذي يكون في يوم
ما بحري ويكون عاما للبدن كله غزيرا ويخف عليه المرض ويلبه الذي
لا يعم البدن الا انه يعقب خفا واعلم انه يعد من العرق كيفيته في حرارته و
برودته ولونه ورائحته وطعمه ولزوجته وكثرته وقلته وزمانه كرة هو يدل حول
الاستدبار وفي الابتداء او الانحطاط وما يقارنه من الحمى في قوته وضعفه وما
يتعبه من الخفة والثقل واعلم ان النافضة بكثر عرقها بسبب تحلل من مادة
والباس بالفصد اليسير   ماخوذة من حيث السنين المطلق والحمى
وبالسدد المتعارضة او الموجبة بردي والنزال مع الضعف ردي و
الاختلاف الذي فيه انقطاع شديد وحركات ضعيفة ثم تدارك واحد
اخرى مدارك غير متدارك بل من حين الى حين ردي جدا اقالوا اذا
كان النبض الالسير متواترا والاخر متساويا وذلك مع ضعف فهو دليل
ردي واعلم ان كثيرا ما من الناس تنيفهم الطبيعي مختلف ردي من
غير مرض فيجب ان يعرف هذا البنا   ان مثل

السرسام او ورام الكبد الحارة والاورام الحارة تحت الشراسيف يحرن
بحرانا تاما برعاف اما الاولى فمن اى عرض كان واما الاخرى الذى عليه و
كذلك الحميات المحرقة وهى من قبيل الاول واما ذات الرية فلا يحرن به
وذات الجنب سواء [illegible] والسبب قد يحرن به واكثر ما يعرض
الرعاف الناجح يعرض فى الافراد وقل ما يكون فى الرابع واما الثالث
والخامس والسابع والتاسع فيكون والاذارى من رعاف كثير وكان
ضعيفا اعين على [illegible] الماء الحار على الراس وربما لمكذ
لكه اذا ضعفت [illegible] بالماء البارد ووضع المحاجم على الشراسيف التى
عليه [illegible] الرعاف ما فى [illegible] العليل والحميات [illegible] بذلك
الحدود واولى الادرام ان يحرن بالرعاف ما كان فوق السرة و
الورم البلغمى والذى بالضد فى [illegible] والطويل متوقع فيه [illegible] والنجاح الاكثر
بالرعاف ونحوه ولا يتوقع فى الورم البارد فى الدماغ وفى ذات
الرئة بحرانا بالرعاف ماخوذه من الرعاف الرعاف العليل
ردى واكثر الرعاف [illegible] والدم وقل ما يكون رعاف
ردى من دم [illegible] الرعاف الذى [illegible] فى الرابع عشر يدل
على عسر البحران بل الجيد منه ما يقع فى الافراد الماخوذه
من العطاس العطاس جيد اذا عرض بعد الحمى وان كان اذا [illegible] فهو
من امارات زكام او خلط الدماغ قد تكلمنا فى البراز
فى الكتاب الاول كلاما كليا مختصرا ولا بد لنا من ان نستوفى القول فيه
فى فصل الاستفراغ وبحسب ما يليق بالكلام فى الامراض الحادة واعلم
ان من لم يعرق عرقا كثيرا فلا بد منه بحران تام بالاختلاف علامة ماخوذه

ماخوذه من البراز اعلم ان اختلاف الوان [illegible] البراز المعروف وقيس [illegible]
[illegible] كان الاختلاف [illegible] فى لونه [illegible] وعلامات
[illegible] محمود [illegible] الحمى المختلفة القوى ويدل فى [illegible]
على تمام البحران [illegible] واما فى [illegible] فيدل على الاحتراق [illegible] وكثرة
اخلاط فاسدة البراز [illegible] يشبه براز الصبيان [illegible] الاطفال ردى
البراز المرارى من اول المرض يدل على غلبة المرار وهو غير جيد فى
اخره [illegible] يدل على ان البحران [illegible] وهو دليل جيد [illegible]
البراز المرارى [illegible] علامة ردية الاختلاف الكثير
بعد علامات ردية [illegible] من بحران [illegible] ويدل [illegible]
ان كان [illegible] التى [illegible] الاختلاف الذى عليه دسومة [illegible]
[illegible] يدل على ذوبان الاعضاء الاصلية [illegible] ردى [illegible]
[illegible] كانت الدسومة من الشحم فاذا [illegible]
[illegible] الصفرة [illegible] وذلك فى الحميات الحادة [illegible]
الاختلاف الذى [illegible] يدل على انه [illegible]
[illegible] البراز [illegible] وقد يردى اذا كان فى البراز [illegible]
فى جميع الامراض [illegible] تكلمنا ايضا فى الكتاب
الاول فى [illegible] ومن [illegible] ان [illegible]
[illegible] النضج [illegible] والبراز [illegible]
فيه [illegible] يكون [illegible]
[illegible] فان [illegible] يدل على [illegible] على [illegible]
ماخوذه من [illegible] التى [illegible]

المائي والاشقر ردي وذلك مثل الاخضر والكراثي خصوصا المنتن والسلقي والقاذ
الغرة والكمدة وشبيه الزنجاري والاسود وخصوصا اذا استنقع منه فانه قليل في
الوقت الا ان يكون هناك قوة فربما بقي الى يومين وكذلك ان يراعي في كل
لون لا يكون النضج من شيء ماكول او دوا فهذه الالوان فهو ردي
جدا فاما المنتن ردي والتي العرق كما ذكرنا ردي قد بين
[illegible] في البول في الفن الذي فيه الامراض من الكتاب الاول و
نحن نورد الان من ذلك ومن غيره ما يليق بهذا الموضع فنقول انه اذا
اذا لم ير في البول علامة نضج قوي ان لا يثق بالسلامة فانه ربما تخلص المريض
مع ذلك باستفراغ واقع من قبل القوة من غير النضج وغير النضج وربما تحلل الخلط
على طول المهلة والبحران بالخراج وخصوصا اذا لم يكن الخلط شديد الرداءة لكنه
ردي في الاغلب وهو دال على قوة المرض واقل ما فيه في الرداءة انه يدل على
الطول وكذلك البول الذي يبقى على الوان ابوال الاصحاء في اوقات
المرض كلها فان اشد تغير [illegible] المرض فيها اسلم وقد يكون البول في الامراض
الوبائية [illegible] في قوامه ولونه ورسوبه [illegible] الى الهلاك واعلم انه
كثيرا ما يبول المريض بولا [illegible] في قوامها ولونها وغير ذلك ويكون ذلك
لضعف البحران خصوصا في الامراض الحادة التي يكون سببها الكبد او في البول
لونه ماخوذ من [illegible] والكثرة البول الذي يبال مرة قليلا
ومرة كثيرا ومرة [illegible] علامة [illegible] في الحميات الحادة وهو يدل على مجاهدة
شديدة بين المرض والطبيعة [illegible] وعلى غلظ المادة و[illegible]
قوامها للنضج وان كانت الحميات [illegible] اشد البول غلظ الخلط
ماخوذ من [illegible] البول الرقيق قد يكون في قليل وربما [illegible] ويكون معه

معه دوام العطش وسرعة [illegible] وسهولة الخروج وقد يكون [illegible] والصداع
[illegible] المادة وقد يكون لضعف القوة المميزة ولا يكون لها سهولة الخروج
وهو اقل ردائة من [illegible] واذا ثبت البول الرقيق في الامراض الحادة
اياما دل على [illegible] فان عرض الاختلاط وذهبت [illegible] دل على موت سريع بسبب
ان [illegible] على الدماغ [illegible] النفس واذا استحال الى غلظ فاحسب معه
ربما كان علامة [illegible] اذا كثر البول المائي عند وقت صعود الحمى [illegible] دل
على ورم في [illegible] التفرق القوام المخالط للون في الالوان التي
[illegible] واعلم ان الرقيق كأنها [illegible] السواد والخضرة فان رايت فاعلم ان
السبب فيه شيء [illegible] الضعف المزمنة ماخوذ من
غلظ القوام اذا استحال البول الرقيق [illegible] على [illegible] وكانت علامات جيدة
دل على بحران [illegible] فان لم تكن علامات جيدة وكانت الحمى شديدة الاعراض
دل على اشتعال في [illegible] والكبد [illegible] قبل البحران علامة
غير جيدة فان ذلك يدل على احتباس المادة [illegible] من [illegible] والبول
الغليظ الكدر [illegible] لا رسوب فيه [illegible] يدل على غليان الاخلاط المستقرة
الحرارة [illegible] فلذلك هو ردي البول الثخين و
خصوصا في الرابع [illegible] بحران الحميات الاعيائية وخصوصا ان كان [illegible]
[illegible] في الامراض الحادة البول الاخضر في الحمى الحادة يدل
على ميل المادة الى غير جهة العروق [illegible] البول [illegible] الى الطبع
[illegible] الى [illegible] او يدل على ورم فان
كانت علامات السلامة [illegible] يدل على انها تنحى في الاقل بالقي وفي الاكثر و
خصوصا اذا لم تكن علامة [illegible] بالاسهال [illegible] واذا كان البول [illegible]

رسوبا في البول الحاد وقد عرض له الكدورة والطلاع بما يدل على التشنج والموت
مأخوذة من اللون في البول الاسود في الحميات الى قوة اعلم انه
ليس يصح الحكم بالرديء بالهلاك لسواد البول في الامراض الحادة دون ان كان في
نفسه علامة رديئة دون ان تصحبه انه علامات اخرى رديئة او اوساخ [illegible]
وقد ورده على استفراغات مختلفة من كل جنس [illegible] استفراغه كالتي [illegible]
او استفرغ من البدن الثفل [illegible] رديه ولذلك [illegible] الاسلم لانه
ربما كان لسبب ما يستفرغ مثل هذه المادة من طريق الحيض فاعلم ان البول
الاسود كل ما كانت احد [illegible] يدل على فساد [illegible] والغاية كل ما كان اغلظ
فهو اشد فسادا وان كان اسود الى الرقة واللطافة وفيه ثقل [illegible] عادة
في الحميات الحادة اولى [illegible] دليل على رداءة [illegible]
الاسود لان المادة حادة [illegible] وربما كانت من فرط حرارة [illegible] وثقل و
[illegible] بالثقل [illegible] فاذا [illegible] في البول الاسود الذي
فيه ثقل اسود [illegible] عدم [illegible] ورم تحت الشراسيف
[illegible] دل على موت [illegible] يدل على التشنج [illegible]
[illegible] يكون من [illegible] والبول الرقيق المائي الذي الى السواد [illegible]
على [illegible] طول من المرض [illegible] على [illegible] الا ان البول ان
السود اللطيف ان صاحبها [illegible] الطعام [illegible] والبول الرقيق الاسود
ان استحال الى الشقرة والغلظ [illegible] دل على [illegible] الكبد
[illegible] على [illegible] لان هذه الاستحالة التي الى الغلظ من الرقة والى الشقرة
من السواد يدل على نقصان حرارة [illegible] وذلك [illegible]
فان لم يكن لذلك دل على مادة [illegible] في الكبد [illegible]

[illegible] سود ابل ان كانت حارة [illegible] البول اللطيف
الاسود الذي يبال في الحميات الحادة قليلا قليلا في زمان طويل او كان [illegible]
الراس والرعشة يدل على [illegible] الثقل [illegible] الهلاك
البول الاحمر في الامراض الحادة او الثقل [illegible] العلامات المحمودة على
سرعة [illegible] على سرعة الموت [illegible] يدل على [illegible] والرقة
مع الحمرة [illegible] في الامراض الحادة على الصراع واختلاط [illegible] والبول الاحمر [illegible] في الامراض
الحادة [illegible] قليلا قليلا [illegible] على خطر لانه يدل
على حرارة شديدة [illegible] واما اذا كان غزيرا [illegible] كثيرا [illegible]
دل على الافتراق وخصوصا في الحميات المحرقة والذي يكون [illegible] في
الحادة [illegible] يدل على [illegible] على [illegible] من
تلك الاختناق الذي يكون من امتلاء [illegible] القلب [illegible]
او [illegible] ان [illegible] البول الاحمر جدا ان استحال في الحميات الحادة
الى الغلظ لم يكن [illegible] على طول من المرض
لان المادة [illegible] ثم [illegible]
يكون [illegible] لان المادة [illegible] البول [illegible]
[illegible] البول الاحمر الثقل يدل على [illegible]
على طول المرض وخصوصا اذا كانت الحمرة [illegible] الى الكدورة
والبول [illegible] الى [illegible] السواد فهو
رديء [illegible] على [illegible] المادة الى الراس [illegible]
كيفية المرض [illegible] مأخوذة من الرسوب [illegible] في الالوان
واللون [illegible] يدل على كثرة الاخلاط [illegible]

فيدل على ان الطبيعة لم تقدر على النضج الا بعد ان تضعف الاجزاء والعلامات كثيرا
ما يكون ادل على البحران السابق ولذلك كثيرا ما يحتبس من تعرض له الحمرة لكنه
المس ويموت من تعرض الى البياض وهو مختلف برسوب فان مثل القوام المستد
بسببه للبول الاندفاع من صلوح اللون ويدل القضا على ان الاخلاط لم
ينفصل من المرض كثيرا كما ان الرسوب الجيد اذا صرت اجزاءه دل على
ان الطبيعة قد فعلت فيه جيدا والمرض لم يعمل فيه والرسوب الرغوي
الرقيق الذي يشابه لمخالطة الهوائية جيد ردي جدا خارج عن الطبيعة
والكام يسدي والرسوب المستدق الاعالي المتزلما افضل من الرسوب
الجامد المستبع الاعالي وادل على ان المرض سريع المنتهى جاد والرسوب
الذي لم يستبق زمعه البول وحضر لعلل بل هو موجود من الابتداء يدل على ان
الاخلاط كثيرة على انه نضج بل يجب ان يجي الرسوب بعدها وان النضج وبعد
ان يكون البول قد تقدم في الاول واما ان يكون الرسوب قليلا و
ما ليهكن كذلك دل على ان المادة الخلطية المتقدمة كثيرة وان المرض
ثقيل وكذلك شدة البياض من غير الرسوب لا يدل على خير ونضج وقد
يقرن ذلك الالم وشدة الحرارة والحمى فان الجانح يزداد مع لولبه و
ثقل كثير والرسوب الاحمر يدل على كثرة الدم وعلى تاخر النضج وتعصبه في
الحميات المحرقة كرب وغم واذا امتد الى الاربعين طالت العلة ولم يجي
البحران في الستين القضا الثقل الابر المتعلق الذي فيه ميل الى فوق اذا
كان في بول لطيف فانه يدل في الامراض الحادة على اختلاط العقل كان
دائم ضعف العقل فان امتد الثقل قواما الى الغلظ وامتد المتعلق برسوب
وسيف دل على السلامة الرسوب الذي على هيئة قطع اللحم في الحميات

الحميات الحادة مطلقا دليل النضج يدل على ذوبان من الجراد الاعضاء وسيمين من الكلى
واذا كان هناك نضج ادوم كان من الحمى ادل على ما تحلل من الكلى و
الذي يشبه قشور السمك ولا علامة نضج والحمى حادة وهو من اجزاء الحمى
للعصب والعظام والعروق وفي غير ذلك يكون من المثانة والنخالي
يدل على تحلل ذلك ويدل ان الحمى احدثت تحوما في العروق ويفرق بينه
وبين المثاني انه يكون في المثاني مع علامات الم المثانة في الحمى مع النضج
ومع غلظ ماخوذة من احوال تحتج بالسبب والذي يشتق من اللون
والقوام واما باقي الاحوال الدنيئة منها البول الذهبي هو الذي لونه وقوامه
يشبه لون الذهب وقوامه وان كان رديا فانه اذا دلت الدلائل الاخرى
على السلامة لم يكن منكرا ولكن الرسوب اذا كان زيتيا فهو ردي جدا
وبالجملة فان الزيتي الخاص ردي جدا وهو الذي يركب لون الذهب مع صفرة و
خضرة واذا كان الزيتي عارضا بعد البول الاسود فهو دليل خير على ما تشهد
به روفس الحكيم وارداء الزيتي ما كان في اول المرض واذا دلت الدلائل
على الردة ودليل بول زيتي في الرابع انذر بموت العليل في السادس و
البول الذي يتغير فعوض علامات محمودة الى علامات مذمومة يدل في الامراض
الحادة على الموت لانه يدل على سقوط القوة وقد يعرض عند الاعراض البول الذي
ربما دل على اختلاط العقل لانه كاين عن فضلات والبول الذي فيه قطع دم
جامد في حمى حادة اذا كان معه حبس لسان علامة ردية فان كان اسود و
مع ذلك فذلك اردى وليس يشبه الدم في البول لحادثة الا شدة حرارة و
كثير الادوية والمداومة وشدة حرارة والبول الابيض الرقيق الذي
فيه زبد وسحابية صفرا يدل على خطر شديد ما يدل عليه من الاضطراب وشدة

هذه المادة وتجرها فاما البول الرقيق الاسود فانه بكثافته البول الرقيق الاسترق
ابتداء الحميات الحادة اذا استحال الى الغلظ والى البياض ثم بقي متكدرا
متكدرا كبول الحمار واخذ يخرج من غير ارادة وكان هناك سهر وقلق دل على
تشنج في الحميات تعقبه موت ان لم تكن علامات جيدة تغلب عليها فان البول
ما كان يخرج مع الشربة الاولى والخلط الغليظ المعزاوي الحار وما كان مختلطا وكثيرا الا
لعموم من المرض واضطراب في احوال المادة كما ان البول الغليظ الذي يلون
الدم ردي ما فيه الاستسقاء ان كان بالعموم عرق انسا روية
لو خرج من تجربة كثيفة الانحلال البعيد اذا كان لا يمكن العموم المادة على ان يوجب
الاقلاع مع دفع من غير وجدا وورم في الات البول مع تواتر من النبض
وضعف فهو علامة ردية واذا احتبس البول في حمى واجتمعت وشدة صداع وكثرة
عرق ودل على كرار البول الذي تعقبه قطرا في حمى ساكنة يدل على الرعاف فان
كانت الحمى حادة محرقة دل على حال ردية اصاب الدماغ وان كانت مادية
دل على كثرة الامتلاء وضعف الطبيعة عن الدفع والبول الخارج في الحميات
الحادة من غير ارادة بسبب ضعف قوة واوهن الدماغ وان يكون ذلك الا
لتصعد المادة حادة مستقرة الى الدماغ فيشركها الاعضاء العصبية في عدة علامات
ردية للبول البول المائي والاسود والمنتن والغليظ ردي والذي يبرز من
اسفله الى اعلاه كما لا يزال مملك بخترتب والغبار والدسم الذي يوجد لون
ماء اللحم مع سقي غالب تحايل في العلامات الردية في المرض حتى اجناس تختلط
روثتها من قبل انها فها في المحمومين وغيرهم اذا اجتمع النتن والمغص واختلاط
عقل فذلك علامة قاتلة واذا اختلفت تغاير البدن في الملمس وفي
اللون وفيا لتي وفيما ليسترخ دل ذلك على ان الطبيعة ممتزجة باختلاط

باختلاط وضعف تحتاج الى تحلقها كلها وذلك مما لنجزها الامحالة اذا اجتمع في حمى
غير مفارقة برد الظاهر واحراق الباطن واشتداد العطش مع ذلك
فذلك قاتل اذا اجتمع مع صرير الاسنان تساقط في العقل فالمرض
متدارك عطب اذا عرض قوعه لمريض اسهال اسود مع حرقة و
لذع ودام تحرق في الطبيعة وخفقان وغشي فهو علامة موت واذا عرق
المريض عرقا باردا واصفرت الاظفار واخضرت واحمرت وورم الهدب
وظهر عليها وعلى البدن بثر غريب فالموت قريب اذا كان في نواحي الشراسيف
ضربان واختلاج مع الحمى ثم كانت العين مع ذلك تتحرك حركة منكرة وجب
ان تتوقع ردة وخاصة ان عرض الحال جمل على ريح نافخ والغراب
لورم شديد ولشدة تنفس العرق الكبير والنبض الشديد القرب الشاحب
الحطيم جدا لصعب الجنوب وجب ان تتأمل فربما كان الغرغرة والاختلاج
بسبب تكاثف الى الاحتباس في ظاهر المراق فذلك غير صعب وان
كان به ورم لا ان يوجد حينا في عظم فان دامت مرة واكانت عشرين
وما وطن سكن الورم والحمى دل على القتال وربما سلم المريض من ذلك
بوجه عنه خروج يميل مادة الى الاطراف وخصوصا الرجلين اللذين ضعفا
من امراض واذا عرض لهم تنفس متواتر وغشي فقد قربوا من الموت
ويقاربدون على ربع ساعات واذا كان بالانسان حمى محرقة فوجد جفاف
وسكون حرارة لبيتة من غير بحران ظاهر باستفراغ او انتقال وما تقبه
بالجلد ولا انتقال من مكان الى مكان في جلد واحد او جلدين وسكن
ما كان في النبض من سرعة ووجد كالراحة فاحكم انه يموت سريعا
اذا كان بالانسان حمى وخفق بقلبه بغتة واخذت انفه واللون على لفه

بلا سبب ظاهر مات او اذا كان فيه بول من به مرض حاد اسود لطيفا
او ثخينا غليظا ثم تغير دائما مثل وبقي متواترا كذلك وكان فيه بول الحار وصار
سائل لغير ارادة وكان فيه سهر وقلق دل على تمدد نيل في الجانبين ثم يموت
وقيل اذا كان البول مرارا وقد كان احتقن قبل ذلك وعليه كالزئبق
يسيل من المخرجين دم اسود فذلك شر وروى ومن العلامات
الرديئة التي ذكرها قوم من الاطباء ولا توجبه القياس انها الاجسام قيل
انه اذا ظهر بانسان على الوريد الذي في نقرته بثر تشبه الترمس تنفث
ابيض كثير وعرض له شهوة الاشياء الحارة مات وقيل ان ظهر بانسان
في سبعه الايسر بثر احمر صلب واشتد صاحبه ذلك حكة شديدة
في نفسه مات في اليوم الرابع وقيل من ظهر به بثر كالعدس من تحت شفته
مات في اليوم العاشر وصاحب هذا الوجع يشتهي الحلواء قيل انه علامته
شديدة حرقة لعينه ثم ينتج ذلك في او خلفه قيود ولين موت قيل انه
اذا عرض للمحموم ولغيره اورام وجرح لفتيه ثم ذهب فقد مات قبل انه
او اذا كان بالانسان ترهل في وجهه وذبه ولم يكن هرح وعرض له في
اوائل المرض حكة في المقعدة في الثاني او الثالث قيل انه اذا
كان بالانسان على ركبته شبه الحب المدور وكان ذلك اسود ودموله
احمر مات ما هو الا ان تنتفخ تنفخه ويباد وعلامة موته ان يجري عرق
بارد واجدا المقالة الثالثة تدل على مدة المرض وكونه كثير انيا او غيره
فوق الكسر وفي اسباب الموت وتدبير الناقه وفيها احد عشر فصلا
في علامات طول المرض اعلم ان طول المرض يكون لغلظ في الا
خلاط او تخلط في التدبير وعلى كل حال لضعف فيه القوة لانه يهزلها

يهزلها وعلامة لطول النضج المستدل عليه او لطول الرسوب للفضل المتعلق او
دوام الرسوب الاحمر والفيلغاني فانه ظهور الغموم يدل على طول العلة
وكذلك اذا كان مع حدة المرض بعض عظيم وفيه سهر وسرايت
منجرا سيت مستقر ولت على قلة تحلل وطول مرض اذا جاء اعلام
البحران قبل النضج فان لم يسقط القوة ولم يظهر اعلام الموت فالمرض
لطول ولعلم ان تمادي البحران واعلامه اذا لم ينضج ولم يظهر و
تقيت الاحوال بحالها فالمرض طويل وكثرة الاختلاج في المرض
يدل على طوله خصوصا اذا ابتدي من اول الامر واما في اخره فهو
اصلح وكثرة العرق يدل على طوله وخصوصا اذا ابتدي من اول و
اذا صحبت الاستفراغات الفعلية التي يدل على تحرك الطبيعة
المادة وعجزها عن دفعها بالتمام كان عرقا اوقيا رعافا او غير ذلك
علامات اخرى جيدة او عدم علامات رديئة دل على طول واذا
بقي الرسوب الاحمر الى اربعين انذر لطول فيه لا يرى البحران و
الا انقضاء الى ستين والاحلام في اول المرض يدل على طول اذا
رايت علامات طول المرض في الايام المتقدمة فليس ولانها
كذلك البحران ولك وا اذا رايت ما الضيا في تلك العلامات ليكا وليطر
في اوسط الايام وفي اواخرها فتامل حكم الانذار لتعلم انها في اي يوم
كانت وذلك اليوم باي يوم ينذر وراع الشرائط المذكورة فيه
وتامل حال القوة والسن والنفس والفصل والمزاج وحال حركة
المرض في كيفها وكمها وتقدمها وتاخرها واوقاتها خصوصا في الحميات
المادة وطولها وقصرها طلب هي الى الحركة او الى السكون فاحكم

لتغيره في علامات ان المرض ينقضي ببحران اذ كان اذا كانت القوة
قوية والمريض فتيا والنوائب متزائدة في الكم والكيف والسن و
الزمان والفصل مما يميل الى التحرك دون السكون والنضج و
هذه علامات مستقلة فان المرض ينقضي ببحران وان كانت الا
الاشياء بالضد وعلامات العطب موجودة فالمرض يطول ويتحلل او
يزول بتحلل وان اختلفت كانت البحرانات ناقصة ومتأخرة
ومتقالبة واما الموت والحياة فيستدل عليها باحوال القوة وعلامات
تبين كما احدث الامرين وتقتضيه في احكام النكس اردء النكس
ما كان الصحيح وكان مع قوة ضعيفة [illegible] لا سيما اذا كانت صورة
هذه الصورة علامات العطب ولان يقع النكس كثيرا من التدبير
يسلم من ان يقع من تلقاء نفسه مع صواب التدبير ومن الخلاء في
ذلك سقي المسخنات والادوية التي تزاد بها قوة الشهوة والهضم
مثل الطبيخ الحلو واقراص الورد ونحوها والتي تنفي بعد
البحران لكي تكسب عاجلا الا ان يتدارك والنكس يكثر من الاكل
وذلك لان الوبال عائد والتقسيم في علامات النكس من لم
يكن جاء بحران تام وفي يوم [illegible] عليه النكس فان كان
يكونها بلا بحران البتة فلا بد من النكس [illegible] او كانت البحران
مثل [illegible] او [illegible] او حرب وما [illegible] لسبب [illegible] وقد يستدل
على نكس يكون من ضعف القوة والشهوة والخفقان [illegible] النفس
[illegible] الى [illegible] او [illegible] من [illegible]
ذوبان الكبد والطحال [illegible] والنوم وطول السهر وسقوط العطش

العطش وسقوط [illegible] ان [illegible] البدن للطعام
[illegible] وخصوصا اذا كانت هذه الاعراض [illegible] ويزداد
او يشتد في اوقات نوائب المرض الذي كان وقد يستدل على النكس
من [illegible] او [illegible] ومن [illegible] اجابات البحرانية و
[illegible] من [illegible] او [illegible] من [illegible]
[illegible] العليل [illegible] الطبيعي و
[illegible] الفصول او [illegible] على النكس من [illegible] فانه يقع
فيه النكس اكثر مما يقع في سائر الفصول [illegible] المرض [illegible]
[illegible] في [illegible] على النكس [illegible] اذا [illegible]
[illegible] والكبد
والطحال [illegible] من البرد
وغيره والمريض [illegible] في اصناف الموت الموت يكون اما
بسبب [illegible] او بسبب [illegible] والكائن
بسبب [illegible] او كيفية [illegible]
الكيفيات [illegible] او كيفية [illegible] مادة النفس
[illegible] ولذلك يجب ان لا يتركوا
[illegible] ان [illegible] في اصناف الموت الذي
يعرض في اوقات [illegible] وعلامات كيفية موت العليل من ذلك
الموت الذي يعرض [illegible] ابتداء [illegible] الحمى في [illegible] و
اكثره في [illegible] الاورام الباطنة حين [illegible] وفي
الامراض الخبيثة التي [illegible] الطبيعة [illegible] لاسيما

ان كانت ضعيفة وبالجملة متى كان خفق وكان الغالب الطلب الكثير البارد من ذلك
الموت في منتهى نوائب الحمى لانهزام الطبيعة عن المرض وان كان
الموت الكائن في الانحطاط وهو نادر قليل واكثره في الانحطاط الجزئي
دون الكلي والسبب فيه ان الطبيعة يكون فيه كالآية وتشتد الحرارة
وتحترق وتطابق اما سكت الذي يحتاج اليه في الاوقات الاول
واكثرهم يموتون بالغشي ذرعه وبعضهم يموتون بتشنج وربما كان في
الانحطاط انحطاط ذو ريا لاستيفاء القوة وتحلل الحرارة الغريزية فيكون
انحطاطا ضعيفا والسبق في الانحطاطين مختلف فانه في الحمى يكون
وفي الباطل يستبري وفي الخفيف يستوي وفي البطل يخفيف وكثير من
السطام واما في الانحطاط الكلي فلا يموت الا لاسباب عنيفة من خارج كحركة
على المريض وخروجه مثل حركة او حمام او غضب وقد يعرض مثل هذا
الغشي الاول ويسبق مثل هذا الموت عرق لين يسير وكثيرا ما يموت
الانسان في الحميات في الانحطاط وكثيرا ما يعرض في غير معتاد في البرد
حتى كان في الراس والرقبة وحده او في صدره وحده واذا كان
العرق في النزع باسبا عمدا فلا يكون الموت بعرق واحده يكون بالعرق
لكن اكثر الموت في الامراض الحادة يكون في وقت في الوقت الذي
يكون البحران الجيد في الامراض السليمة مثل انه اذا كانت الحمى
في الازواج كان الموت في الازواج او في الافراد كان الموت
في الافراد واعلم ان الحرقة وما يشبهها يجلب الموت عند المنتهى من
النوبة وقد يحدث في اعراض رديئة من اختلاط العقل واشتداد
الكرب والسبات والسعي من ثقال الحمى ثم يحدث صداع وظلمة

وظلمة عين ووجع فؤاد وقلق والغشي يجلب الموت في اول النوبة وشديد
يكون المرض حطا ولا السيق والنبض صغير الضار رديا ولسيد السبات
والكسل وبالجملة فان كل ذلك يجلب الموت في ابتداء الحمى الذي يشتد
فيها على المريض اكثر ابتداء كان اوسعودا او منتهى والموت في الحميات
قد يقع في التقليل واذا ما ظهرت علامات الموت في وقت وقت
ما ذكرنا فلم تجده ظاهرة فان وجد بها فاحدس انه يكون موت فان
كان مع ذلك شيء من العلامات الرديئة المذكورة فاجزم بالموت وفي
اكثر الامر اذا كانت النوبة افرادا فانه يموت في السابع او التاسع واذا
فانه يموت في السادس [illegible] ولا سيما اذا كانت المريض سريع الحركة في دلائل
الموت من غير بحران [illegible] وذلك ضعف القوة وعجزها عن مقاومة المرض
وموت ذلك [illegible] السبب وذلك قوة المريض مع بطوء حركة
ومعها [illegible] ولا في احوال المرض لما قلنا قد يعرض للمتاهبين
الكلل [illegible] ذكرناه في باب [illegible] ويعرض لهم استسقاء والقوه ووصفها
بحسب ما ذكرناه في باب تدبيرهم ويعرض لهم لان لا يستفرغوا ما ينبغي ولون
سريع ينتقل الى القوة ويعرض لهم الخراجات او الرعاف فقد [illegible]
ابدانهم عن اخلاطها بالاستفراغ التام وقد يعرض لهم [illegible] في بعض
الاعضاء لانقطاع المادة الى هناك وقد يعرض لهم امراض مضادة لما
مراض التي كانت لهم اذا كانت قد افرطت عليهم في مضادة ما بهم مثل ان
يعرض لهم ثقل اللسان والفالج والتوليج البارد والسكتة والصرع و
الصداع اللازم والشقيقة وما اشبه ذلك اذا كان البرد والرطوبة
جاوز القدر وقد يعرض لهم الحكة كثيرا وترتفع المادة المعاشرة وقد يعرض ان

منهم سوء هضمهم لعدم استمرار الغذاء ولتفشي الرطوبة الغريبة التي تمنع الجواد
كالغرس المزروع او الناقه ضعيف ثم ان حسنت احوالهم عادوا سوادا سحونهم
كالغرس الذي ع الغبا او سقي ثم حدث حفره في تدبير الناقه يجب ان
يرفق بالناقه في كل شيء ولا يجترئ عليه بالقليل من الاغذية ولا شيء
من الحركات والكلامات والاستحمامات والاسباب المزعجة الاصوات وغير
ذلك فربما حرك ان [illegible] الحمى فانها لا تنفع بعدها وان لتشتمل
بالتدريج في فعله ويجب ان يودع طبقيه ولينزه ويجتنب الاستفراغات
خصوصا الجماع والشراب بالاعتدال نافع لهم وخصوصا من الشراب
اللطيف الرقيق واولى الناقهين بان يجر عليهم التوسع ما تحركات حتى
البحران فانه مستعد للنكس وربما احتاج الى استفراغ واجوبه
الاستعمال اللطيف لا سيما اذا رايت البراز مراريا ومائلا الى لون خلط
ذو اصول من الاخلاط التي كانت منها الحمى ورايت في القارورة ثقلا و
او رايت ذلك عاسر الناقه فقوته يرفق ثم استفرغ وربما احتاج
الى ان يستفرغ وتقوى بها بالتغذية فاجعل اغذيته واغذيته مسهلة او
امزج بها قوي او قوته سهل موافقه كالفراريج والاسفيدباجات والزيرباجات
ونحو ذلك لاصحاب المرار وقد ينتفعون بالادرار فيتنقى به عروقهم وقد
تفعل ذلك هذه المدرات المعروفة ولعصير الشراب المرفوع واما
الفصد فقلما يحتاج الناقه الى اخراج الدم وربما احتاج اليه اذا دل عليه
السحنة وعلامات الدم ولا سيما اذا وجدت الحمى كالبقية في العروق
ورايت تغيرا في النبض وربما احتجت الى فصد المحموم بعد قوته وربما
اتى من به من الاخلاط الرقيقة فلا يمكن ان تخرج [illegible] الردي [illegible]

فرن [illegible] الذي الحمى ويكون الاولى في ذلك ان يرفق وان يقل شيئا فشيئا و
يوم البحران ربما افرط الناقه بالرياضة [illegible] وربما نفعه بالحمام واذا لم يوافق
فربما طلب حمى يعالج ويكسر من قوة الحار الغريزي والاصلح في جميع الناقهين
لتقويتهم وتغير لطبعهم ان يجري امره على التدبير الذي كان في المرض بعد
المرض وغيرها ويكون [illegible] جانبها وبالجملة فقدار ان يجاوز اليوم الباحوري الذي
على يوم البحران ثم يرتقي الى ما فوقه ويجب للناقه الذي والذي كانت حماه سليمة
ان لا يطلب تدبيره في بدنه ولسوء حاله ويجب ان يرد [illegible] الى
في ابانه فلا ينتقل الى الخصب الا ان قوته تامة وليفعل مع علامة خلاف ذلك
وان لم يشتهي الناقه فغذه اقلاء وان اشتهى وهو يسمن عليه فيحمل
على نفسه فوق طاقته ويفرط في طاقة طبيعته فلا يعجز ان يستمر به ويتفرقه
في البدن او في بدنه اخلاطا كثيرة والطبيعة مشغولة بها او قوة محدثة سقطة
جدا او قوة تبع بدنه وحرارته الغريزية ساقطة فلا تحيل الغذاء الى الخلط
الغذائي الصحيح وانتقال [illegible] ان استمروا في اوائل امرهم الطعام
فقد يؤول بهم الحال الى الانتكاس لان الالات والامتلاء من الاخلاط
الردية تقوى ويزيد وان كان [illegible] لم يشتهي لاشتغال قوته بغير الى التي
لم تشتهي وان دام الاشتها ولم يتغير البدن الى القوة والحياة فقوة
الشهوة والتها صحيحان وقوة الهضم والتها ضعيفان والاولى ان يدرج
الناقهين الضعيف او المفرط الى الجدي ولا يرجع الى العادة وعند [illegible]
فيق والسكنجبين ربما استحم لضعف امعائهم وكذلك الجوامض ومن التدبير
الناقهين سيله الى مواضعها كما كان لهم ومن تدبير الناقهين مراعات ما
يجب ان يحذر من [illegible] مرضه لتنقل لما لم يوجد فيه نقل المرض الاسمين فانه يجب

ان يخاف عليهم خشونة الصدر ولا يجب ان يحرق الناقه في الحمام ويجلل
اللحم النضيف واكثر عزوه وعفنه يفضل والليق بالموسى لغيره ما تقدم ذكره
في التغذية الناقه يجب ان يكون غذاوه في الكيف حسن الكيموس سهل
الانهضام ويجب ان لا يتعاطى جوعا ولا عطشا وربما احتيج ان يمال با
لكيف الى ضد مزاج العلة السالفة النقية اسرع والاحتياط واعلم ان
الاغذية الرطبة السيالة اسرع غذاء واقل غذاء والغليظة والمحتبسة با
لضد الحقه كانت او اشربته ويجب ان لا يجل عليه من الباردات ان
لم يدع اليه لعته حرارة بل يجب ان يدبر بما هو معتدل وان حرارة لطيفة
رطوبة كاملة سريعة القبول للهضم وان يكون غذاوه في الكم تقديره بالتحسين
سمحه وتزيده لعلى التدريج اذا لم تر ثقلا ولا قراقر ولا سرعة انحدار ولا بطوء
حدار ونقص منه ان ترى شيئا من ذلك واذا اشتكى دفعة وتحدث منه
ربما تم فلذلك لا يجب ان تشرب دفعة فربما كان فيه خطر واما وقت
غذائه فوقت اعتدال الهواء في صيفيات الصيف وظهاير الشتاء
الا ان يكون الداعي مستعجلا وكبيرا يعرق عليه تقديم دون
تبيع غذائه ولا مرات بعد البرد ما يجب ان يجتنب الناقه فربما حمل
لبعض الاحشاء وربما تشنج وقد علمنا كم من مات بذلك واعلم ان
سقوط الشهوة في الناقه قد يكون لضعف او لاخلاط في المعدة ويصحبه كالغشى في
الاكثر وقد يكون لضعف بسبب الكبد وعلامته ضعفها والتغير في اللون و
في البراز الرقيق الابيض وقد يكون بسبب اخلاط في البدن كله وهم
وقد يكون لضعف قوة البدن والحرارة الغريزية او في المعدة فاسدة
تدبير كل واحد بما تعلم من تدبيره باذق ما يمكن واعلم ان السكنجبين السفرجلي

السفرجلي نافع لهم الدوام ... وخصوصا اذا كانت شهوتهم ساقطة الشهوة
في معدتهم واما نقوا من السبح واما المقويات للمعدة التي هي اشفى من
ذلك مثل قرص الورد وما اشبهه وربما كان مسهلا لطيفا في حركات
الامراض في اوقات المرض فاعلم ان الحركات في الادوار
قد يكون متزايدة في النقص فيدل على الاشتباه وقد يكون متناقصة
فيدل على الانحطاط ولشدة حركات الامراض وادوارها لشدة اشتغال
الطبيعة بالنضج المادة من الكل المقالة الرابعة في اوقات البحران وايامه
وادواره وفيه عشرة فصول الفصل الاول في ابتداء المرض واوله
صاحب البحران من الناس من قال ان اول المرض الذي يحسب
منه حساب ايام البحران طرف الوقت الذي احس فيه المريض باثر
المرض ومن الناس من قال لا بل طرف الوقت الذي طرح نفسه و
ظهر فيه مرض بالفعل وربما تأتى هذا الاختلاف في الحميات التي لا عرض حاد
واما الاقل لمرض لعفنه كالسل يخفى مبدأ اوله الوقت وذلك مثل ما
يعرض لقوم محمومين لعفنه ان ... حاجتهم ابتداء ظاهرا وقد كان الانسان
قبل ذلك لا ... او ... الم او ... ثم ... واما الحميات التي
يتقدمها تكسر وصداع ونحو ذلك ثم المرض فان الامر ... فيه
فالاولى ان يعتبر وقت ابتداء الحمى لغشيها وربما يكون قد ظهر
الخروج عن الحالة الطبيعية في المزاج ظهورا بينا واما ابتداء الصداع
والتكسر فلا اعتبار له واما الطلق والنوم فليس بالتقدمة فربما لم يطلع
العليل نفسه وقد ... الحمى ... ووقعت المرأة ثم عرض لها حمى
فيحسب من الحمى لا من الولادة فذلك خطاء قال به قوم واكثر ما يعرض

وذلك لسبائنا في والثالث الفصل الثاني مبحث في سبب البحران و ا
ادواره ان اكثر الناس يجعل السبب في تقصير ازمنة بحرانات ا
الامراض الحادة من جهة القمر وان قوة سارية في رطوبات العالم توجب
فيها انصافا من التغير وتعين على النضج والهضم او على الخلاف بحسب
استعداد المادة ويستدلون في ذلك بحال المد والجزر وزيادة الادمغة
مع زيادة النور في القمر وسرعة نضج الثمرات الشجرية والنبات مع
استداره ويقولون ان رطوبات البدن تنفعل عن القمر فتختلف ه
احوالها بحسب اختلاف احوال القمر ولشدة ظهور الاختلافات مع استداد و
ظهور الاختلاف في حال القمر واشتداد ذلك اذا صار على مقابلة حال كان
فبناهم على تربيع دور التقسيم دوره الى النصف ثم الى نصف النصف و
قالوا ان كان دور القمر في تسعة وعشرين يوما وثلث تقريبا ينقص منه
ايام الاجتماع اذ القمر لا فعل له فيه وهي تقريب يومان ونصف وثلث
بقي ستة وعشرين يوما ونصف ويكون ربعه ثلثة عشر يوما وربع
وربعه ستة ايام ونصف وثمن فثمنه ثلثة ايام وربع ونصف ثمن
وسبع اشهر دوره وربما اخرجوه على وجه اخر بحالت هذا الحساب لعلل
ومزيدية عليها ولكن فيه بحث فكون ادامه المدة ومدة ذا لوجب
ان يظهر فيه اختلافات عظيمة وهي ايام الادوار الصغرى واذا
ابتدأت المدة وكانت المادة صالحة ظهر عند ابتدائها التغير ظاهرا الى ا
الصلاح وان ابتدأت المدة وكانت المادة والاحوال فاسدة
كان التغير الظاهر عند انتهاء المدة الى النصف والمحرانات الامراض التي
هي الى الازمان دون شهر ضعيفة منها من الشمس ثم في هذا التقدير و

التقدير والتصور مشكوك وفيها مواضع بحث ولكن لا اشتغال بذلك على
الطبيب فلا تحدي على الطب شيئا فانما على الطبيب ان يعرف ما
يخرج بالتجارب الكثيرة وليس عليه ان يعرف علته اولا ثم بيان
تلك العلة تخرج به الى صناعة اخرى بل يجب ان يكون العقل بايام
البحران قولا يعوله على سبيل التجربة او على سبيل الاوضاع والمصادرات
واعلم ان الكريم يسمى بالعدد بالا يحتاج به التضعيف عن جنسه ومعناه الا
لا يحتاج به الى يوم غيره الى وتمثال هذا الرابع والسابع فان تضعيفهما
ينتهي ابدا الى يوم باحوري بحسب اعتبار ايام البحران التي تقع للامراض
التي يلحق بها الرابع والسابع فالاعتبار الحيلة الاصلية ثلثة ادوار الارابيع
وهي ايام وادوار الاسابيع وهي ايام لكن ادوار العشرينيات اتم من الطبع
فان الاربعين والستين والثمانين كل ذلك ايام البحران واما الدور
الى الادوار فتفنيها لسبب الكسر الذي يجب ان يراعى وذلك
وذلك يكون ثلثة اسابيع عشرين يوما لا واحد والعشرين يوما فالرابع
الاول هو الرابع والرابع الثاني جبر الكسر ولذلك يكون في السابع الاول
يكون ستة ايام وفيها كثيرا من الاسابيع ولذلك تقع موصولة والرابع الثا
يقع في الحادي عشر وبالتالي يجبر وقت تنصيف السابع ويلحق
السابع وثاني متصلين في الرابع عشر ثم اذا جبر بالسابع الثالث
فقع في يوم العشرين وقد جرى العرف في الرابعات على ان الرابع
الاول والثاني موصولان وقد الثاني والثالث منفصلان والثالث
والرابع موصولان فاذا جاوز الرابع عشر فقد وقع فيه الخلاف فالا
فاضل يقول بقراط وجالينوس اشد ذلك موصول ولكان ترتيب الايام

كمثل الرابع عشر والسابع عشر والعشرين والرابع والعشرين والسابع والعشرين
فعلى هذا تجد السابع والعشرين موصولا بالرابع والعشرين والواحد والعشرون
فضاعف الى الربعات على الفصل ثم منفصلا من العشرين وهو الرابع
والعشرون ثم تجد الرابع الرابع وهو تمام السابع والعشرين موصولا ثم
الواحد والثلثون منفصلا والرابع والثلثون موصولا ثم الاسبوع
منفصل فيكون الاربعين ابدا بعد كل اسبوعين منفصلين تتلوهما ثالث موصول
تمم العشرين ثم يتكرر ثم تجري التضعيف على ثلثة اسابيع على انها عشرون ابدا
فتكون على الاتصال ستون وثمانون ومائة وعشرون ابدا ولا التفات
كثيرا الى ما بعدها من الايام وقال اخرون مثل ارخيغانس ان بعد الرابع
عشر الثامن عشر فهو يوم بحران والحادي والعشرين والثامن والعشرين
ثم الثاني والثلثون ثم الثامن والثلثون فهو مثل الاسبوع وقد عد يوم الثاني
والاربعين والخامس والاربعين والثامن والاربعين من ايام البحران
وقد شنعوا عليه والطا [illegible] ليتبع من ما عملوه من تفاضل الاراديع و
الاسابيع والارابيع توقفا في ايام البحران قوة الى عشرين لوما ثم [illegible]
القوة للاسابيع الى الرابع والتثليث واذا جاوز المنتهي في المرض
المزمن العشرين فينعقد الى الوقعات وعند ارخيغانس ان اليوم
الحادي والعشرين اكثر بحرانا من العشرين الذي يموت بالسابع
عشر مقتصرا على الثامن عشر من [illegible] الاسابيع ولم يجد ابقراط و[illegible]
جالينوس ومن احدها الامر على ذلك وكذلك الخلاف في السابع و
العشرين والثامن والعشرين فاني ارخيغانس راى غيرها [illegible] و
فضل الثامن والعشرين وكذلك حال الواحد والثلثين مع الثاني

الثاني والثلثين والرابع والثلثين مع الخامس والثلثين والاربعين مع
الثاني والاربعين واعلم ان من الامراض ما بحرانه في سبعة اشهر بل
في سبع سنين واربع عشرة سنة واحدى وعشرين سنة ومن الناس
من ظن انه لا يكون بعد الاربعين بحران باستفراغ قوي وليس الامر
كذلك فانها يحتاج ان تغير المرض لا مثل ذلك الى الحدة وان تكون
[illegible] او يكون فيه تركيب من امراض وليس يمتنع في المرض المزمن ان
[illegible] الطبيعة منفصلة ثم تقوى عليه دفعة واحدة فتستفرغه وان كان ذلك
قليلا وكان الاكثر هو على ما ذكر ويكون العمل فيه اما بحارين ناقصة وتحلل
بطء الحركة او تحلل قال ابقراط ان الايام البحرانية منها ازواج ومنها افراد
والافراد اقوى في البحارين في اكثر الامر وفي اكثر العدد وقال الازواج
الرابع والسادس والثامن والعاشر والرابع عشر والعشرون والرابع
والعشرون والثلثون وما عددناه من الازواج على المزمنين والافراد مثل الثالث
والخامس والسابع والتاسع والحادي عشر والسابع عشر والعشرين و
الواحد والثلثين ثم ان جالينوس استنكر ما ذكرنا في هذا الفصل من ابقراط
في امر الثامن والعاشر وحده خلاف اصول ابقراط ولعل هذا القول
من ابقراط من قبل ان احكم امر ايام البحران [illegible] واعلم انه ربما
انفصلت ايام فصارت كيوم واحد للبحران وذلك اكثره بعد العشرين فاذا
كان اخرها [illegible] ان يوم البحران الجيد اذا ظهر فيه علامات رديئة
فذلك ارداه ويدل على الموت اكثر مثل ما يعرض عنها شيء في السابع
والرابع عشر في مناسبات ايام البحران نسبتها الى الحميات في القوة و
الضعف ومناسبتها الى الامراض التي تجري منها تجري في انحاء تكون

فيها والبحران ومنها ضعيفة جدا ومنها متوسطة وسنذكرها مفصلة للبحران
فنقول ان اول ايام البحران هو اليوم الرابع ومع ذلك فليس يكثر
ما يقع فيه من البحران وهو ينذر بالسابع واما اليوم السابع فهو يوم قوي
جيد وينذر به الرابع والسابع محمود وان يحل في اول الطبقة الثانية
واليوم الحادي عشر ليس في قوة الرابع عشر لكنه في الامراض التي
نوائبها في الافراد كالغب قوي جدا واقوى من الرابع عشر واليوم الرابع
عشر يوم قوي ومن قوته انه لا يوجد يوم يناسب الرابع عشر الا وليس
بغاية في القوة في احكام البحران وسلامته فصلاحه كامل واليوم السابع عشر
قوي جدا وما يناسبه من الايام كالتاسع عشر وما يناسبه كالعشرين فمناسبة
الحادي عشر للرابع عشر الثامن عشر يوم من ايام البحران في الاقل يناسب
الحادي والعشرين اليوم الرابع والعشرون والواحد والثلثون من
ايام البحران المتقطعة واقل منها اليوم السابع والثلثون وكانه ليس يوم
بحران واليوم الاربعون اقوى من الرابع والثلثين على ان الرابع و
الثلثين صالح القوة واقوى من الحادي والثلثين واعلم ان الامراض
التي نوبها في الافراد كالغب واكثر الحادة هي اسرع بحرانا وبحرانها في
الافراد ولذلك يتفق في الغب الحادي عشر ويتخطى الرابع عشر الا قليلا
وان كان في الاكثر يكون الموعد السابع الا انها تنحط عن الرابع عشر قليلا
والتي نوبها ازواجا وهي الابطاء بحرانها في الازواج واكثر الايام
الباحورية التي هي في الطبقة الثانية مثل السابع والحادي عشر والرابع
عشر والسابع عشر والعشرون وقد يكون الادوار في الامراض مواتية
في الاكثر لعدد ايام البحارين فيكون سبقها ادوار الغب تسبق ايام الحرقه

الحرقه وقد يكون حال عدد الشهور والسنين في المزمنات على حال عدد
الايام في الحادات فيكون الربع سبعة اشهر مثلا كسبعة ايام الحرقة و
يجري انذاراتها على قياس انذارات الايام فيقع فيها التقدم و
التاخر على قياس ما يقع في الايام وسنذكره في الايام الواقعة في الوسط
هذه الايام التي ذكرناها في الايام الباحورية الاصلية وقد يقع في الايام البحران
بسبب من الاسباب العارضة من خارج او من تحرك المرض في سرعة
حركته او بطوئها او من حال البدن من قوته وضعفه او من اعراض تعرض
كالسهر الشديد من سهر خارج او واقع من الاسباب البدنية او النفسانية
اذا افرط افراطا شديدا ان يقع قبلها استعجال او فيها تاخر وان كان
لا يقوم مقام البحران الواجب في وقته بل ينقص منه لولا السبب القوي
العارض يقع البحران عنده فلم يتقدم ولم يتاخر لكن اذا عرض ذلك العارض
وكان قويا انحرف الوقت فتقدم او تاخر وان كان ضعيفا عسر البحران
ومنعه ان يكون تاما وليس الايام التي تقع البحارين فيها بالمنحرفة الايام
الواقعة في الوسط ولها احكام ايام البحران من جنسها وهذه الايام مثل
الثالث والخامس والسادس ومثل التاسع والثالث عشر فان
الثالث والخامس منذرتان بالرابع والتاسع بين السابع والحادي
عشر وربما كان اليوم الواقع اولى باحد اليومين اللذين في جانبيه
او كان اليوم البحراني الذي بين ذلك الواقع والواقع في جانب
اعراض به ذات استعجال الحادي عشر الى التاسع اكثر من تاخر السابع
الى التاسع وان كان كل منها يكون كثيرا في قوة الايام الواقعة في الوسط
وضعفها اعلم ان التاسع هو اليوم القوي المتقدم فيها ثم الخامس ثم

الثالث والسبعين تصيرهن الرابع الذي هو الاصل خصوصا هنا والثالث عشر
كان لسنوف ليس مما يكون فيه بحران واما السادس فهو يوم يقع فيه بحران
الا انه يكون رديا فان جاء غير ردي كان عسيرا ضعيفا غير سليم من الخطر
وكانه في غلبة وقوع البحران فيه ووجوده رديا او غير منتهى منذر السابع
ويتدبر بالرابع في الشرة فلما تبين به انذار الرابع بالجزء الحسن فيعرض
فيه علامات نافذة كالسكات والحسن خصوصا ان كان الاستفراغ
بعدين غشي ويعرض منه سقوط قوة وازدياد وحشية وطلبان نبض وان
لم يعرض فيه عرق لم يكن مستويا وربما نقص فيه بحران الاستفراغ فكان عاما
بالقرح الردي والبرقان ويكون اطول رديا ردي الرسوب بل ان
كان سلامته وان لم يكن هكذا يكون وسلامته يكون لعرض النكس
قال جالينوس ان السابع كالملك العادل والسادس كالمتغلب
الجائر والثامن قريب من السادس في الايام الفاضلة والردية على
ترتيبها كانت بحرانيا او واقعة في الوسط او ايام الانذار وافضلها
السابع والرابع عشر وبعدها التاسع والسابع والعشرون ثم الحادي عشر
ثم الرابع ثم الثامن عشر ثم الثالث عشر اعلم ان اقوى ايام البحران علما
واقوى ايام الوقوع وايام الانذار بذلك ... كان في الايام المتقدمة
وكل ما هو ضعيفة حكمها في الايام التي ليست بحرانية لا العصر الاول
واما العصر الثاني هي اليوم الاول والثاني والعاشر والثاني عشر
والسادس عشر والتاسع عشر والخامس عشر ايضا من هذه الجملة وقد يجب
ان يكثر اهتمامنا في يوم البحران في ايام الانذار الايام الانذارية التي
تبين فيها اثارها هي دلائل البحران اما قوة ودلائل استيلاء احد

المتكافيين من المرض والقوة واشدها صعوبة خفيفة تجري بين
الطبيعة والموت لا للفصل ولكن للتشنيع اما الاول فمثل دلائل
النضج وضد النضج واما دلائل النضج فمثل غمامة حمراء او الى بياض
ودلائل غير النضج ايضا معروفة واما الثاني فمثل ظهور جودة النبض
او سقوطها فيه وخفة الحركة او ثقلها واما الثالث فمثل الصداع
والكرب وضيق النفس والرعدة والعرق الغير العام والاستفراغ
الغير التام فاذا ظهرت هذه الآثار في هذه الايام كان البحران في ايام
تليها معلومة فكان الرابع منذرا بالسابع الا ان علاماته صدرة و
بالسادس اذا كانت رديئة خصوصا في المحرقة والثانية على انه يكون
في السابع وفي الاقل بالتاسع لكنه في الغب اكثر على ان يكون في
السادس والسابع اما بالحادي عشر او على الاكثر بالرابع عشر والحادي
عشر ايضا بالرابع عشر والرابع عشر اما بالسابع عشر او الثامن عشر او
العشرين او الحادي والعشرين والسابع عشر ايضا ينذر بالعشرين
والواحد والعشرين والثامن عشر ينذر بالواحد والعشرين والعشرون
بالاربعين ومن الايام الواقعة في الوسط كالثالث بالخامس وان
كان رديا فيها والسادس والخامس بالسابع وان كان رديا
فيها الثامن واعلم ان دلائل الانذارات قد تخرج من ايامها
بحسب المذكور في انحرافات البحران من ايامها المستحقة الى
ما قبلها او بعدها واعلم انه اذا كان اليوم الثاني من ايام الانذار شيء
من حسن ما كان في يوم الانذار فالمرض سريع الحركة فتأمل العلامات
المعجلة والمؤخرة هذا حكم في ايام الانذار والايام التي ينذر بها

ان عجلت او اخرت من ذلك في تعرف ايام البحران اذا اشكل تعرف
ايام البحران تحتاج اليه لاعراض كثيرة فانه يجب عليك اذا كان
البحران قريبا ان تدبر تدبيرا ما وان كان بعيدا ان تدبر تدبيرا اخر
ويجب الحق في يوم البحران وبالقرب منه ان يدبر المريض تدبيرا
خاصا فلا تحركه البتة بدواء [illegible] فربما عاون الطبيعة على الاستفراغ فافرط
افراطا شديدا وربما ضاد [illegible] الطبيعة فولد [illegible] فلا يجانسين لم يكن
يستفرغ ذلك [illegible] ويجب في تعرف ايام البحران ان تعرف
انسيا الامور المخبرة لايام البحران المعلومة [illegible] التعرف تنقسم الى
قسمين احدهما في بحران المرض مطلقا والاخرى في تعين يوم البحران
من جملة عدة كان فيها البحران فعلامات احوال البحران [illegible] ثلثة
فاشكل [illegible] انه سبب [illegible] واما الوجه الاول فيستدل عليه من [illegible]
من علامات طول المرض اطوله ومن طبايع الامراض وقوتها اما الا
ستدلال من علامات طول المرض وقصره فانما يكون على [illegible]
المرض مثل ان يكون المرض بحيث ما يمكن ان ينقضي في الرابع وما شبه
ويمكن ان ينقضي في السابع ولعدة فان ظهرت علامات النضج ظهورا بينا
فيما يلي الرابع رجي ان يحرك في السابع وان ظهرت علامات طول
المرض المذكورة في بابه علم ان البحران يتاخر او يكون عاقبته بغير بحران
وان لم يظهر احدهما رجي ان ينقضي المرض فيما بين السابع والرابع
عشر واما الاستدلال من طبايع الامراض فمثل ان الحمى المفرد
اولى كما علمت بما تحرك من الامراض في يوم فرد وبالحارة الحادة
والمزوج بما يخالفه واما الوجه الثاني فيستدل عليه من وجوه من

قصر

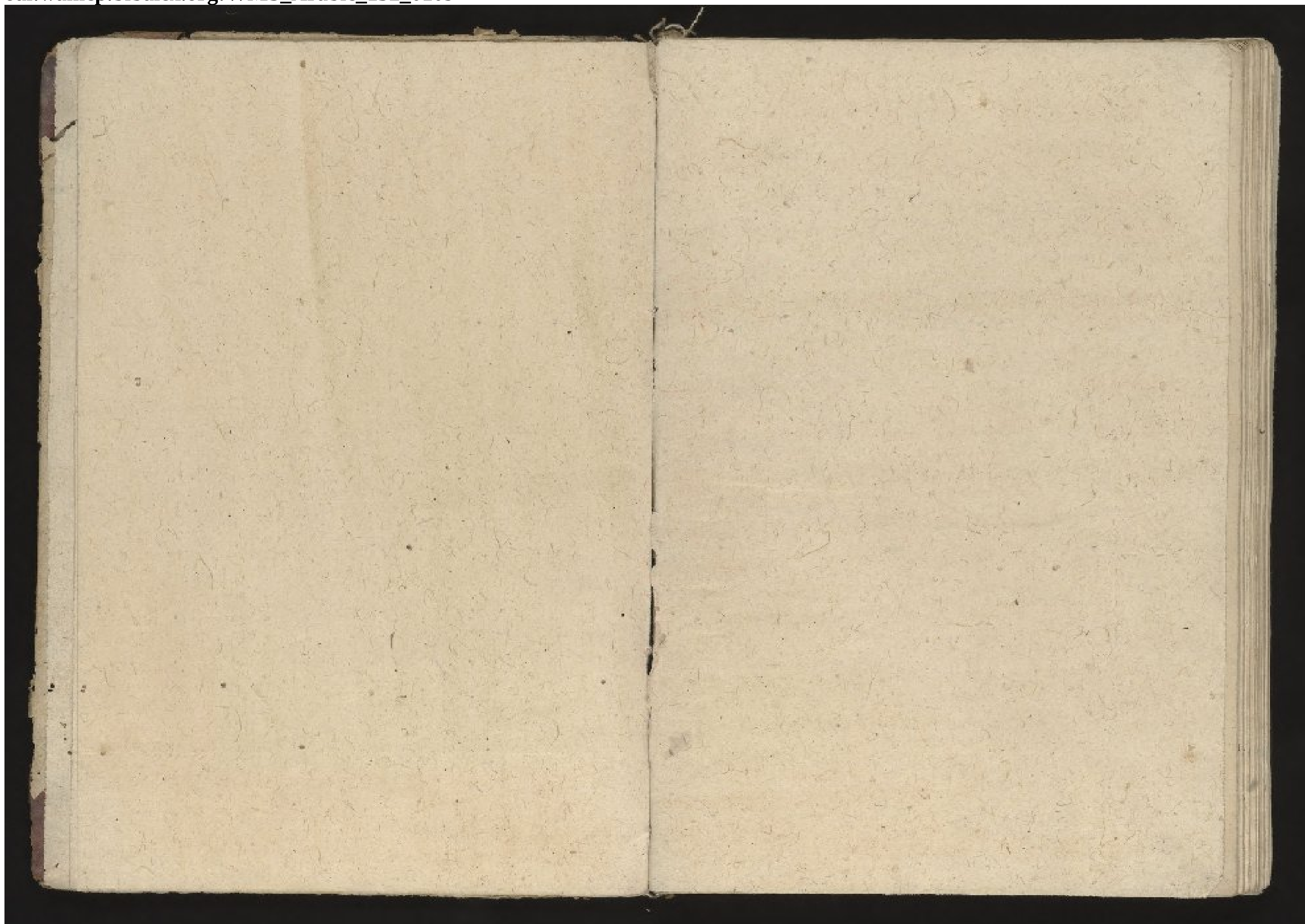
وجوه من قياس الادوار ومن عدد اوقات البحران ومن [illegible] البحران
ومن استحقاقات الايام وقوتها اما الاستدلال من قياس الادوار
فلما علمت ان الحمى المزوج الى المرض [illegible] الفرد اولى بمرض واما
من [illegible] البحران فان [illegible] ان المنام في اي النوبتين
كان اطول [illegible] له البحران الا ان يمنع ما هو اقوى [illegible] من هذا [illegible]
ومن هذا الباب ما يجب ان يحمل البحران فيه لليوم الا وسط من
ايام [illegible] الشرط المذكور واما الاستدلال من قوة الايام وطبايعها
فمثل ان يكون البحران [illegible] في العلة [illegible] ولم يزل يحرك في
الثامن [illegible] فان البحران يكون للسابع [illegible] الثامن وان
تعادت الحمى في الثامن ولو كان على علامات [illegible] فابتداء [illegible] في
الثالث عشر ولم يزل المرض [illegible] الى الرابع عشر ولعل الحمى
في الرابع عشر فانما نسب البحران الى الرابع عشر لان الثامن و
الثالث عشر ليسا في قوة النوبتين الاخريين في الحد والموت السادس
اولى بنفسه بالسابع وبالعاشر اولى منه بالتاسع واما الاستدلال
من اجتماع الاحكام فمثل ما سلف ذكره مثل الرابع عشر فيما ذكرنا
لانه اجتمع في العرق والاقلاع معا واما الاستدلال من الايام المنذرة
فان [illegible] وحدث في العلة المذكورة انذارات في الرابع فيحكم
بان البحران للسابع او في السابع او يحدث في الحادي عشر فيحكم ان البحران
للرابع عشر فان [illegible] ايام البحران الى اكثر الامراض قد علمت
ان الامراض الحادة جدا يجب ان يكون بحرانها الى السابع والتي
يليها في الحدة يجب ان يكون بحرانها الى الرابع عشر والى العشرين

وأكثر بلوغها إلى الأربعين ثم بعد ذلك كسائر الأمراض المزمنة مطلقا إذا
كانت المزمنة تنتقل في الأزواج فإن ذلك علامة ... وكثيرا ما
تنتقل في السادس وتنتقل به الرابع ويكون فيه عرق بارد ونحو
ذلك وما كان مثل السرسام فإنما يكون بحرانه في أكثر الأمر إلى
الحادي عشر مع حدته لأن ابتداء
... في الأكثر يكون بعد
الثالث والرابع
تم تحررت في
السبع ...

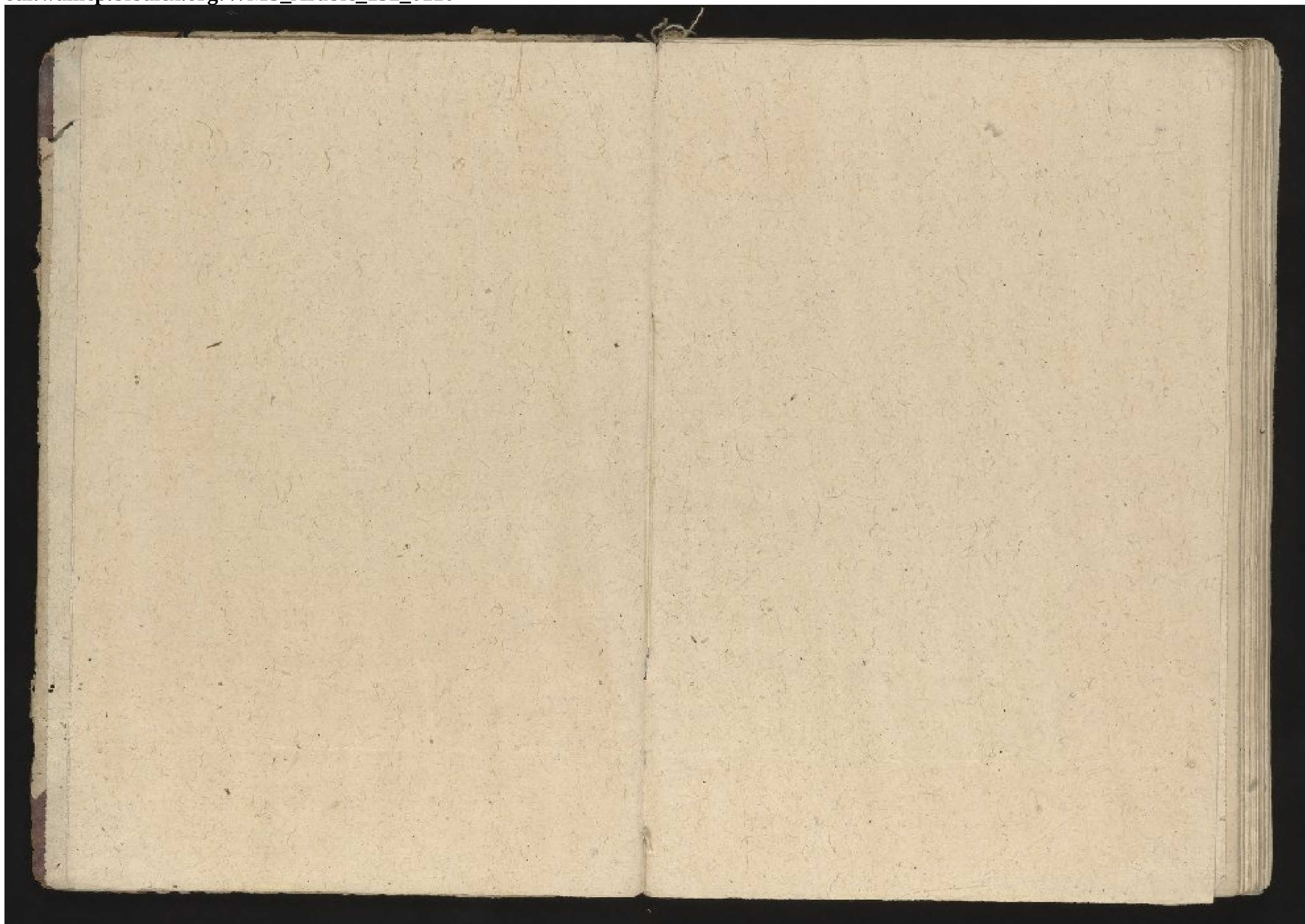
هو الشافي

پوست بلیله زرد پوست بلیله کابلی بلیله اطریفل ... نانخواه کلوخک
تخم ... نمک لاهوری نمک سانبهر نمک کچیه نمک سیاه نمک سور کوهی
سحمه سعوس ... نصف ... ادویه برادوه فولاد کهنه باشد کرفته
باریک سائیده هر روز بهلیل حب ... باماء الزبیب یا باب
عنب الثعلب ... سر مروق استعمال کنند ... شروع کنند تا شش
ماه ویک چله باید داد وغذاء نان گندم وارد نخود تیار کنانیده
استعمال کنانند با روغن زرد و برادوه فولاد هر روز درادویه
مذکوره بهمون وزن امیخته استعمال کنند فقط

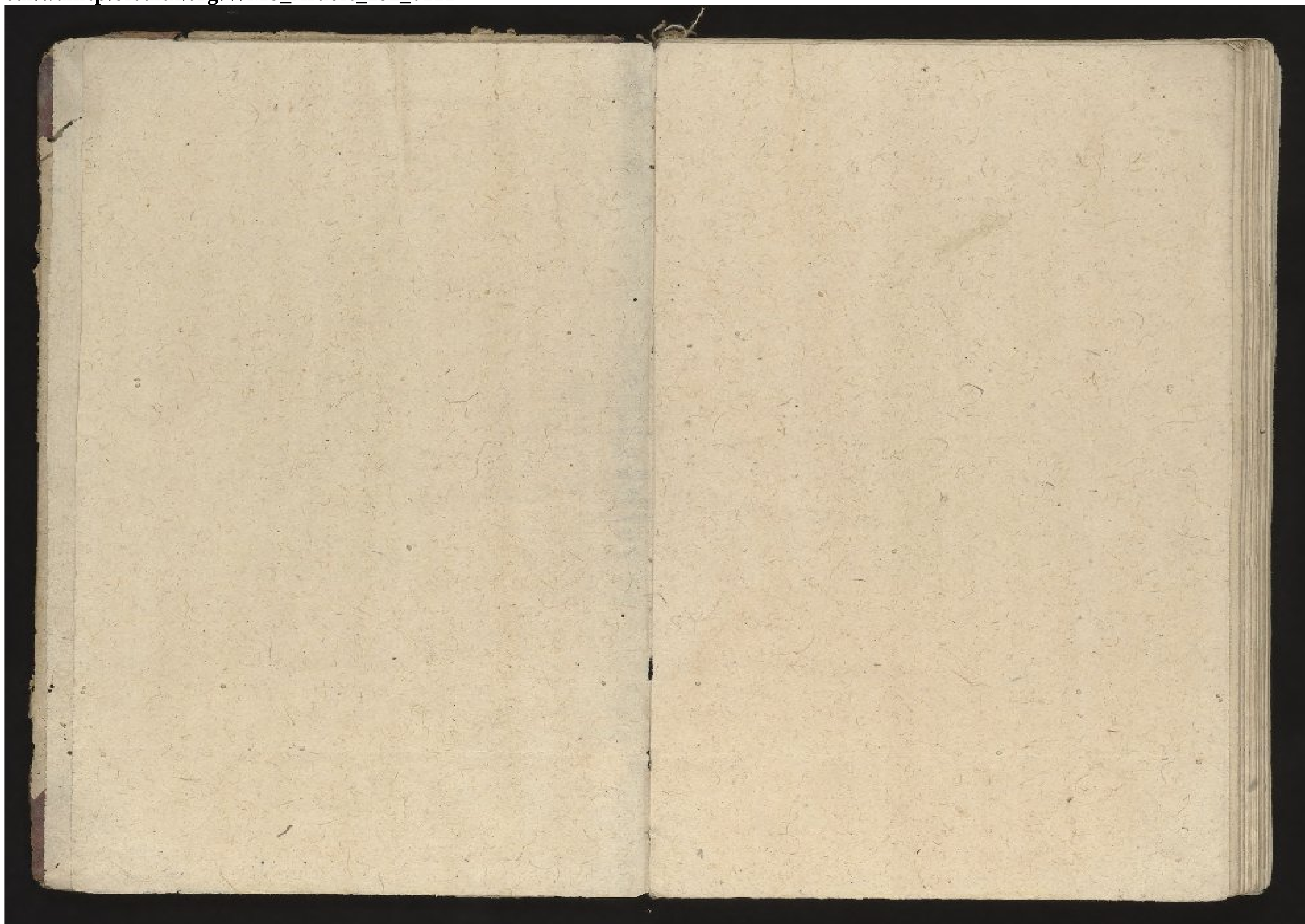
oai:wamcp.bibalex.org:WMS_Arabic_152_0109



oai:wamcp.bibalex.org:WMS_Arabic_152_0110

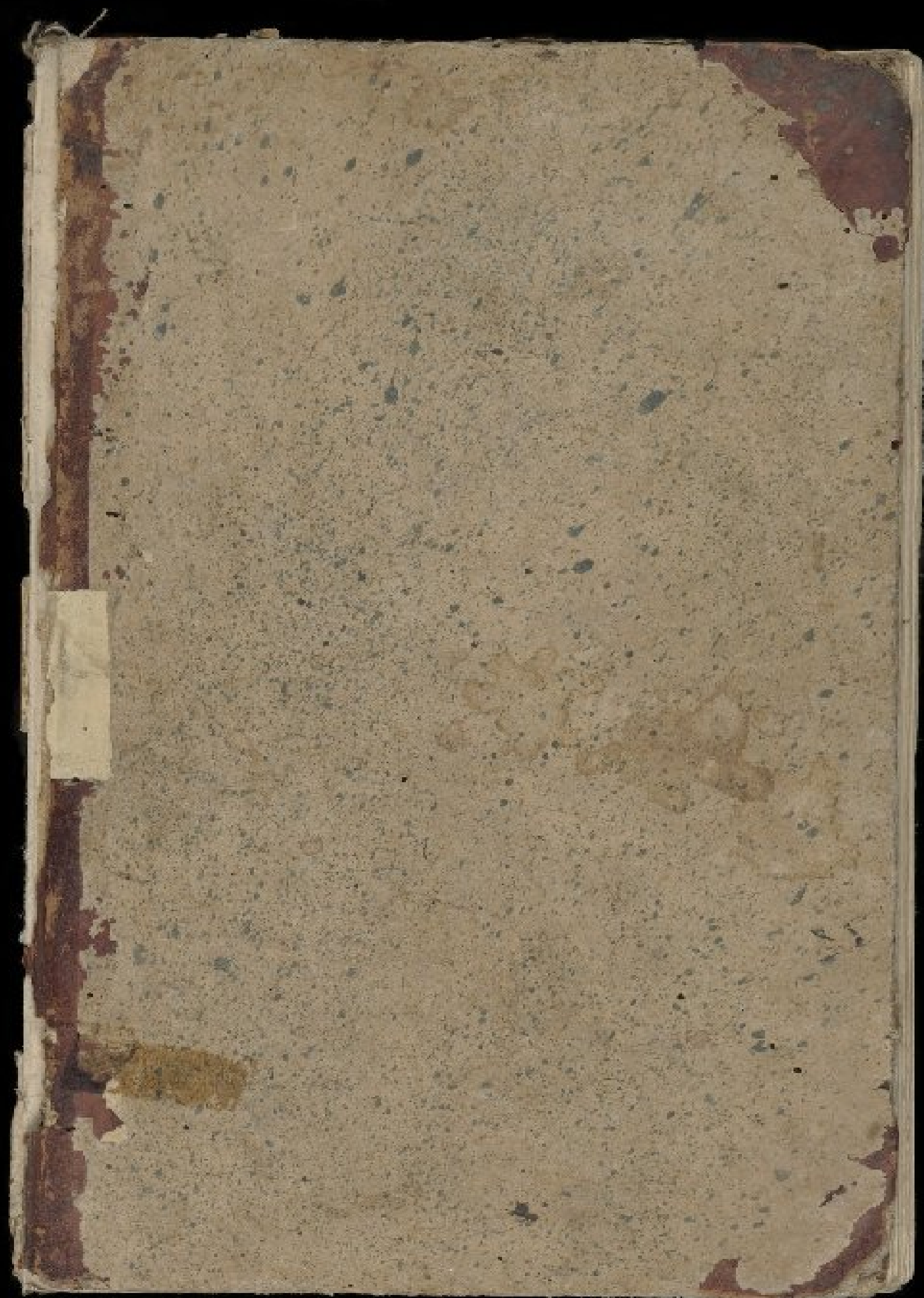


oai:wamcp.bibalex.org:WMS_Arabic_152_0111



oai:wamcp.bibalex.org:WMS_Arabic_152_0112





oai:wamcp.bibalex.org:WMS_Arabic_152_0114



oai:wamcp.bibalex.org:WMS_Arabic_152_0115



oai:wamcp.bibalex.org:WMS_Arabic_152_0116



oai:wamcp.bibalex.org:WMS_Arabic_152_0117



oai:wamcp.bibalex.org:WMS_Arabic_152_0118

